الدستور

ملحق الثقافة والطفل داخل العدد

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

الجمعة ٢٧ جمادى الاولى ١٤١١هـ الموافق ١٤ كانون الاول ١٩٩٠م/ رقم العدد ٨٣٧٥/ السنة الرابعة والعشرون/عمان (١٠٠ فلس)

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 14, DECEMBER - 1990, NO. 8375 - VOL 24 - AMMAN

قرض من بنك الاستثمار الاوروبي الى بنك الانماء الصناعي الاردني

بروكسل - بترا - تم في مقر بنك الاستثمار الاوروبي التوقيع على اتفاقية قرض يقدم بموجبه البنك الاوروبي مبلغ ١٢،٥ مليون ايكوا الى بنك الانماء الصناعي الاردني وذلك في اطار التعاون القائم بين السوق المشتركة والحكومة الاردنية والبروتوكول الثالث من التعاون المالي.

ووقع الاتفاقية السفير الاردني في بروكسل السيد طلال سطعان الحسن نيابة عن الحكومة الاردنية كما وقعه السيد برات مساعد رئيس البنك الاوروبي للاستثمار.

وقد صدر بيان من رئاسة البنك صباح امس ابرز وقائع التوقيع ولمحة عن التعاون الوثيق بين الاردن والمجموعة الاوروبية.

الاسد والهراوي يبحثان تنفيذ اتفاق الطائف للسلام في لبنان

دمشق - ا.ف.ب. - ذكرت وكالة الانباء السورية ان الرئيس السوري حافظ الاسد اجرى مساء امس الخميس محادثات على انفراد مع نظيره اللبناني الياس الهراوي الذي وصل الى العاصمة السورية قبيل ذلك.

واضافت الوكالة التي لم توضح مدة زيارة الرئيس اللبناني الى دمشق ان اللقاء تناول الوضع في لبنان والاجراءات الواجب اتخاذها لتطبيق وثيقة الطائف للوفاق الوطني.

وقالت ان نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ورئيس الوزراء محمود الزعبي ورئيس هيئة اركان الجيش السوري العماد حكمت الشهابي انضموا بعد ذلك الى اللقاء.

وكان الرئيس الهراوي وخدام التقيا امس الاول الاربعاء لمدة اربع ساعات في شتورة شرق لبنان قرب الحدود السورية.

في حديث لوفد القيادات الشعبية الاسلامية العالمية

الحسين: الفرصة ماتزال قائمة لبدء الحوار العربي - العربي

الحرب ستكون بلا منتصرين ويخطئ من يتصور أن أمتنا أمة ميتة

- المرحلة القادمة يجب ان تحترم الديمقراطية وكرامة الوطن والامة
- اسرتنا الاردنية ستظل الاسرة الواحدة المرفوعة الجبهة
- غياب الديموقراطية وحقوق الانسان.. سبب تصاعد خلافاتنا

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس وفد القيادة الشعبية الاسلامية العالمية الذي يقوم بجولة في عدد من الاقطار العربية والاسلامية.

وقد رحب جلالته في مستهل اللقاء باعضاء الوفد مؤكدا على اهمية كل جهد عربي واسلامي شعبي في هذه المرحلة الخطيرة وازاء التحديات التي يواجهها الوطن العربي والعالم الاسلامي.

واستعرض جلالته جذور ازمة الخليج وتطوراتها والمساعي التي بذلها الاردن لمحاصرة الازمة منذ بداياتها والابقاء عليها داخل اطارها العربي واكد جلالته ان الفرصة ما تزال قائمة لتحقيق هذا الهدف والبدء بحوار عربي عربي يؤكد قدرة الامة على مواجهة مشكلاتها والتصدي لها بعيدا عن اي تدخل خارجي.

وقال جلالته ان الامر المؤكد هو ان الاطراف الاخرى ليست حريصة على مصالحنا ومصالح اجيالنا كما هو الامر بالنسبة الينا وان هذه الاطراف لا تريد للقيادات العربية والاسلامية ان تلتقي مع قضاياناوتعالجها بما تقتضيه المسؤولية الوطنية والقومية والتاريخية.

ودعا جلالته اعضاء الوفد الى مواصلة مهمتهم وتكثيف جهودهم واتصالاتهم مع كل القيادات العربية والاسلامية وكل القوى الشعبية لان حجم المخاطر التي تهددنا لا تستثنى بلدا او شعبا في العالمين العربي والاسلامي وانه بقدر ما تتحمل هذه القيادات والقوى الشعبية مسؤولياتها

البقية ص ١٧

تحرك أردني واسع لمنع تدنيس الأقصى

تحذير الأمم المتحدة من حدوث مجزرة جديدة ودعوة البرلمانات العربية والاسلامية للتدخل

عمان - الدستور - بترا - بدات الحكومة الاردنية ومجلس النواب اتصالات واسعة امس مع الهيئات الدولية والمؤسسات الاسلامية لوقف الانتهاكات الاسرائيلية الجديدة التي يعتزم زعيم طائفة ما يسمى «بابناء جبل الهيكل» القيام بها للدخول الى ساحة المسجد الاقصى المبارك يوم الاثنين القادم وذلك لاشعال شمعة بمناسبة انتهاء «عيد حانوكه» اليهودي.

فقد اوعزت الحكومة الى مندوب الاردن الدائم في الامم المتحدة بالاتصال بالامانة العامة للامم المتحدة وبرئاسة مجلس الامن الدولي لاثارة موضوع احتمال سماح السلطات الاسرائيلية للجماعة اليهودية المتطرفة التي تدعى امناء جبل الهيكل بدخول ساحة الحرم القدسي الشريف يوم الاثنين المقبل بحجة اجراء احتفال ديني داخله.

وطلب منه توضيح مخاطر مثل ذلك العمل على الوضع في المدينة المقدسة خاصة في ضوء المجزرة الاسرائيلية الاخيرة داخل ساحات الحرم الشريف.

كما طلبت الحكومة من سفراء الاردن لدى الدول الخمسة دائمة العضوية في مجلس الامن بذل مساع مماثلة لدى الحكومات المعتمدين لديها للتعبير عن معارضتها لمثل تلك الممارسات والعمل على الحيلولة دون وقوعها حيث انها ستؤدي الى تصعيد خطير على الاوضاع في القدس وسائر الاراضي العربية المحتلة.

البقية ص ١٧

العراق يستعد لمواجهة هجوم نووي مُحتمل

صدّام: إذا وقعت الحرب سنسير على جثثهم وندوس على رؤوسهم

لانقبل الهيمنة الأجنبية على البترول العربي والوطن العربي



بغداد - وكالات الأنباء - قال الرئيس العراقي صدام حسين ان مبادئنا لا تقبل الهيمنة الاجنبية على البترول العربي والوطن العربي. ولا تقبل ان يظل الكيان الصهيوني يحتل ارض العرب وفلسطين.

وقال الرئيس العراقي خلال ترؤسه اجتماعا لمجلس الوزراء امس ان الاعداء لهذا السبب يعلنون بوضوح انهم لا يريدون للعراق ان يظل قوة اقتصادية وعسكرية ولا قوة سياسية لديها شعب متماسك خلف قيادته ويؤمن بها لانهم يرون في كل هذا خطرا غير مسموح به في المنطقة.

واضاف ان المعركة ضدنا لم تبدأ في شهر أب وانما حصل التآمر علينا قبل هذا التاريخ بسبب موقفنا القومي وبسبب موقفنا من فلسطين وفي انها عربية ويجب ان تعود لشعبها وبسبب موقفنا الوطني الشريف في اننا نريد ان نكون مثلما هو حق الاخرين في ان يكونوا.

وقال الرئيس صدام ان المعركة الان صارت واضحة فالصهيونية واميركا والرجعية الخائنة في صف واحد والقنوات بينها تأخذ شكل الاواني المستطرقة بحيث ان كل واحد منهم

البقية ص ١٧

طعن اسرائيليين في فلسطين

اصابة ٧٠ مواطناً بالرصاص في المواجهات

عمان/ بترا، القدس المحتلة - وكالات الانباء: شهدت الاراضي الفلسطينية المحتلة امس اشتباكات ومصادمات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال التي اصابت بجراح اكثر من (٧٠) مواطنا بالرصاص والغاز او بسبب الاعتداء عليهم بالضرب المبرح.

كما شنت القوات الاسرائيلية حملة اعتقالات واسعة في العديد من المناطق واغلقت مدارس وسلمت بطاقات خضراء لعشرات المواطنين بينهم الامين العام لاتحاد نقابات العمال بالضفة الغربية.

وافادت التقارير ان ثلاث سيدات فلسطينيات فقدن حملهن في قطاع غزة بسبب قيام الجنود الاسرائيليين بالقاء قنابل غاز داخل منازلهن.

وتصدى المواطنون في كافة مناطق المواجهات للقوات الاسرائيلية وحطموا زجاج حوالي عشرين سيارة للجيش والمستوطنين كما اصابوا جنديا في مدينة نابلس جراء رشقه بزجاجة فارغة.. اضافة الى اصابة عدد من المستوطنين في بلدة العيزرية

البقية ص ١٧

مسيرة كبيرة في نابلس واصابة اربعة مواطنين

عمان - ق.ن.ا. - جرت في حي القصبة في نابلس ليلة امس مسيرة كبيرة ضد الاحتلال وتاييدا لحركة المقاومة الاسلامية (حماس).

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية تصدت للمسيرة وفرقتها وان اربعة اشخاص من المشاركين فيها اصيبوا بجروح من جراء ذلك.

بغداد: العراق هو الذي يحدد المواعيد المناسبة لزيارته واللقاء برئيسه

بغداد - وكالات الانباء: اكد العراق امس انه لن يقبل أن تحدد واشنطن موعد اللقاء المرتقب بين الرئيس صدام حسين ووزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية «ان العراق هو ا لذي يحدد المواعيد المناسبة لزيارة عاصمته واللقاء برئيسه».

واضاف المتحدث الذي اوردت اقواله وكالة الانباء العراقية ان «من حق الولايات المتحدة ان تفعل الشيء ذاته» بالنسبة لزيارة وزير الخارجية العراقي طارق عزيز الى واشنطن للتباحث مع الرئيس جورج بوش.

وقال الناطق ان الادارة الاميركية التي تمارس لعبة دعائية مكشوفة هدفها تضليل الرأي العام والكونغرس الاميركي حول نواياها بشن العدوان على العراق قد تتعمد أن تجعل من مسألة عادية مشكلة.

وقال الناطق ان العراق الذي رحب ببدء الحوار مع الولايات المتحدة وعبر عن رغبته في ان يكون حوارا جديا قد عبر عن حسن نيته. في حين ما تزال الادارة الاميركية تتصرف باسلوب مراوغ وتضليلي يكشف نوايا مبيتة باستغلال اللقاءين كذريعة لشن العدوان.

البقية ص ١٧

ولايتي: ايران تعارض محاولات تدمير العراق

انقرة - رويتر: قال السيد علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران ان بلاده تعارض تدمير العراق.

واضاف قوله في مؤتمر صحفي في ختام زيارة رسمية لتركيا استغرقت يومين «اننا نؤيد بقوة وحدة اراضي العراق. ونعارض تدمير العراق.. ونعارض اي تغيير جغرافي في المنطقة».

ومضى ولايتي قال «اننا نعتقد بقوة انه يجب على العراق ان ينسحب من الكويت في اطار تسوية سلمية».

وأكد ولايتي ان ايران لن تشترك في حرب ضد العراق.

موسكو تتخلى عن شرط الموافقة على «الدولي» وتتجه نحو العلاقات الكاملة مع تل أبيب

واشنطن، تل ابيب - وكالات الانباء: ابلغ وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان بلاده تتجه نحو علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل ولكنها ليست مستعدة بعد لاقامتها.

وقد ظهر شيفاردنادزه وشامير في مؤتمر صحافي مشترك بعد اجتماعهما لمدة (٧٥) دقيقة اول امس وتركا انطباعا واضحا بان استئناف الروابط الكاملة التي قطعتها موسكو في حزيران عام ١٩٦٧ لا يعدو ان يكون مسألة وقت.

واشار شيفاردنادزه الى ان الكرملين لم تعد لديه شروط مسبقة لاستئناف العلاقات وانه لم يعد يصر على عقد مؤتمر سلام دولي لتسوية النزاعات في الشرق الاوسط.

وقال «اننا لا نضع شروطا مسبقة. هذه العملية ستتطور بطريقة عادية. بالطبع فاننا بصفة عامة نريد علاقات عادية ومتحضرة مع جميع الدول ولكم

البقية ص ١٧

إتصال هاتفي بين مبارك والملك فهد

القاهرة - ق.ن.ا: بحث الرئيس المصري حسني مبارك والملك فهد ابن عبدالعزيز عاهل السعودية تطورات الموقف في الخليج على المستوى العربي والدولي والاتصالات الجارية في هذا الشأن.

جاء ذلك في اتصال هاتفي تم ليلة امس الاول بين الزعيمين واعلن امس.

حالة الطقس

تتكاثر الغيوم على ارتفاعات مختلفة وتتهيا الفرصة لسقوط زخات متفرقة من المطر باذن الله قد يصحبها الرعد احيانا ويطرا انخفاض على درجات الحرارة وتكون الرياح جنوبية غربية معتدلة الى نشطة السرعة

رأي الدستور

اداء سوفياتي مثير للاسف

بقدر ما كان مثيرا للأسف وللالم، ذلك التعطيل المتواصل لعملية التصويت في مجلس الامن الدولي، على القرار الخاص بتامين الحماية للشعب الفلسطيني، بقدر ما كان الاداء السوفياتي، داخل هذه الهيئة الدولية، مثيرا للحزن حينا، وباعثا على الازدراء في اغلب الاحيان.

فنحن نفهم ان تقوم الولايات المتحدة بالوقوف الى جانب اسرائيل، في شتى الظروف والاحوال، انطلاقا من التحالف الاستراتيجي، القائم بين واشنطن وتل ابيب منذ عدة سنوات. كما لا يدهشنا ان يقف المندوب الاميركي في المنظمة الدولية مدافعا عن الباطل الصهيوني، ولا يصدمنا مشهد المسؤولين الاميركيين وهم يعطلون الارادة الدولية، ويقوضون معايير العدل المتعارف عليها، وذلك اذا ما تعلق الامر باسرائيل وسياساتها العدوانية.

اما ان يقوم الاتحاد السوفياتي، الصديق التاريخي الكبير للشعب الفلسطيني والامة العربية، بدور التابع للولايات المتحدة داخل مجلس الامن وخارجه، ليس فقط ازاء الازمة الخليجية وانما كذلك تجاه الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية، فذلك حقا هو ما يثير اشد مشاعر الغضب الممزوج بالحزن على ما آل اليه الوضع السوفياتي تحت راية البيروسترويكا والانفتاح على الولايات المتحدة.

ومع ان قيام الاتحاد السوفياتي بتسهيل المناورة الاميركية المستمرة في مجلس الامن، بل وبتشجيع واشنطن على التملص من الاجماع الدولي القائم على ضرورة توفير سبل الحماية للشعب الفلسطيني، امر يثير لدينا كل مشاعر الاسف والالم والغضب، الا اننا لا نستطيع ان نشيح بوجوهنا عن ذلك الدور التخريبي المفجع الذي تقوم به واشنطن، داخل مجلس الامن، من اجل توفير الغطاء السياسي الكامل للانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الارض المحتلة.

ذلك ان واشنطن، التي استصدرت ما طلب لها من القرارات ضد العراق خلال بضعة اسابيع سابقة، تعمل الآن بكل طاقتها الدبلوماسية على حرمان الشعب الفلسطيني من ابسط وسائل الحماية الدولية، وجعل ظهر هذا الشعب مكشوفا لسياط محتل عنصري بغيض ينتهك، كل يوم، حقوق الانسان، ويريق مع طالع كل شمس دما جديدا بريئا، وذلك كله لان واشنطن لا تقر بان للعرب حقوقا يجب ان يحافظ عليها، وان لهم كرامة يجب ان تصان، وان في صدورهم غضبا يمكن ان ينفجر في يوم قريب.

أنباء متضاربة عن لقاء عرفات وشيفاردنادزه

تأجيل جديد الى الاثنين لمجلس الأمن حول مشروع القرار المطروح بشأن الأراضي المحتلة

نيويورك - الامم المتحدة - وكالات الانباء - قرر مجلس الامن الدولي للمرة الثالثة على التوالي مساء الاربعاء تأجيل اعماله حول مشروع قرار يشير الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

وستستأنف الاجتماعات الاثنين المقبل.

واتخذ قرار التاجيل في ختام تصويت اجرائي طلبه الاتحاد السوفياتي ونال تسعة اصوات (الحد الادنى المطلوب) وعارضه اربعة بينما امتنعت دولتان عن التصويت (فرنسا والصين).

وكان المجلس علق في ظروف مماثلة اعماله حول هذا الموضوع يومي السبت والاثنين الماضيين.

وعارض مقدمو المشروع (كولومبيا وكوبا وماليزيا واليمن) هذا التأجيل الجديد للتصويت على مشروعهم الذي يتناول بشكل اساسي حماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

واشار هؤلاء الى ان المشروع كان موضع مناقشة في مجلس الامن منذ بداية تشرين الثاني وقد تم ارجاء البت فيه مرارا. ويأتي اللجوء الى التصويت الاجرائي وهو امر استثنائي بعد استعجال الاعضاء الاربعة صدور موقف نهائي حول المشروع.

البقية ص ١٧

عرفات يستعرض مع سفراء الدول الكبرى المناقشات الجارية في مجلس الامن

تونس - ق.ن.ا: اجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع سفراء كل من فرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي والصين لدى تونس.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية هنا الليلة الماضية انه جرى خلال الاجتماعات استعراض المناقشات الجارية في مجلس الامن حول مشروع القرار المتعلق بحماية الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي وعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وجدير بالذكر ان مجلس الامن كان اجل مرة اخرى امس الاول اجتماعه للتصويت على مشروع هذا القرار الى يوم الاثنين المقبل وذلك بناء على طلب من الاتحاد السوفياتي.

ويصطدم المشروع المعروض على المجلس منذ شهر نوفمبر الماضي بمعارضة الولايات المتحدة.

الزلازل تضرب صقلية وتايوان مقتل وجرح العشرات وفرار الملايين

●● صقلية، تايبيه - وكالات الانباء: قال مسؤولو الانقاذ ان ١٣ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم عندما هز زلزال قوي شرق صقلية في وقت مبكر من صباح امس ودفع الملايين من السكان المذعورين الى الخروج الى الشوارع.

وقد جرح مئات في سلسلة من الهزات الارضية. وقدرت السلطات مجمل الاضرار التي نجمت عن الزلزال ٤٥٠ مليون دولار.

وقد شعر السكان بخمس هزات ارضية متعاقبة في جزء كبير من صقلية ولكن كارلنتيني كانت اكثر المدن تضررا.

وقال المعهد الوطني الايطالي لرصد الزلازل ان اقوى الزلازل سجل ٤،٧ درجة على مقياس ريختر. وقال شهود عيان ان اطولها استمر ٤٥ ثانية.

البقية ص ١٧

الرئيس الجزائري وصل طهران ويزور مسقط اليوم

ابن جديد ناقش مع صدام حماية الحق العربي

«لامستقبل للعرب إلا بالتضامن واستعادة أراضيهم»

طهران/نيقوسيا - وكالات الانباء: وصل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى طهران امس قادما من بغداد في المرحلة الثالثة من مهمة ترمي الى تجنب اندلاع حرب في الخليج.

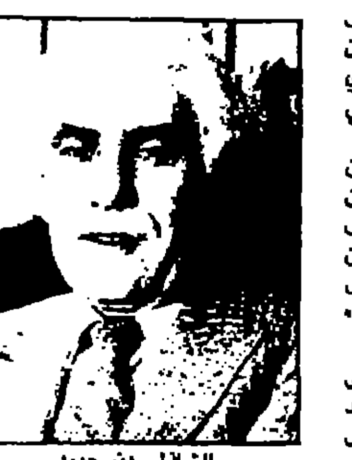
وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني استقبل الرئيس الجزائري في مطار مهراباد في طهران.

والرئيس ابن جديد هو اول رئيس جزائري يزور ايران منذ الثورة الاسلامية الايرانية في العام ١٩٧٩.

وتسأمل الجزائر وهي وسيط مخضرم في نزاعات الشرق الاوسط بان تفتح حوارا عربيا يفضي الى حل سلمي لازمة الخليج قبل (١٥) كانون الثاني وهو الموعد النهائي الذي حددته الامم المتحدة للعراق كي ينسحب من الكويت.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن صحيفة «الابرار» الايرانية قولها ان جولة ابن جديد اثارت آمال التوصل الى حل سلمي. ولكنها اعربت عن املها في ان تكون مبادرة الرئيس الجزائري «مختلفة بشكل ملموس» عن المبادرات السابقة.

ومن المقرر ان يتوجه ابن جديد الى سلطنة عمان اليوم. ويعتزم ابن جديد ايضا زيارة السعودية ومن المحتمل سوريا ايضا.

الشاذلي بن جديد

وقبل مغادرته بغداد عقد الرئيس الجزائري اجتماعا ثنائيا مع الرئيس العراقي صدام حسين وعقد جولة من المباحثات تناولت اخر التطورات في الموقف الدولي وفي منطقة الخليج.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الرئيسين ناقشا الحاجة الى تدعيم الجهود العربية لحماية الحقوق العربية ومواجهة التهديدات الاجنبية من خلال التضامن وتبني موقف يستند الى المبادىء والمصالح العربية الاساسية.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن ابن جديد وصفه لمحادثاته مع الرئيس صدام بانها اخوية ومثمرة.

البقية ص ١٧

عرض حال

غراتسيي دي ميكاليس!

سيتلقى جياني دي ميكاليس، وزير خارجية ايطاليا آلاف المكالمات الهاتفية والبرقيات والعرائض التي يعلن مرسلوها اليهود انه شخص معاد للسامية وحاقد على اسرائيل وصديق (للارهابيين) العرب.

واذا صح ان دي ميكاليس، من جذور «يهودية»، فقد تعلن الحاخامية اليهودية انه محروم من الجنة! وانه ملعون وستشن عليه حربا ضروسا وتنبش ملفه بحثا عن صلته بالفاشية الايطالية او النازية الالمانية او بحثا عن غرام محرم او فساد ما لاجتثاث جذوره وشطب مستقبله السياسي والاجهاز عليه ليكون عبرة لمن يعتبر ويتجرأ على اعلان موقف متضاد مع المصالح الصهيونية العليا!

دي ميكاليس، صرح لصحيفة لوموند الفرنسية، كلاما كنت افرك عيني وانا اقرأه، غير مصدق! فقد كان الى عهد قريب يرفض استقبال اي وفد او مسؤول عربي او غير عربي (يرطن) بالسلام ويدعو الى الحوار وتفهم وجهة نظر وموقف العراق وعدم الحديث معه من موقف القوة والاصرار على استسلامه.

.. الى ان قرانا تصريحاته التي قوامها الانصاف والمسؤولية والنزاهة وعدم الكيل بمكيالين، على غرار ما فعلت الدول الغربية والشرقية!

جاء في تصريحات دي ميكاليس:

«ان السياسة الاوروبية في الخليج يجب ان تقتصر على تامين انسحاب العراق من الكويت». وهذا النص يعني لمن يرغب في الاستنتاج ان تدمير القوة العسكرية العراقية ليس هدفا اوروبيا ولا ينبغي ان يكون. وهذا النص يعني التضاد مع السياسة الامريكية المعلنة والمستترة التي عبر عنها الرئيس الامريكي اثناء محادثاته مع الارهابي شامير المطلوب للعدالة (عندما كانت العدالة موجودة). اذ قال بوش:

«ان امريكا لن تحل ازمة الخليج على حساب اسرائيل». وهذا النص يعني ان امريكا ستحل ازمة الخليج على حساب العراق والعرب. مما يعني انها ستحل هذه الازمة لحساب اسرائيل!

نعود الى دي ميكاليس الذي يقول كلاما مدهشا يستدعي من العربي ان يفرك عينيه. يقول: «يجب على اوروبا عدم عزل صدام حسين من السلطة بالقوة او خفض ترسانته العسكرية».

ان معنى ضرب القوة العسكرية العراقية، خفض جميع الترسانات العسكرية الرئيسية، بالوسائل العسكرية». ومن يرغب في الاستنتاج، فان معنى ذلك، دعوة واضحة الى خفض الترسانة العسكرية الاسرائيلية بالوسائل العسكرية!

ويقول: «لا يمكننا ان نسمح لاسرائيل دائما ان تملي حاضر ومستقبل الامن في هذه المنطقة» (اي البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط). ومعنى هذا التوجه الى صياغة معادلة الامن في المنطقة وفق مصالح الشعوب لا وفق منطق القوة. وفق مبدأ العدالة لا وفق مبدأ المصالح.

ويقول هذا التلياني المنصف:

«من الضروري من الان فصاعدا، عزل اسرائيل»!! اي حصارها كما فعل المسؤولون عن امن العالم (!) مع العراق. واجبارها على الانصياع للشرعية الدولية وتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي التي تلزمها بالانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧.

ويستمر دي ميكاليس في صياغة معادلة جديدة ليس من ركائزها ان اسرائيل هي (ابنة الداية) فيقول: «من حق العراق ان يعرف ما اذا كان خطر شن هجوم ضده سيستمر حتى اذا غادر الكويت»!! شلون هالكلام الحلو؟!

ويقول: «على القوات الغربية بما فيها الامريكية ان تغادر المملكة العربية السعودية اذا انسحب العراق من تلقاء نفسه من الكويت»!

كلام مدهش لانه ينطوي على انصاف غربي، لم نكن نتوقع حدوثه بمثل هذه السرعة وبمثل هذه الجرأة الاخلاقية والادبية.

نقرأ هذا الكلام، ونتمنى لو ان ايطاليا عضو في مجلس الامن الدولي لتخبط على الطاولة معلنة (الفيتو) على هذه الممارسة اللاأخلاقية التمييزية البشعة، ضد العرب. على هذه اللاسامية ضدنا. على هذا (القبض) المشين الارتزاقي وبيع بطاقات (الفيتو) لمن يدفع اكثر.

غراتسيي، دي ميكاليس! (شكرا).

بلو، دي ميكاليس! (جميل).

محمد داودية

بعد ما تردد عن نية ما يسمى بامناء جبل الهيكل بدخول الاقصى

د. عربيات يحذر من ارتكاب مجازر جديدة ضد الشعب الفلسطيني

سفير فلسطين: الحكومة الامريكية تمنع الشرعية الدولية من التحرك

د. عبداللطيف عربيات

الطيب عبدالرحيم

عمان - الدستور - بترا - دعا الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب ابناء الامة العربية كافة حكاما وشعوبا الى تجاوز كل عوامل الفرقة وانتهاج اسلوب الحوار العربي العربي والعربي الاسلامي لمواجهة التحديات المباشرة والتصدي لاعداء الامة مهما اختلفت وجوههم.

ودعا رؤساء المجالس النيابية العربية والاسلامية والمنظمات الدولية كافة في تعقيب افضى به لوكالة الانباء الاردنية بعد تردد انباء عن حصول ما يسمى بجماعة امناء جبل الهيكل الصهيونية المتطرفة على اذن بالدخول الى ساحة المسجد الاقصى المبارك يوم الاثنين المقبل.. دعاهم الى القيام بدورهم مع شعوبهم وحكامهم وكذلك المنظمات والجمعيات الدولية التي تعمل على حماية المقدسات وحقوق الانسان اينما كان الى الوقوف وقفة صادقة امام هذه الهجمة البربرية التي لم يشهد لها التاريخ مثيلا.

وقال د. عربيات ان هذه الجماعة الارهابية معروفة بتنفيذ خطط الصهيونية العالمية والحقد اليهودي العالمي كما تخطط لارتكاب مجازر رهيبة جديدة مؤكدا ان هذا المخطط الصهيوني المدعوم من الغرب يخطط على مراحل وينفذ بدقة.

واكد ان العرب والمسلمين جميعا مسؤولون شعوبا وحكومات امام الله والتاريخ وشعوبهم عما يجري في ارض الاسراء والمعراج.

وقال انها مسؤولية تاريخية وستقوم الشعوب العربية والاسلامية بمحاسبة المقصرين والمتخاذلين من ابناء هذه الامة افرادا وشعوبا وحكاما ولا عذر لمن يتستر على تقصيره بالحجج الواهية والاعذار المدحوضة فهذه هي ارض الاسراء والمعراج وهذا هو الاقصى الاسير يتعرض لابشع المؤامرات ويخطط له لان يكون ساحة لمعارك جديدة.

وقال رئيس مجلس النواب ليس لاخوتنا المجاهدين المرابطين في ارض الاسراء والمعراج الا صدورهم لمواجهة رصاص العدو متسائلا الى متى يبقى عذر ابناء هذه الامة امام شعوبهم وامام الله سبحانه وتعالى.

وقد وجه د. عربيات برقيات باسم مجلس النواب الاردني الى المجالس النيابية العربية والاسلامية والمنظمات الدولية بهذا الشأن.

السفير الفلسطيني

وشجب السيد الطيب عبدالرحيم سفير دولة فلسطين في عمان نوايا العصابات الصهيونية المتطرفة باقتحام حرمة المسجد الاقصى المبارك يوم الاثنين القادم.

وقال ان التحرك الصهيوني الجديد الذي تستهدفه ما يسمى جماعة امناء الهيكل يشكل حلقة جديدة في سياسة الحكومة الاسرائيلية الهادفة لازالة الحرم القدسي الشريف واستكمال مخطط تهويد مدينة القدس.

وناشد السيد السفير المجتمع الدولي مواجهة الخطوة الصهيونية التي تنذر بوقوع مذابح جديدة ضد مواطني الارض المحتلة وتمس المقدسات بدعم وتأييد من الحكومة الامريكية التي تحاول قهر الشرعية الدولية ومنعها من التحرك الجاد لمعالجة القضية الفلسطينية وتوفير الحماية الدولية للمدنيين في الاراضي المحتلة.

واختتم السيد عبدالرحيم حديثه بالقول ان شعبنا الذي دافع باستبسال عن مقدساته ووجوده سيدافع ويتصدى ضد اي هجمة صهيونية جديدة.

د. قمحاوي يدعو المجتمع الدولي لمنع المخطط الاجرامي الصهيوني

د. لبيب قمحاوي

وناشد الدكتور لبيب قمحاوي الناطق الاعلامي باسم اللجنة التحضيرية الموسعة للقدس والتي تضم كافة الاحزاب والهيئات والجمعيات والشخصيات الوطنية في الاردن، الامة العربية والامة الاسلامية والمجتمع الدولي العمل فورا ودون اي ابطاء على منع هذا المخطط الاجرامي ووضع حد نهائي له.

وفي هذا السياق فان اللجنة التحضيرية الموسعة للقدس تؤكد ما يلي:

● دعم قرار القيادة الموحدة للانتفاضة والدعوة الى الاعتصام الشامل داخل المسجد الاقصى المبارك ومطالبة حكومة الاحتلال الاسرائيلي بالالتزام الكامل بميثاق جنيف والالتزام الكامل بالتالي باحترام جميع الاماكن المقدسة في القدس المحتلة وحقوق مواطنيها الفلسطينيين.

● العمل على دعوة مجلس الامن للاجتماع فورا لبحث المخطط الاسرائيلي الاجرامي لارتكاب مذابح جديدة بحق الفلسطينيين من خلال الاعتداء المدبر على المسجد الاقصى.

● مناشدة جلالة الملك الحسن ملك المملكة المغربية ورئيس لجنة القدس باتخاذ كافة الاجراءات الفورية اللازمة عربيا ودوليا لمنع العدوان الاسرائيلي المتواصل على عروبة القدس وخصوصيتها ووقف المذابح المتعمدة للفلسطينيين على ايدي سلطات الاحتلال والمستوطنين اليهود.

اقامة صلوات الاستسقاء اليوم

عمان - الدستور - تقيم الحركة الاسلامية (الاخوان المسلمون) صلوات الاستسقاء اليوم الجمعة الساعة الواحدة بعد صلاة الجمعة مباشرة في جبل النزهة/ ملعب مدارس الوكالة (مصلى العيد). والشميساني/ ملعب الكلية العربية/ شارع وصفي التل (الجاردنز).

ويهيب الاخوان المسلمون بجميع المواطنين رجالا ونساء وشيوخا واطفالا للمشاركة في هذه الصلوات لاستسقاء رحمة الله تبارك وتعالى بنزول المطر.

وسام القدس للمرحوم ابراهيم الشنطي




عمان - الدستور - تقرر منح اسم المرحوم الاستاذ ابراهيم الشنطي وسام القدس للثقافة والفنون تقديرا لدوره المميز في العمل الصحفي باعتباره رائدا من رواد الصحافتين الفلسطينية والاردنية.

وسوف يتسلم الاستاذ صادق الشنطي هذا الوسام من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في حفل يقام بقصر الثقافة يوم غد السبت

الدولة والمجتمع

المهندس سنان خليفات

تقرر تصنيف المهندس سنان محمود خليفات مدير ادارة مياه محافظة عمان بالدرجة الاولى.

محمود علاونة

تقرر ترفيع محمود علاونة من ملاك دائرة الاراضي والمساحة الى الدرجة الثالثة.

عبدالحليم الربابعة

تقرر ترفيع السيد عبدالحليم الربابعة من موظفي مديرية التربية والتعليم لمحافظة الطفيلة الى الدرجة الخامسة.

محمد العبيديين

تقرر ترفيع السيد محمد عودة العبيديين من موظفي مديرية التربية والتعليم لمحافظة الطفيلة الى الدرجة الخامسة.

خالد الهريشات

تقرر ترفيع الوكيل خالد الهريشات من مرتب مديرية شرطة محافظة الطفيلة الى رتبة ملازم.

مازن ابواليمن

تقرر ترفيع السيد مازن ابواليمن من موظفي مديرية تربية محافظة الطفيلة الى الدرجة السادسة.

المهندس حمزة المومني

حصل المهندس حمزة محمود المومني على شهادة البكالوريوس في هندسة الميكانيك من جامعة الفلبين.

راسم حميدة

تقرر ترفيع السيد راسم حميدة من ملاك دائرة الاراضي والمساحة الى الدرجة السادسة.

راغب خليل

تقرر ترفيع السيد راغب خليل من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة السادسة.

دعم الشركة الموحدة لتنظيم النقل البري

عمان - بترا - اقترحت نقابة اصحاب شركات ومكاتب تخليص ونقل البضائع على وزارة النقل دعم ومساندة الشركة الموحدة لتنظيم النقل البري بما يسهم في تعزيز وتطوير حركة النقل في المملكة. جاء ذلك في مذكرة رفعتها النقابة المذكورة الى وزارة النقل.

تشكيل اول مجلس قروي في قرية السبع الشمالي

المفرق - الدستور - قرر السيد فايز العبادي محافظ المفرق تشكيل اول مجلس قروي في قرية السبع الشمالي من السادة: عبدالله الحوامدة رئيسا وخليف الحوامدة وسليمان حوامدة وحسين حوامدة ورشيد حوامدة وسالم حوامدة اعضاء.

مناقشة رسالة ماجستير في الجامعة الاردنية

عمان - الدستور - نوقشت في الجامعة الاردنية رسالة ماجستير مقدمة من الطالب محمد زعل حسن خليل بعنوان: دراسة فاعلية الكلفة لبرامج كليات التمريض في الاردن.

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور انمار اكيلاني رئيسا وعضوية الدكتور عيد ديراني والدكتورة رغدة شكري.

جولة في معرض الفن الشعبي

التراث جزء من الهوية والاعمال الفنية تعبر عن الغضب الجامح ضد الاحتلال

متابعة: طلعت شناعة

ثمة اقبال شديد على المعارض الفنية والتراثية المشتركة التي تقيمها وزارة الثقافة الاردنية ودائرة الثقافة بمنظمة التحرير الفلسطينية سواء ما يتعلق باللوحات والملصقات او معرض التراث.

المسؤولون عن معرض التراث اشاروا الى اهدافه وقالوا ان دائرة الثقافة بالمنظمة تهتم بموضوع التراث الفلسطيني وبكافة اشكاله وتحرص على الحفاظ عليه والتعريف به كجزء من الهوية الفلسطينية.

فما يزال الثوب الفلسطيني المطرز هو الزي الشعبي لفئات كثيرة من شعبنا، فعندما تشاهد امراة ترتدي هذا الثوب تعلم انها فلسطينية، سواء كانت داخل فلسطين او خارجها.

فالثوب هو احد رموز الهوية للشعب الفلسطيني.

وحول المعرض تحدثت الانسة توتانا الرفاعي من وزارة الثقافة الاردنية فقالت: ان هذا المعرض يجسد التلاحم بين الشعبين، واعتبر هذا المعرض خطوة رائعة وموفقة للمسؤولين عن الثقافة في الجانبين الاردني والفلسطيني. المتجول في قاعة المعرض يشعر انه يتجول في ازقة وشوارع المدن والقرى الاردنية/ الفلسطينية، وان ما يميز هذه المعروضات وخاصة الزي، ان كل ثوب عبر عن منطقته.

بالاضافة الى ذلك، هناك المعروضات النحاسية التي كانت تستعمل لفترة قريبة في المنازل الفلسطينية ولا يزال البعض يستعملها.

هناك المواد المصنوعة من القش الطبيعي التي تستعملها المراة الفلسطينية في اوقات فراغها مثل الطبق للاكل.

كذلك، هناك الصدفيات التي تشتهر بها مدينة بيت لحم وتستعمل كصناعة سياحية بالدرجة الاولى.

ويرى الزائر للمعرض الزجاجيات والسيراميك التي اشتهرت بها منطقة الخليل وخشب الزيتون والتحف الفنية. بالاضافة للبسط الاردنية التي تتميز بها المراة في البادية وكذلك الفخاريات «الجرشية».

الفن التشكيلي

وعلى الركن الاخر من المركز الثقافي الملكي تعرض اللوحات الفنية المشتركة لمبدعين من الاردن وفلسطين. حول هذه المعرض تحدث عدد من الاخوة الزائرين للمعرض:

● د. خالد حجازي:

ان اهمية هذا المعرض تكمن في كونه يعتبر نشاطا فكريا ثقافيا مميزا في الاردن، وميزته انه يجمع عددا كبيرا من اللوحات لفنانين اردنيين وفلسطينيين من داخل الارض المحتلة ومن الشتات.

كما ان بعض الفنانين المشاركين لهم تجربة طويلة في العمل الفني ساهمت في اعطاء الوجه الحضاري للنضال الفلسطيني مع اخوتهم الفنانين الاردنيين.

ايضا، نلاحظ اشتمال المعرض على انماط فنية متعددة ومدارس فنية مختلفة، فنجد ما يعبر عن النضال والمعاناة في زمن الاحتلال لدى الفنانين الفلسطينيين.

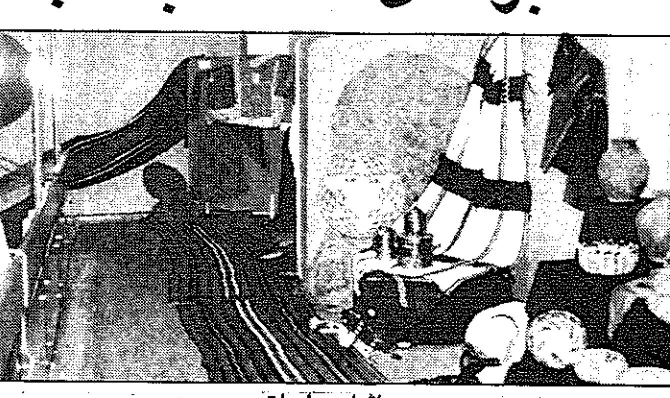
وهي فرصة للتنافس الشريف بين الفنانين، والاختلاف في المدارس الفنية-افاد الجمهور.

● الفنان خيري حرز الله قال: ان الميزة الاهم للمعرض هي هذا التواصل والتعاضد بين الشعبين الاردني والفلسطيني.

وقد ظهرت الروح الوطنية الموحدة في هذا الوجع الوطني الفلسطيني، وسعدنا بمشاهدة اعمال لفنانين من الارض المحتلة. ولي شرف المشاركة بهذا المعرض.

● رنا الطاهر قالت: هناك ترابط في الاعمال الفنية سواء كانت من فنانين فلسطينيين او اردنيين، وهي تعبر عن الغضب الجامح للجماهير الواحدة تجاه الاحتلال الصهيوني.

● يونس ضراغمة: المعرض يؤكد العلاقة الوثيقة بين الشعبين اللذين يجمعهما تاريخ وثقافة وعقيدة واحدة.

اثواب وادوات

مفكرة الايام الثقافية الجمعة ١٤/ ١٢/ ١٩٩٠

- مسرحية «صور» في المركز الثقافي الملكي الساعة الرابعة مساء.
- امسية للشاعر ادونيس في المركز الثقافي الملكي الساعة السابعة مساء (دعوات خاصة).
- فرقة العاشقين والفرقة الاردنية للفنون الشعبية تقدم عرضا مشتركا على مسرح المدرج الروماني الساعة الخامسة مساء.

شعر وفن... في الكرك

على هامش الايام الثقافية في الكرك، احيا الشاعر عز الدين المناصرة امسية شعرية امس الاول قرأ فيها «جفرا»، «بالاخضر كفناه» و«توقيعات».

وشارك في الامسية راشد عيسى والشاعر محمد مقدادي.

وقد اقيمت الامسية في قاعة هزاع المجالي وحضرها جمهور كبير يقدر بحوالي الف شخص.

وكذلك قدمت فرقة العاشقين والفرقة القومية الاردنية للفنون الشعبية وصلات غنائية.

سلطات الاحتلال تمنع الشعراء من الحضور

منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الشعراء: فدوى طوقان، وعلي الخليلي، والمتوكل طه، وخليل توما واسعد الاسعد من الحضور للمشاركة في الايام الثقافية المشتركة.

تكريم المشاركين في فعاليات الايام الثقافية

عمان - الدستور - يرعى الدكتور خالد الكركي وزير الثقافة الساعة الثامنة مساء اليوم في قاعة عمان الكبرى.. مدينة الحسين للشباب حفل تكريم المشاركين في فعاليات الايام الثقافية المشتركة.

وزير النقل والاتصالات يختتم جولته لمحافظة معان

العقبة - بترا: اختتم السيد نبيل ابو الهدى وزير النقل والاتصالات جولة في محافظة معان تفقد خلالها سير العمل في مؤسسة الموانىء واطلع على اوضاع العاملين فيها وتفقد ارصفة الموانىء العاملة على تصدير البضائع الاردنية وتفريغ البضائع المستوردة للسوق الاردنية.

وترأس السيد الوزير اجتماعا لمجلس ادارة مؤسسة الموانىء حيث تم بحث الامور المتعلقة بعمل المؤسسة ومشكلة العمالة الوافدة والعمالة الاردنية والعاملين في مجال التنزيل والتحميل والتي تعرضت لها المؤسسة مؤخرا حيث تم التغلب عليها بتشغيل اعداد من العمال المحليين.

كما تفقد السيد الوزير سير عمل شركة الجسر العربي واستمع لشرح قدمه السيد المدير العام حول نشاطات الشركة في ضوء المستجدات.

كما تفقد سير العمل في مشاغل سكة حديد العقبة واستمع لشرح قدمه مدير عام سكة الحديد عن انجازات المؤسسة لهذا العام.

تدريب ٢٤٥٧ مواطنا على اعمال الدفاع المدني في الكورة

عمان - الدستور - بلغ عدد المواطنين الذين تم تدريبهم على اعمال الدفاع المدني في لواء الكورة ٢٤٥٧ مواطنا ومواطنة من خلال ٤٥ دورة تدريبية تم عقدها في مختلف مدن وقرى اللواء.

مدرسة القادسية باربد تحتفل بالانتفاضة

اربد - الدستور - بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الرابع اقامت مدرسة القادسية الاساسية المختلطة في اربد احتفالا تحدث فيه النائب الدكتور حسني الشياب والشاعر محمود الشلبي.

وقال النائب الشياب ان الانتفاضة اكدت الوحدة الرائعة فيما بين الاهل في الارض المحتلة وفي فصائل المقاومة خارج الوطن المحتل.

وقال ان مفهوم الانتفاضة يجسد معاني الوحدة العربية الحقيقية.

اختتام الاسبوع الثقافي في العقبة

العقبة - بترا: اختتم في مدينة العقبة الاسبوع الثقافي الذي اقامته وزارة السياحة والاثار بالتعاون مع الفعاليات الشعبية والرسمية في لواء العقبة.

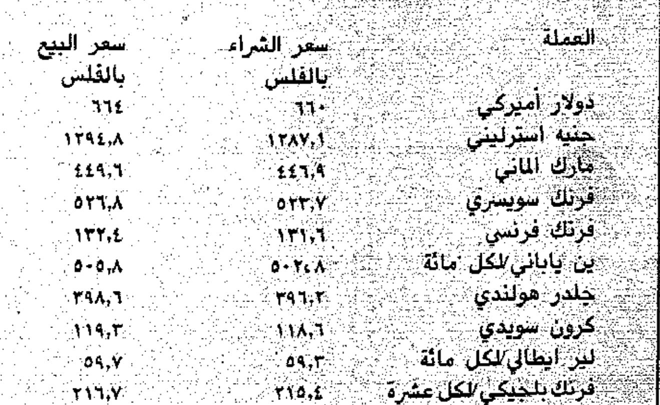
واشتمل الاسبوع على معرض للاثار الاسلامية المكتشفة في منطقة ايله على الشواطىء الشمالية لمدينة العقبة ومعرض للصور الفوتوغرافية التي تمثل الحياة النباتية في الاردن وما تميز به الاردن من النباتات والتي اخذت بالانقراض وكيفية الحفاظ عليها.

واقيم كذلك معرض للصياد الاول اشتمل على عرض لادوات الصيد وحياة الصياد اليومية وعرض للادوات الموسيقية المستخدمة في المناطق الساحلية وادوات الصيد المستخدمة.

السيدة احلام طوقان من دائرة الاثار العامة قالت ان اقامة هذا المعرض جاء لتوعية المواطن الاردني بتاريخه واثار بلده ونباتاتها.

اسعار العملات الاجنبية

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية ليوم الخميس الموافق ١٣/١٢/١٩٩٠ كانت كما يلي:



العملة	سعر الشراء بالفلس	سعر البيع بالفلس
دولار أميركي	٦٦٠	٦٦٤
جنيه استرليني	١٢٨٧,١	١٢٩٤,٨
مارك الماني	٤٤٦,٩	٤٤٩,٦
فرنك سويسري	٥٢٣,٧	٥٢٦,٨
فرنك فرنسي	١٣١,٦	١٣٢,٤
ين ياباني/لكل مائة	٥٠٢,٨	٥٠٥,٨
جلدر هولندي	٣٩٦,٢	٣٩٨,٦
كرون سويدي	١١٨,٦	١١٩,٣
لير ايطالي/لكل مائة	٥٩,٣	٥٩,٧
فرنك بلجيكي/لكل عشرة	٢١٥,٤	٢١٦,٧

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين محمود البخيت، الحسيني الكبير الخطيب د. احمد هليل المدرس رياض الكيلاني، الشابسوغ محمود الصادق، احمد قارة زكريا ابراهيم، التلهوني د. محمود عبيدات، كلية الشريعة سعد الدين زيدان، السعدي حافظ تكروري، كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي شاكر ابوحطب، الحسين الغربي حسن الرزوق، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني جمعه عايش، مصلى الامانة محمد جبريل.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد علي الزقيلي، صهيب بن سنان عبدالعظيم الشناق، الكلية العلمية الاسلامية مصطفى زيد الكيلاني، الصفدي ادم ابواسنينه، العمري محمد القادري، صلاح الدين محمد شقرة، ام يحيى الزين طاهر الاسعد، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، الحمصي محمود الدهون، عائشة ام المؤمنين عبدالحميد جرار، ابوبكر الصديق حسن الاقطش، حي القيسية امين عمر، اسامة بن زيد احسان حجير، بيادر وادي السير متقال حسن، يونس اسلام محمد اسلام، الدراويش امين سنور، معاذ بن جبل عبدالمجيد ديه، الحجرات/ محمد الحبشي، وادي السير الاوسط حسني الشريف، وادي السير الكبير نظار عبدالقادر والبصة عبدالرحيم محمد، ام الاسود علي مطر، ابوعبيدة يوسف حسن، ابوغويلة نمر خشاشنة، محمد سعيد سيدو الكردي عبدالجليل العواودة

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد مسعود جميل شاكر، والنور معاذ البيرودي، والهدى حميد العبداللات، صالح ابوقورة د. عزت العزيزي، واسكان الروضة الاسلامي محمد الطيب، الصالحين د. عبدالجليل عبدالرحيم، بلال بن رباح محمد القضاه، المنصور احمد زايد، الفيحاء د. احمد العوايشه، ابوالفيلات د. محمد الخالدي، الامير الحسن عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين ايمن سعود، الزميلي د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك يحيى عيد، التكروري عايد خشان، العباس د. ذيب عبدالله، وابوجسار محمد خميس رجب، والقناوي عزت شرشوح، وعمر بن الخطاب درويش عابد، وادي المربط خليل قمر، وحمادة محمود ابوغزالة والتقوى شاكر ابوسنينه وحي نايفة ناصر الدين احمد ومدارس الوكالة د. صالح هندي وابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني، وخالد بن الوليد ياسر سرطاوي، ابوالقاسم/حي المعانية احمد الخضري، حنيكين طاهر مسعود، والفتح عماد جمعه، حي الضباط حامد الضمور، السلطان عبدالقادر طه يوسف.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون موسى ابودويخ وسعيد بن المسيب د. عبدالمجيد ابوالحاج وابوذر الغفاري عبدالعزيز جبر وعمار بن ياسر ابراهيم خشان، وسفيان الثوري محمد وساس والمغيرة بن شعبة علي جبر واسامة بن زيد/ فايز الخطيب واحمد بن حنبل طه الشمايلة، مالك بن انس محمود علاوي، وابوحنيفة مروان الديري واويس القرني صلاح السقاف، وسلمان الفارسي حسام سنونو وعبدالله بن رواحه احمد راشد وحطين محمود عيد، وعاصم بن ثابت محمود شحاده، المقداد بن الاسود محمد الايوبي، سلمه بن الاكوع محمد جمعه.

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب الخطيب د. علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي، ماركا القديم روحي ابوحلاوة، فاطمة الزهراء عبدالحميد الزين، طلحة بن عبيد الله حسين عطية، الامام علي بسيم قشة، سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر عاهد عساف، السلام عزت جميل، امنة بنت وهب وائل وليد، التقوى عبدالجليل الزق، ضاحية الامن العام جمال الفرا، الامام مسلم ابراهيم برقان، مخيمر/ ابوجاموس علي باجي، الابرار احمد المومني، معاذ بن جبل وليد الحلحولي، النور د. خليل حميض، عبدالله بن عمر يوسف ابورشته، صالحية العابد محمد شاكر، والتوحيد محمد ظاهر.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي فخري عيسى، الشهيد عباس اللبدي، ابوبكر الصديق عبدالرحمن ابوغليون، البقاعي ابراهيم خميس، الراشدين فوزي السعود، الجوفة القديم عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي، الانصار سعيد حجاوي، غالب الزاغة محمد ربحي، مدرسة صلاح الدين احمد ممتاز، سعيد بن زيد سليمان ابوعنزه، انس بن مالك قاسم الحوراني، القعقاع بن عمرو نوح وزوز، ابودرويش حسين وهدان، السلام جمال بنات، حسن البرقاوي عبدالله سعايده.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عيد، الرحمة/ جميل عبدالصمد، حي عالية عبدالحميد عايش، محمود الطاهر عبدالله قنديل، المنارة/ حي المنارة محمد النتشة، بلال بن رباح صالح بلعاوي، الابيض اسحق امارة، الحكمة عمر ابوناصر.

مساجد منطقة الوحدات، رأس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير عفيف ابومطر، علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف، القدس السيد عبدالسميع، مدارس الوحدات وليد شابسوغ، اليرموك/ فهمي الشاذلي، السيدة حفصة احمد جبر، ابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكه، منور الحديد محمد نبهان، الوحدات الجنوبي وصفي جعارة، الشعراوي نضال اماره، الخلفاء الراشدون نعيم مجاهد، الامام البخاري مصطفى الشاعر، المهاجرين الكبير محمد زنبركجي، عائشة ام المؤمنين/ احمد خليل، عبدالرزاق عبدالفتاح عقل، عثمان بن مظعون مصطفى نشوان، عثمان عفان محمد مرزوق، الرواس محمد ابوقياص، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، حمدان القرا عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد عيسى شبانه، النظيف الاوسط يحيى كوكش، ومصعب بن عمير علي نمر، المؤمنون محمد البكري، محمد منور الحديد جمال محمود، نزال الكبير واصف البكري، بدر طه خلف، علي صقر يعقوب الريان، التوبة حسين شحاده، الهشلمون سليمان الهشلمون، السيدة زينب صالح مصلح، جمعية لفتا فائق عطية، محمد ازمقنا حازم ابوغزالة، ابوهريرة عبدالمنعم ابورنط، زيد بن حارثة ماجد رسلان، ابراهيم الخليل فوزي ابوسعدية، ابوالدرداء ناصر ادلبي.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عدنان حسونة، قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار، ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطاونة عادل بداينة، اسكان القويسمة كامل عمايره، عمر بن عبدالعزيز علي شعبان، حفيظة الحديد عبدالعظيم بدوي، سليمان ابونشيش محمد علي، ابوعلندا الكبير عثمان الدروبي، جعفر بن ابي طالب محمد حوا، محمد بن مسلمه عدنان الجبارات، سليم خير علي الرقاعي، شاهر الحديد محمد الرقب، الطيبة القديم يحيى الاسطل، مطار الملكة علياء احمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم حسن الزوايدة، حذيفة بن اليمان ابرهيم العلمات، محمد المنور/ الناصرة سالم مهيدي، وقباء/ اليادودة منذر زيتون، السلام محمد عزالدين، عمر المختار عبدالله ابوليل، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، الامام علي بن ابي طالب مصطفى الصعصاع، اليادودة الغربي محمود شقره، المقابلين الكبير محمد الوحيدي، خالد بن الوليد محمد الديب، السيدة خديجة محمد القرقي، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمره، ام قصير يوسف الصالح، ابوعبيدة امجد العبادي، العودات خالد مصطفى، جاوا احمد الطلافيح، وسعد الغرير هاشم دوله. سعيد رحيل محمد القاضي، وابوبكر العلكومية محمد قزاز

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغابيه، عمار بن ياسر/ النويجيس صبري المواجدة، معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشاب، ذو النورين احمد عبدالغني، اسكان الامير هاشم محمدالدردوري، وعبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم، والشهيد محمود الكايد عارف الربابعه، الهاشمية شفا بدران محمود الذيب.

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران طاهر محمد وشعبان عنان عيسى اللداوي، ام عبهرة رضا فكري، اسكان ضباط القوات المسلحة نوح الفقير، ناعور الكبير محمود عطا، وناعور الغربي احمد الخطاب، هيثم ادلبي محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم ابوالسعيد محمد، العساف تلاع العلي الجديد محمد الربابعة والامين مصطفى العساف، خلدا الجديد الشرقي احمد نوار، خلدا الجديد الغربي عماد مراد، ام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن، دابوق محمد السيد، احد حسين ابوذؤابه، وفيق التلاوي علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح

الجامعة الاردنية د. ابراهيم زيد الكيلاني، اللوزيين د. محمد القضاه، الامام النووي احمد شحادة، اسكان اساتذة الجامعة عمر الرفايعه، الفاروق ابونصير محمد العطار، صويلح الكبير د. محمد ابوفارس، الشركس القديم عريف شريقي، موسى بينو محمد علي صالح، عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش، عبدالله بن مسعود/ ابراهيم خليل، الحسن والحسين عبدالله البطوش، مراد اسحاق البدارين، خليل الرحمن رشدي العاروري، والهداية د. حسن ابوعيد.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير د. محمود جابر، سحاب الشمالي حسين جمال، سحاب الجنوبي د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء خالد سليمان، الغزالي علي سلامة، السلطان عبدالقادر داود ابراهيم محمد، عويد عبدالفتاح/ المدينة الصناعية حمدي الاجدر، الغفران حمزة منصور، الموقر الكبير سالم الشوشان، ام بطمه عدنان العابدي، عبدالله بن عمر عبده الاقرع.

في حفل افتتاح ندوة حقوق الطفل وتربيته في الاسلام والمسيحية

الحسن: اللحظة التاريخية التي تعيشها منطقتنا تستوجب العمل الجاد لإنقاذها

سموه يدعو المسيحيين في العالم العمل لتحقيق الأمن والسلام لسكان الارض المقدسة

عمان ـ من خلود الجاعوني

قال سمو الامير الحسن ولي العهد ان العالم يشهد حاليا تطورات هامة على مختلف الصعد قد تشكل وضعا ماساويا للبشرية جمعاء اذا لم يسارع قادة الفكر ودعاة الحركات الانسانية ورجال الدين المسلمون والمسيحيون الى العمل الجاد لانقاذ البشرية.

وقال سموه ان اسلحة الدمار الشامل المنتشرة في هذا العالم والجاهزة للاستخدام والرغبة لدى البعض لاستخدامها ومشاكل البيئة والصراع مع الطبيعة وماسي الاطفال كلها مؤشرات على المستقبل غير المضمون لاجيال المستقبل.

وتساءل سموه لماذا لا يستطيع رجال الدين والخيرون في هذا العالم ايقاف هذا الجنون الذي يشهده العالم.



واضاف سموه في كلمة القاها في افتتاح «ندوة حقوق الطفل وتربيته في الاسلام والمسيحية» والتي بدأت اعمالها في عمان صباح امس بدعوة من سمو الامير الحسن ولي العهد ونيافة الكاردينال فرانسيس ارينزه رئيس المجلس البابوي للحوار بين الاديان بالفاتيكان.

واضاف بقول انني لا اعتقد انه من المناسب تسييس الاجتماعات المشتركة للاديان ولكن اللحظة التاريخية التي تعيشها منطقتنا واجتماعنا في الاراضي المقدسة التي شهدت مولد الديانات السماوية الثلاث تستوجب العمل الجاد المخلص من قبل الجميع لانقاذ هذه المنطقة.

وقال سمو ولي العهد ان ما حدث من قتل في الاقصى المبارك وما يمكن ان تسفر عنه حرب تحدث في منطقة الخليج والماسي التي يتعرض لها اطفال فلسطين من اعتقال وتعذيب وقتل وما يمكن ان يحل باطفال المنطقة ككل اذا وقعت حرب الخليج ان هذه الحقائق تستوجب منا جميعا العمل الصادق الجاد لمواجهة هذه الكوارث الحقيقية التي تعصف بالمنطقة.

وقال سموه ان اهتمام العالم بالطفولة ليس جديدا فقد قامت اللجنة العالمية للقضايا الانسانية التي تراسها مع الامير صدر الدين خان بجهود مكثفة للبحث عن حلول لمشكلات الاطفال الذين لا مأوى لهم والذين تبلغ اعدادهم حوالي ثمانين مليون طفل في قارات العالم الخمس وقدمت اللجنة تقريرها للامين العام للامم المتحدة لحث المجتمع الدولي على الاهتمام بمشكلات الطفولة المعذبة بصورة جدية تضمن الحد الادنى من الحياة الكريمة للاطفال امل المستقبل.

وقال سموه نرجو من اخواننا المسيحيين الذين يشاركوننا هذا اللقاء ولاخواننا المسيحيين في كل انحاء العالم ان يساعدونا في نشر رسالة السلام والامل رسالة الرعاية الابوية بكل معانيها لكي يتحقق لسكان الارض المقدسة الامن والسلام الذي ينشدون.

وقال سموه ان فعل الاشياء الفاضلة في الاوقات الرتيبة هو عمل فاضل يجب تشجيعه ففي الوقت الذي يشعر فيه البعض خارج المنطقة ان للشعبية الانتخابية بالنسبة لهم اهم من المصالح الانسانية فيجب ان يكون بالمقابل من يعملون من اجل السلام ضد من يدعون للحرب ويعملون جاهدين من اجل اشعال فتيلها.

واختتم سموه حديثه قائلا: امل ونحن على ابواب اعياد الميلاد ان لا تضيف هذه الندوة الكثير من الاشكاليات وانما تعالج الازمات الانسانية الكثيرة وخاصة ما يعانيه الشرق الاوسط الحزين الذي ندعوه الارض المقدسة.

د. ناصر الدين الاسد

وكان الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية ـ مؤسسة آل البيت ـ قد القى كلمة قال فيها:

بكل الحب الذي يملأ قلوبنا لسموكم. وبكل التقدير والاحترام لشخصكم. ارحب بكم في هذا الملتقى الذي هو ثمرة من ثمار فكركم، وحلقة في سلسلة تطلعاتكم الى عقد الصلات الثقافية بين المسلمين والمسيحيين من العرب انفسهم، وبينهم وبين المسيحيين على اختلاف ديارهم ومذاهبهم.

ثم انها حقا لسعادة قلبية ومتعة عقلية ان نلتقي هنا في الاردن ـ في هذه الواحة من واحات الفكر الحر. والراي المتعدد. والمواقف المعتدلة العقلانية ـ بنيافة الكردينال فرانسيس ارينزه، رئيس المجلس البابوي للحوار بين الاديان في الفاتيكان، وصحبه الكرام من المشاركين في هذه الندوة. الذين تكبدوا مشاق السفر في هذه الاوقات الدقيقة التي تمر بها بلادنا العربية. وهي اوقات يحاول فيها الاردن ـ مع عدد من البلاد العربية وقليل من الدول الاجنبية وبعض المؤسسات الكنسية والمسيحية في العالم ـ ان يواجهوها باعلاء صوت الحق والعدل والخير والسلام. لتجنيب المنطقة كلها، بل العالم اجمع، ويلات الدمار الشامل واهوال الاسلحة الفتاكة، وما يسببه كل ذلك من اضطرابات وقلاقل سياسية واقتصادية واجتماعية تتفاعل مع الاحداث وتستمر بعدها ولا يستطيع احد ان يقدر مداها ولا ان يعرف نتائجها، وسيكون الضحية الاولى لهذا الدمار اولئك الاطفال الذين نجتمع اليوم للتحدث عن حقوقهم وتربيتهم، وسيكونون معرضين: للقتل واليتم والعاهات والجوع والتشرد. من اجل هذا كان من واجبنا الديني والانساني. بل من واجبنا الشخصي نحو انفسنا ومصلحتنا، وانقاذا لمستقبل اجيالنا، ان نسعى ـ دون كلل ـ لحل قضايانا بالحوار، ولا يكون ذلك الا اذا حرصت الاطراف كلها عليه. فالحوار لا يكون من طرف واحد اذا تحداه ووقف في وجهه: الادعاء والغطرسة والتهديد.

حين نذكر مبادىء العدل والسلام، ومواقف الحق والصدق، لا بد لنا من ان نذكر معها صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين الذي اصبحت هذه المبادىء والمواقف سيرة حياته ودعوته الى امته والى العالم اجمع بحيث اصبح يعرف بها وتعرف به.

وكذلك سنظل نذكر مواقف قداسة البابا يوحنا بولس الثاني من قضايا العدل والسلام في هذه المنطقة، وخاصة مواقفه المتصلة بالقضية الفلسطينية التي لا يفتأ يؤكدها في كل مناسبة، ومواقفه مما سمي بازمة الخليج، واحدثها عهدا القداس الذي اقامه في كاتدرائية القديس بطرس ودعا فيه الى تخفيف حدة التوتر في جميع انحاء هذه المنطقة، والى البحث عن حلول للخلافات من خلال الحوار. ونحن نامل من نيافة الكردينال فرانسيس ارينزه ان ينقل الى قداسة الحبر الاعظم باسم جميع المشاركين في هذا اللقاء من المسلمين والمسيحيين، وباسم جميع العرب والمسلمين في مختلف ديارهم اصدق الشكر والتقدير لمواقفه النبيلة. مع عميق تهنئتنا ومباركتنا لقداسته بمناسبة العيد الثاني عشر لتتويجه على كرسي البابوية، واطيب امانينا بمناسبة عيد الميلاد المجيد والسنة الجديدة.

وقال الدكتور الاسد:

ومن تمام الحديث عن الطفولة وعن مواقف الحق والعدل ان نحيي اطفال الحجارة في فلسطيننا الغالية، وان نشيد ببطولاتهم التي امتدت حتى الان على مدى ثلاث سنوات. وها هي ذي قد دخلت عامها الرابع. وثورتهم النبيلة الخيرة تزداد استعارا. وستظل تصب لهيبها على اعداء الانسانية والحق حتى يعم السلام العادل الشامل ارض السلام.

ان هذه الندوة هي الندوة الثانية

الاسد يشيد ببطولات اطفال الحجارة في فلسطيننا الغالية

الكاردينال ارينزه: المجتمع الذي ينتهك حقوق الاطفال يوقع صك تخلفه وموته بيده

التي تعقد بالتعاون ما بين المجمع الملكي والمجلس البابوي للحوار بين الاديان في الفاتيكان، وكانت الندوة الاولى بالتعاون ما بين المجمع والمجلس قد عقدت في روما ـ بضيافة المجلس البابوي ـ في المدة من ٨ الى ١٠ من جمادى الاولى ١٤١٠هـ الموافقة للمدة من ٦ الى ١٩٨٩/١٢/٨م، وكان موضوعها «التعليم الديني في المجتمع المعاصر (مع التركيز على المعاهد والجامعات)». وشارك فيها ٣٤ من العلماء والشباب المسلمين والمسيحيين من (١٧) بلدا.

وهذه الندوة هي الاجتماع الثامن بين المسلمين والمسيحيين من سلسلة اللقاءات التي دعا اليها صاحب السمو الملكي الامير الحسن ولي العهد منذ عام ١٩٨٤م، وقام بتنظيمها المجمع الملكي بالتعاون مع جهات دولية متعددة: فبالاضافة الى هذه الندوة والندوة السابقة مع المجلس البابوي، عقدت ندوتان ـ في كل من انجلترا والاردن ـ بالتعاون مع «اللجنة المستقلة للعلاقات الاسلامية المسيحية» في وندسور ببريطانيا. وعقدت اربع ندوات ـ في شامبيزي وعمان واستانبول ـ بالتعاون مع المركز الارثوذكسي في شامبيزي بسويسرا.

واضاف الدكتور الاسد قائلا:

يجيء عقد هذه الندوة الثانية عن حقوق الطفل وتربيته في الاسلام والمسيحية، في وقت تزايد فيه الاهتمام بحقوق الطفل على المستويين العربي والعالمي. فعلى المستوى العربي انشيء في عام ١٩٨٨م المجلس العربي للطفولة والتنمية. وقد اتخذ القاهرة مقرا له. ومن اهدافه ترسيخ حقوق الطفل في التشريعات في الدول العربية وضمان الحد الادنى منها. وعقدت عدة مؤتمرات وندوات عن حقوق الطفل ورعايته وتربيته، منها «المؤتمر الدولي للطفولة في الاسلام» الذي عقد في القاهرة في شهر اكتوبر الماضي من هذا العام، وعقدت في الشهر نفسه ندوة دولية في تونس عن حقوق الطفل.

اما على المستوى العالمي، فقد كان عام ١٩٨٩م عاما مشهودا للطفل اذ احتفل فيه بالذكرى العاشرة للسنة الدولية للطفل والذكرى الثلاثين لاعلان حقوق الاطفال وتوج باقرار الجمعية العامة للامم المتحدة ـ في جلستها العامة الحادية والستين في العشرين من تشرين الثاني ـ لاتفاقية الامم المتحدة لحقوق الطفل. وقد بلغ الاهتمام العالمي ذروته في مؤتمر القمة العالمي من اجل الطفل الذي عقد في مقر الامم المتحدة في نيويورك يومي ٢٩ و٣٠ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٠م. وحضره عدد كبير من قادة دول العالم تعهدوا فيه بوضع الاطفال على سلم الاولويات الوطنية وايلاء احتياجاتهم الاساسية الاهمية القصوى عند تخصيص الموارد واتخاذ القرارات.

واكد الدكتور الاسد ان هذه اللقاءات تنبع من اقتناع راسخ لدينا ـ مسلمين ومسيحيين ـ باهمية الحوار بين الثقافات. والحاجة الى التواصل بين الحضارات، والتقارب بين الشعوب والدول، والتفاهم بين الاديان، وصولا الى ارضية مشتركة تنير امامنا الطريق للتصدي لمشكلاتنا المعاصرة، وهي كثيرة، تعزيزا لمبادىء التسامح والتعايش، والاحترام المتبادل، والاعتدال، وتكافؤ الفرص في المجتمعات التعددية، حتى تظل الابواب مشرعة امام التنوع واحتواء الاختلافات. ومع ذلك يظل السؤال واردا عن ما الذي حققه هذا الحوار بين الاديان حتى الان. سواء منه ما اشترك المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية في تنظيمه وما قامت به مجالس ومؤسسات اخرى متعددة، وقد



زاد مجموع هذه اللقاءات على تسعين لقاء، في الفهرس التحليلي الذي اعده المجمع الملكي. وقد يكون الاوان قد آن لعقد اجتماع مشترك لتحليل هذه اللقاءات، وتقويمها، ودراسة آثارها، ورسم الطريق لحوار المستقبل بوضع خطة مفصلة تنظم العمل وتحقق الهدف، وتجيب عن السؤال الذي ذكرناه والذي طالما ردده الكثيرون حتى تطمئن النفوس وتقتنع العقول.

فبسم الله الرحمن الرحيم نبدا اعمالنا، وعلى بركته تعالى نمضي فيها، ونسأله عز وجل ان ينير بصائرنا ويهدينا صراطه المستقيم.

الكاردينال فرانسيس اريزنه

كما القى نيافة الكاردينال فرانسيس ارينزه رئيس المجلس البابوي للحوار بين الاديان بالفاتيكان كلمة قال فيها... اود بداية ان اتوجه واعضاء الوفد المسيحي بجزيل الشكر والامتنان لسمو الامير الحسن ولي العهد على دعوتنا لهذا الحوار والذي ياتي استكمالا لجهود سموه المتواصلة لايجاد حوار علمي بناء بين قادة الفكر في مختلف الحقول.

وقال ان موضوع الندوة يكتسب اهمية خاصة في ضوء الاوضاع الماساوية التي يتعرض لها الاطفال في هذا العالم. وقال ان موقف المجتمع حيال الاطفال دليل واضح على مستوى حضارة هذا المجتمع وقال ان المجتمع الذي ينتهك حقوق الاطفال انما يوقع صك تخلفه او حتى موته وقال ان هناك حوالي ٣٠ الى ٤٠ مليون حالة اجهاض يشهدها العالم سنويا وهكذا يبدا الاطفال حياتهم بالاعدام حتى قبل ان يروا النور.

اما من تكتب لهم الحياة فيواجهون صعوبات عديدة سواء في سوء المعاملة او سوء التغذية او نتيجة للحروب وانتهاك حقوق الاطفال.

وقال ان للاطفال حقوق وواجبات علينا جميعا فليبارك الله جهودنا لخدمة اطفالنا.

كامل الشريف

وفي جلسة العمل الاولى للندوة والتي ترأسها العين الاستاذ كامل الشريف عضو المجمع الملكي عبر فيها عن سروره بالمشاركة في هذه الندوة القيمة والمهمة والتي تعقد في رحاب اردننا الذي يحكم العلاقات بين المسلمين والمسيحيين فيه كل المحبة والاخاء وحسن الجوار. وهذه مسالة ربما يحسدنا عليها كثير من الامم الاخرى.

وقال تبدو اهمية هذا اللقاء من حيث الموضوع والمكان والزمان في الوقت الذي تعصف فيه عواصف شديدة في الخليج وفلسطين حيث يخشى ان تزداد مضاعفات الالام التي يعيشها الاطفال والعائلات.

الكاردينال فرانسيس اريزنه

وقدم الكاردينال فرانسيس اريزنه رئيس المجلس البابوي للحوار بين الاديان بحثا حول حقوق الطفل منذ ان يكون جنينا الى حين الولادة جاء فيه:

ادى تقدم التكنولوجيا الاحيائية والطبية الى مجموعة جديدة من الاجراءات الطبية التي تستوجب دراسة اخلاقية وتقويما من قبل مطلق الاشخاص وبنوع خاص من قبل المؤمنين بينهم. فاي التطبيقات، التي كانت تفوق قدرات العلماء والاطباء الفترة الاخيرة، تنسجم مع التعليم الخاص بديانتينا حول طبيعة الكائن البشري واصله ومصيره؟ واي التقنيات تتعارض ومفهومنا للكائن البشري، الذي يجب ان يعامل كشخص منذ اولى لحظات وجوده، يتمتع بحقوق وفقا لمشيئة الله الخالق وامد الحياة البشرية؟

نحن المسيحيين والمسلمين، الذين نؤمن بان مشيئة الله مطلقة، واجب علينا ان نعلن قناعاتنا اثناء النقاش الجاري حول الممارسات الطبية. الا انه لا يكفي ان نعرض قناعاتنا هذه، واذا ما اردنا ان يدرك المشتركون في النقاش جديتنا، فعلينا ان نقدم حججا عقلانية ومقنعة تدعم تعليمنا الديني وتبرز انسجامه مع ارفع المثل والقيم الانسانية. كما علينا ان نظهر ان هذا التعليم يشكل اكثر اسس المجتمع البشري عقلانية وانسانية. وهذه بالضبط هي مهمة ما يعرف في التقليد المسيحي «باللاهوت الادبي» او «الاخلاقيات المسيحية».

وحول تقنيات التشخيص قبل الولادة اوضح انها اصبحت مالوفة فيمكن تحديد جنس الطفل قبل الولادة بدقة، كما يمكن اكتشاف التشوهات والامراض الوراثية قبل موعد الولادة بفترة طويلة. واذا ما اجري هذا التشخيص مع النية باجهاض الجنين فيما لو كانت نتائج التشخيص غير مرضية للوالدين او للدولة. فان هذا يناقض التعليم الكاثوليكي والدراية الصحيحة. ولكون الحياة البشرية مقدسة عند الله. فان الاجهاض او قتل طفل قبل ولادته يشكل جريمة ضد الحياة والمحبة. علاوة على ذلك، نزيد سوءا الى السوء اذا ما اعتبرنا الاجهاض بمثابة «تنظيم للولادات». وفي الواقع الاجهاض يعني ان ليس هناك ولادة ولا تنظيم.

وفي خاتمة بحثه اوضح الكاردينال ارينزه كيف تقوم الكنيسة الكاثوليكية بتطبيق المبادىء الاساسية حول طبيعة الانسان على المسائل الجديدة المتعلقة «بتقنيات التناسل». ومن البديهي ان العلوم الطبية التي تتقدم بسرعة ستطرح على جميع المؤمنين خلال السنوات القادمة مسائل جديدة وعمليات ممكنة سوف تستوجب تقييما اخلاقيا. ويشكل هذا مجالا جديدا على المسيحيين والمسلمين ان يبدلوا فيه تبادل وجهات النظر واعلان المبادىء التي تقوم عليها مواقفنا الاخلاقية.

د. فاروق السامرائي

كما قدم الدكتور فاروق السامرائي من كلية الشريعة في جامعة اليرموك بحثا حول نفس الموضوع ومن اهم ما جاء فيه:

ان اصل نشاة الجنس الانساني تلك السلالة التي اشار اليها القرآن الكريم في قوله تعالى. «ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين». وهي اول مراتب خلق الانسان، واصل تكوين الجنس البشري «وبدا خلق الانسان من طين». ولعل الاشارة هنا الى طبيعة التكوين التي كان عليها ابو الانبياء ادم ـ عليه السلام ـ «اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين. فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين».

قد يستغرب البعض من الاشارة هنا الى مثل تلك الامور. وعلاقتها بحقوق الجنين على ابويه. لكن في الوقت نفسه لا نستبعد اثر الطبيعة الايمانية الواحدة للسلسلة المترابطة بين الاباء والابناء ذرية بعضها من بعض.

لقد فقه بعض الصالحين مثل تلك المعاني، فكان منهم من يستكثر من ذكر الله والصلاة طمعا في صلاح ذريته. قال سعيد بن المسيب «اني لاصلي فاذكر ولدي فازيد في صلاتي». وقال احدهم «كنت اقترف الذنب، فارى اثره في سوء خلق زوجي واولادي» وفي رواية «في سوء خلق اهلي ودابتي».

ان هاتف الفطرة في البشر يستجيب لكل ما يتصل بالخالق البارىء. وقد تمتد عوامل الفطرة الى ما قبل الولادة فتشمل عالم الاجنة. فالعهد الذي اخذه الله على بني ادم قديم. انهم في الاصلاب. او في عالم الغيب السحيق «واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم. قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين».

ان الجو الايماني داخل اطار الاسرة المسلمة يبعث بالراحة والسكينة، وبالمودة والرحمة «ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها، وجعل بينكم مودة ورحمة. ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون». فتعيش الام الحامل في سعة من الانس والسعادة والطمانينة، فينال جنينها قسطا من ذلك، فقد اثبت العلم اثر الراحة النفسية للام على الجنين.

جنب الاسلام المراة عناء البحث في اسباب الرزق، فجعل من واجب الزوج النفقة على زوجته وعياله.

يعاني العالم المعاصر من اشد الامراض خطورة. وهو فقد المناعة المسمى بمرض «الايدز» الذي فتك بالالاف من ابناء العالم دون الوصول الى علاج له. وهذا المرض ينتقل من الام الى جنينها، فيولد المولود وهو مصاب به، لينتظر قدره المحتوم.

ان الاتصال الجنسي المحرم كان السبب الاساس في ظهوره، وقد حذر النبي ـ ﷺ ـ من عواقبه. فانذر بقوله. «لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها الا فشا فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن مضت في اسلافهم الذين مضوا...». فاين حقوق الاجنة في عالم اليوم والفاحشة يحميها القانون في العديد من الدول؟ لقد عرض التلفزيون في احدى نشراته المصورة. صورة لمجموعة كبيرة من الاطفال في احدى مستشفيات رومانيا، وكلهم كانوا مصابين بمرض الايدز منذ ان كانوا اجنة في الارحام. فمن المسؤول عن ولدهم» ان المشهد يرسم في اعين تلك البراعم بؤس الحياة. انه الشعور بانتكاسة انسانية الانسان. ان عالم اليوم مع ما فيه من تقدم تكنولوجي. يبقى في ميزان حضارة القيم غاية في التخلف والوحشية. فالافلاس الحقيقي يكون في القيم لا في المادة».

ومن الامراض التي تنشا عن ممارسة الفاحشة، الزهري الوراثي الذي ينتقل الى الجنين بطريق العدوى المبكرة. فيؤدي الى تشوه الجنين وتتناقص صحته. كما وهناك امراض اخرى تنشا عن الزنا تؤدي الى تلف انسجة الجنين. والغشاء المخاطي المحيط به. والى الولادة المبكرة. ونقص حجم الجنين مما يعيق نموه بصورة طبيعية.

وعقب الدكتور عبدالسلام العبادي والدكتورة نمرة طنوس على هذين البحثين.

جلسة العمل الثانية

وفي جلسة العمل الثانية قدم الدكتور عبدالعزيز الخياط بحثا حول حقوق الطفل وتربيته في المدرسة. اوضح فيه اهمية تربية الطفل حيث بين ما يجب له من تربية سليمة وتوجيه سليم وما ينبغي من اساليب هذه التربية وتوجيهاتها وهي وان كانت في معناها حقوقا له. الا انها ليست حقوقا بمعنى الايجاب فكثير منها يدخل في باب الندب والاستحباب والاداب، وذلك بان يكون له قدوة حسنة في ابويه وافراد اسرته. لانهم المخالطون له او القائمون على تربيته. ولان القدوة الحسنة تجعل الابوين والمربين له «مثلا كاملا» يحتذيه ويقلده، وتنطبع صورته في ذهنه، وتؤثر في عمله. ومسؤولية الابوين كبيرة في ذلك فلا يصح ان يصدر منهما ما يسيء الى هذه القدوة. وحتى لو كان لهما طباع غير حسنة، فيجب ان يعمل الابوين على اخفائها. فلا تصدر منهما او من اي فرد الالفاظ النابية ولا الافعال القبيحة.

والرفق يعني ان تسلك مع الطفل سلوك المعلم فلا تحقره ولا توبخه امام الاخرين، والقسوة معه. والعقوبة الشديدة تعود الطفل الخور والجبن والضعف والهروب من تحمل المسؤولية. قال ابن خلدون «من كان مرباه بالعسف والقهر سطا به القهر، وضيق على النفس في انبساطها، وذهب بنشاطها، ودعاه الى الكسل. وحمله على الكذب والخبث خوفا من انبساط الايدي بالقهر عليه. وعلمه المكر والخديعة، ولذلك صارت له هذه عادة وخلقا، وفسدت معاني الانسانية التي له من حيث الاجتماع والتمرن وهي الحمية والمدافعة عن نفسه ومنزله وصار عيالا على غيره».

ومن هنا نقول ان التربية الاسلامية تعمل على ايجاد (الانسان الصالح) قبل ان تسعى لايجاد (المواطن الصالح) لانها تبدأ بالطفل فتغرس في نفسه من خلال الرفق في تعليمه وتصله بالمعاني الواسعة.

ولا باس ان يلجا الابوان او المربي في هذه المرحلة الى التهديد والوعيد قبل ان يلجا الى الضرب. ولا يلجا الى الضرب الخفيف الزاجر الا عند الضرورة القصوى وان يتجنب مواضع الخطر فيضربه على يديه ضربا خفيفا وعليه ان يتدرج في هذا الامر وان يراعي سن الطفل وطبيعته. قال صلى الله عليه وسلم «مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر». فانظر في اي سن اباح الاسلام الضرب اي بعد هذه المرحلة التي نتحدث عنها.

ماري ايزل

ثم قدمت السيدة ماري ايزل بحثا حول نفس الموضوع اوضحت فيه بعض الوسائل العلمية بقولها:

يجب ان نوفر للطفل الوسائل التي تمكنه من الخروج تدريجيا من طفولته لينخرط في المجتمع الذي دعي الى العيش فيه. فبقدر ما تتقدم معرفة الانسان والاكتشافات العلمية بقدر ما تزداد اهمية اعداد الطفل على هذا الاندماج في المجتمع كي يجد فيه موضعه الصحيح. وبالتالي فان الطفل سيمر فيما بعد عبر سلسلة من فترات التدريب، معظمها في المدرسة. لا انوي هنا البحث فيها. لكن ما يحصل قبل المدرسة في مجال التدريب، اساسي بالنسبة الى مستقبل الطفل.

ان البالغ مدعو الى مساعدة الطفل على الانصات، والانتباه الى ما يحيط به الى الاخرين امامه ومن يختلف عنه. وعلى الترصد وتركيز الذهن والانتباه، والانصات بشكل موضوعي وغير ذاتي.

علينا اذا ان نعلم الطفل الصمت الباطني والخارجي. عندئذ يسمع هو ويسمعه الاخرون بشكل افضل.

الاطفال في زمننا المعاصر ماخوذون بالامور الخارجية. بالضوضاء، والاضطراب والتلفزيون. انهم مشبعون بالضجة «والدسيبل» والمشاهد لا بالتامل والافكار. مندهشون امام خطر التبدد والسطحية الخارجية الكبير. كيف سيجدون ذواتهم في كل هذا؟ الخطر كبير بان يعيشوا في الحالة الحاضرة، في لحظات متتالية، لا في استمرارية باطنيتهم.

ويجب ان نعلم الطفل الباطنية، وكونها فريدة من نوعها، وكيف يجد ذاته في ذاته، وما هي دعوته، واصالته. هكذا يتمكن الطفل من الدخول في علاقة مع الاخرين والاتصال معهم بشكل افضل. هكذا ايضا يجد الطفل في ذاته بعده الروحي ومبرر وجوده الحق. اخيرا، يجد في ذاته علاقته مع الله، وبالتالي، يجد الله.

ثم علق كل من العين حسني عايش والسيدة نيتا راسموسين من جمهورية مصر العربية على هذين البحثين.

راسموسين

وقد علقت السيدة نيتا راسموسين على البحث مؤكدة انه يجب ان تكون مناقشات هذه الندوة ذات تاثير في تربية الاطفال وان تطبق عليهم. فنحن في الغرب نعتمد اولا على البحث ثم على النظريات بعد ذلك.

حسني عايش

وقال العين حسني عايش في معرض تعليقه على البحث اغتنم فرصة مشاركتي في هذه الندوة اولا لاسجل اعجابي الكبير بفكرة الحوار الاسلامي المسيحي. والحوار بين كل الاديان، وكل العقائد، وترجمة ذلك عمليا الى لقاءات وندوات فكرية، وكذلك تقديري العظيم للدور الذي يقوم به سمو الامير الحسن المفكر الموسوعي المقدام، في المبادرة الى هذا الحوار ودعمه، عبر المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية ومنتدى الفكر العربي، وغيرهما من المنابر.

وكما نعلم فان الازمة في الخليج، والتي هي جزء من ازمة اكبر، هي ازمة الشرق الاوسط بجوهرها، القضية الفلسطينية، توضح كم نحن بحاجة الى مثل هذا الحوار، حتى لا يكون من السهل على اي كان ان يشوه صورة الاخرين ومفاهيمهم في الاذهان. ولكي نتقدم كلنا معا عن علم وتفاهم الى هدفنا المشترك الذي هو بناء عالم يسوده الامن والسلام القائم على العدل.

اننا اذا استعرضنا تاريخ التربية في العالم، فيما يخص حقوق الطفل وتربيته قبل المدرسة، وبخاصة تاريخي التربية المسيحية والاسلامية منه، وجدنا انه يدور حول مسالتين اساسيتين، وهما تربية الطفل دينيا، او تربيته دنيويا، وان التنافس بينهما كان سجالا. ففي عدد من الحضارات القديمة كما في مصر، وفلسطين، وبلاد ما بين النهرين، والهند كانت الغلبة للتربية الدينية للطفل. فيما كانت الغلبة في عدد اخر منها، كما في الصين، واثينا، وروما، للتربية الدنيوية له. ولقد ظلت المسيحية طيلة العصور تعطي التربية الدينية الاولوية على ما عداها. الى ان حاولت الكنيسة الكاثوليكية (مجلس ترنت ١٥٤٥م ـ ١٥٦٣م) الالتقاء مع الحقائق السياسية والاقتصادية والعلمية الجديدة في اوروبا، للرد على البروتستانت، والاجابة على اسئلتهم وتساؤلاتهم، بما في ذلك الاهتمام بالتربية الدنيوية للطفل.

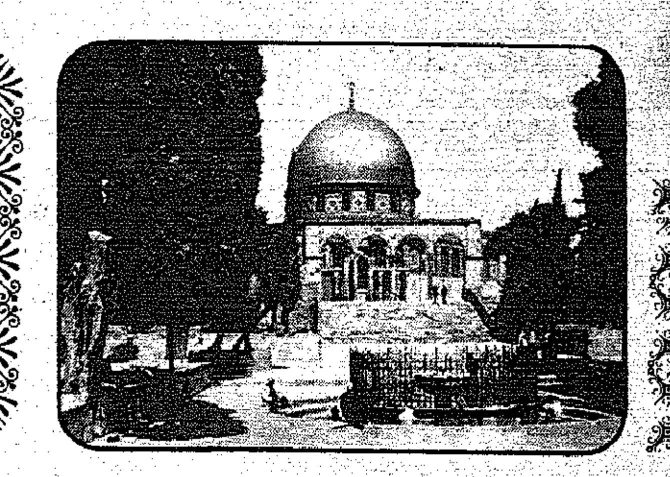
ثم دارت مناقشات عامة بين المشاركين.

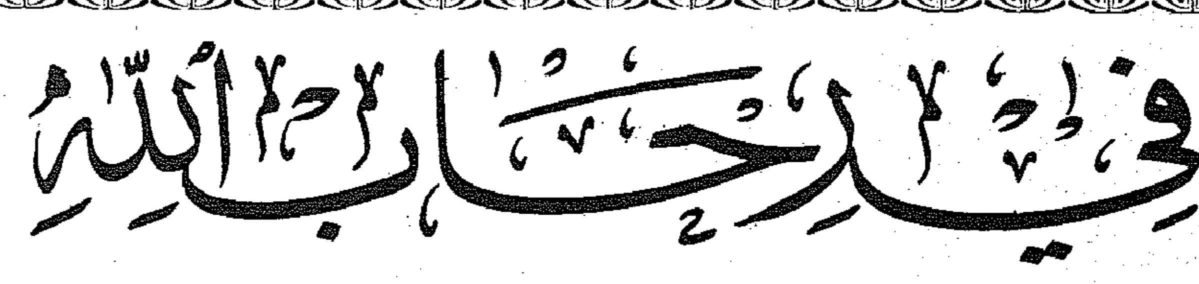
للمستهلك ليوم الخميس والجمعة والسبت التاريخ [illegible] ١٩٩٠/١٢/١٠ فلس/كغم

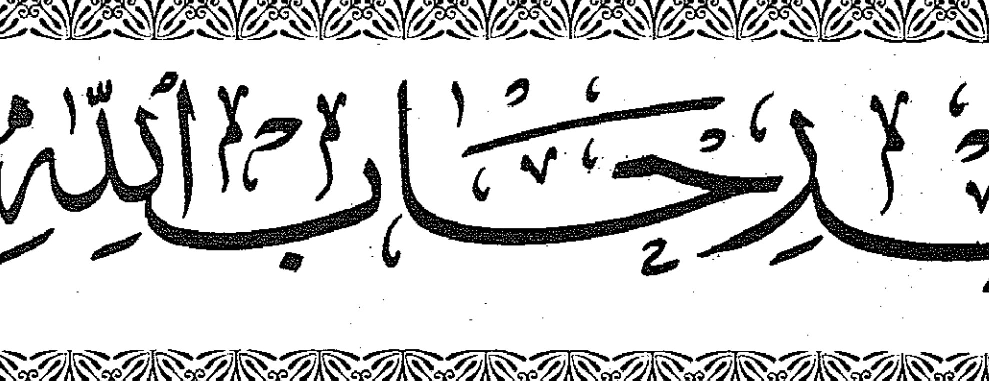
الصنف	عمان والزرقاء اعلى	ادنى	اربد اعلى	ادنى	السلط اعلى	ادنى	الكرك اعلى	ادنى
بندورة	٢٢٠	١٦٠	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٤٠
اسود عجمي	١٥٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١١٠
اسود رفيع	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
كوسا صغير	٢٢٠	١٧٠	١٨٠	١٤٠	٢٤٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠
كوسا كبير	١٢٠	٦٠	١٢٠	٦٠	١٢٠	٦٠	١٢٠	٦٠
خيار صغير	٣٥٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٥٠	٣٢٠	٣٠٠	٣٤٠	٣٢٠
خيار كبير	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
بطاطا	٣٢٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٤٠
بصل ناشف	٢٤٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
بصل اخضر	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٥٠
فاصوليا بلدية	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٧٠	٢٢٠
فاصوليا مبرومة	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٧٠	٢٢٠
فول اخضر								
لوبيا								
بامية								
ملفوف	١٠٠	٦٠	٨٠	٥٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٩٠
زهرة	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٤٠	١٠٠
فلفل حار وقرن الغزال	٢٠٠	١٦٠	٢٥٠	٢٠٠	١٨٠	١٥٠	٢٢٠	١٩٠
فلفل حلو	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	١٠٠	١٥٠	١١٠
ثوم ناشف	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
لفت	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
عصفر	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠
ملوخية								
سبانخ	١٥٠	١٢٠	٩٠	٦٠	١٤٠	١٠٠	١٨٠	١٤٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	ادنى	اربد اعلى	ادنى	السلط اعلى	ادنى	الكرك اعلى	ادنى
موز [illegible]	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠
موز مستورد	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
تفاح								
تفاح								
تفاح بانواعه	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠
ليمون	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠	٢٤٠	١٨٠
برتقال ابو سرة	٣٥٠	٢٨٠	٣٨٠	٣٤٠	٣٦٠	٣٢٠	٣٨٠	٣٤٠
برتقال شموطي	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٤٠
برتقال انواع اخرى	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
يوسف افندي	١٥٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠
كلمنتينا	٢٤٠	١٨٠	٢١٠	١٦٠	٢٢٠	٢٠٠	٢٣٠	١٩٠
مندلينا	١٦٠	١٣٠	١٧٠	١٣٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٣٠
جريب فروت	١٥٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
بوملي	٣٤٠	٢٧٠	٢٨٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٤٠	٢٨٠
عنب ابيض								
عنب اسود								
عنب حلواني وزيني وشامي								
جوافة								
خوخ								
خوخ								
مشمش								
مشمش								
رمان								

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	ادنى	اربد اعلى	ادنى	السلط اعلى	ادنى	الكرك اعلى	ادنى
بطيخ								
بطيخ								
شمام								
شمام								
جزر اصفر	١٨٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠
[illegible]	١٤٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١١٠
ذرة	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
زيتون اخضر	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
زيتون اسود	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠
رطب								
ميرمية	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠
نعنع بالشدة	٦٠	–	٦٠	–	٨٠	–	٧٠	–
بقدونس بالشدة	٦٠	–	٦٠	–	٨٠	–	٧٠	–
كزبرة بالشدة	٦٠	–	٦٠	–	٨٠	–	٧٠	–







هوامش اسلامية

ذلك الادب العظيم

احمد العناني

بين مستوى الحق في تثمين الادباء، وزائف التقدير الدنيوي القائم في معظم الاحوال على اعتبارات كالزبد المتهافت الذي لا ينفع الناس ولا يمكث في الارض، مسافة من الفرق ياسى لها كل مستمسك بشرف القيم العليا، وكرامة الحق القويم.

خواطر من هذا القبيل تدور بالنفس حين يلاحظ المرء مرات عديدة تتضور فيها ليوث الفكر جوعا فيما يطرح احسن اللحم لاسوا الكلاب، ويقذف بالدراري تحت اقدام الخنازير اما لماذا ذلك فان الامر لا يتعاظم الرجل الكهل البالل المحنك ولكنه يذهل الفتى الشاب البرىء الذي لم يصحب الدنيا بعد طويلا فلم تتكشف على عينه حقائقها المخيفة التي تحيل الابيض اسود، وتجعل الحلو مرا، ولم يلق به التفكير في احوالها الى الحكم الصحيح عليها بانها باطل الاباطيل..

لا اريد ان اتكلم عن يسر الحصول على جوائز اهل الدنيا ومنهم من لا يحسن ان يصنع جملة واحدة يرتجلها بغير خطا وتفاهة واهتزاز، وانما عن جائزة «نوبل» التي حيل بين طه حسين وحسين هيكل والعقاد وبين ان يحلموا بها ثم منحت لنجيب محفوظ، وليس بعيدا ايضا ان تمنح لنزار قباني وربما لانيس منصور مثلا..

ان الذي فعله نجيب محفوظ في القصص المنسوج على منوال الواقعيين الفرنسيين والروس شيء معلوم، ولكنه خلال ذلك كسر حائط «الحشمة الاسلامية» وحسبك ان اسرائيل لا تجد افلاما اوفر من افلام موضوعة من قصصه لتعرضها لافساد الاخلاق ومناهضة الاسلام، ومسايرة النمط العلماني الالحادي اليهودي المعادي للقيم السامية التي يمثل الاسلام كاعظم حارس لها، منافح عن رسالتها.

الحقيقة ان الحافز لهذا المقال على اي حال ليس حكاية الجوائز واهل الجوائز، وانما هو حق علي واجب لتجديد ذكرى الطيب الذكر، اديب الاسلام في بلادنا في غربي آسيا في القرن العشرين المرحوم مصطفى صادق الرافعي..

ذلك الاديب العظيم الذي الزمه الصمم، وتقاليد العلم والكتب في اسرته التي كانت رحلت من لبنان واستقرت في مصر، والذي انسكب جمال المنصورة ومرائي الريف المصري البديع، واصائل النيل الجميل في وجدانه المرهف، قبل ان تزدحم الملايين في رقعة مصر المحدودة.

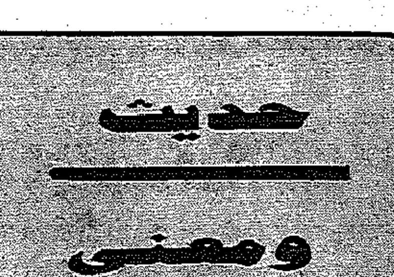
الرافعي حياة انحصرت بداياتها في جو اسلامي محض، فلقد كانت الكتب سلوى قلب الفتى الاصم الذي كان يجدها موفورة في بيت والده القاضي فكانت موضوعاتها الطريفة وانماط تعابيرها البديعة تنطبع وتعلق بذاكرته الحافظة، وكانت روحه من اشد الارواح ظما للمعرفة والاستكشاف كما كان فكره الحاذق يربط بين الطبيعة والانسان وتقلبات الاحداث والايام، وكان خياله المتحفز ابدا يحسن الرحيل في بدائع المرائي الريفية فيعود منها بانماط من الصور المبتكرة والرؤى الملونة الساحرة.

وكان لا بد له ان يكتب.. وانه لمن غرائب الرافعي ان نظمه الشعري كان غاية في الرقة والسلاسة ولا سيما في الاناشيد المبدعة التي وضعها.. اما نثره الذي افاد جدا فيما بعد من صحبة الشباب من ابرز ادباء مصر الذين التفوا حوله واهمهم دون ريب كاتب ترجمة حياة الرافعي الاديب الاسلامي الفذ محمد سعيد العريان.. لقد افاد من صراحتهم ونقداتهم وتوجيهاتهم وضوحا وسلاسة.

لعل القارىء يسال «وفيهم هذا الاهتمام بالرافعي علما بان قراءته الان تمثل لجيل هذا اليوم ما يمثله ادب شكسبير لشباب الانجليز واقول اني اشهد اهل الحق والذكر بانني لم اتاثر استاذا من بعيد كما تاثرت بالرافعي.. لقد غيرت قراءاتي لوحي القلم والمساكين وعلى السفود واوراق الورد اتجاهات في حياتي، واظهرتني على ابعاد من عظمة الاسلام، وسمو الانفس المسلمة الحقة بما ملك علي عقلي، ووضعني على درب واضح حيال خالقي جل جلاله ورسوله ﷺ والابرار الاخيار من رجالات الاسلام علمائه وشهدائه وقادة فكره وعلمه. لقد ربطني الرافعي بالاسلام كما لم يستطع غير كتاب الله جل جلاله وحياة الرسول ﷺ ان يفعل بي..

رحم الله ذلك الكاتب الموظف في محكمة طنطا الابتدائية، كم كان ويكون له من فضل على امة الاسلام صحيح ان بعض انتاج اقبال غفر الله له يرقى لمستوى التاثير الذي يتركه الرافعي في النفس المسلمة لكن عروبة الرافعي تجعل له ميزة على اقبال من حيث الشكل والاسلوب فشتان بين مقروء ماخوذ مباشرة من فيوض نبعه، وبين ما يمر على مترجم يترجمه.

لم يحظ الرافعي لا بجائزة نوبل ولا جائزة تقديرية من احد ولكن قياسه من حيث اثره في النفوس يرجح به على كل كاتب عربي سواه في هذا القرن كله.. رحم الله الرافعي ويسر الله تعالى له في الجنة ما يزري بجوائز الباطل ودنيا الباطل واهل الباطل الى يوم الدين.



اخرج الترمذي عن ابي برزة الأسلمي، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزول قدما عبد يوم القيامة، حتى يسأل عن عمره فيم افناه، وعن علمه فيم فعل، وعن ماله من أين اكتسبه وفيم انفقه، وعن جسمه فيما أبلاه».

اركان الايمان ستة منها: الايمان باليوم الاخر، وهو اليوم الذي يخرج الناس فيه من قبورهم خائفين مذعورين، لا يخطر على بال احدهم ان يفكر في غير نفسه، وان يطلب النجاة لاقرب الناس اليه، كامه، وابيه، وزوجته، وبنيه، لشدة ما يقع فيه من اهوال. قال تعالى: «يوم يفر المرء من اخيه، وامه وابيه، وصاحبته وبنيه، لكل امرىء منهم يومئذ شأن يغنيه». (سورة عبس: ٣٤-٣٦).

في ذاك اليوم العصيب الرهيب، يثبت كل واحد مكانه فلا يفارقه ولا يتزحزح عنه حتى يحاسبه الجبار سبحانه على اعماله، ويجزيه بها، ان كانت خيرا جوزي بالخير وادخل الجنة، وان كانت شرا جوزي عليها فادخل النار. قال تعالى: «ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره». (سورة الزلزلة: ٧، ٨).

والرسول ﷺ، يقرر في هذا الحديث ان اربعة امور هامة سيحاسب الله المسلم عليها في هذا اليوم العظيم:

١- يسأل عن عمره فيم افناه: لا شك ان كل واحد منا يعرف ان الله هو الذي وهب الانسان الحياة التي هي عمره، وعمره هو الزمن الذي يبدأ بولادته وينتهي بموته، والواقع ان الله تعالى لا يسأل الانسان عن كل عمره، بل يسأله عن الفترة الواقعة بين البلوغ وبين الموت، لأنه في هذه الفترة يكون مكلفا مسؤولا عن اعماله، اما قبل البلوغ فلا يعد مكلفا في نظر الشريعة الاسلامية ولا يخاطب بالاحكام الشرعية، وبالتالي لا يحاسب على تقصيره، وان كان يثاب على قيامه بالأعمال الحسنة والطاعات، كالصلاة والصوم والحج وغير ذلك.

والله سبحانه وتعالى خلق الخلق لعبادته، وعلى هذا فهو مطلوب منه ان ينفق كل لحظة من لحظات عمره في مرضاة الله سبحانه، فليصل الصلوات الخمسة، ويكثر من الدعاء والاستغفار والتوبة والجهاد في سبيل الله، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ويتجنب المحرمات والآثام، فاذا فعل ذلك كان من اصحاب الجنة فهنيئا له. قال تعالى: «فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور» (آل عمران: ١٨٥).

اما من قصر عن الطاعات، فترك الصلاة وهجر القرآن، وتوجه الى غيره سبحانه بالدعاء والاستغفار والتقاعس عن الجهاد، وعن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فمصيره النار، يدفع اليها دفعا، قال سبحانه: «يوم يدعون الى نار جهنم دعا هذه النار التي كنتم تكذبون» (سورة الطور: ١٣، ١٤).

٢- يسأل عن علمه فيم فعل فيه: مما لا شك فيه ان الاسلام يشجع كل مسلم ومسلمة على طلب العلم، بل ويعتبر ذلك فرضا، قال ﷺ: (طلب العلم فريضة على كل مسلم). ولكن الاسلام حين اوجب على المسلم طلب العلم لم يوجبه عليه من اجل ان يفاخر به الناس، ويتعالى عليهم، بل اوجبه عليه، حتى يطبقه على نفسه اولا، وحتى يعلم جاهلهم ويرشد ضالهم، وحرم عليه ان يكتم علما علمه الله له، وتوعد على ذلك وعيدا شديدا، فقال ﷺ: «من سئل عن علمه فكتمه الجمه يوم القيامة بلجام من نار».

٣- يسأل عن ماله من أين اكتسبه وفيم انفقه: لقد شرع الاسلام الملكية الفردية، وسمح للفرد أن يملك الاموال وينميها، استجابة لميوله التي فطرها الله عليها وصورها القرآن الكريم ابدع تصوير، قال تعالى: «ويحبون المال حبا جما» (سورة الفجر: ٢٠) وقد حدد الاسلام الطرق المشروعة وغير المشروعة في كسب المال وكذلك الانفاق، فأوجب الاسلام على صاحب المال النفقة على نفسه ومن يعول، وعلى اقربائه الذين يفقدون معيلهم، وحض على التبرع في سبيل الله كالجهاد والوقف وجميع وجوه الخير.

٤- يسأل عن جسمه فيم ابلاه: الله سبحانه وتعالى خلق الانسان في احسن تقويم، والمطلوب «منه» أن يسخر جسمه وجوارحه في طاعته سبحانه، وان يتجنب ما حرم الله عليه، ويوم القيام يسأله الرب تبارك وتعالى عن هذه الجوارح وهذا الجسم: فان سخر هذا الجسم والجوارح وابلاها في طاعته سبحانه، وابتغاء رضاته، دخل جنة عرضها السماوات والارض، وان صرفها في طاعة الشيطان، ومعاداة عباد الرحمن، القي في نار وقودها الناس والحجارة.

تأكيدات للرسول الكريم

قال ﷺ:

- ان الحكمة تزيد الشريف شرفا.
- ان من الشعر لحكمة، وان من البيان لسحرا.
- ان للقلوب صدا كصدا الحديد وجلاؤها الاستغفار.
- ان الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف.
- ان لكل ملك حمى، وان حمى الله محارمه.
- ان الله لا يرحم من عباده الا الرحماء.
- ان من موجبات المغفرة ادخال السرور على اخيك المؤمن.
- ان لله عبادا يفزع اليهم الناس في حوائجهم اولئك الآمنون من عذاب الله.
- ان من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه.
- ان لله خزائن للخير والشر مفاتحها الرجال، فطوبى لمن جعله الله مفتاحا للخير، وويل لمن جعله الله مفتاحا للشر مغلاقا للخير.

اطمئنان القلب..

قال الله تعالى: «فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون» (البقرة: ١٥٢) وليس بعد القرآن تلاوة تؤدي باللسان افضل ولا اعظم من ذكر الله عز وجل.

فانه سبحانه ذكر فضل الذكر والذاكرين في مواطن كثيرة من القران، وحثنا في كثير من الآيات الكريمة على كثرة ذكره، فقال امرا نبيه ﷺ: «واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال». (الاعراف ٢٠٥).

وهو القائل: «الا بذكر الله تطمئن القلوب». (الرعد: ٢٨).

والذكر يكون بالقلب اولا ثم يعرب عنه اللسان، ويستحب ان يكون الذاكر في ملأ من الناس، ليشعروا بلذة العبادة، ويقول المصطفى ﷺ «ما جلس قوم مجلسا يشكرون الله - عز وجل - الا حفت بهم الملائكة، وغشيتهم الرحمة، وذكرهم الله فيمن عنده».

والذكر الذي به تطمئن القلوب، يكون بنطق لفظ الجلالة كاملا بحيث لا يسقط حرف منه، ولا يزيد حرفا آخر عليه.

ويقول النبي ﷺ: «ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله تعالى، لا يريدون بذلك الا وجهه الا ناداهم مناد من السماء: قوموا مغفورا لكم، قد بدلت سيئاتكم حسنات».

فاذكروا الله كثيرا تنعموا برضاه، ولا تامنوا مكره، فانه لا يامن مكر الله الا القوم الكافرون. الذكر يجلو القلوب،

ويزيل الهموم، ويطمئن النفوس، ويجعلها تلوذ بحماية الله سبحانه، وتستقر في كنفه،

وتتطلع اليه بعين الأمل والغفران والرضا والقبول، وفي ذلك اقرار واعتراف بالافتقار الى الله،

والفزع اليه في الشدة والرخاء والاذعان المطلق لارادته العليا ومشيئته الكريمة العادلة التي ارادها وارتضاها لخلقه، وعندها يشعر المؤمن براحة تامة،

واطمئنان في القلب لا يتزعزع،

وفرح وحبور لا يقارن بفرح لأمر دنيوي زائل.

قبس من نور

الانتفاضة والانتصار على الوهن والضعف والاستكانة

احمد عوض النشاش

هناك شروط للنصر لا بد ان تعيها اي امة تريد ان تنتصر.. من هذه الشروط ان تنتصر الأمة على كل العوامل التي تحول بين المجاهدين والقتال، بين المجاهدين وخوض غمار الحرب.. لا بد من انتزاع كل الأسباب التي تجعل هذا المجاهد ملتصقا بالارض وما عليها من متع، وكل الاسباب التي تجعل المجاهد يفكر في من خلقه، وكل الاسباب التي في ذات المجاهد.

حب الدنيا امر موجود ولدى جميع الناس بدرجات متفاوتة، فمنهم من يحب الدنيا ويحرص عليها الى درجة انه ينسى الاخرة، ومنهم من يكون حبه للدنيا حب المستخدم لها للطريق الى الاخرة.. ولكن حب الدنيا اذا تغلغل في اعماق الانسان فانه يكون عاملا قويا من عوامل القعود عن الجهاد، وهذا ما عبر عنه النبي ﷺ حين ذكر تداعي الامم علينا كما تتداعى الأكلة على قصعتها، قالوا اومن قلة نحن يومئذ يا رسول الله، قال: بل انتم كثير، ولكنكم كغثاء السيل، ويلقى في قلوبكم الوهن، قالوا: وما الوهن؟ قال: حب الدنيا وكراهية الأخرة..

وقد اصاب الوهن امتنا فيما مضى فغدا الحديث عن الحرص على الحياة هو الأمر المستساغ، وغدا الحديث عن الجهاد هو المستنكر، فترى الأم تحول بين ولدها والجهاد وتذرف الدموع حزنا عليه، وما علمت ان الذي يستحق البكاء هو هذه الأمة التي رضيت باحتلال الصهاينة لارض فلسطين الطهور.. الأمة التي اصبحت عندها الملايين اقدس من المسجد الاقصى..

انها امة اصابها الوهن.. حب الدنيا هو الذي يقود الى كل هذه المصائب فلولا الحرص على ملذاتها لما كانت هذه الزوبعة حول ازمة الخليج كما هي الأن، ولما تقاعس المسلمون عن تحرير فلسطين حتى الأن.

لو انتصر المسلمون على الوهن لقالوا «اما حياة تسر الصديق واما ممات يغيظ العدى».. لو انتصر المسلمون على الوهن لقالوا: «انما هي احدى الحسنيين اما النصر واما الشهادة».. لو انتظر المسلمون على الوهن لقالوا. ما قيمة ان نعيش براحة تامة في وقت يعاني كل اهلنا في الارض المحتلة وفي الشتات من جور الصهاينة.. ان الانتصار على الوهن قضية اساسية لتجييش الجيوش، ولاعداد الأمة للمعركة الفاصلة، وهي حقيقة قرانية اشار اليها القرآن الكريم في معرض تعقيبه على غزوة احد فقال صبحانه «وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الأخرة والله يحب المحسنين».

انها صورة متجددة لاتباع النبي الذي تقاتل معه جماعات مؤمنة، هذه الصورة تقتضي ان ينتصر هؤلاء الأتباع المجاهدون اولا على الوهن، وثانيا على الضعف وثالثا على الاستكانة.

وهذا يقتضي ان يكون سلوكهم متفقا مع هذه الامور، فهم يدعون الله ان يغفر لهم ذنوبهم كي ينتصروا على شيطانهم الذي قد يزين لهم الوهن، ويسألون الله ان يغفر لهم الاسراف في الأمر كي لا يبقى هناك اي خيط يربطهم بمتع الارض ويكون عاملا من عوامل تثبيت الوهن، ويسألونه التثبيت والنصر بعد ان يكونوا قد اعدوا نفوسهم لذلك.

ان اهلنا في الارض المحتلة الذين يعيشون الأن الاسبوع الاول من العام الرابع للانتفاضة المباركة قد قدموا لنا صورة واقعية تمثل الانتصار على الوهن.. لقد اصبحت الحياة بالنسبة لهم لا قيمة لها ما دام الصهاينة ينتهكون كل الحقوق، ويصادرون الاراضي، ويمارسون كل صور التنكيل.. وقد عادوا الى ربهم فامتلات المساجد بالشباب، واعلنوها جهادا في سبيل الله، واصبح هتاف «الله اكبر» هو قائدهم في كثير من العمليات، فالبطل عامر ابوسرحان كان هتافه «الله اكبر» وهو يقتل ذلك الضابط الصهيوني.. وهتاف «الله اكبر» كان المحرك للشباب الاربعة الذين هاجموا الحافلة الصهيونية وطعنوا من كان فيها، وجعل واحدا منهم - اي الشباب - ينقض على الجندي الصهيوني الذي يمسك رشاشه ولكنه لا يابه لذلك ويصدق الله، فينال الشهادة - انهم انتصروا على الوهن، والضعف والاستكانة فاصبحوا اشد رهبة في صدور الصهاينة.. واصبحوا مثالا يحتذى في الجهاد والاستشهاد..

والأمة المسلمة التي تعيش اليوم ازمة الخليج مطالبة بأن يكون اهل الانتفاضة نموذجا واقعيا للامة التي تريد ان تنتصر.. الأمة المسلمة مطالبة بأن تجعل كل بلاد المسلمين انتفاضة مباركة على كل عوامل التخلف، والسير قدما في طريق التحرر والتخلص من كل اشكال الهيمنة.

ستة من الاوائل

- اول من سلم عليه بالامارة: «المغيرة بن شعبة».
- اول من مشت معه الرجال وهو راكب: «الاشعث بن قيس».
- اول من سن الدية مائة من الابل «عبدالمطلب» جد الرسول ﷺ - فأخذت به قريش والعرب، واقره الرسول الكريم ﷺ في الاسلام.
- اول من خلع نعليه لدخول الكعبة في الجاهلية «الوليد بن المغيرة» فخلع الناس نعالهم في الاسلام.
- اول من خط بالقلم «ادريس».
- اول من كتب بالعربية «مرامر بن مرة» من اهل الأنبار، ومن الانبار انتشرت في الناس.

قال الاصمعي: ذكروا ان قريشا سئلوا: من أين لكم الكتاب؟

قالوا: من اهل الحيرة.

وقيل لأهل الحيرة: من اين لكم الكتاب؟

قالوا: من الأنبار.

ضالة المؤمن

قال بعض الحكماء: من تفرد بالعلم لم توحشه خلوة، ومن تسل بالكتب لم تفته سلوة، وان هذه القلوب تمل كما تمل الأبدان، فابتغوا لها طرائف الحكمة، والحكمة شجرة تنبت في القلب، وتثمر في اللسان، وهي موعظة للقلوب من سنة الغفلة، ومنقذه للبصائر من سكرة الحيرة، ومحيية من موت الجهالة، ومستخرجة لها من ضيق الضلالة، وقد اثنى المولى عز وجل على الحكمة، فقال تعالى: «ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا». البقرة: ٢٦٩ ووصف بها لقمان عليه السلام فقال عز من قائل: «ولقد آتينا لقمان الحكمة».

وقال رسول الله ﷺ: «قلب ليس له من الحكمة شيء كبيت خراب ولا عامر له». وقال ايضا: «الحكمة ضالة المؤمن حيثما وجدها ثم اتبع ضالة اخرى».

وقال لقمان عليه السلام: «ان القلب ليحيا بالحكمة كما تحيا الارض بوابل المطر». وقال أبان بن سليم: «كلمة حكمة من اخيك خير لك من مال يعطيك، لأن المال يطغيك، والكلمة من الحكمة تهديك».

التسامح في الاسلام

الاسلام دين الرحمة والتسامح، وفي هذا اشارة الى طبيعة الرسول ﷺ، الخيرة اللينة التي تجتمع عليها القلوب، وتتالف حولها النفوس، وقد وجه الله تعالى، نبيه ﷺ، كثيرا الى خلق التسامح والرفق في مثل قوله تعالى: «ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم» فصلت: ٣٤ وقوله تعالى: «فاصفح الصفح الجميل» الحجر: ٨٥ وقوله سبحانه: «خذ العفو وامر بالعروف واعرض عن الجاهلين» الاعراف: ١٩٩.

والتسامح الذي يدعو اليه الاسلام لا يتفق مع فرض الوصاية على الاخرين، ولا الاكراه والعنف والتشدد، لأن التسامح حب ورحمة ووحدة، اما العنف فقوة وغلظة وتخريب، والاسلام لا يجيز التسامح مع الشر والاشرار، لأن مثل هذا التسامح يوسع دائرة الشر، ويفتح ابواب الاضرار بالناس وبمقدساتهم وحرماتهم التي يعمل الاسلام على صيانتها انطلاقا من المبدا الاسلامي الذي يقول: «لا ضرر ولا ضرار».

فلا تسامح في اقامة حد من حدود الله، فرسول الله ﷺ غضب اشد الغضب عندما ارادوا التشفع في المراة المخزومية التي سرقت، وقال قولته المشهورة: «اتشفع في حد من حدود الله؟! ووالله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها».

ولا تسامح مع اعداء الله، لأن التسامح مع هؤلاء الاعداء يزيد من طغيانهم وعتداءاتهم على المسلمين.

وقطاع الطرق الذين يروعون الآمنين، ويسرقون ويقتلون لا تسامح معهم، والا زاد عددهم.

ولنا في رسول الله ﷺ الاسوة الحسنة والقدوة الطيبة، فلو ان سماحة الرسول عليه السلام، وزعت على اهل الارض جميعا منذ بدء الخليقة حتى يوم القيامة لوسعتهم، لأن سماحته نابعة من قلب مضيء بنور الله لا يعرف الحقد ولا الغل ولا المكر السيء ولا العداوة.. بل يخفق دائما بالحب الالهي والعفو عن الناس، والرفق واللين، ولذلك لم تكن تزده اساءة الناس اليه الا احسانا اليهم ولطفا بهم، وقد وصفه خالقه جل وعلا، بأنه «رءوف رحيم» بمعنى ان الرأفة والرحمة جزء من كيانه وفطرته.

واروع ما تكون السماحة اذا قصدك الناس بسوء وحاربوك، وهموا بقتلك، وشهروا في وجهك السلاح، واغلظوا لك القول، ولم يتركوا فرصة للاساءة اليك الا سارعوا بانتهازها، ثم هيأ الله لك الظروف الملائمة كي ترد على اساءتهم وعدوانهم، فارتفعت بغرائزك على الهبوط الى درك الاساءة والعدوان عملا بقول الحق جل شانه «والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس ان الله يحب المحسنين» انك لا تفعل ذلك الا اذا كانت نفسك من الرفعة بحيث لا يدنسها الحقد، وقلبك من الطهارة بحيث لا يرين عليه الشر، وجوانحك من الصفاء بحيث لا تكدرها النزوات، ولذلك كانت السماحة تعبق في اعماله، فهي فطرة فيه.

وان التاريخ لينحني اجلالا لهذا المشهد الذي رسمته كلمات الرسول ﷺ تلك الكلمات السمحة بعد ان فتح الله له مكة، فقد وقف عند باب الكعبة يخطب الناس قائلا: لا اله الا الله وحده لا شريك له، صدق وعده، ونصر عبده، وهزم الاحزاب وحده، يا معشر قريش، ان الله قد اذهب عنكم نخوة الجاهلية وتعاظمها بالآباء، الناس من آدم وآدم من تراب «يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم» سورة الحجرات ثم قال: يا معشر قريش، ما تظنون اني فاعل بكم؟ قالوا: خيرا، اخ كريم، وابن اخ كريم. قال: اذهبوا فأنتم الطلقاء.

هذه هي السماحة في قمتها، والرحمة في اوجه عظمتها، والسمو الانساني في ذروته.

تعريف الفقه

الفقه في اللغة: العلم بالشيء وفهمه، تقول: فقهت المسالة اذا علمتها. وفي اصطلاح الفقهاء: هو العلم بالاحكام الشرعية العملية المستنبطة من ادلتها التفصيلية، وهي ايات القران الكريم، واحاديث الرسول ﷺ، والاجماع في مسالة من المسائل، والقياس في حكم من الاحكام.

فمثلا العلم بان السخرية من الاخرين محرمة اخذا من قوله تعالى: «يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم». (سورة الحجرات: آية ١١).

يعتبر من الفقه الاسلامي، فقد اخذ حكم السخرية من الدليل التفصيلي، وهو هنا الآية الكريمة. والفقه شيء مهم في الدين، لأنه يحفظ المسلم من الوقوع في الحرام، فهو دليله وهاديه، يعرفه بالحلال والحرام، قال ﷺ: (من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين) وقد جعل الله التفقه في الدين فرضا على جماعة المسلمين، لا بد ان يقوم به بعضهم، وان تركه جميع المسلمين كانوا اثمين. قال الحق جل شانه: «فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين». (سورة التوبة: ١٢٢).

علاقة العبد مع ربه

على ماذا تبنى علاقة العبد مع ربه؟ هل تبنى على اساس رجاء رحمة الله تعالى التي وسعت كل شيء؟ ام تبنى على اساس خشية الله تعالى؟ ام تبنى على اساس محبة الله تعالى؟ ام تبنى على اساس الرجاء والخشية والمحبة معا؟.

فكثير من الناس يبني هذه العلاقة على احد الاسس السابقة، فمنهم من يبنيها على اساس الرجاء فقط دون تذكر بطش الله وسخطه،

فيسول له الشيطان الاستهانة بالاحكام والشرائع، املا في رحمة الله التي لا تنقطع، فهو العفو الغفور.. ومنهم من يبنيها على اساس الخشية فقط، وامثال هؤلاء تسول لهم شياطينهم الهلاك بمجرد الوقوع في اي معصية او خطيئة لينقطعوا من رحمة الله، وليبقوا في حظيرة الشيطان، وهذا الصنف من البشر حتى لو تاب عن معصيته دون الايمان برحمة الله تعالى ورجائه، فانه يعيش عيشة المنقطع عن الدنيا في عبادات يسولها له شيطانه، معتقدا بأن هذا طريق النجاة، يهلك نفسه بجهله وعدم معرفته بحقيقة الصلة بين العبد وخالقه.

ومنهم من يبنيها على اساس محبة الله تعالى دون الالتفات الى رحمته وسخطه، وهذا الصنف من البشر يتوهم ان محبة الله تغنيه عن كل شيء، فلا يذكر الاحكام التي شرعها الله لعباده، والتي طالبوهم ان يعبدوه على اساسها، ويتخذ من محبة الله ذريعة للتحلل من الاحكام،

بل هي في نظره ساقطة عنه، لانه وصل في محبة الله تعالى الى درجة رفيعة. ولكن الصحيح والسليم ان تبنى علاقة الانسان مع ربه تعالى كما جاء في الشريعة الاسلامية، حيث امر الله تعالى ان تقوم على اساس المحبة والرجاء والخشية معا، فالعبد يحب الله تعالى، لانه الذي خلقه في احسن تقويم، واسبغ عليه من نعمه الظاهرة والباطنة مالا يعد ولا يحصى، وهو يرجو رحمته التي وسعت كل شيء، ويلج باب التوبة الذي فتحه لعباده كلما وقع في اثم او معصية، يتوب عن المعصية بالطاعة والعبادة، وهو يخشى غضبه تعالى وسخطه، لانه يعلم مدى هذا الغضب واثر هذا السخط، فهو الجبار المنتقم الذي اذا اراد شيئا قال له: كن فيكون.

فاذا نظم الانسان علاقته مع ربه على اساس محبته وخشيته ورجائه، يكون عابدا لربه عن معرفة تامة برحمته وغضبه، فيطمع دائما في رحمته، ويرأف بنفسه من عذابه وانتقامه، ويكون قد وصل الى درجة الاحسان والذي معناه: ان تعبد الله كأنك تراه، فان لم تكن تراه فانه يراك..

وكلما ازدادت معرفة الانسان بربه، ازدادت محبته له وخشيته منه، فالعلماء المؤمنون هم اكثر الناس خشية لله تعالى، لأنهم اكثرهم معرفة به، قال تعالى: «انما يخشى الله من عباده العلماء». (سورة فاطر: آية ٢٨).

والمعرفة به تعالى تجعل المؤمن يقبل على الله بالطاعات والعبادات، ولا يكتفي بالفرائض بل يكثر من السنن والنوافل، شكرا لله على نعمه،

وانقاذا لنفسه من غضبه، وتجعله يؤمن به كأنه يراه، ويؤمن انه لو اجتمعت الانس والجن على أن ينفعوه بشيء لن ينفعوه بشيء الا بشيء قد كتبه الله له، وكذلك ان حاولوا ضره فلن يضروه الا بشيء قد كتبه الله عليه، ويؤمن بالجنة وما بها من نعيم مقيم، وبالنار وما فيها من جحيم كأنهما ماثلتان امام عينيه. فقد روى الطبراني عن الحارث بن مالك الانصاري انه مر برسول الله ﷺ فقال: «كيف اصبحت يا حارث» قال: اصبحت مؤمنا حقا قال: «انظر ما تقول، فان لكل شيء حقيقة، فما حقيقة ايمانك» فقال: عزفت نفسي عن الدنيا - اي لم تعد الدنيا غاية لي بل وسيلة - فأسهرت ليلي - اكثرت من التهجد والقيام - واظمأت نهاري - اكثرت من الصيام - وكأني انظر الى عرش ربي بارزا، وكأني انظر الى اهل الجنة يتزاورون فيها، وكأني انظر الى اهل النار يتضاغون فيها - اي يتغدبون فيها - قال: «يا حارث، عرفت فالزم، عرفت فالزم».

الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: جلال الرفاعي

عزيزي القارىء

نرحب في هذه الصفحة برسوماتك التي سنفرد لها حيزا خاصا. اما الاخوة الذين لديهم الافكار الكاريكاتيرية ولا يستطيعون تنفيذها رسما فاننا نرحب بـأفكارهم وسنقوم برسمها ونشرها بأسمائهم. علما اننا سنخصص جوائز تقديرية سيعلن عنها لاحقا لاحسن الرسومات وكذلك لاحسن الافكار.

فاهلا برسوماتكم وتعليقاتكم والى اللقاء في الاسبوع القادم







اسمع ... انا ما بهمني لا إنت ولا الأمم بتاعتك ...
بيني وبينك ... شو رأيك توجهني المجلس أعمله مستوطنه ..

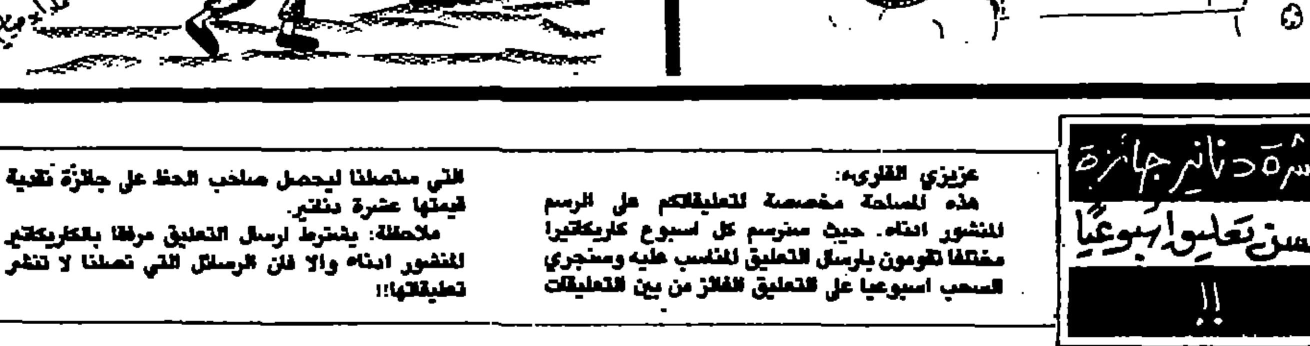
شايف يا توم ...
إحنين تروح سردين
بالكاز مش بالزيت ..











عشرة دنانير جائزة

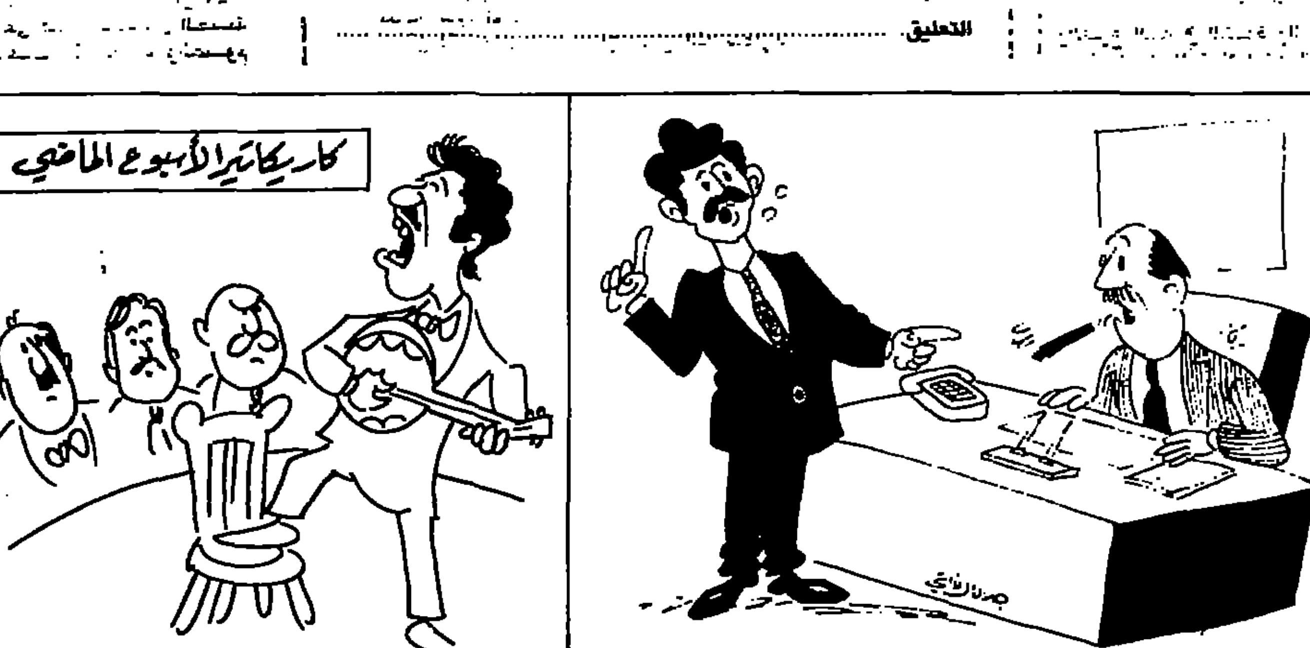
أحسن تعليق اسبوعيا !!

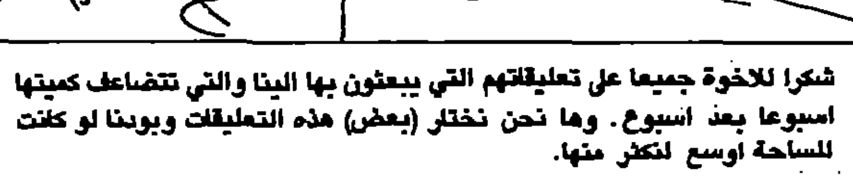
عزيزي القارىء:
هذه المساحة مخصصة لتعليقاتكم على الرسم المنشور ادناه. حيث سنرسم كل اسبوع كاريكاتيرا مختلفا تقومون بارسال التعليق المناسب عليه وسنجري السحب اسبوعيا على التعليق الفائز من بين التعليقات التي ستصلنا ليحصل صاحب الحظ على جائزة نقدية قيمتها عشرة دنانير.

ملاحظة: يشترط ارسال التعليق مرفقا بالكاريكاتير المنشور ادناه والا فان الرسائل التي تصلنا لا تنظر تعليقاتها!!

الإسم: ....

التعليق: ....





شكرا للاخوة جميعا على تعليقاتهم التي يبعثون بها الينا والتي تتضاعف كميتها اسبوعا بعد اسبوع. وها نحن نختار (بعض) هذه التعليقات وبودنا لو كانت للساحة اوسع لنكثر منها.

مالك شكري سويدان
- مسكين.. من يوم ما ضاعت ثروته في الكويت وهوه على هالحال!!

زيد زاهد ابو زهرة
- ابوه صحيح العراق غلاب.. يا فرحتي انا!!

جمال محمود صافي
- نيالك يا اطرش!!

سناء حامد داود
- ما صدقت لقيت حد يسمعني!!

فلسطين محمد الشريف
- بترولنا زي الميه.. سرقته الدول الغربية!!

نياز عبدالكريم الجبور
- شايف السما شو بعيده..

الانسحاب من الكويت بدون حل القضية الفلسطينية ابعد!!

محمد سالم العوضات
- صوته مش بطال.. بينفعنا في الانتخابات!!

طاهر محمد حنون
- قلة الشغل بتعلم الطرب!!

انعام الغواص:
- على شط بحر العرب كثرت مصايبنا!!

خميس عوده البدوي
- مستمع: معك ملك.. عايز اشد براغيه!!

تيسير سمير الحفناوي
- اذا كثرت همومك غني الها!!

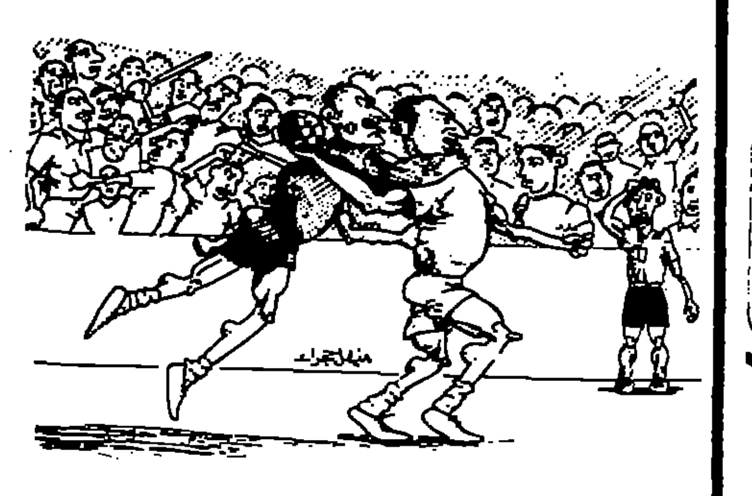
جائزة احسن تعليق

فاز بجائزة احسن تعليق لهذا الاسبوع الاخ تيسير سمير الحفناوي وكان تعليقه

إذا كثرت همومك غني إلها!!

نرجو منه مراجعة القسم المالي صباح يوم الاثنين القادم لاستلام جائزته.





لا يوجد عندنا سكر وليس لي أي علاقة بالسكر

منزل يوسف ابو السكر

مجلس الأمن

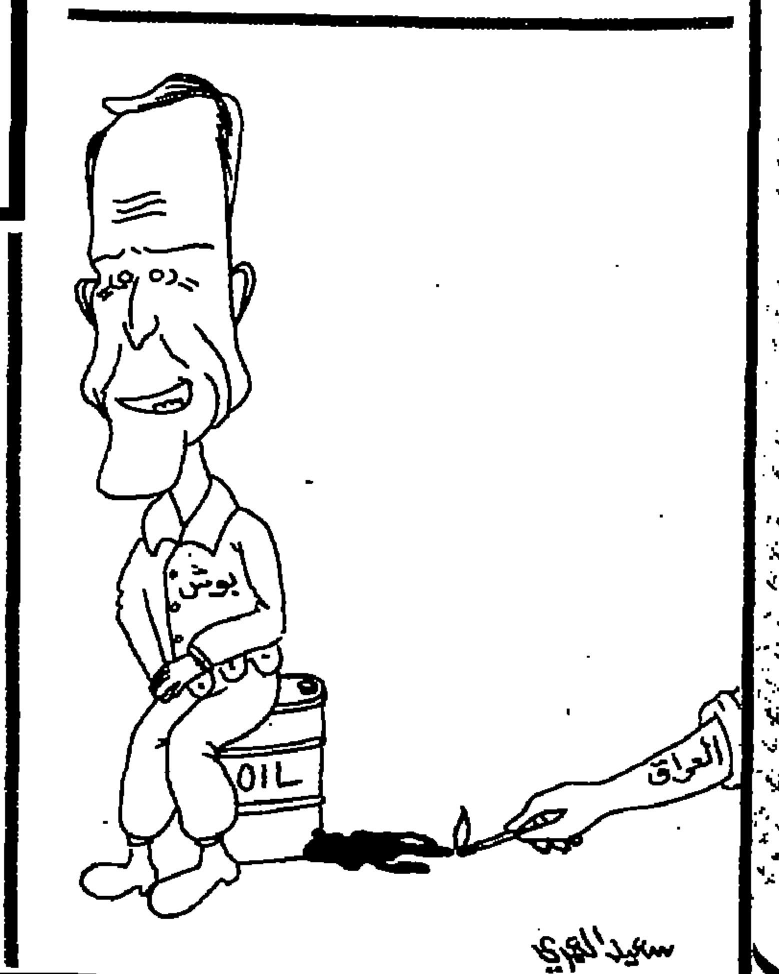
نائب المجلس باصدار قرار لحماية الجيش الاسرائيلي من الفلسطينيين وتحت العرب











لعبة أميركا في ادارة حرب الخليج

هناك قول مأثور يعرف الحرب بانها لعبة خداع مدروسة وافضل استراتيجية لخوضها هي ان تحقق هدفها بدون قتال وقد نجحت اميركا الى حد بعيد في تطوير واستخدام عناصر القوات الحليفة السياسية والاقتصادية والعسكرية وحشدها لكسب هدف الحرب وفشلت في حربها النفسية والعقائدية في استكمال نجاحها.

وحتى نحيط بهذا المفهوم دعونا نستعرض ماذا كان هدف اميركا من حرب الخليج: هدف اميركا المعلن وغير المعلن هو الهيمنة السياسية على معظم دول العالم ذات المساس بمصالحها والسيطرة على سوق النفط العالمية لتتمكن من خلاله احكام السيطرة الاقتصادية على القوى الاقتصادية العالمية وبتحقيق هذا الهدف تصبح هي القوة الوحيدة في العالم التي بامكانها مكافأة من تشاء ومعاقبة من تشاء من دول العالم، وها هي اميركا تمارس سلطتها العتيدة كحارس اوحد للعالم حيث استقطبت معظم دول العالم وحشدت الجيوش والاساطيل وجعلت مجلس الامن الدولي مطيتها تملي عليه ما تريد ودول العالم تسارع لاسترضائها لنيل مكافاتها. وتعتبر اميركا هي المستفيد الاوحد من رفع اسعار النفط فهي تملك الانتاج والتسويق والاهم من هذا كله هيات الفرصة الذهبية لاسرائيل حتى تمكنها من استيعاب المهاجرين اليهود الجدد والاستقرار بالشعب الفلسطيني في الداخل تقلعه من جذوره وتباشر بهدم الاقصى وتبني مكانه هيكلها الثالث والعالم مستغرق في ذهوله وغبائه يتساءل هل تقع الحرب ام لا؟

اما الفوائد والغايات التي استهدفتها اميركا وحلفاؤها من خلال حرب الخليج فقد تحققت معظمها واهم هذه الغايات:

اولا: اوجدت مكانا مثاليا لقوات حلف الاطلسي في الجزيرة العربية بعد ان تم الاتفاق على انهاء وجودها في اوروبا واعفيت دول الحلفاء من دفع نفقاتها وكلفت اليابان ودول الخليج بدفع هذه النفقات.

ثانيا: تمكنت اميركا من بيع موجودات مستودعاتها واسلحتها التقليدية الموجودة في اوروبا الى دول الخليج.

ثالثا: اوجدت جوا من التوتر في منطقة الشرق الاوسط اللازم لتسويق منتجات ترساناتها الاقتصادية وخاصة العسكرية منها.

رابعا: ركزت قواتها الضاربة للتدخل السريع في موقع استراتيجي عالمي لم تحلم به يوما لتحريك قواتها شرقا او غربا او شمالا او جنوبا في عقدة المواصلات العالمية في الشرق الاوسط وبدون اية نفقات تذكر واصبح للعالم سيد متسلط واحد هو اميركا تمارس الارهاب الدولي دون حسيب او رقيب.

فهل بعد هذه الانجازات الضخمة تريد اميركا ان تحارب العراق الذي حاصره العالم اجمع برا وبحرا وجوا؟ انها ان فعلت ذلك هبطت من القمة الى الهاوية. كما ان اميركا لاتريد السلم مع العراق!! لانها ان فعلت ذلك مكنته من استكمال تعاظم قواته والتصدي لها عاجلا او اجلا.

اذن ماذا تريد اميركا؟ تهدف اميركا الى اطالة مرحلة اللاسلم واللاحرب الى اطول فترة زمنية ممكنة حتى تنهك العراق وتنال من صموده وتحيك له من الدسائس والمؤامرات والتجويع والتجريد واخيرا الركوع وطلب الصفح والغفران من اميركا ضمن شروط وقيود مهينة ذليلة.

وماذا عن العراق: انه في اوج نهوضه القومي وبكامل استعداده العسكري وذروة شموخه القومي وكبريائه الوطني وهو يدرك اللعبة جيدا ويعي جيدا ما يحاك حوله وما يراد به وهو قطعا لا يريد الحرب ويريد السلام وهدفه تحقيق الاماني القومية للامة العربية وهو يقف وحده امام طغيان التسلط الدولي الذي تقوده اميركا.

نحن العرب الامة الوحيدة المستهدفة في العالم لقوى الظلم والطغيان تقودها روح صهيونية حاقدة ونزعة صليبية مدمرة لاننا عرب نملك الموقع الاستراتيجي الافضل في العالم ونملك النفط الذي هو عصب العالم ونملك ارادة القتال المجسمة في العراق امل العرب في النهوض القومي وهذه (ذنوب) مدمرة قاتلة لن يغفرها لنا العالم وطريقنا الى النصر واضحة هي ان ننصر الله بعقيدتنا فهي اقوى من كل الاسلحة ولنصدع لامر الله «قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم» عندها فقط ننال نصر الله «وكان حقا علينا نصر المؤمنين» «ان ينصركم الله فلا غالب لكم» واذا لم نبادر الى ذلك ونرفع راية الاسلام طالبين الشهادة لننال النصر فسيكون مصيرنا الذل والهوان.

العميد المتقاعد

محمد سميح حنون

امريكا والمتعاملون معها

الذين يتعاملون مع امريكا، هم الذين يتعاملون مع اسرائيل مباشرة. يساعدونها بعلم او بدون علم. النتيجة واحدة بغض النظر عما يلبسون واية لغة يتكلمون. فامريكا تطعم وتسلح وتساعد اسرائيل في بناء البيوت والمستوطنات على ارض فلسطين، ليسكنها القادمون الجدد من اوروبا الشرقية وخاصة من «روسيا غورباتشوف» بدل سكانها الفلسطينيين. وباسلحة امريكا المختلفة تحارب اسرائيل وتقتل شعب فلسطين في الداخل والخارج وايضا تحارب الشعوب العربية، وتحتل قسما من اراضيهم ومقدساتهم ابتداء من لبنان وسوريا والاردن وكامل فلسطين.

اذن امريكا تطعم وتساعد دولة اليهود في فلسطين بالاف الملايين من الدولارات المنهوبة من فارق اثمان البترول العربي. واخر مساعدة امريكية لدولة العدوان مبالغ خرافية تزيد عن اربعة الاف مليون دولار بالاضافة لمعدات عسكرية متطورة بمئات الملايين من الدولارات، ومساعدات اسكانية وغذائية وخلافه.

امريكا، الدولة العدوانية، تحاصر الاردن. تشاطرها بريطانيا، صاحبة اسوأ تاريخ استعماري عرفه العالم. فحيث حل الاستعمار البريطاني خلق مشاكل استعمارية جغرافية وسكانية ستمر العقود قبل حلها وتسويتها. الاستعمار البريطاني البغيض خلق مشاكل حيث وجد بالقارة الهندية والخليج العربي وفلسطين وغيرها. هذه الدولة الاستعمارية الكريهة اصبحت تعيش عقدة الدولة من الدرجة الثالثة، ولا زالت تفكر بالامبراطورية الغابرة بالتاريخ. وعليه فان المتعاملين مع امريكا وذنبها بريطانيا هم متعاملون مع اسرائيل بالتاكيد. وعليه ينطبق القول:

ان كنت تدري فتلك مصيبة
وان كنت لا تدري فالمصيبة اعظم

محمود البطاينة

تورغوت أوزال والاتزان المطلوب

فتح العراق ابوابه امام التجار والناقلين والمتعهدين والسماسرة الاتراك خلال الحرب العراقية الايرانية ليجنوا الارباح الطائلة.

واستخدم العراق الموانىء التركية لاستقبال مستورداته وتصدير نفطه فعادت على تركيا باموال وفيرة انعكست جميعها الى تطور اقتصادي لم تشهده تركيا من قبل. ومن عرف تركيا في السبعينات وراها في اواخر الثمانينات يستطيع ان يميز الفوائد التي جنتها من الحرب العراقية - الايرانية. ولم تكن فوائد تركيا الا جزءا بسيطا جدا من الخسائر التي تكبدتها كل من العراق وايران والتي ذهبت الى الدول صانعة السلاح والسماسرة وشركات النفط فحولتها الى استثمارات ورفاه لشعوبها. ومع ذلك فقد سررنا لان بلدا اسلاميا استفاد ونهض.

فماذا حدث في عام ١٩٩٠؟ لماذا قلبت تركيا ظهر المجن للعراق؟.

لم نقل شيئا عندما طبقت المقاطعة القاسية ضد العراق حتى الدواء، فهذا حقها، ولكن اصبحنا نرى تركيا من اكثر المتحمسين لمهاجمة العراق وحشدت قواتها على حدودها الشرقية المتاخمة للعراق وفوضت امريكا باستخدام قاعدة «انجيرليك» الجوية لتوجيه الضربة الجوية، ولا يكاد يمر اسبوع واحد دون قيام تورغوت اوزال بالاتصالات الهاتفية واجراء المشاورات مع جورج بوش وزعماء اخرين لتلقط اخر انباء الحشود العسكرية ضد العراق.

ماذا فعل العراق لتركيا؟ هل يستحق هذا العقوق؟. المهم ان تورغوت اوزال يفعل ذلك دونما استشارة وزرائه او برلمانه، فاستقال عدد منهم واخرهم قائد قواته البرية.

ان حركات اوزال هذه تخرج عن اطار الاتزان الذي يفترض ان يتصف به من ساقته الاقدار ليصبح رئيس دولة. صحيح انه يسعى الى فائدة مثل باقي المستفيدين من ازمة الخليج،

ولكن مثل هذا السعي له اصول ولا يجوز لرجل الدولة ان يخف في وقاره واتزانه لمجرد الحصول على منافع وقتية. فالشعب التركي اخذ يسلط الاضواء على انفرادية اوزال واندفاعه وارتمائه عند اقدام بوش من خلال الصحافة واحزاب المعارضة والعسكريين. واما زملاؤه في السلطة فقد اخذوا ينفضون من حوله.

وما هي المنافع التي يرجوها اوزال؟ انه يامل باموال دول الخليج اسوة بما حصل عليه الاخرون، ولكنه تمادى في اساليبه وهو ينفخ في ارقام خسائر تركيا من وراء ازمة الخليج. فبعد ان بدا بتقدير الخسائر بمليارين، قفز الى اربعة، ثم الى ستة، ووصل اخيرا الى اثني عشر مليارا من الدولارات. واصبح الناس يتندرون بتقديرات تركيا عن خسائرها.

واوزال يامل ايضا بان يكون له دور في سيناريو الهجوم على العراق، وان يقنع بوش بان الضربة العسكرية للعراق يجب ان تاتي من الشمال وان قواته البرية مستعدة لذلك بالاضافة الى الضربات الجوية من الشمال ومن الجنوب. ويريد اوزال من ذلك الاستفادة من المعمعة والوصول الى ابار النفط في كركوك بمباركة من امريكا وحلفائها، ويطمع في ان تكون هذه المنطقة حصته من الكعكة.

لا اعتراض لنا على احلام اوزال وتمنياته فقط نريد ان نذكر فخامة الرئيس اوزال بخطورة مسعاه لانه يكون قد فتح الباب على مصراعيه لاحقاد بين الشعبين العربي والتركي تقودهما الى صراعات اقليمية قد تدمر وجودهما امام بصر الغرب الشامت الحاقد. في حين نرجو ان يعرف الرئيس اوزال قبل فوات الاوان ان الملاذ الاول والاخير لتركيا هو حظيرة الاسلام وجوارها من الدول العربية في العراق وسوريا والجزيرة العربية. ولن تفيد شيئا من ارتمائها في احضان امريكا او اوروبا. فامريكا لا تحتاج تركيا الا كحاجز دفاعي ضد الاتحاد السوفياتي وقد سقط هذا الحاجز الان. واوروبا لا تحتاج تركيا ولن تقبلها في السوق الاوروبية المشتركة.

نريد من فخامة الرئيس اوزال ان يتذكر ذلك قبل ان يرتكب خطا قاتلا بحق شعبه لا ينفع فيه الندم.

المهندس منصور شموط

جائزة بـ ١٠٠,٠٠٠ دولار لحامي القدس!

هل سمعتم عن جائزة حامي القدس؟.. سيقول اغلبكم لا.. لم نسمع! فلتسمعوا هذا الخبر... جائزة حامي القدس هي جائزة امريكية تبلغ قيمتها ١٠٠,٠٠٠ دولار تمنح لمن يحمي القدس ويدافع عنها من شر الاعداء والطامعين الذين يريدون بالقدس شرا..

ستقولون: سلمت يد امريكا لانها تحث على حماية القدس.

فمهلا... ولا تستعجلوا بالرد حتى تسمعوا من الذي استحقها او يستحقها.. ستقولون: طبعا وبلا شك الرئيس صدام حسين...

لا... لقد خابت توقعاتكم... نعم ان صدام حسين يستحق هذه الجائزة ليس لانه يحمي القدس وانما لانه اعاد اليها حضورها وهيبتها على الساحة الدولية وجعلها تفترش اروقة مجلس الامن وتسيطر على اجتماعاته، ولكن الذي استحق هذه الجائزة... في نظر اصحابها الامريكيين... فهو اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل... الذي بذل ما في وسعه ونذر نفسه وماله وعرضه للدفاع عن القدس من شر الاعداء والطامعين.

استحق شامير الذي استحق الجائزة تقديرا لجهوده في سبيل الحفاظ على القدس وابناء القدس فهل تمعنتم جيدا بتسمية الجائزة «حامي القدس».

انا اعتقد بان هنالك سهوا سقط واسقط معه جزءا مهما يقلب الاوزان وهو حرف «الراء» الذي ياتي بعد حرف «الحاء» لتصبح «حرامي القدس» بدلا من «حامي القدس».

وهذه التسمية قليلة على مثل هذا الارهابي الذي عذب وقتل وشرد واجهض العشرات بل المئات من ابناء الشعب الفلسطيني البطل الذي يرزح تحت جبروته وسيطرته هو واعوانه من ابناء جنسه.

فهنيئا لك «يا حرامي القدس» بجائزتك التي وهبتك اياها «امك» امريكا التي تدافع عنك في كل المحافل. وهنيئا للعرب بطلهم الجديد «حامي القدس» الذي يتربع فوق ارضهم ويفترش هو وجنوده ساحات الاقصى والمهد.

جمال خليفة

حركة الطائرات

الملكية الاردنية

القادمة		المغادرة	
جده	٩,١٥ صباحا	فينا فرانكفورت	١١,١٠ صباحا
مسقط دبي	٩,٣٥ صباحا	استانبول انقرة	١١,١٥ صباحا
بانكوك كلكتا	٩,٤٥ صباحا	مونتريال نيويورك	١١,٣٠ صباحا
الظهران	٩,٥٠ صباحا	العقبة	٧,٠٠ مساء
الدوحة البحرين ابوظبي	٩,٥٥ صباحا	دمشق	٧,٣٠ مساء
لندن	٤,٤٠ مساء	البحرين ابوظبي	٧,٤٥ مساء
باريس	٥,١٥ مساء	دلهي	٨,١٠ مساء
استانبول	٥,٤٥ مساء	القاهره	٨,٢٠ مساء
العقبة	٩,٠٠ مساء	دبي كراتشي	٨,٣٠ مساء

الشركات الاخرى

القادمة		المغادرة	
الباكستانية كراتشي	١٠,٣٥ صباحا	الهولندية استانبول امستردام	٦,٢٥ صباحا
المصرية القاهرة	١٢,٠٥ ظهرا	الباكستانية دمشق	١١,٣٠ صباحا
العراقية بغداد	١,٠٠ ظهرا	المصرية القاهرة	١٢,٥٥ ظهرا
السعودية جده	١,٠٥ ظهرا	العراقية بغداد	٢,٠٠ بعد الظهر
الخليج ابو ظبي البحرين	١,٥٠ ظهرا	السعودية جدة	٢,٢٠ بعد الظهر
القبرصية لارنكا	٦,٢٠ مساء	الخليج البحرين مسقط	٣,٠٠ بعد الظهر
اليوغسلافية بلغراد	١,٣٠ صباح غد	القبرصية لارنكا	٧,٠٥ مساء
		اليوغسلافية بلغراد	٢,٣٠ صباح غد

اوقات الصلاة

الظهر	١١,٣٠
العصر	٢,١٥
المغرب	٤,٣٨
العشاء	٦,٠٠
الفجر ليوم غد	٥,٠١
الشمس ليوم غد	٦,٢٣

الاطباء

عمان
المناوبة الثابتة
وليد الصمادي ٦٨٣٢٦٦
عبدالوهاب عوض ٨٤٦٠٧٠
المناوبة الخارجية
جمال ابوبكر ٧٤٦٤٢٦
عرفات الاشهب ٦٠٢٥٠٧

اربد	رضوان السعد
المفرق	محمد هويدي
الاغوار ش	ابراهيم الشوبكي
الكرك	زياد الشمايلة
الزرقاء	رندة شاهين
السلط	عبدالرحيم الحديدي
الرصيفة	عمر حيدر
مادبا	محمد ابوسرور
البقعة	مضعان ابوصيام
م. حطين	علي العوايشة
الرمثا	محمد دامر

اطباء الاسنان

عمان
زهير الاقطش ٧٧٩٣٨٧
يوسف عبدالفتاح ٧٩١٤٠٥
عبدالله الخطيب ٧٧٧٦٩٩

الرصيفة	عبدالكريم ابوخيران
مادبا	نبيل الفرح
المفرق	فرح ايوب
الزرقاء	يوسف دغيم
اربد	احسان حماده

التاكسي المناوب

خالد ٦٢٣٧١٤، الشميساني ٦٦٥٢١٤، قاسم ٦٧١٦٢٠، حسان بلا، الجهاد ٦٧٢٦٦٣، الاهلي صويلح ٨٤٢٤٧٤، جراح ٧٧٠٥٠٩، زمزم بلا، الكوز ٧٧٩٢٧٤، البراق ٧٨٤١٩٠، الخلود ٧٨١٦١٥، هيام ٨١٧٤١١، القصور ٦٢٠٢٠٩، الجوفة ٧٧٦٠٦١، سرور ٦٩٥٤٨٤، الامير ٧٧١٠٥١، الشريف ٨٩٦٦١٦، الجازي ٨٩٧٥٩٩، سائد ٨٩٨٤٣٤، العلا ٧٩٠٥١١، الرقيب ٧٣٦٤٢٨، الاهلي عمان ٦٢١١٣٧، اليرموك ٧٩٠٩٢٤، جاد ٧٩٠٥١٥.

كلمة السر

● اعداد: رائد حمدان/ عمان

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١	م	م	م	ع	م	م	ي	م	ت	م	ع	ب	ل	ك	م	ل
٢	ة	خ	ر	ل	ح	ل	د	ل	م	ل	ي	ع	م	و	ر	م
٣	ل	ج	د	ي	ل	ى	و	ك	ل	ش	ل	ب	ت	د	ي	ن
٤	م	د	ق	ه	ي	م	س	ر	ض	ف	ح	ي	ل	ي	ة	م
٥	ع	م	ل	د	ك	ي	ع	م	ع	ت	م	ة	م	ش	ط	ع
٦	ت	ح	م	ي	ب	ر	ل	م	ن	ي	ن	ق	ظ	ر	ه	ل
٧	ع	ل	ه	ة	ر	ب	ي	ة	ح	م	ل	ل	ي	ل	ر	ي
٨	ي	ي	ر	س	ي	ك	م	ى	م	م	ب	ص	ة	م	م	م
٩	م	م	ي	ا	م	ى	ح	ل	م	ع	ل	ق	ي	ه	ن	م
١٠	ت	و	د	ن	ى	ر	م	ا	ى	س	ا	ل	ا	ى	ا	ف
١١	د	ع	ى	و	ة	ى	ن	ه	ا	ت	م	ا	ل	ح	ل	ة
١٢	ا	د	م	و	ع	د	ه	ع	ب	ب	ة	ن	ح	ا	ا	ى
١٣	ى	د	م	ت	د	ص	ا	و	ت	ا	ن	م	ى	ض	ن	ن
١٤	د	ا	ح	ن	ه	ل	ص	ن	س	ة	ا	ة	ا	ن	ا	ع
١٥	س	ع	م	س	ج	ا	ن	ل	م	م	ب	ع	ة	ا	ا	ت
١٦	ا	ح	د	ح	س	ت	ى	ع	م	د	ا	ن	ع	م	ب	ن

● اغنية للمطرب عبدالحليم حافظ تتالف من اربعة مقاطع و ١٥ حرفا.

احلى ما في الحياة، احلى حب، حب يتقلص فيه التملك ويتطهر من الانانية، احلى ابتسامة، ابتسامة نابعة من القلب لا من عضلات الشفتين، احلى، كبرياء، كبرياء لا يدوس على الكرامة، احلى، هدية سرني رمزها قبل نوعها، احلى موعد، موعد تنسجه الصدفة ويديره القدر، اخ، اخت، اب، ام، عم، جد، مع تحيات، عمان، ضاحية الرشيد، رائد، حسني، عم، دان، محمد.

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم
١٠,٢٠	عرض البرامج
١٠,٢٥	الفتى برهان
١٠,٣٥	رسوم متحركة
١٠,٥٠	اسالوا لبيبة
١١,٢٠	وقائع صلاة الجمعة
١٢,١٥	سبحان الله
١٢,٤٥	العلم والايمان
١,٢٠	المجلة الرياضية
٣,٠٥	تمثيلية محلية
٣,٤٥	فن التفصيل
٤,١٥	الاثار والفنون الاسلامية
٥,٠٥	فيلم اجنبي
٦,٤٥	المجلة الاخبارية
٧,١٠	استراحة المساء
٧,٢٠	المضافة
٧,٤٥	شعر
٨,٠٠	الاخبار
٨,٣٥	ليالي الحلمية
٩,٢٥	عرض برامج
٩,٣٠	شوفوا الناس
١٠,١٠	ابن تيمية
١١,٠٠	الاخبار
	ومناجاة والسلام الملكي

القناة الثانية

٥,٠٠	مجلة التلتكست
٥,٣٠	فيلم فرنسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	تاريخ الفن
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	المدرب
٩,٠٠	مسرحية شكسبير
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	المحقق

الصيدليات المناوبة

عمان

حي نزال+راس العين: هالة ٧٨٨٩١١، راس العين ٧٨٦٣٢٩، ماركا والمحطة: محمود ٨٩٨٣٧١، الهاشمي والنزهة/ النصر: مروان ٨٩٨٥٢٨، المعدي ٦٠٠٥١١، التاج والجوفة: عساف ٨٩٥٢٨١، رانية ٧٤٢٩٣٠، الاشرفية والنظيف: اياد، الخراز ٧٧٤٤٤٠، الزرقاء: قصي ٩٨٥١٥٧، الوحدة ٩٨٣٣٤٠، الكريم ٩٩٣٥٤٦، الامل ٩٨٣٥٠١، الصالح ٩٨٣٥٧٣، الاماني ٩٨١٣٢٣، مطرية ٩٩٨٢٠٥، الزرقاء ٩٨٢٦٠١، الرضا ٩٨٤٢٣١، البلقاء: السلط: عاشور، البقعة: فلسطين، الشونة: ج. السعداء، الفحيص: نور، ديرعلا: ديرعلا، معان: خلدون، اربد: الحياة، جرش: جمعة، الرمثا: الرمثا، عجلون: عدنان، كفرنجة: الوادي، عنجرة: عنجرة، المفرق: لورنس، مادبا: طارق، ضواحي عمان: صويلح: الفيحاء + حنين، ابوعلندا: الميدان، مرج الحمام: الضفتين، اليادودة: عماد، ام السماق: هالي، وادي السير: الحسن، تلاع العلي: العلياء، سحاب: سحاب، القويسمة: خضر.

كلمات متقاطعة

● اعداد: ايمن فتحي / الرصيفة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١								■	
٢	■						■		
٣		■				■			
٤			■	■	■				
٥				■	■	■			
٦			■				■		
٧		■						■	
٨	■								■
٩									

* افقي

١- مطربة عربية + حرف ٢- مطربة لبنانية احد الاقارب ٣- حرف + وظيفة الانف بدون ال التعريف + حرف + يستخرج من القمح + أ ٤- احد الوالدين + ل + من الحيوانات ٥- آلة موسيقية + حرف + عكس ميت معكوسة ٦- احد الوالدين معكوسة + حيوان مفترس + حرف جر معكوس ٧- حرف + علم مؤنث + حرف ٨- ممثل اردني ناقص الحرف الاخير ٩- ممثل سوري

* عمودي

١- أ + علم مؤنث + حرف ٢- في الوجه معكوسة + م + احد الوالدين معكوسة +احد الاقارب ٣- تستعمله البنوك معكوسة + حرف + علم مذكر ناقص الحرف الاخير ٤- رمل مبعثرة + علم مذكر ناقص الحرف الاخير + ب ٥- من النباتات + نعم بالانجليزية معكوسة + ل + ق ٦- من الطيور + حرف + يستعمله المحارب + حرف ٧- م + حرف متشابهان + حرف + هـ + متشابهان ٨- رقم ٢٠ كتابة + نصف راشد معكوسة + ٩- ممثل مصري ناقص الحرف الاخير

حظك اليوم

الحمل	الطرف الاخر لا يستمع لصوت العقل، وهناك تكمن المشكلة.
الثور	كن واقعيا فان احلام اليقظة لن تعوضك توترات الايام الماضية.
الجوزاء	اذا ضاق صدرك بسرك فان صدور الاخرين اضيق.
السرطان	ليس في الامر سوء حظ لكنها نتائج طبيعية لو عالجت الامور.
الاسد	تصلك اسرار هامة عن شخص عزيز تحمل الصدمة فلا تفش السر.
العذراء	تتحمل اليوم مسؤولية جديدة وتقدم خدمة لشخص تكرهه.
الميزان	التقدم بطيء لكنه اكيد التزم تعليمات الرؤساء.
العقرب	الاهتمام بالتفاصيل ضروري لكن استغراق الوقت في التفاصيل يفسد الخطة.
القوس	الرضى يظلل حياتك العاطفية وقد تدخل في مجالات عاطفية.
الجدي	لا تتعجل القرار وامامك وقت لمزيد من الدراسة.
الدلو	اراك مضطرا للاعتماد على نفسك بعد انسحاب البعض وهذا افضل.
الحوت	يجب ان لا ترضى بكل النتائج فان الخير فيما تكره.

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩١
شكاوى المياه	٨٩٥ ٧/٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف	٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان	٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
مديرة الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري	١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٩/١٩٨
دفاع مدني محافظة اربد	٢٤٣٣٢٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١٩٨

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨	فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	النجوم ت ٦٧٥٥٧١	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥
نجمة الجماهير نادية الجندي وفاروق الفيشاوي.. في شبكة الموت بالالوان	صائد النساء The danger Zone الحفلات: ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء	بطل المسلسل التلفزيوني ماغنوم توم سيلك بولينا بورزوكوفا في الحسناء البريئة HER ALIBI ٣,٣٠ ٦,١٥ ٨,٣٠ ١٠,٣٠ مساء	الشقراء الشرسه L.A. BOUNTY الحفلات: ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء	شاطىء الحسناوات SAVAGE BEACH الحفلات: ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠ مساء

الحسين ت ٦٣٦١١٧	رغدان ت ٦٣٦١٩٨	بسمان ت ٦٢٠١٦١	الخيام ت ٦٣٦٩٥٠	فلسطين ت ٦٣٦١١٩	فرساي ت ٦٢٥٣٠٤
١ - دار مندرا/ شاه زاده ٢ - خط المواجهة الدامي/ الجزء الرابع الحفلات: ١٠,٣٠، ١,١٥، ٤,٣٠، ٧,٤٥ مساء	١ - العتال ٢ - خلي بالك من عقلك ٣ - ماجور للقتل ٤ - انديانا جونز	١ - التمساح/ اميت بتشان، ميتون شكرابورتي ٢ - موعد مع الرئيس/ كمال الشناوي، الهام شاهين ٣ - حلوة وشقيه	١ - ميتون شكرابورتي/ عراب بومبي ٢ - حب لي/ خط الدفاع الحديدي ٣ - اجمل امراة في الكون الحفلات: ١٠,٣٠، ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٧,٣٠ مساء	١ - عودة كوماندو الجزء الثاني ٢ - الشياطين الصغار ٣ - المهمة الاخيرة ٤ - المشاغبات الثلاثة	١ - فرسان التحرير ٢ - عودة المارد/ اميت بتشان ٣ - ٣ نساء ورجل ٤ - كونان البربري ٥ - زوجتي ساحرة

الدستور الثقافي

■■ يصدر صباح كل يوم جمعة ■■

■■ ١٤/١٢/١٩٩٠م ■■

المعرض السنوي الرابع والثلاثون للكتاب

بيروت - رويتر - بينما كانت الجرافات تعمل على ازالة اطنان من الرمال كانت ترتفع في وجه اللبنانيين معيقة حرية انتقالهم بين منطقة واخرى في العاصمة بيروت افتتح معرض الكتاب العربي الرابع والثلاثون في تظاهرة ثقافية شارك فيها ١١٥ دار نشر بالاضافة الى جامعات لبنانية عربية.

في القاعة الزجاجية التابعة لوزارة السياحة اللبنانية حيث درج النادي الثقافي العربي على اقامة معرضه السنوي حتى في احلك الظروف التي مر بها لبنان حشدت دور النشر احدث ما انتجته الى جانب القديم من نتاجها

قال محمد قباني رئيس النادي الثقافي العربي الذي يشرف على المعرض السنوي للكتاب العربي لرويتر ان معرض هذا العام يحوي اكثر من ١٢,٠٠٠ كتاب اي بزيادة ثلاثين بالمئة على عدد كتب معرض السنة الماضية. وزاد ايضا عدد المؤسسات التي اشتركت في المعرض والتي كانت في العام الماضي ١٠٥ مؤسسات.

بين الكتب المعروضة الكثير مما يغري بالشراء لكن الاسعار على الرغم من الحسومات التي اعلنت عنها دور النشر تبقى مرتفعة ومعظمها بالدولار.

محمد حسن كان يهم بشراء بعض الكتب العلمية التي لفتت نظره لكنه لاحظ ارتفاع اسعارها سواء اكانت بالعملة اللبنانية ام بالدولار فاضطر الى اختصار عدد الكتب التي كان يود شراءها

قال لرويتر «كيف يمكننا متابعة التطورات الثقافية والعلمية اذا كانت اسعار الكتب مرتفعة بينما الدخل ضئيل».

لهذا كان الاقبال على شراء الكتب هذا العام متوسطا في الايام الثلاثة الاولى من المعرض الذي افتتح يوم الاربعاء الماضي ويستمر الى الخامس عشر من الشهر الحالي.

اضاف مسؤول في احدى دور النشر ان عدم ارتفاع المبيعات في الايام الثلاثة هو نتيجة لغلاء الاسعار بسبب ارتفاع اسعار الورق والطباعة والايدي العاملة. ونحن نحاول ان نوازن قدر الامكان بين احتياجات اللبناني وحبه للقراءة وبين التصاعد في كلفة الكتاب.

احدى الدور العارضة عبرت عن هذا الواقع عندما قالت في الكتيب الذي حوى انتاجها نحيط زبائننا علما انه بعد ان بلغ مؤشر ارتفاع الاسعار نسبة عالية جدا.. وبعد ان توجب علينا ان نسدد بالدولار جميع مشترياتنا وموادنا وبما ان الدولار بلغ حدا لم نتمكن معه من مواكبة مسيرته التصاعدية.. فقد اعتمدنا مرغمين لائحة اسعار جديدة بالدولار.

المعرض الذي يجتذب اليه عادة مثقفين وطلاب جامعات ومدارس يحتوي على مجموعة واسعة من الكتب. وقال قباني ان الكتب هذا العام كانت مختلفة الانواع لكن الكتب السياسية على اختلاف انواعها حلت في الطليعة.

ومما يلفت النظر ان الكتب الاسلامية بين سنة ١٩٨٠ وسنة ١٩٨٥ حلت في المنزلة الاولى من حيث الطلب لكن الكتب السياسية اخذت محلها الان.

النتاج المعروض مختلف يضم انواعا عديدة منها مجموعات ودواوين شعرية لقدامى ومحدثين وكتب تتعلق بالتراث اسلاميا وعربيا وروايات للبنانيين وعرب واجانب ومؤلفات فلسفية وعلمية وموسوعات عن تاريخ الحضارات واخرى عن التجارة العالمية ومعاجم لغوية وقانونية وعلمية وطبية وزراعية وكتب للاطفال وغيرها.

مشكلات لبنان السياسية والطائفية شقت طريقها الى المعرض بكتب تعالج الازمة اللبنانية من مختلف جوانبها.

وقال قباني للصحافيين قبيل افتتاح المعرض «الكتاب شقيق الصحيفة.. كلاهما عانى مصاعب سنوات حرب طويلة

اضاف في معرض الحديث عن الامال الكبيرة التي يعلقها اللبنانيون على توحيد بيروت تحت سيطرة السلطات الشرعية «بالامس كنا نعاني من صعوبة التواصل بين المناطق اللبنانية وبالتالي بين الكتاب والقارىء واليوم ياتي موعدنا مع بيروت الكبرى».

الجابري وعقلا لالاند★

د. هشام غصيب

يلاحظ المرء عند قراءة «تكوين العقل العربي» لمحمد عابد الجابري ان القوة الدافعة لنمو النص لا تكمن في منطق محدد ذي دينامية داخلية معينة تنتج كل لحظة فيه اللحظة التي تليها، وانما تكمن في التوتر القائم بين الطرح المثالي المبسط وبين محاولة ستر عوراته بالاحبولات الايديولوجية الهادفة الى اكسابه هيبة مادية علمية. فكل مقولة يطرحها الجابري تحمل في طياتها من المآزق والتناقضات ما يدفعه الى البحث باستمرار عن مخارج شكلية تستلهم في بعض الاحيان طروحات غيره من المفكرين.

وعلى سبيل المثال، يطرح الجابري مسألة انتاج المعرفة في الحضارة العربية الاسلامية على صورة ثنائية الفكر بوصفه اداة منتجة والفكر بوصفه ايديولوجيا. لكنه يؤكد ايضا ان هذه الثنائية مصطنعة وان الفكر واحد في جوهره وعلى هذا الاساس يتوقع المرء ان يثير هذا التصور اسئلة كالاتية ما هي الجوانب في بنية الفكر والتي تخلق امكانية ان يكون الفكر اداة للانتاج النظري، ومن ثم تخلق امكانية هذه الثنائية؟ وبعبارة اخرى، كيف يكون الفكر اداة للانتاج النظري؟ كذلك، لئن كانت هذه الثنائية مصطنعة، فكيف يتطور الفكر؟ الا يوحي طرح مسألة انتاج المعرفة على هذا النحو بان الفكر يتطور تلقائيا من ذاته. بان جانبه الذي يمكن من ان يكون اداة منتجة يؤثر عليه في اتجاه تطوره تلقائيا كما هو الحال مع روح العالم لدى هيغل؟ الا يشير هذا الطموح الى مثالية مطلقة في التصور؟

ولكن، وبدلا من اثارة هذه الاسئلة التي تنبع منطقيا وبصورة طبيعية من تصور الجابري لعملية انتاج المعرفة، فان الجابري «ينسى» اعتباره الثنائية المطروحة مصطنعة، فيطرح اسئلة تفترض وترسخ هذه الثنائية، كالاتية «اذا كنا نعني بـ «العقل» الفكر بوصفه اداة وليس محتوى فهل معنى ذلك ان «العقل» خال من كل محتوى؟ بل هل الفكر بهذا المعنى، اي بوصفه اداة لا غير خال هو نفسه من كل محتوى؟ اوليست الاداة - اي اداة - عبارة عن «شيء» مركب، ولا بد؟ اوليست كل اداة، مهما صغرت، عبارة عن جهاز او بنية؟ ثم الا يمكن التمييز في كل اداة، او جهاز بين الفاعلية وما منه قوام هذه الفاعلية؟». «ص١٥».

هكذا يحيل الجابري المجاز واقعا ويستمد من ذلك طاقة لتحريك نصه وتطويره من جهة ولتحقيق اشواقه الفلسفية المثالية من جهة اخرى لكن التعليق الذي يتلو هذه الاسئلة ياتي اجابة عن الاسئلة الحقيقية النابعة من الطرح الاصلي اكثر منه اجابة عن الاسئلة الوهمية النابعة من ترسيخ ثنائية الفكر.

يلجأ الجابري في رده عن الاسئلة المطروحة الى انموذج المفكر الفرنسي لالاند في انتاج المعرفة. لماذا يلجأ الى لالاند بالذات؟.. لا ندري. انه يلجأ اليه ويشرح انموذجه وكأن هذا الانموذج امر مفروغ منه او كأنه ينبع منطقيا وطبيعيا من الحجج التي يطرحها الجابري لكنه في الواقع يلجأ اليه لانه يرى في انموذجه «مخرجا» (وهميا بالطبع) للمأزق الذي اوقع نفسه فيه

والنقطة الاساسية في انموذج لالاند انه يقترح وجود عقلين، لا عقل واحد. فهناك العقل المكون (بكسر الواو) او الفاعل وهناك العقل المكون (بفتح الواو) او السائد وتكشف ان العقل الفاعل هو «الملكة التي يستطيع بها كل انسان ان يستخرج من ادراك العلاقات بين الاشياء مبادىء كلية وضرورية، وهي واحدة عند جميع الناس». (ص١٥)

اما العقل السائد، فهو مجموع المبادىء والقواعد التي نعتمدها في استدلالاتنا. (ص١٥). هناك اذا عقل لا تاريخي (العقل الفاعل) هو واحد عند جميع الناس. الامر الذي يشير الى انه تعبير عن فاعلية الدماغ وبنيته. وهي واحدة عند جميع بني البشر. وهناك ايضا عقل تاريخي محدد ثقافيا (العقل السائد) يختلف من امة الى اخرى ومن عصر الى اخر وقد يختلف من فرد الى اخر فالعقل الفاعل هو عقل انساني عام يميز الانسان عن الحيوان. عقل فويرباخي (نسبة الى الفيلسوف فويرباخ) هو الجوهر الانساني الكامن في كل فرد بشري. اما العقل السائد فهو عقل قومي يشكل لب ثقافة الامة واساسها.

من الواضح ان انموذج لالاند هذا ينطوي على فصل ميكانيكي تعسفي. اولا بين الفاعلية والبنية، وثانيا بين البيولوجي والتاريخي، وثالثا بين العام الانساني والخاص القومي هذا ناهيك بمثاليته الصارخة التي تحيل التاريخ الى صراع غير دام بين عقلين. وكأن الجابري يلاحظ هذا الفصل الميكانيكي فيحاول ان يصدع بالاشارة (على استحياء) الى نوع من العلاقة الحميمة بين عقلي لالاند. اذ يقول ومع ذلك. وعلى الرغم من اهمية هذا التمييز بين العقل الفاعل والعقل السائد، بالنسبة لموضوعنا، فيجب الا نغفل علاقة التأثير والتأثر القائمة ابدا بينهما فمن جهة ليس العقل السائد شيئا اخر غير تلك المبادىء والقواعد التي انشأها وينشئها العقل المكون (بكسر الواو) الفاعل. وهذا بتأكيد لالاند نفسه فالعقل السائد، اي جملة المبادىء والقواعد الذهنية السائدة في فترة زمنية ما، هو من انتاج العقل الفاعل اي تلك النشاط الذهني الذي يتميز به الفرد البشري على الحيوان. فمصدره اذن في العقل نفسه لا خارجه. ومن جهة اخرى فالعقل المكون (بكسر الواو) الفاعل، يفترض عقلا مكونا (بفتح الواو) كما يقول ليفي ستراوس. وهذا يعني ان النشاط العقلي الفاعل انما يتم انطلاقا من مبادىء وحسب قواعد، اي انطلاقا من عقل سائد.

الشيء الذي يغرينا على القول ان العقل العربي هو، حتى في مظهره الفاعل، من نتاج الثقافة العربية (ص١٦)

ولكن ان كان الحال كذلك، ان كان هناك مثل هذه العلاقة الجدلية العضوية بين «العقلين»، ان كان العقل الفاعل هو النشاط الذهني الفاعل وفق قواعد العقل السائد ومبادئه والمنطلق منها والعامل على انتاجها واعادة انتاجها، فلماذا نفترض وجود عقلين متميزين عن بعضهما، احدهما لا تاريخي يميز الانسان عن الحيوان والاخر تاريخي يميز قوما عن الاخر؟ كيف ينتج اللاتاريخي التاريخي وكيف ينطلق اللاتاريخي من التاريخي؟ الا ينفي هذا الطرح للعلاقة بين العقلين افتراض وجود عقلين والا يشير الى اننا نتعامل هنا مع مظهرين لعقل واحد؟ بل الا يعترف الجابري نفسه بذلك حين يقول عن العقل السائد «فمصدره اذن في العقل نفسه لا خارجه».. وحين يقول ايضا.. ان العقل العربي هو، حتى في مظهره الفاعل، من نتاج الثقافة العربية؟ الا يؤدي هذا الطرح منطقيا الى دمج العقلين معا في عقل هيغلي تدفعه تناقضاته الداخلية الى التطور والحركة، بمعنى تنبع فاعليته البنائية من تناقضات نظامه المعرفي؟ يقول هيغل في كتابه «فلسفة التاريخ». ان العقل Reason.. هو المادة Substance بالاضافة الى كونه القوة اللانهائية. انه مادته اللانهائية التي تشكل ارضية كل الحياة الروحية والطبيعية المنبثقة عنها، بالاضافة الى الشكل اللانهائي الذي يحرك هذه المادة. ويقول ايضا في الكتاب ذاته ان العقل هو مادة الكون التي يستمد الواقع منها وجوده وبقاءه. هذا من جهة. ومن جهة اخرى، فان العقل هو الطاقة اللانهائية للكون

ولكن، ومع ذلك كله، فان الجابري يصر على انموذج لالاند وعلى عقلي لالاند من الواضح ان اصراره على ذلك لا ينبع من منطق معين بقدر ما ينبع من مقتضيات وحاجات ايديولوجية معينة ويتضح ذلك من الطريقة التي يسخر بها انموذج لالاند لتبرير مشروعه الفكري الثقافي ذلك ان هذا المشروع يتمثل في نقد العقل العربي. ولكن من يقوم بهذا النقد؟ اذا كان العقل العربي هو الفكر بوصفه اداة للانتاج النظري، وكان نقده نوعا من الانتاج النظري، الا يعني ذلك ان نقد العقل العربي لا يمكن الا ان يكون نقد العقل العربي لذاته؟ ولكن، اذا كان الحال كذلك، فان المخرج المنطقي الوحيد هو المسار الذي اجتبله هيغل والمتمثل في اعتباره كل تحديد نفيا وكل حركة تعبيرا عن التوتر القائم

بين المتناقضات بيد ان هذا المخرج مرفوض من الجابري، لولا لانه يفترض الانحياز لطرف من اطراف النزاع في تراثنا على حساب الاطراف الاخرى،

وثانيا لان الجابري لا يلجأ الى الوسائل الفكرية العربية لنقد «العقل العربي»، وانما يلجأ الى الوسائل والاساليب الاوروبية الحديثة. وهكذا، لا يبقى امامه سوى «نسيان» ما قاله بصدد العلاقة الجدلية الحميمة بين عقلي لالاند والعودة الى الانموذج الاصلي

الذي يفصل كيانيا وبنيويا بين العقلين. وفي هذه الحال، فان العقل الفاعل هو العقل الناقد الذي «ينشىء ويصوغ العقل السائد في فترة تاريخية ما. الشيء الذي يعني انه بالامكان انشاء وصياغة مبادىء وقواعد جديدة تحل محل القديمة. وبالتالي قيام عقل سائد جديد. او على الاقل تعديل او تطوير، او تحديث او تجديد، العقل السائد القديم».(ص١٦) ولماذا يلجأ العقل الفاعل الى نقد العقل السائد.

وعلى اي اساس يتم ذلك، ومن اين تنبثق فاعلية النقد هذه».. لا احد يدري. فكل ما يقدمه الجابري في هذا الصدد، هو القول المتناقض مع نفسه الاتي. «وواضح ان عملية النقد هذه يجب ان تمارس داخل هذا العقل نفسه من خلال تعرية اسسه وتحريك فاعلياته وتطويرها واغنائها بمفاهيم واستشرافات جديدة نستقيها من هذا الجانب او ذاك من جوانب الفكر الانساني المتقدم، الفكر الفلسفي والفكر العلمي».(ص١٧)

انه قول متناقض مع ذاته حتى النخاع. فهو ينص على ان النقد يجب ان يمارس داخل العقل العربي. لكنه ينص في الان ذاته على ان عملية النقد هذه تنطوي على اغناء هذا العقل بمفاهيم واستشرافات نستقيها من هذا الجانب او ذاك من جوانب الفكر الانساني المتقدم.

من ذلك يتضح ان الجابري ليس مفكرا منظرا بقدر ما هو ايديولوجي عقائدي فليس هدفه بناء اطار نظري متماسك منطقيا من اجل استنطاق الواقع، وانما يتمثل في تسخير الفكر وتملاذج لا تربطها روابط منطقية محددة لتحقيق اغراض ايديولوجية «لا معرفية» مختلفة

ارقام الصفحات في هذه المقالة تعود الى كتاب (تكوين العقل العربي)، دار الطليعة، بيروت، الطبعة الثانية (١٩٨٩)

قصة قصيرة

النهر شاهد

■حسب الله يحيى - بغداد

في غاية التعقيد والاحزان والترقب، كان النهر ينساب بهدوء. انسام لطاف، وجو مفعم بالشذى ورائحة المطر. وفي الصدور تحتبس حالات الامان والترقب والانتباه.

على احد جانبي النهر.. كان عدد من الافراد ينتقلون من مكان الى اخر بسرية، ويحتمون بجذوع النخيل.. خلاصا من اي طارىء يهدد حياتهم.فيما كان افراد الجانب الثاني من النهر، قد حفروا لهم عدة مواضع وغطوا سقوفها بالصفائح والطين.

في بداية الامر شاهد كلا الطرفين احدهما الاخر بالمنظار.. واتخذوا الاحتياطات للدفاع عن انفسهم.. ثم اصبحوا يواجهون بعضهم الاخر بالعين المجردة وصار بمقدور احد الطرفين سماع مؤذن الطرف الثاني وهو يدعو للصلاة.. وفي اوقات اخرى بات سماع الاغاني واضحا ومالوفا بين الطرفين.

وفي وقت كان النوم مستحيلا، اصبح النوم مالوفا.. فكلا الطرفين يشعر بالامان من الطرف الثاني. وتوضحت الامور.. ووقع الطرفان على وثيقة لم تكتب ولم تعلن ولم تعرف عيون اصحابها ولا لمست اصابعهم على الورق. اتفاق على معاهدة السلام.. ليست بحاجة الا الى الثقة بسلامة نوايا الطرف الاخر.. وها هو يوم، ثم اسبوع، ثم شهر.. والزمن يتواصل ولا يفكر احد الجانبين في توجيه الرصاص الى الطرف الذي يواجهه.. كل طرف يقف على ارضه، وبينهما كان النهر.. حياديا مسالما يتكفل بامنهما.

والف الجانبان السلام.. واستطاب المكان باهله.. فيما كانت النداءات الملحة بكل طرف تؤكد على مواجهة الاخر بالسلاح.

وعندما لم ترد اخبار من كل طرف.. بدأ التساؤل يثير الاهتمام وصل ضابط برتبة عالية مستوضحا الامر.. وفوجىء بان جنوده لا يوجهون نيرانهم الى عدو يواجهون حركته الصريحة في الطرف الاخر..

سالهم عن السبب، واجابوا بان الطرف الذي يقابلهم لا يتقدم خطوة واحدة نحو اراضيهم.

- ومن اين اتاكم ان العدو لا يبيت خطة بعيدة المدى؟!

اجاب احد الجنود:

- وما ادراهم اننا نعد خطة مماثلة...؟

تنبه الضابط الى ان الكلام الذي اورده الجندي سليم ومعقول.. ونقله الى القيادة.. وحينئذ بادرت بارسال ضابط اخر برتبة اعلى وحين وصل.. فوجىء هو الاخر بحركة الجنود في الجانب الثاني للنهر فاصدر امره بتوجيه النيران فورا.. غير ان احدا لم يرفع سلاحه ويضغط لتنطلق الرصاصة.

غضب الضابط وصرخ..

- انني امركم جميعا بتوجيه نيرانكم على العدو الذي يواجهكم.. حتى لا نترك لهم فرصة لاستعادة انفسهم.

وانتشر الصمت بين الجنود.. وحين شاهد احدهم غيظ الضابط حياه تحية عسكرية وخاطبه:

- سيدي منذ ستة اشهر، وهؤلاء - واشار الى الطرف الاخر - في مواقعهم نفسها، ونحن في مواقعنا.

احتد غضب الضابط.

- وهل انتم متفقون على سلام بينكما..؟

- لم نتفق، ولكن الامور سارت على هذا النحو..

في الجانب الثاني وصلت معدات عسكرية لم يطلبها احد. بل على العكس كانت تشكل عبئا على هذه المجموعة. ومن الصعب تفسير الامر للجانب الاخر..

قلقت المجموعة وتساءلت عن كيفية الاحتفاظ باتفاقية السلام غير المعلنة.. ولكنها مطبقة ومنفذة خير تنفيذ ولم يخل بها الطرفان والزموا انفسهم احترام صمت الطرف الاخر والعمل على ان تكون المسافة بينهما امنة.

ولما شاهد الطرف الاخر المعدات العسكرية الضخمة تنصب في مواجهتهم انتابهم الخوف واتخذوا التحصينات والمواقع التي من شانها تكبيد الطرف الثاني خسائر فادحة في الارواح والمعدات.

غير ان عدة ايام مرت دون ان يحدث شيء، ولم يخل احد بالاتفاق الذي رسمه الواقع بصمت.

احتارت القيادتان بامر كل طرف.. فمن جهة اتهمت احدى القيادتين مجموعتها بالخيانة العظمى.. فيما وصمت القيادة الاخرى مجموعتها بالتواطؤ مرة وبالجبن والتخاذل مرة اخرى وكلا القيادتين نالت ما وجدت متنفسا.

فقد اتخذت الاولى قرارا باعدام المجموعة بكاملها لعقدها اتفاقا سريا مع الطرف الثاني دون علم القيادة العسكرية.

فيما قررت القيادة الثانية نقل افراد المجموعة الى مهمة اخرى حيث اوكلت اليهم القيام بتفجير الالغام قبل ان يتقدم الجيش لدخولها

وحين غابت المجموعتان عن طرفي النهر وصلت اخبار لاحقة مفادها ان منسوب مياه النهر قد ارتفع ووصل الى المكان الذي اتخذته كل مجموعة فاغرقه وامتد الى بقاع اوسع وما زال النهر غاضبا موجه يهدد كلا المدينتين السلاحيتين الواقعتين على جانبيه بالغرق.

ضفة للفكر

نظامنا الفكري.. امننا الثقافي.. فرصتنا الاخيرة..

اذا كانت ازمة الخليج قد جعلتنا نصحو من حلم رومانسي طويل مثلت مقولات العروبة ووحدة الامال والالام لحمته وسداه طيلة عقود دون ايما محاولة لاختبار صلابة هذه المقولات. فان (البريسترويكا) - التي جاءت ازمة الخليج كاحدى افرازاتها المتوقعة - بما احدثته من انكسارات حادة في الفكر السياسي العربي المعاصر. قد املت على الجميع ضرورة اعادة النظر بما يمكن ان ندعوه بامن النظام الفكري العربي

وفي الوقت الذي ينبغي فيه الاعتراف بصعوبة الفصل بين امننا السياسي باداته العسكرية الفاعلة التي نتمناها، وامننا الثقافي بقاعدته الفكرية الصلبة التي نريدها، فان خطورة المرحلة التي نمر بها ترتب على عواتقنا ضرورة الاعتراف بان اكثر المداخل اتساعا لاختراق امننا السياسي هي البوابة الثقافية التي سبق ان اشرنا في مقال سابق الى انها المدخل الرئيس الذي عبر من خلاله الغرب الرأسمالي الى عقر دار الشيوعية مقوضا اياها من الداخل

نعم. لقد احدثت البيريسترويكا رضة هائلة لمجموعة من القيم والمفاهيم والقوى السياسية في العالم العربي. لكن الوقت لم يفت على استثمار هذه الرضة في الاتجاه الصحيح

فكما ان حملة (نابليون) على المشرق مثلت فاتحة الاستعمار الحديث للمشرق. فانها مثلت في الوقت نفسه رضة حضارية قاسية للوعي العربي وفرصة لمواجهة الذات التاريخية. لولا ان الظروف الموضوعية للمشرق انذاك لم تكن تسمح باستثمار هذه الرضة كما ينبغي.

ولعل اهم افرازات البريسترويكا في عالمنا العربي، التي ينبغي استثمارها باسرع وقت ممكن، انتهاء حالة التقاطب الايديولوجي في العالم العربي بشكل عام. بحيث صار في مقدورنا ان نرى او نسمع لاول مرة بان رموز التيارات الرئيسة الاربعة الاسلامية، القومية، الماركسية، الليبرالية، قد اجتمعوا في ندوة او التقوا في مؤتمر ليواجهوا مصيرا واحدا.

ان هذه اللقاءات العفوية والخجولة ليست بديلا عن ضرورة بلورة موقف موحد من (هويتنا وجودنا الحضاري) من حيث هي هوية عربية اسلامية في المقام الاول وكمسلمة اولى. لا تلغي بحال من الاحوال حرية اي من هذه التيارات في اختيار الوجهة التي يراها مناسبة للحفاظ على هذه الهوية.

على ان التفكير في هذه الضرورة ينبغي ان لا يغيب عن اذهاننا خطورة اخرى بات من الملح التحذير منها الا وهي حالة انعدام الوزن او التخبط او استمراء التحلل السهل من مواقف ومقولات سياسية وعقائدية سابقة بحجة (البريسترويكا)

ان حالة الفراغ الايديولوجي التي احدثتها البريسترويكا وان كانت فرصة ينبغي استثمارها لاعادة النظر في كثير من المسلمات السياسية والعقائدية السابقة الا انها قد تغدو النهاية الاكيدة فيما لو فكرنا او تصرفنا بدوافع تكتيكية انية بحتة هدفها التجاوب مع الاحداث السياسية المتسارعة او استرضاء الجماهير بتقديم برامج سريعة

ان حالة الفراغ هذه بغض النظر عن اي مبرر سياسي نفعي او تكتيكي تدعونا للاضطلاع بمهمة تاريخية واستثنائية، مهمة صياغة نظام فكري صلب يؤسس ثقافة قومية راسخة تحوط نظامنا السياسي المرجو وتمثل خط دفاع اول ضد الاستعمار الجديد الذي لن نمل من تاكيد حقيقة ان نظامنا الفكري الهش بما افرزه من ثقافة رخوة ولا فوقية سيكون حصان طروادة الذي سيتسلل فيه نظام الغرب الينا وسيكون الاداة السهلة والرخيصة لتبرير وترسيخ واقع جديد.

لنستثمر الان قبل فوات الاوان فرصتنا التاريخية المتمثلة في تلاشي حالة التقاطب ولنملأ فراغنا الفكري بحس عميق بالمسؤولية الحضارية لوجودنا العربي الاسلامي ولنعمل معا على بناء نظام فكري صلب يؤسس لثقافة قومية معاصرة

«التوحيدي»

مرافئ

المجد للانتفاضة

يوسف عبدالعزيز

هنا فلسطين

تدخل الانتفاضة العظيمة عامها الرابع. ونحن اقرب ما نكون الى البحر. هناك كلما قذف الطفل حجرا جديدا كلما تراجعت دولة «اسرائيل» الى الوراء واهتز خرطومها الحديدي الطويل.ان دولة مبنية من السلاسل والهراوات والرصاص البلاستيكي وقنابل الغاز لا تدوم

قبل قرن تقريبا اشار المشؤوم «هرتزل» الى حمامة بيضاء وادعة كانت تنام على ذراع المتوسط وقال لاعوانه من اللصوص والقتلة اذهبوا الى هناك. وهكذا تقدم المهاجرون اليهود من كل مكان. من اوروبا وامريكا، من استراليا وافريقيا واسيا. ومن البلاد العربية سدوا سماء الفلسطيني بالبنادق والقبعات الحديدية. احتشدوا في هوائه، ومنعوه من التنفس. اقتطعوا الارض من لحمه واخذوها. ولكنهم لم يستطيعوا التعامل معها. ظلوا غرباء عنها في كل شيء. ظلوا يمارسون القتل كما لو كان واجبا يوميا يؤدونه للحضارة. وظل دم «ادون» يتفتح مع كل ربيع جديد في نفس الموعد تماما. تنبجس زهرته الشقيقة فجاة من التراب. فيصاب الجندي القريب منها بالذعر. ويراها وهي تراقبه وتتفرس ملامحه مثل عين حمراء. بينما الزهرة في الواقع وهي زهرة الحقول البسيطة تحتفل وترقص مثلها مثل النرجس البري والزعتر الذي يزين بجدائله الصخور.

ان اجمل الاماكن في العالم قد حولت بفعل هؤلاء الناس الغرباء الى مساحات ممسوحة من الاراضي. قرى بكاملها من اجمل ما يكون دمرت لان الصهاينة جعلوها ساحات لمناوراتهم العسكرية، وفي احوال اخرى اقاموا في تلك القرى مزارع للبقر. البيوت المقببة المبنية من الحجارة والشيد. المساجد ذات الاجواء الساحرة. المضافات. كل ذلك دمره الاعداء ورفعوا بدلا منه عمارات شاهقة دون ملامح.

تلك الارض لم يالفها اليهودي ابدا. كانت دائما تتربص به وتهتز تحت قدميه لم يكن في حسبانه ذلك الرتل الطويل من الاعداء ابتداء بنبتة الفجل وانتهاء بشجرة الدوم. ظل اليهودي يخاف من الحشرات والاعشاب. ويخشى وهو واقف امام المعسكر ان ينقض عليه سرب الفراش.

ستة بعد ستة عمل ذلك اليهودي على تحصين نفسه بكافة انواع الاسلحة. حشد الطائرات والصواريخ والقنابل الفراغية والعنقودية.. بنى المفاعلات النووية وحين ظن انه انتصر واراد ان يغلق الباب عليه لينام، اقترب منه طفل ودق بابه بحجر وصاح في وجهه هنا فلسطين

ان اول النتائج التي انجزتها الانتفاضة تتمثل في انها هزت بعنف جدار الدولة الاكذوبة المسماة «باسرائيل».. اذ لم يعد هذا الجدار لا من الفولاذ ولا حتى من الحجارة كما توهم الكثيرون. لقد اصبح ببساطة لوحا سانجا من الكرتون يمكن لاي طفل ان يحرقه بل يمكن للنمل ان يقضمه على مهل دون حاجة الى الحروب. لقد جاءت الانتفاضة كي تنظف البيوت والاشجار من بقايا الغبار الاسود الذي هب علينا على مدار السنوات الماضية. اذ انه وقبل بدء الانتفاضة تسللت فكرة الاعتراف بالدولة المسخ الى رؤوسنا. ورأينا كامب ديفيد وسدنة كامب ديفيد. كما رأينا «الواقعيين». كل ذلك كان يحدث تحت شمس الظهيرة.. وكنا نحن فقراء فلسطين وايتامها نسال انفسنا مرارا: هل الحديث عن يافا فكرة طوباوية؟

يافا وحيفا والناصرة.. كل تلك المدن ينبغي الا تكون الان غائبة عن المشروع الوطني التحرري الذي اجترحته الانتفاضة فشعبنا هناك ايضا يتناسل ويبدع حرية الخلاقة شعبنا هناك يسال السنا نحن من الدولة الفلسطينية؟ انني هنا اتحدث باسم البسطاء من ابناء شعبي باسم الذين لا يؤمنون بالتعايش السلمي بين الجزار والذبيح.

متسللون

في الهشير البعيد كانوا يخوضون. ذاهبين الى جنونهم الخاص. اربعة ظلال كانوا يرفون على الحجارة والاشجار. اربعة خناجر لامعة كانوا يتراقصون تحت شمس الظهيرة ويشقون الارض تاركين في جسد التراب اربعة جروح صغيرة من الحبق والياسمين.

مرة قال لهم قائد الموقع. اريد جهاز تلفون. فمضوا الى احد معسكرات العدو. وراقبوه حتى اصبح فارغا من الجنود. ثم كالغزلان الرشيقة قفزوا اليه من النوافذ. امسك احدهم بجهاز الهاتف ورفع السماعة ثم صاح قائلا «يا اولاد الـ.. تعالوا قيموا دولتكم من دون».

الاربعة رجعوا بجهاز الهاتف وفي مرة تالية رجعوا بسلك طويل كان ممتدا بين مستعمرتين.

ولد الهواء

المجد للانتفاضة، وهي تعيد ارواحنا الى فضاء المناظر. المجد للتين الكهل الذي ينتظرنا هناك على رؤوس الجبال. المجد للخلد والسحلية وللجندب المغامر في طريق التلاميذ. والمجد لي ايضا انا ولد الهواء نسيت غرتي على سياج الماء القريب من المدرسة قبل عقدين من السنوات

تحت شباكنا
يضحك الياسمين المشاغب
امي سلته
وشدت له شعره كي ينام
قريبا من الشارع العام
تلعب الباميا
وتخمش وجه الهواء
باصابعها المستدقة
في الحظيرة هاج الحمار
ولم ياكل التبن
من جهة الشرق..
دقت الجرسية دقة
فهوى كل شيء،
وسال من النجمة الحلم
الا ابي
ظل يمسح بالزيت ماسورة البندقية

«من يوميات رجل كثير في غرفة قليلة»

خيري منصور

- ١ -

في عمق الرذيلة، حيث لا شيء.. لا شيء.. لا شيء جلست على مقعد يتسع لقارة مكتظة. اضأت ذاكرتي وجلست تحت مصابيحها. غالبت تريدي «الهاملتي» الذي قرض اعوامي كما تقرض الفئران الحبال. وصممت هذه المرة على الاعتراف

- ٢ -

لم يكن ممكنا التفكير بصوت جهوري، الى لكن الكتابة تفكيرا معلنا. ولابدا من لغة الطريق. فبعض الكائنات لها راسان وبعضها له ذنبان. وبينهما تقع الدائرة البشرية المنزوعة الارادة

ها انذا مقذوف بعنف الى الاقاصي. مجرد موسيقى لفضاء بكر. الجسد. قيثارة الطين. وعنفوان الالم، تلاشي في ابخرة مضمخة، بالالم. والرقصة الكهفية تلاشت هي الاخرى في صمت جوقته البطالة. بطالة اللسان عن رنينه السري..

في هذا المنفى. اقصى تجريد ممكن ملحي. تتقشر اللغة كالبقول. ويأكلها المجاز، نائيا بها عن الملموس. للمضوغ، والمرير حد اخضرار اللعاب.

- ٣ -

لا - ليست وحدة. هذه القطرة المتروكة بعد رحيل البحر، سأسميها بيداء الروح او ماس العزلة.

ملاذا يفعل البدوي الاعزل في هذه البيداء.. وفي زنزانة الملمس المتلاشة. غير ان يقضم اطرافه. ويتلاشى في وثنية مصقلة من التوبة؟

كنت على وشك الاعتراف. غير ان اللغة المستعملة حد التهرؤ والصمت. المقشرة كالبقول تجعلني التراجع نحو كهوفي القديمة حيث الليل الداجن وانين اناث يعصرهن المخاض

- ٤ -

تصفحت رسائل قديمة. بعضها من اصدقاء ماتوا. وبعضها من اصدقاء مهجورين. وبعضها مني.. كانت رائحة الحبر كرائحة جلد حقيبة قديمة سافرنا بها مرارا. ومكثت حين مكثنا.

اول ما تنبىء عنه الرسائل القديمة هو النسيان. حرفة الادمي المهرول دائما نحو ما لا يعلم.

حتى ذكرة «العنوان» نفسها تبدو غامضة كالاسماء.. انها تفصلنا عنا وتطرد المكان من المكان

احدى تلك الرسائل كانت من سيدة عجوز. اقمت في بيتها عامين اثناء الدراسة. كانت بلا اسنان، وتمضغ لسانها طيلة الوقت. كانها تتغذى باعشاب اللغة

- ٥ -

اصغيت للصوت القديم نفسه

انحدر كوعل فقدت الضباع عجيزته نحوك انحدر من مرتفعات الوهم الى هذا القاع المرصع بالحصى وبيوض الزواحف وارم عقب القصيدة الذي يومض بين اصابعك

- ٦ -

الكتابة. تدوين الصيحة قبل الولد بقليل.. كم اشتهي لو اقلع عنها كعادة نصف سرية، لذلك لسببين. احدهما يخصني هو الافراط في التدخين حتى الدوار. والاخر.. اه... يا للغة تخفينا. يا لحبر الزور.

- ٧ -

في الوحشة الفادحة، خلف ابواب محكمة الاغلاق. ياتي الفجر في موعده تماما من نافذة محكمة الاغلاق ايضا

لحسن الحظ اننا جميعا نكبر عاما كل عام. وشهرا كل شهر. ويوما كل يوم. لحسن الحظ.. ان لا احد ينجو.

- ٨ -

عندما بدأت. حاولت الاعتراف وها انذا اخفي نفسي تحت مزيد من قشور اللغة

ما اكثر في هذه الليلة
ما اقل غرفتي.

- ٩ -

في مطلع الليل كنت متوترا. اجراسي مدفونة بعنف. والرنين يتغلغل في مسامات الليل.

ثمة لحظة يصبح فيها المتوتر وترا. عندئذ تهدأ الصيحة وتصمت الاجراس، بانتظار عازف ما يحمل العيد.

- ١٠ -

احببت الشخص الروائي الذي قال الوالي. وكرهته للسبب نفسه. انها ذاكرة الالم. ذاكرة الخوف. متى نفقدها فنستريح قليلا. لنتهيأ ثانية للاحتمال.

- ١١ -

يا له من زلزال. كنت الوحيد الذي نجا منه. تجولت بين الجثث. كنت اباعد بين اثنتين منها لانام. وتذكرت خالتي البعيدة. هي كل ما تبقى من اهلي بعد الكارثة. حين فتشت عنها. كانت قد ماتت بدون زلزال. وقفت قرب النافذة. وكان المارة المذعورون المولودون للتو.. اكثر تماسكا وقربا من خطواتهم، لكن اللامبالاة العريقة كانت لا تزال تتدلى على اكتافهم كالشالات. مما جعلني ابدل رأيي واعدل عن القفز

- ١٢ -

بارخص الاقلام كتبت عن الحرية. وباغلاها مجوتها. وتذكرت على الفور قلم الرصاص المقصوف من غصن شجرة متنامية تعمد العم العجوز توقيع وعده به غير عابىء بالاقلام الذهبية الثلاثة التي تتلالا على جيب «مورلاند».

- ١٣ -

لا شيء. لا شيء. لا شيء

النمور مبتلاة بقوتها. وبجلودها النمية الاسرة.. والغزال مبتلى بعينيه وقوة ضعفه.

وهكذا الشاعر مبتلى بعينين تلمعان السواد في عمق الياسمين.

- ١٤ -

تلمذت كلما فرغ من التهام عندليب رنحه التعب. وقال لي

- انت سوداوي..

- لم اشا ان اقول له انت بيضاوي، كانت عيناه منتفختين كبيضتين، مقلقتين، كبيضتين.

وكان كثير التلمظ كلما فرغ من عندليب رنحه التعب او من سمكة نسيها البحر على الشاطىء..

- ١٥ -

كانوا ثلاثة من الاقوياء، اعترضوا الرجل المسن وزوجته. واخذوا يضربونه بعنف. والمراة تصرخ انه مريض بالقلب. وانا ذاهبة به الى المستشفى

لم يكفوا.

حاولت تلبية الاستغاثة لم استطع منذ تلك اللحظة وانا اركض مذعورا لم اصل بعد!

- ١٦ -

ورقة بيضاء. بها كلمات غير مقروءة. كما لو انها كتبت لتجريب قلم جديد.

في اسفلها تماما ثلاث كلمات مقروءة.. (الكرة الارضية . ليلا)'.

في «عندما نلتقي» لمريد البرغوثي رصد ما هو خاص بنا من الاسى

بقلم عمر شبانه

فلسطين في شعر الشعراء الفلسطينيين بعامة، وفي شعر بعضهم (ومريد البرغوثي احد هؤلاء) بخاصة. لم تعد مجردا. ولم يعد المجرد منها هو ذلك المكان الذي يهيم الشعراء في اركانه. برا وبحرا. سهولا وحجارة، شوكا ويحنونا والوانا من النباتات. لم تعد فلسطين ذلك الاسم للمكان والمياه. فقد كانت كذلك في بدايات الكارثة وحتى السبعينات حين اخذ الانسان الفلسطيني يغدو هو فلسطين، الانسان في حالاته البسيطة ابتداء، ثم في نضالاته وكفاحه، جراحه. عذابه. تشرده. منفاه. استشهاده. علاقته العاطفية.. الخ. اخذ الشعر يحفل بالانسان. في المكان وخارجه، بعد ان كان يقصر احتفالاته على الارض وعناصرها.

حل الانسان. شاغل الزمان والمكان، في الشعر، فلم يعد هذا الاخير نصا مضمخا بالارض وحسب. ولم تعد فلسطين لافتة تلصق على جسد نص - اي نص - ليغدو نصا فنيا - قصيدة. وفي زمن اللافتات والشعارات التي هي وحدها القادرة. بقدرة قادر على الارتقاء بالنص الهابط. صار على الشعر لكي يستكمل متطلبات شهادته. ان يحفر عميقا في الروح لا ان يكتفي بخدش القشرة لذا صار عليه ان يدخل الانسان وان يحفر لمعرفته في صورته الجديدة.

لندع المجرد العام ولنر ما يحدث في ديوان صدر حديثا للشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي (عن دار الكرمل - عمان - ١٩٩٠) وهو بعنوان (عندما نلتقي).

في العنوان شيء ما من خصوصيات الانسان الفلسطيني يمكن ان نرى فيها ابعادا انسانية ابعد من هذا الانسان، فاذا كانت الحرية طموحا انسانيا تسعى اليه نحن بني ادم بعامة فان الشعوب المستعمرة والاكثر افتقادا للحرية هي الاكثر احساسا بالحاجة اليها. ومن هذه الشعوب يبرز الفلسطيني نموذجا من النماذج الباهرة في سعيها في هذا الاتجاه.

وعندما نلتقي، هو ايضا عنوان قصيدة يخاطب فيها الشاعر «انثى» ما. يتساءل امامها. قبل ان يخاطبها «كم مرة سنموت، لتمنحنا من تعاندنا كلها؟» ويحشد لها من الصفات «الشرسة. القاتلة. الشغوفة بالرائي. الكاملة المكتفية بذاتك. ويتوعدها بالضرب «كما يضرب المطر السقيفة، وبالمعاقبة على «افساد العمر الوحيد الذي منحته لي امي». ثم بتقبيل يديها و سأقف الى جوارك معتلي القامة. وارفع يدك اليسرى عاليا، واترك دموعي تسيل حتى تلامس ابتسامتي/ فلعل لو اللقاء/ ليتها الحرية».

ولعل لقاء الحرية المأمول هنا يتجسد في عدد من القصائد المختلفة قليلا من حيث المداخل المؤدية الى هذه الحرية. فاذا كانت هنا مدعوة بذاتها ولذاتها، فانها في قصائد اخرى مدعوة بتعبيرات حياتية ذات مضمون يشتمل على عناصر الانسان وحياته ويومياته الصغيرة، والى ذلك فان لغة ثرية تحتوي اضاءات شعرية في هذا النص وتتكاثف في المناجاة الختامية التي تكشف هوية «الانثى» المخاطبة.. الحرية . فيما النص كله مكتوب في اطار ما يدعى «قصيدة النثر» ولا تخلو جملته من توترات ونبض قوامها كلها كشف عن علاقة بالحياة تتآلف عبر العلاقة مع الحرية ذاتها وكأن لا حياة الا عبر «البحث» عن الحرية من اجل اللقاء بها.

في نصوص شعرية موزونة تتبدى الشاعرية حاملة قدرا كبيرا من الهم الانساني الذي هو في جانب من جوانبه ذو هوية تحددها ملامح تجربة الشاعر بهويته الموسومة زمانيا ومكانيا. حيث فلسطين اطار واسع تزدحم فيه تجارب تتقبل بالتجربة الانسانية في عموميتها، وتعود لتنفصل في بعض خصوصياتها، كما في قصيدة (امنا) حيث نعيش قسوة ان (تصنع الام فنجان قهوتها مفردا. في الصباح) هذه الحالة المثالية من الشتات الواقع على اسرة تشرد ابناؤها. فجلست الام تريد ان تجعل من كل ما تفعله اداة (تجمع الغائبين) وهنا ينفتح بئر ذاكرة الشاعر فيستحضر منه تاريخ علاقة الام بابنائها وبيتها. فتحضر عناصر التاريخ رائحة النوم، بامية الام، افطارها وارزا كثيرا تطلقه للغداء وابريق شاي كبيرا

عالم بسيط في لغة بسيطة لا تتنازل ولا تتعالى، لكنها تلتقط العناصر وتنظمها في عالم نصي يوازي في بساطته ذلك العالم ولا يكون بديلا عنه فتتشكل نمط من البلاغة الشعرية قائم في القدرة على توليف البساطة الصعبة الى الجمال البسيط عبر مفردة يتم اختيارها ضمن تعبيرات تظهر توترها او في تعبير يجيء في سياق يبرز اختلافه وتميزه تلك المفردة. وهذا التعبير هما اداتان بارزتان من ادوات الشاعر تضاف اليهما غنائية جريح تبرزها الايقاعات الهادئة حينا الصاخبة احيانا اخرى. ولكن دون لجوء الى ضجيج من خارج الشعر/ خارج النص والعالم الذي يشتغل عليه الشاعر او ينشغل به.

والشاعر مولع بالتضاد والمواجهات في قصيدة قصيرة «سيدتان» مواجهة حادة بينهما تتجسد في العلاقة التي تعيشها كل منهما مع العالم بصورة اساسية وفي مفردات عالم كل منهما بصورة ثانوية ثمة تناقض بين مفردات عالم المراة الاولى على المستوى اللغوي نمسك التناقض النافر بين (الفضة) و(تشكو) فنرى على المستوى المعيشي (سيدة تعرف كل محلات الفضة في باريس/ وتشكو) فالتناقض هنا بين معرفة محلات الفضة والشكوى اما عالم المراة الثانية فيشتمل تناقضات عالم مناقض لعالم المراة الاولى، فهو تناقض على المستوى اللغوي يبرز بين مفردتي (تبكي وتكابر) حيث (سيدة تبكى كل خميس في خمس مقابر/ وتكابر) بين (البكاء والمكابرة) تناقض السيدة الاولى يقودنا الى عالمها (باريس الفضة) كما يقودنا تناقض السيدة الثانية الى عالم الشهداء

في الامكان اجراء قراءة اكثر عمقا للعلاقات بين عناصر النص الشعري عند مريد البرغوثي وهو نص يغري بقراءات للمستويات المتعددة التي يتوزع عليها بخاصة المستوى الاجتماعي السياسي والذي لا ينفصم عن المستوى الجمالي بل يعمل في خدمة عناصره هناك امكانيات ايضا لقراءة بعض جماليات المكان في النص وهو ما لا متسع له هنا في هذه المراجعة السريعة

قراءات في ادب جديد

انتحار تيسير سبول: احتجاج على ما سياتي

بقلم: فخري صالح

«تربع الجنرال داخل تلك الجمجمة كان بوسعه ان يحل عقدة عينه ويمد رجليه ويستريح. ليس في بيته ولا في مكتبه العسكري المتحف المرصع برسوم النصر.. بل داخل جمجمة. وكان بوسع الجنرال ان يري رباط عينه الاسود وان يسخر من العيون السليمة ويقرر بان الاصل في العيون وان تكون عوراء. ولم يكن هناك صوت يناقشه - في تلك الجمجمة».

انت منذ اليوم. ص: ٥٩

«وكانوا يصيحون بكلام غير مفهوم. ثم لم يعرفوا ماذا يصيحون اكثر، فانخرطوا يبكون. ما الذي حدث له؟ في لحظة واحدة نفضت خياله - دون صور، دون صور - كل مدلات تاريخه. دون صور، لكنها هناك. الف الف مرة دهم هذا الجسد.. ومرت فوقه الاقوام وركلته».

انت منذ اليوم. ص: ٥٩

(١)

في ذكرى انتحاره السابعة عشرة يثير تيسير سبول مرة اخرى معنى ان يموت الكاتب نتيجة احلامه الكبيرة المنتحرة، معنى ان يقتل الكاتب نفسه لان الواقع المرير قد اغتال احلامه وجعله يعيش بلا حلم.

لقد كان جيل تيسير سبول هو اكثر جيل مني بالخيبات والمرارات مما جعل كاتبا شديد الحساسية مثل تيسير يقرر الانتحار بعد ايام قليلة من انتهاء حرب تشرين ١٩٧٣ لانه احس ان طعم الحياة اصبح شديد المرارة ولم يعد هو كشخص، ومثقف وفرد يختزل طموحات امته ويحلم بوشم دولة كبيرة، قادرا على العيش بعد ان تبين ان الانتصار في حرب تشرين لم يكن سوى تهيئة فعلية لهزيمة بل لاغتيال روح امة.

ومن يقرا عمل سبول كله، الروائي والشعري والدراسات والمقالات، سيجد ان فكرة الامة الكبيرة تسيطر على عمله، وانه يكتب انطلاقا من حلمه بدولة عربية كبرى. لكن انهيار ١٩٦٧ قد جعل هذا الحلم الوسواسي بالنسبة لسبول كابوسا معكوسا وانهيارا على الصعيد النفسي الداخلي ويتبين لنا من عمله الاساسي الروائي - «انت منذ اليوم» ان انهيار الحلم السياسي الكبير قد ولد انهيارا على المستوى النفسي للفرد، مما دعا سبول الى تقديم تحليل شبه روائي لاسباب هذا الانهيار وذلك عبر تقديم لقطات مكثفة لصور القمع المختلفة: السياسية والاجتماعية وعلى صعيد العلاقة بين الانسان والحيوان وعلى صعيد العلاقات العائلية الابوية. ان صورة القمع لدى سبول تبدو شاملة، وعلى هذه الصورة يبني سبول تفسيره للهزيمة واسباب موت الاحلام الكبيرة.

واذا كانت مجموعته الشعرية احزان صحراوية تقدم تنويعات على ياس الفرد من التغيير في صحراء الاحلام الفردية، فان «انت منذ اليوم» تقدم مشروعا لتفسير هذا الياس «فمن التعبير بالشعر عن الانهيار الى محاولة عقلنة الياس الناتج عن الانهيار» ومن هذا الباب تبدو رواية تيسير اليتيمة «انت منذ اليوم» مشروعا ايديولوجيا بالاساس يعبر عن رؤية المثقف لواقع الانهيارات السياسية في النصف الثاني من الستينات وبداية السبعينات.

لكن سبول يبدو، في شعره وعمله القصصي، مستعجلا نحو الموت. وفي شعره كما في روايته «انت منذ اليوم» يبدو هذا الاستعجال مبنيا على قناعة راسخة ان انهيار الامة يعني موت الفرد. فاما ان يتكلس تاريخيا فيصبح شيئا او ان يموت احتجاجا على الموت الجماعي الرمزي الذي يمارسه الافراد مجتمعين. ان سبول يطرح بانتحاره قضية علاقة المثقف العربي بوسطه الاجتماعي - السياسي، ويعيد بقوة التساؤل حول دور المثقف في المؤسسة السياسية - الاجتماعية. فمن قراءة متفحصة لعمل سبول يتبين ان المشكلة الاساسية التي تحرك ابداع هذا الكاتب، الذي اثار موته عاصفة من التكهنات والاسئلة، هي دور المثقف في النهوض وعجزه لاسباب قمعية اجتماعية وسياسية عن القيام بدوره الفعلي. فلقد بدات المؤسسة السياسية القومية، منذ رسوخ تجربتها، تهمش المثقف وتحيله الى اداة، الى تابع للسياسي، الى مجرد مؤلف لشعارات زائفة.. وهكذا بدات هذه المؤسسة السياسية القومية تعمل على قتل المثقف والتحول نتيجة لذلك الى مؤسسة قمعية تقمع الاحلام بعد ان اجهزت على قمع اجساد المؤمنين بهذه المؤسسة وطموحاتها.

ويبدو صدى هذا الفعل القمعي على جسد الفرد وحلم المثقف العربي القومي ماثلا في عمل سبول النثري والشعري، بل يمكن القول ان هذه الممارسة القمعية تصبح وسواسا تسلطيا في عمله متحولة الى موتيفة مركزية تعود دائما لتبرز في ثنايا كتاباته مقلبة فعل القمع الشامل على نار الياس المشتعلة الحارقة.

هكذا يعكس المرحوم سبول في كتاباته التجريبية، خصوصا، روح مرحلة في حياة المثقف العربي الذي استطاع ان يشتم، قبل وقوع كل الكوارث الكبيرة خلال العقدين الماضيين، رائحة الجريمة، رائحة خيانة الاحلام الكبيرة التي اصبحت قاب قوسين او ادنى في حرب تشرين. وقد كان انتحاره احتجاجا مدويا على ما سياتي من انهيارات. ان سبول يبدو ماثلا الان كمثقف شديد الحساسية يعبر عن الاحلام المطمورة في نفوس الملايين من العرب، وعمله الادبي، الذي كان يعد بالكثير على الصعيد الفني، خير معبر عن هذه الاحلام التي اصطدمت بحائط صلب من الهزائم والانتكاسات.

(٢)

ولعل تلك الثيمة المركزية في عمل سبول كله، اي التركيز على ارتطام الاحلام بجسد الواقع الشديد الخشونة، ان تكون هي التي املت عليه شكل روايته. «انت منذ اليوم» المشظى المفتت الذي يورد مشاهد تبدو غير علائقية. لكن هذه الرواية التجريبية الطالعة من رماد الهزيمة تبدو مثلا بارزا على التحول في الكتابة السردية العربية. انها تمهد، دون ان تخطط لذلك، لكتابة روائية مبنية على الوقائع دون محاولة ربط هذه الوقائع بصورة منطقية. فالناظم الفعلي لهذه المشاهد هو تقديم تفسير للقمع وآثاره الناتجة، والقول في النهاية ان مسلسل القمع الجاري على جميع الصعد هو المسؤول عن هذه الهزائم، وبالتالي فان تحرير الانسان، وتحرير المؤسستين الاجتماعية والسياسية، من القمع سيفضي الى وجه آخر شديد الاختلاف عما نعيشه الان من انتكاسات لكن اذا كان هدف سبول الكامن وراء كل ما انتجه من ادب هو تقديم تفسير للهزائم والانتكاسات فان عمله التجريبي «انت منذ اليوم» يقدم مثلا على التجديد الشكلي في الرواية العربية. واذا كانت هذه الرواية لم تدرس بالاستناد الى خياراتها الشكلية، الذي كان مشتبكا مع رسالتها التي تحملها، فان من الضرورة بعد سبعة عشر عاما من انتحار سبول ان يعاد الى هذه الرواية اعتبارها على صعيد تطور الرواية العربية بعد الهزيمة. صحيح ان سبول يشترك مع صنع الله ابراهيم «تلك الرائحة» وحيدر حيدر «الزمن الموحش» وآخرين في تكسير الشكل الروائي المحفوظي وربما ما قبل - المحفوظي في تلك المرحلة، لكن الضوء قد سلط على الروائيين العرب الاخرين اكثر مما سلط عليه. لقد نسي عمله بنسيانه بعد موته او ان مطابقة جرت بين انتحاره وعمله الروائي حيث هيمنت واقعة الانتحار على التفكير في تيسير سبول ماحية ابداعه واسهامه في فتح دروب جديدة للرواية العربية وخياراتها الشكلية.

ان عمل تيسير سبول بحاجة الى اعادة قراءة، وهذا ليس مطلوبا من مواطنيه الاردنيين بالاساس بل هو مطلوب من النقاد العرب ومن الذين يكتبون تاريخ الرواية العربية. فلقد آن الاوان للتخلص من

«طقوس بدائية»

قصائد محمد الحوراني

اللغة البكر

طقوس البداءة في اللغة البكر
تفتح ابواب عمري
وتشعل مع ما تبقى من الوقت
بركان صدري

فيا ايها المتنفس بالشعر غيمك
سوف يمر باروقة الروح ريحانة
وسوف يطل على زنبقات الفؤاد
رسولا يبشر بالوصل والاشتعال

فتورق كل الطقوس ابتداء
ويمسح بين الضلوع الوصال
هو الحب مرآة كل النوافذ
والغيم مرآة كل ابتهال.

امراة

انت
يا مجبولة بالغيم
يا محفوفة بالنار
يا معشوقة
كتبت لعاشقها الرحيل

انت
يا محفورة في القلب
يا ريحانة عذرية النسمات

يا زيتونة شرقية
يا امرأة من الوقت الجميل

اشعلت هذا الصيف
فاحتدم الصهيل

الروح

الروح تعبر باحة الوقت الغريب
كانها جسد ثقيل
الروح تزهر في مناديل الصبايا
وتخط اروقة الاصيل
الروح قيظ مقشعر
ترسانة الغيب القتيل
الروح ملء الجرح ملء النار والبارود
ملء شوارع الموت المعنى تستطيل
الروح انثى تستحم
بموقد الايام
تسخر بالرحيل

حالة

هزت رتاج القلب
ما فتئت تراودني الدخول

يلتف من حولي الندامى
وهي في كاسي تجول

هم يطلبون نجومها
وانا اصر على النزول

شاطىء الوجدان

اشعار للسيد محمد حسين فضل الله

بيروت - أ.ف.ب - صدر في بيروت حديثا كتاب - شاطىء الوجدان - وهو مجموعة شعرية للسيد محمد حسين فضل الله عن دار الريس للكتب والنشر تجسد مرحلة من حياة مؤلفها العلامة هي مرحلة بدايات الشباب وتعكس الواقع النفسي الذي كان يعيشه في نبضات القلب وارتعاشات الاحساس واهتزازات الوجدان.

ويتضمن الكتاب مقدمة وتمهيدا يوضحان ان هذه التجربة الشعرية تتحرك في المضمون في حيرة الشعور بين اجواء الحب الذي كان ينطلق في افاق التجريد لا في حركة التجربة الحية بحيث كان انطلاقة في الخيال ووحيا في الاحلام وليس احساسا في الواقع وبين اجواء التشاؤم الذي يضيق فيه الافق عن التطلعات ولكنها في كل نماذجها لم تبتعد عن الواقع النفسي الذي كنت اعيشه في نبضات القلب وارتعاشات الاحساس واهتزازات الوجدان.

ويشير السيد فضل الله في التمهيد الى تاثره بمحمد مهدي الجواهري والاخطل الصغير والياس ابوشبكه واحمد شوقي مؤكدا ان الشعر لا بد ان يحمل قضايا العصر ولا بد ان يكون تجربة غنية بالمضمون الفكري.

وفي المجموعة قسمان يتضمن الاول مجموعة من القصائد تحت عنوان اللبنانيات في حين يتضمن الثاني مجموعة من القصائد تحت عنوان النجفيات.

ومن اجواء المجموعة مناجاة حب وهذه الابيات.. قالت وقد اورع فيها الهوى روائعا تسحر رائيها
صفها.. فقلت.. الشعر يا منيتي يعجز عن وصف معانيها

قالت فاين السحر اودعته فقلت في ذوب مآقيها
قالت واين الفن خلفته وكنت تطريه فيطريها
فقلت وقد سال على حسنها وذات في عوذة راقيها

قالت وقد افحمها منطقي فلم تجد معنى يوافيها
من اين تستلهم شعر الهوى فمنبع الاشعار موحيها
فقلت والحب باوتاره مغف على الروح يغنيها
عن بسمة الحب ورشف اللمى من ثغرك الباسم اورويها

الانتفاضة

احمد رشاد العتيلي

صبرنا.. صبرنا.. انفجرنا انفجارا   جحيما يصب المنايا سعارا
شآبيب رعب من السجن انكى   من البطش انكى.. واعتى دمارا
جهارا جنود يهوذا السكارى   يميسون في الحدقات سكارى
جهارا تدوس السنابك مسرى   البراق.. وتختال فيه جهارا
وماذا يذاق سوى المر - مرا   وقد شد طوق الاسار الاسارا
وامسى فحيح الافاعي شعارا؟   ايمسي فحيح الافاعي شعارا؟
اتدرون ماذا يقول الرجال؟   يقولون: يا ليت كنا حجارا!
رفضنا.. انتفضنا اقتحمنا البنادق   وجها لوجه.. نصد التتارا
نجابه موج الغزاة زنودا   تشد الزنود جدارا جدارا
نقاتل حتى يحال الطغاة   القيامة قامت عليهم مرارا
نقاوم حتى تضيق عليهم   «فلسطين» برا وبحرا ودارا
صدور قلاع الصمود جباه   خنادق شعبي عيون سهارى
رصاص حجار الحواري.. دروع   سواعد اهلي تدك الحصارا!

اعاصير تجتاح ليل البغاة   «الفاشيست» نكالا صواعق نارا

شباب يخوض الغمار فداء   ليصنع من مقلتيه النهارا
وطفل يصيح «الكلاب اليهوذ!»   وشيخ دعاه الجهاد فثارا
وام تزغرد «يا ابني الشهيد»!   واخت تناول اختا حجارا
قبلنا التحدي رجالا.. نساء   كبارا صغارا.. شبابا عذارى

شطايا تطير الضحايا فتنثال   هام النشامى بيارق غارا

فلا قبضة الموت توهي النضال   ولا السجن يوهن منه الشرارا
هي الحرب! فيها يدار الحوار   ولسنا نسيغ سواه حوارا
عهدت الشهيدين فرخين شبا   عن الطوق.. نسرين طارا وطارا
تخالهما نجمة او نجمتين   توهجتا في السماء فثارا
شهابان غابا وراء السديم   توارت وراء النوى وتوارى
تناجي الشهيد على شفتيها   مواويل تندى جوى وانبهارا
تفشت جناحيه لما استكن   واغنى الثرى لؤلؤا ومحارا
واغفت على راحتيه وارخت   عليه الضفائر ظلا دثارا
فليست لتذرف دمع الحزانى   وليست لتنهار تكلى انهيارا
وما الموت؟ الا زفاف شهيد   الى الخلد.. يثرى رؤى وفخارا
وماذا سوى ان تهاجر لله   حبا وتهجر فيه اليسارا
تجاهد في الله حتى يكل   العتاة.. وحتى يهونوا صغارا

تحدت بايمانها المستحيل   وكان التحدي العظيم انتصارا

هوت كي تضمخ درب الشهادة   عزا وتشمخ فيه منارا

هنا نحن كنا.. انزرعنا جذورا   رسخنا جذوعا ضخاما كبارا
نبتنا صخورا ينابيع طهر   عرانين كبر.. نجوما.. عرارا

تمور «فلسطين» في النبض.. في الدم..   في الانفس الشم وقدا وثارا

دمانا تروي التراب.. ويوري   التراب دمانا فدى واوارا

فيا لحظة العز لا العز يرضى   ولا نحن نرضى سوى العز دارا
قرار. شجا في الحلوق عصي   هنا نحن كنا - ونبقى - القرارا

عبد الرحمن

ثلاثة نصوص

بقلم: محمد خالد بديوي

(١)

فعلت، واقسمت ان اكون جدارا بوجه لا يتجدد، واقسمت ان اظل انا وان اكون من حديد.

واقمت لعمري شراكة وكونت لايامي طريقا وطقسا غير طقوس كل العبيد، وفتحت كتاب احلامي وبدات برسم نص موعود.

وانتظرت علي ان المح عبدالرحمن آتيا مهنئا، مصححا، معزيا، لا فرق فكل من نصوص كتاب الاحلام.. آه يا كتابا لا يعرف الاعذار. آه من نصوص مستحيلة صارت في ازماني اقدارا، آه من حب لا يعرف الانتظار. نموت ونحن نغزل الاحتمال لحلم طويل.

ويمرح نحيك وعدا على مهل. ننتظر الموت، والحب، وننتظر المقتول، والقدر ماذا سيفعل..؟!

نموت ونحن نغزل الاحتمال، ويمرح نحيك وعدا على مهل/ ويكون الاحتمال كالسهل.. وان الوعد يعيد كالجبال.. وعبدالرحمن لا ياتي..؟!

بكيت.. ضحكت.. مشيت تحت المطر.. وغفوت وصحوت.. ذهبت واتيت وعبدالرحمن لا ياتي!؟ اغلقت كل النوافذ وعبدالرحمن لا ياتي. مزقت كل ستائر النوافذ وغيرت الالوان وعبدالرحمن لا ياتي. حبوب المسكن في راسي لا بد وانها شر ولكنها في راس احدهم تفتح ابواب الشعر. وعبدالرحمن لا بد وان ياتي.

وحين كان الليل يجمع نفسه ليرحل ومن بين التلول تسربت رائحة الزعتر، لمحت عبدالرحمن يبحث عن شيء لا اعرفه بالضبط: حجر، بندقية، احلام تبعثرت، ولكني رايته يحمل بقايا ستائر نوافذي وطفلا يحتضر.

عبدالرحمن، لماذا لا تاتي؟! اولست انت البادىء، عبدالرحمن، كيف تتركني شريكا وحيدا.. عبدالرحمن انا فعلت ولكني اقسمت، لست متهما، عبدالرحمن، حتى لو كنت بينهم، سيذبحونني. عبدالرحمن، لو علموا ان يديك لا تمسح على شعري سيصلبونني لو علموا انك لا تعصر دمك لتدك قلمي كي اكتب شعري..

تعال في كل الازمان، عبدالرحمن، ولا تجعلني اعبد غير الله ولا تجعل عيني يتيمة كيتمي.. كيتمك والبشر لا تقدم المعونة ليتيم القلم والرصاص والشعر.. ولا تغضب عبدالرحمن فشراكتي لن تطعمني رغيف خبز من صنع امي.. عبدالرحمن تعال نعقد صلحا ونتفق اني انا.. وانت انت.. وان الشراكة والجنس لغة علمية.. والحب كالموت عبدالرحمن: شر ولغة قديمة قوية.

لا ينتزع، عبدالرحمن، من البشر الا الروح والوطن قلت: لا ينتزع.. عبدالرحمن الشراكة لن تمنعني من ان اكمل لوحتك، لوحتي.. لن اترك الحجر والريشة ولن يخيفني صوت الرصاص.. وانا بدفئي ولن اقطع وردة اتعبت يدي واعلم ان كل الاشياء لن تغير ما في.

(٢)

مضت ايام وعبدالرحمن ياتي ثقيلا.. وثقيلا كان يذهب. ايام كثيرة مضت وعبدالرحمن ياتي حاملا بين يديه الكثير.. وكذلك كان يذهب، كان عبدالرحمن يخيم في اللحظة التي يريد.. والمكان الذي يريد ويصب كل ماكان يحمل، وعبدالرحمن حين لا يفرغ، يجوع القلب.. ويظمأ الصدر وتنتفخ العيون.

وعبدالرحمن ياتي مع السارقين..

ويرحل مع الراحلين يعود مع العائدين.. يصحو مع كل الساهرين.. يحرس كل النائمين وياتي مع الاحلام، وحين ياتي عبدالرحمن يكون الحمل ثقيلا.. ويذهب ثقيلا وعبدالرحمن يكون ولا يزول.. معي ومعكم مع السارقين والعائدين والراحلين.. واخشى على عبدالرحمن حين ياتي ثقيلا مخنوقا ان يذهب ولا ياتي.

(٣)

جيوبه فارغة دخل عبدالرحمن.. وكان يعرف ان ما بزوايا جيبته اليمنى ليس من تعب يديه. كان يعرف ماذا يعني انه لا بد من الغذاء، وكان يعرف ان الغذاء تعب، الم، وعرق يتصبب.. كان يريد عبدالرحمن.. وكان لا يريد.. وكان فمه مقفلا عن الكلام.. ومعدته لا تنام. عبدالرحمن يعلم ان الفقر جوع.. وان جوعه عتيق لن يكون له جديدا.. وان كل ما يجيبه الان ما هو الا: فقر جديد.. باسم جديد..

قصة قصيرة: حسين العموش

ثرثرة على هامش الموت

يا رب، ارحمني يا جبار، انت اعلم بحالي. فانا اضعف خلقك الان اعوذ بالله ما هذه الحمى. اكاد اختنق. يا الهي اغثني. اعف عني يا رب وسامحني، وازكي واعمل صالحا وساندر نفسي لعمل الخير.

اي خير يا عوض؟، انك لم تفعل شيئا في حياتك الا كان منكرا. لا.. لا بعض الاعمال كنت افعلها لوجه الله، ولانني كنت اريد ان اعيش، فهل اهلك جوعا؟؟ صحيح ان الاجور كانت مرتفعة، ولكن هذه اصول المهنة.

انك الان وحدك يا عوض، ولا احد سواك وستموت في هذه الغرفة دون ان يعرف عنك او يسال عنك احد، لان الناس يتقون شرك ولكن ماذا فعلت لهم؟!

صحيح انني قتلت ولكني قتلت من يستحق ان يقتل، سالم العلي رجل جشع وطماع ولا يشبع من المال ويستغل الفقراء، ولكنه يستحق الموت. كثيرون فرحوا لموته باطنا وبكوا عليه ظاهرا. لقد دفعني الى ذلك اخوه لانه يريد ان يرثه. فهو على حد تعبير محمد العلي «لا ولد ولا تلد» فلماذا يعيش؟ ولكن الاربعة الاف دينار لا باس بها الا انني استدنت بعد عشرين يوما الفا اخرى.

انني مقصر في حقوق ربي. ان من هم في مثل سني الان يداعبون احفادهم ويصلون ويصومون ويؤدون واجبهم تجاه ربهم ولا يزال بعضهم يتمتع بالصحة والعافية. الحاج محمود رجل وقور له كلمته في هذا الحي. ما زلت اذكر تلك الايام، عندما كنا نلعب في الحارة فارتطم به متعمدا لاتنازع معه، فيذهب الى امه احمر الوجه ليس من الخجل بل من الدماء، واسفي عليك يا شيخ محمود، لقد كنت كثيرا ما اخطىء بحقك، ولكنه لعب اولاد فلن يحاسبني عليه الله سبحانه وتعالى. ليتني لم اسرق، ليتني لم اقتل، ليتني كنت مستقيما ماذا اخذت ماذا استفدت؟ لا شيء فالكل يعيش ولم اسمع في حياتي احداما من الجوع، الكل ياكل وفي النهاية الكل يموت، ليتني لم اتعلم السرقة منذ الصغر، لقد كانت اسطو على دجاجات ام عبدالله فاسرق البيض واحضره الى امي، فتقبلني على الخدين وتربت على كتفي قائلة: (عشت تكبر وتجيب) انني اذكر اول يوم سرقت به علبة (سردين) من دكان ابوحامد عندما كان منشغلا في البيع. لقد انتابتني يوما رعشة رهيبة ودق قلبي دقات غير منتظمة، وارتعشت قدماي، وانا امد يدي اليها واضعها في جيبي لقد احسست بفتور في اعصابي وشعرت بجسمي ثقيلا على قدمي، مشيت نحو الدار بفتور يلفه الياس وبداخلي صوت يصرخ في عدم وضعها في جيبي انه الضمير الذي سبقني الى الموت..

طفل في السادسة استحالت البراءة في عينيه الى خيانة مجرم محترف تعلم اول درس في الحياة في مدرسة الخيانة فتخرج فنانا وذا خبرة في كسر الاقفال المستعصية، وحلاف يمين من الطراز الاول يشهد زورا حتى غدا معروفا عند القضاة، وليت الامر وقف عند هذا الحد، فلم تعد السرقة تلبي حاجاته النفسية والمادية، فقد اصبح عوض «قاتل» مرحلة طويلة ودرجات صعدها - او نزلها - ليصل الى هذا الحد.

ولكن ما ذنبي الذنب ذنب امي، لماذا كانت تشجعني على السرقة؟ ليتها كسرت يدي عندما قدمت لها علبة (السردين) ولكنها كانت بحاجة، فقد مات ابي وانا صغير وتخلى عنها الاهل وقد تزوجت من ابي عن غير رضى، رحمك الله يا ابي لقد كان رجلا نظيفا شريفا كما يقول الجميع. رحمك الله يا امي، ليتني تزوجت فانجبت طفلا لكي يقول رحمك الله يا ابي، لقد كانت امي بحاجة الى لقمة الخبز. الا يوجد طريقة اخرى للوصول اليها؟ لقد كافحت امي وصبرت حتى تحافظ على بقائنا، ولكن ليس الذنب كله ذنب امي، فانا ايضا كان علي ان اعرف الطريق الصحيح الذي يجب ان اسلكه، كان يجب علي ان افكر الف مرة قبل ان اسلك اي سلوك.

يا الهي يكاد راسي ينفجر، انني احتضر لا شك انني احتضر، استغفر الله العظيم، استغفر الله العظيم واتوب اليه، كل هذه الادوية لم تنفعني بشيء يبدو ان هذه المرة ليست مثل كل المرات.

يبدو انها القاضية، هذا احساسي الذي لا يخيب، كل هذه الاقراص والمسكنات لا تزيل الحمى، يا رب، يا رب امهلني شهرا.. اسبوعا.. يوما يا رب. انني اختنق، هل انا على قيد الحياة؟ سارفع صوتي لاتاكد، هل انا على قيد الحياة، ويناديني بصوت عال، عوض.. يا عوض انني اسمع نفسي، الحمد لله، انني على قيد الحياة ساتوب اليك يا رب ان ابقيتني على قيد الحياة وساعمل صالحا ولن انفذ عملية البنك هذا المساء، لن انفذها، عهدا اقطعه على نفسي ويشهد علي الله وحده. لن اسرق ولن اشهد زورا، ولن اقتل نفسا مهما كان الثمن.

استسلم الى النوم ولسان حاله يقول لن اسرق.. لن افعل.. لن... فاذا انتصف الليل واذا به يصحو على صوت طرقات على الباب فصاح بصوت متحشرج كمن افاق من حلم طويل. من بالباب؟

- انا خالد؟

- خالد؟! ماذا تريد في هذه الساعة؟؟

- هل نسيت، الم تجهز نفسك، الرجال ينتظرون في السيارة، هيا هيا

- انتظر قليلا ساخرج ولكن هل احضرت (العدة)

- نعم كل شيء جاهز. هيا نسرع قبل زوال الظلام.

- انتفض عوض من فراشه بخفة متناهية واتجه نحو الباب متناسيا كل شيء واخذ بيد خالد وهو يقول «خلينا ننفذ العملية بسرعة».

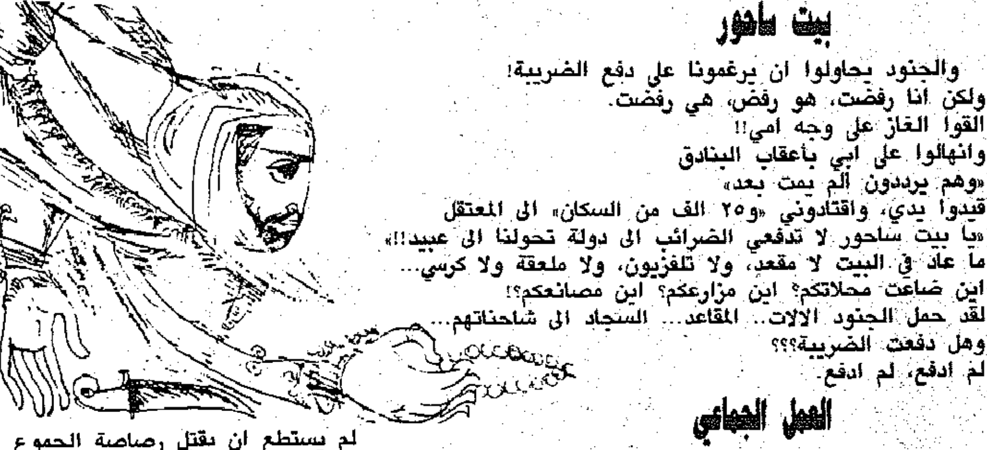
قصائد جديدة للشاعرة امينة العدوان

بيت ساحور

والجنود يحاولوا ان يرغمونا على دفع الضريبة!
ولكن انا رفضت، هو رفض، هي رفضت.
القوا الغاز على وجه امي!!
وانهالوا على ابي باعقاب البنادق
«وهم يرددون الم يمت بعد»
قيدوا يدي، واقتادوني «و٢٥ الف من السكان» الى المعتقل
«يا بيت ساحور لا تدفعي الضرائب الى دولة تحولنا الى عبيد!!»
ما عاد في البيت لا مقعد، ولا تلفزيون، ولا ملعقة ولا كرسي...
اين ضاعت محلاتكم؟ اين مزارعكم؟ اين مصانعكم؟!
لقد حمل الجنود الالات.. المقاعد... السجاد الى شاحناتهم...
وهل دفعت الضريبة؟؟؟
لم ادفع، لم ادفع.

العمل الجماعي

عدوك اطلق رصاصة
لكي يقتلك، لم يقتلك
وانما انجبت كجذع الشجرة فروع
وها هو عدوك... في كل المدن



لم يستطع ان يقتل رصاصة الجموع

اغلاق الجامعات

من هنا تنطلق المظاهرات

ويعتقل الطلاب، ويغلق الجامعات،
ويقول: الان هذا معتقل!!
آخذ كتبي واوراقي معي،
اضع كتابا في كل بيت،
وامام كل جامعة اغلقت
احمل اوراقا، والقيها على النوافذ.

سيحة فليل

وما مصيرهم ابناء الشهداء؟؟
قل لي: «لم لا نبني مدرسة؟»
وتبني مدرسة
وقد تضيف: «غدا سنبدا في بناء مصنع»
مات كثيرون.. وبقي كثيرون بدون اباء
حتى لا يتركوا... للجهل.. للبرد.. للجوع
منذ زمن تبني.. تبني
ياتي الجنود
يغلقون المدرسة.. المصنع!!
اعطني المفاتيح
غير انها تتشبث بهم
«اتى الشتاء.. وحان الوقت ان احمل المعطف»

«آلام محمد ومريم»

● باسل يوسف الخطيب - دمشق

من سيكون بوسعه ان يعرف ماذا تراءى لمحمد علي الخطيب وزوجته مريم حسين في تلك الليلة التي سبقت صباح ماساتهما المروعة؟ ومن سيكون بوسعه ايضا ان يتكهن بما اسر كل منهما للاخر، اثناء عبورهما الاخير على درب آلامهما اليومي، المؤدي الى كروم الزيتون في قرية لبان الشرقية، جنوب نابلس؟.

ربما همست له ضاحكة: يا محمد، لقد حلمت باننا نطير....

وربما رد عليها ضاحكا: يا مريم، هل جننت؟.

لكن مريم لم تكن قد جنت لان وحي النبوة الخارق قد مسها في ذلك الصباح، ولم يلبث حلمها الرؤيوي ان اصبح حقيقة شهدتها بام عينيها وعرفها العالم باسره.

فعذرا ايها العجوزان الطيبان الشهيدان اذ اجد نفسي منساقا، مع كل اجلالي لذكراكما، يدفعني احساس العزلة ذاته الذي رافق انقضاض شبح الموت عليكما، لان انبش بعض تفاصيل تلك الليلة وذلك الصباح مستعينا تارة بالحقائق القليلة التي نعرفها عنكما، وتارة اخرى بما تحمله الى مخيلتي من صور الوطن الذي لم اره قط، في محاولة لاغوص اكثر في جرح فاغر لم يعد يتحمل. فلا ننسى ابدا تلك اللحظات الصباحية الخاطفة، المشبعة بالدم... فمنذ ان سمعت بنبا الماساة وصورتكما لا تفارقني، بل ان ثمة هاجسا يتملكني بانني كنت هناك فعلا، شاهدا على ما حدث، منذ استيقاظكما المبكر... الى ان تحققت رؤية مريم.

بعدها اندفعت الجموع الغاضبة الحزينة....

لقد استيقظ محمد ومريم ساعة الفجر، او ربما قبل الفجر، او ربما انهما لم يناما تلك الليلة ابدا. ربما اديا صلاة الفجر سوية وكان محمد امام الصلاة، يقف قريبا من مريم، تماما مثلما كان يقف خلال حياتهما كلها، يحميها، يحرص عليها، ويمضي معها في دروب حياة لم تشهد سوى الآلام. وربما ان مريم كانت تشعر بالفخر وهي تتهيا للصلاة خلف زوجها محمد، وتشعر ان هذا الرجل المسن يصبح كل يوم اقوى عزيمة من قبل، فتبتسم لنفسها، وتصلح وضع غطاء راسها الابيض، الذي لن يلبث ان يغرق بالدم، تفاجئها ذاكرتها وصور الماضي. وربما ان شريط حياتها قد مر امامها في برهة خاطفة قبل ان تسمع زوجها محمد يدعوها للصلاة بصوت بدا لها في ذلك الصباح اكثر دفئا وعمقا، واكثر ايمانا بالعناية الالهية التي ربما خيل اليه في السنوات الاخيرة، انها رفعت يدها الخفية، ولامد طويل، عن ابناء شعبه، لكنه كان يعود كل مرة، ويستغفر ربه ويحمده على كل شيء.

ولا يلبث ان يذوب وزوجته في صلاة اخيرة...

يخيل الي ان نسمة خريفية قد هبت عندئذ، ودفعت درفتي نافذة الغرفة حيث كان محمد ومريم يصليان في خشوع، فتدفقت عبرها افواج الملائكة من عل، وطفت في الغرفة رائحة كروم الزيتون السحرية، تدعو العجوزين اليها...

اذا كان مفهوم الحب يقترن بالتضحية، فان محمد ومريم كانا الضحية...

وخروجهما المبكر الى الكروم، كان بمثابة الخروج الى معركة يومية ضد الاحتلال والقهر، معركة اصبحا قربانها المقدس....

حتى جمع الزيتون يتحول في فلسطين الى فعل مقدس يتجلى في تضحية لا مثيل لها.. ان ماساة محمد ومريم نادرة في محمل التاريخ الانساني...

رجل عجوز وزوجته، يقتلان غدرا بالرصاص، في الصباح الباكر، وهما يجمعان الزيتون، وحيدين في الكروم، والتهمة واحدة: حب الوطن...

انني اتحدى التاريخ بان يذكر لي حادثة مماثلة....

واتحدى المستقبل بان ياتي بماساة كتلك في اي مكان بالعالم.. ما عدا فلسطين... فمثل هذه المآسي لا يمكن ان تحدث الا هناك...

ومثل هذه الآلام لا يمكن ان يعرفها سوى الفلسطينيين...

ربما اعتلى محمد السلم المستند الى جذع الشجرة وبدا يضرب بعصاه الطويلة اغصان الزيتون فتتساقط الحبات على الارض وتقوم مريم بجمعها في سلال قشية ملونة. لا ادري ماذا خطر ببال محمد في تل اللحظات؟.

لا ادري هل تراءى له شيء ام لا عندما شقت رصاصات اليهودي القاتل فضاء الكون والكروم، واخترقت جسده العجوز؟.

هوى محمد من الاعلى، وهوت معه الثمار المباركة، تزين دربه الاخير.

كان يتلوى في فضاء الكروم وقد ارتسم على وجهه تعبير دهشة والم، الم لم تثره الرصاصات الغادرة، ولكن الم من نوع آخر... ربما الم الرحيل قبل فوات الاوان، وقبل تادية الواجب تجاه الارض والاشجار، حتى وهو في الخامسة والستين، وقد خيل عندئذ لمريم ان محمد لم يكن يهوي، وانما كان يحلق ويطير من جديد، ولم تلبث ان حلقت هي الاخرى وطارت..

ربما وحدها اشجار الزيتون تعرف....

حدثت الماساة صباحا، وفي المساء عرضت شاشات التلفزيون صورة العجوزين الشهيدين محمد علي الخطيب وزوجته مريم حسين، ومشاهد من تشييع جنازتهما التي خرج فيها كل ابنائهما وبناتهما من الشعب العربي الفلسطيني، ولقد اكد لي وجه محمد، قبل ان ينهال التراب عليه، ان الشيء الوحيد الذي ربما تراءى له لحظة تحليقه، لم يكن سوى كروم الزيتون... وهي تثمر من جديد.

ان عبور محمد ومريم على درب آلامهما الخاص لا يمكن ان ينقضي عبثا...

لقد اسرا حقيقة نزهو بها نحن الفلسطينيين...

اننا نتثبث بالحياة والحب والحلم... حتى عندما يكون الموت اقرب الاشياء الينا.

بمناسبة ذكرى استشهادهما في كروم الزيتون بتاريخ ٦/١١/١٩٩٠

مدارات

حياة الحويك عطية

انتفاضة ثقافية؟!

قد يكون من المبكر التعليق على فعاليات الايام الثقافية المشتركة الاردنية - الفلسطينية - وما يمكن ان تثيره من قضايا هامة فكرية وثقافية

الا ان دعوة حملتها الجملة الاخيرة من المحاضرة الاولى، في سلسلة المحاضرات والاوراق التي تتضمنها الفعاليات، تطرح سؤالا اساسيا وهاما: فلقد دعا الدكتور زياد الزعبي الى انتفاضة ثقافية، على غرار الانتفاضة النضالية المباركة والسؤال يتفرع الى: انتفاضة على من؟ على ماذا؟ ومن اجل ماذا؟

الانتفاضة التي تشتعل الان في الاراضي المحتلة، هي الرد الانساني الطبيعي على عملية الاجتثاث التي بدأت من فلسطين، ولم تستكمل ادوارها بعد.. وان كانت تسير فيها قدما.

بلغة السياسة نقول: هناك احتلال، وما ينتج عنه منطقيا من ظواهر القمع، وانتهاك الحقوق، والدفع باتجاه التخلف الحضاري.

وبلغة اعمق نقول هناك صراع وجود لا يتناول فقط الارض، وانما البنية الوجودية الحضارية لهذا الانسان.

ولا اقول الانسان الفلسطيني، لان ذلك يجزيء الصراع، ويقزم التهديد، ويفخم العدو. فصراعنا مع اليهود ابعد من مجرد احتلال شعب لشعب اخر. وانما هو عملية الغاء وجود لاحلال وجود اخر. ومن هنا يكتسب فرادته الخاصة.

عملية الغاء وجود، بكل ما يعنيه الوجود الانساني، ومنه الثقافة واذا كان تعريف معجم العلوم الاجتماعية للثقافة يعيدنا الى ربطها الوثيق بالارض. انطلاقا من اللفظة التي تعبر عنها في اللغات الاجنبية (Culture) والمشتقة من كلمة (cultuza) اللاتينية والتي تعني بنفس الوقت الزراعة (زراعة - ثقافة = Cultuze) ويحددها بانها: «نشاط هادف للشعوب بغرض امتلاك القوى والمنابع الطبيعية، كما يحدد هدفها قائلا: «الغرض هو تطور الانسان ونموه الذاتي».

ويجعلها تشمل كل ما صنعه المجتمع البشري، فانه بذلك يركز على كونها فعلا انسانيا اجتماعيا لا فرديا (الشعوب) شرطه وهدفه: الحرية (الامتلاك)، في سبيل تحقيق الرقي، والنمو على (ارض) الوطن المعني.

ولذا كانت الانتفاضة في الاراضي المحتلة تتمتع بهذه الميزات الثلاثة المذكورة. فان الدعوة الى انتفاضة ثقافية مماثلة تعني الدعوة الى تحقيق شروطها الانسانية، المجتمعية، الحرية، والارتقاء في الفعل الثقافي، وما يستلزمه كل ذلك من تغيير جذري في طبيعة البنى الثقافية القائمة. اخذين بعين الاعتبار ان التغيير لا يعني الانقطاع. وانما التصحيح والاستئناف والتجديد. فاذا كانت واحدة من اهم ميزات الانتفاضة في الاراضي المحتلة انها غير منقطعة لا تاريخيا ولا جغرافيا، بمعنى انها صراعيا تشكل حلقة متقدمة صراعيا، لا في تاريخ النضال الفلسطيني فحسب، وانما في تاريخ النضال القومي كله، ولم يكن من الممكن لها ان تكون ما هي عليه لولا سلسلة التراكمات النضالية التي سبقتها تاريخيا، وفي كل بقاع الامة ومواقعها.

ولذا كانت كمرحلة قد شكل استمرارا لكل ما هو صحيح وجيد، والغاء تلقائي لكل ما هو خاطيء بمقياس مصلحة الامة النهائية».

ولذا كانت نتيجة لذلك قد ارست شكل بنى اجتماعية جديدة فرضها واقع الصراع الفعلي في الممارسة.

فان ذلك كله يعني ان انتفاضة ثقافية لا بد وان تتصدى لذات المهمات: بان تكون ثقافة قومية بكل ما تعنيه هذه الكلمة زمانيا ومكانيا فالقول بثقافة قومية لا يعني فقط تجاوز الاقليمية الجغرافية. فقد اطرح حركة ثقافية شاملة لكل بقاع الامة، لكنها لا تحقق اهدافها في الحياة والارتقاء ولا تحمل طابعها وميزاتها.

ومن هنا تبرز اهمية للمعنى التاريخي للثقافة القومية ثقافة لا تشكو انقطاعا عن الماضي كله، بل تمد جذورها في رحمه، وتغتذي منه لتنشر فروعها في فضاء الاتي لا تقترب عنه، ولا تغترب اليه. تستأنف ما يتناسب مع العصر، مضيفة بانية مجددة، وتهمل منه ما كان صالحا لوقته فقط وتصحح ما لم يكن صالحا يوما.

وكما ان عمل الانتفاضة الثقافية قد كون بصراعيته بنى اجتماعية جديدة، فان فعلا ثقافيا مشابها لا بد وان يبني بنى ثقافية جديدة وثورية

ويظل شرط الحرية هو الاساس في امكانية تحقق ذلك كله. على ان تكون فعلا حرية انتزاعها النضال، وتمارسها الجماهير كلها. فتمارس بذلك ثقافتها ايضا وعلى هذا الدور الوظيفي للثقافة يركز العالم الاجتماعي الايطالي ال تينلي بقوله: «ترتبط حيوية وقوة وتأثير هذه الثقافة او تلك، بدرجة انتشارها، وامتلاك الجماهير الواسعة لها، وكذلك لاستخدامها العملي في سلوك الناس، ونشاطهم الموجه نحو تحويل البيئة».

الا ان الكلام عن الانتشار الجماهيري يقود الى الكلام عن قضية طرحت كثيرا هذين الاسبوعين، خاصة بعد امسيات الشاعر محمود درويش في عمان وهي مشكلة الغموض في الشعر «وفي الابداع الثقافي عامة، واجد انه لا بد من تناولها هنا لانها تعود بنا في النهاية الى صلب ما نعالج.

فالحقيقة ان الغموض في الادب ليس واحدا: فهناك غموض سببه عدم وضوح الرؤية الفكرية والفنية لدى المبدع، وهناك ثان سببه غياب حرية التعبير واضطرار المبدع الى الاغراق في الرمز والتورية وهناك ثالث سببه عمق الرؤية البالغ، وارتقاء اداة التعبير.

واذا كان الاول مرفوضا والثاني مفروضا فان للثالث مطلوب بالحاح.

لماذا؟ لاننا اتفقنا على ان صراعنا مع عدونا هو صراع حضاري عميق في جوهره، فان اية عملية لرتقاء في اي اداء، هي انجاز نضالي في هذا الصراع.

واذا كانت المشكلة في ان جمهور المتلقين لا يفهم، فان المشكلة لا تحل بالتبسيط وانما بالعودة الى جوهر السبب الكامن وراء مشكلتي الغموض الاخريين:

غياب الحريات وغياب الموقف الفكري الواضح والثابت من الحياة (ولا اعني بالثابت الجامد ابدا).

وهل الثاني الا نتيجة الاول. فكيف تتشكل المواقف الفكرية الواضحة، في غياب الصراع الفكري الحقيقي والحر؟!

وكيف ترتقي ذائقة الجماهير، عندما يفرض على الساحات حضور الهجين والنكس، وغياب الاصيل وعندما يفرض على الساحات ايضا التقييم المستند الى كل شيء الا الى الاسس الحقيقية.

والنتيجة تكون كما كانت، حالة من الاغتراب الصعب، اما عن الزمان الى الماضي المجمد في الثلاجة، واما عن المكان الى الغرب او الشرق، على كل ما يخلقه ذلك من حالات انفصام داخلي فرديا واجتماعيا، وفي الحالين اغتراب مر عن الذات:

«واغرب الغرباء من صار غريبا في محل قربه، كما يقول التوحيدي.



بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الرابع

الانتفاضة في شعر سميح القاسم

● حسام عمر جلال التميمي

قد يكون من السابق لاوانه ان نحاول رصد التغيرات التي طرأت على الحركة الشعرية في فلسطين المحتلة في ظل الانتفاضة، ولكن حتى لا نبقى بمعزل عن رؤية شعراء الداخل وتصوراتهم لزلزال الانتفاضة، كان هذا المقال.

يعتبر سميح القاسم نموذجا متفوقا لشعراء المقاومة في الوطن المحتل، وهو من اكثر الشعراء الفلسطينيين المعاصرين غزارة في الانتاج، فما كاد فتيل الانتفاضة يشتعل حتى فجأنا بقصيدته «رسالة الى غزاة لا يقرأون»، ثم توالت قصائده على صفحات مجلة الجديد الصادرة في يافا، واصدر ديوانين هما: «لا استأذن احدا»، «سبحة السجلات»، نشر فيهما بعض قصائده المتعلقة بثورة الحجارة.

وهو في معظم قصائده المنتفضة - ان جاز التعبير - يصور لنا فعل الثورة بالانسان الفلسطيني الثائر، واثرها على العدو، وموقف العالم والمؤسسات العربية السياسية منها.

فالشعب الفلسطيني - الطفل، المرأة، الشيخ، الفتاة، الشاب - بمختلف فئاته البيئية، وانتماءاته السياسية، رفض الذل، وابى الخضوع لسياسة العدو، وتحداه واعلن الثورة عليه.

نقول لكم بصريح العبارة
قبلنا التحدي
قبلنا التحدي
اذا لم ترقكم عصور الحضارة
فانا نعود لعصر الحجارة
قبلنا التحدي! (١).

ولم يكن هذا التحدي نابعا من انفصال عارض، بل جاء نتيجة تطور الوعي السياسي للفلسطينيين داخل الوطن المحتل، وايمانهم باستحالة الجمع بين الضدين في وطن واحد، ولا سبيل للقضاء على العنصر الدخيل غير التمرد والمقاومة.

والشعب الفلسطيني - كما يصوره سميح القاسم في قصيدته «اطلوا واصغوا» (٢) - متمسك بحقه، ومحب للخير، والسلام، ومفعم بالاحساس الصادق تجاه الاخرين، وينبذ العنصرية، ويمد يده لكل مبادرة تستهدف صنع السلام، فلا يلقى غير هراوات جيش الاحتلال، وقنابل الغاز، والطلقات النارية... فيتصدى لها بصدور عارية من كل شيء غير حب الوطن، وبسواعد الاطفال المحملة بالحجارة وبالحجر المقدس يخط الفلسطيني قرآنه.

هو الان يرسم سماءه بالحجر
وينسخ اسماءه بالحجر
.....
ويكتب قرآنه بالحجر (٣)

وهو مصر على مواجهة سياسة البطش والتنكيل، فاتخذ الريح سرجا له، وامتشق الموت

يموت منا الطفل والشيخ
ولا يستسلم
وتسقط الام على ابنائها القتلى
ولا تستسلم(٤)

وكفر الطفل الفلسطيني بوعود الدول الكبرى، وبقرارات مجلس الامن، وتوصيات لجانه، واخذ يكتب بدمه اسطورة المجد والفداء.

فلفوا الوفود بسيل الوفود
وكفوا اللجان بذيل اللجان
مسوخ الزمان

وصفوا تجارتكم بالخطب
مسلخيط سيرك العظلية والاقحوان
تخلي بزيتونة من لهب
ليظهر تهليلة للمواليد
كفارة عن عذاب العرب(٥).

والانسان الفلسطيني متلاحم بالوطن، وليست الارض الفلسطينية

قريبة من قلبه، بل متوحدة فيه، تخفق بخفقاته، وتنزف بنزيفه، وتتألم بآلامه «غزة تبكينا، لانها فينا»(٦). وتتحول ملامح الوطن الى امرأة يرتجل عشاق الحجارة اليها صباح مساء، وهم محملون بباقات الزهور البرية

لاني اريدك من جسد، واريدك من حلم

واجيئك في باقة من زهور جبالي الاسيرة
اختارها زهرة زهرة، واجيئك
يا امرأة من رمال صحراوي
يا امرأة، واجيئك

في باقة من زهور القرابين
تختارني مقتلا، مقتلا(٧).

اما الغزاة فهم جهلة، قراء لا يقرأون، لا يفقهون حركة التاريخ، ولا يعرفون غير اغلاق المدارس وفتح السجون، انهم يتفننون في تعذيب السجناء واجهاض النساء.... ويوجه لهم سميح القاسم الخطاب تلو الخطاب مهددا ومتوعدا، فالموت ينتظرهم، وهم على موعد مع الفناء

تقدموا
طريقكم وراءكم
وعزكم وراءكم
وبحركم وراءكم
وبركم وراءكم(٨)

وفي الوقت نفسه، ينمو الانسان الفلسطيني على شظايا المصائب والمجازر ويشق طريقه نحو بناء المستقبل والتحكم به

ولم يزل امامنا
طريقنا وغدنا وبرنا وبحرنا
وخيرنا وشرنا(٩)

فالانتفاضة بداية نهاية العدو، وبداية البداية للشعب الفلسطيني.

وقد استطاع سميح القاسم - في قصيدته «اطلوا واصغوا» - ان يصور نفسية العدو واهدافه، فهم حاقدون على الشعب الفلسطيني، ويبتغون اجتثاثه من اصوله بمختلف وسائل الاجرام (سحلتم، قتلتم، دهمتم، هدمتم، صلتم، جلتم، بصلتم، سطوتم، دستم...). كما يفند دعواهم للسلام، فقد خلقوا من اجل اثارة الحروب بين الشعوب، وكل احاديثهم

عن صنع السلام نفاق في نفاق، فهم لا يعرفون السلام الحقيقي ولا يرغبونه.

نقول لكم بصريح العبارة
لقد كذبتكم جميع الحروب
وضاقت بما تكذبون البلاد
وضجت لما تكذبون الشعوب
ولم يبق الا سلام الحقيقة
ولم يبق الا سلام الحقيقة
اطلوا! واصغوا!(١٠).

ويلجأ في مخاطبته للعدو الى استخدام اللغة العبرية، بنوع من السخرية والاستهزاء وعدم المبالاة باصحابها(١١)، وفي قصيدته «S. O. S»(١٢) يكتب اللغة العبرية بالحروف العربية.

ويحاول سميح القاسم كشف القناع عن موقف العالم، والمؤسسات العربية السياسية من الانتفاضة عن طريق الاسلوب القصصي، ففي قصيدته السابقة الذكر يلتقط فريق

من المصورين صورة طفلة فلسطينية استشهدت بايدي جنود العدو، وقد عرضت صورتها معظم شاشات التلفاز في العالم، فينقسم المشاهدون الى فريقين: فريق لا يبالي بقضيتها،

ويعتبرها حادثة عادية، في حين انها هزت ضمير الانسان العربي، فسكب على دمها دمعتين، ورثاها بكلمات

وجيزة، وبعد انفعاله المتواضع عاد الى حياته الطبيعية. وكان شيئا لم يكن، فالانسان العربي عاجز عن فهم فلسفة الانتفاضة، فهو لم يع ان

الانتفاضة قامت من اجل تحريره من واقعه المزري للمضي به قدما، للتقدم خطوة للامام في سبيل تحرير فلسطين.

ولهذا فان سميح القاسم - في القصيدة نفسها - يحاول ان يبث روح الثورة في الانسان العربي،

فيدعوه بشكل غير مباشر للقيام بواجبه تجاه اخوانه في الوطن المحتل.

استغيث ولا استغيث
ابي يا ابي

رحلتي في الجاهين
تذكرتي لاتجاه وحيد
فوق ارض تميد
يا ابي
من يؤاخي دمي في انفجاراته المرعبة

من يواسي صواعقه المتعبة
يا ابي، من يرد اللحاف على جسد الطفلة النائمة

في فراش التهليل والحلم

ويبتعد سميح القاسم في تصويره لواقع الانتفاضة عن استخدام الاسلوب المباشر فيصطنع مصطلح

الشمس، ليدلل به على الانتفاضة «شمسنا بداية البداية»، وكفوا اذى الظلمات العتيقة، عن شمسنا الطالعة، «شمس الشموس تأخر ميعادها، كم

تأخر عن صبحه»، والدم الفلسطيني نجوم تتلألأ في سماء فلسطين، والطفل الفلسطيني مرسول بلا حاشية، وغلام السماء الاخير.

يافعين من ذهب البرق
منخطفا شاهقا

بيدين من القمح والياسمين
يمر غلام السماء الاخير(١٣)

والعدو افعى، تبدل ثوبها بين حين وآخر، وليل بدأ يتلاشى ظلامه الدامس بظهور الشمس الفلسطينية.

ويستل من التراث الديني قصة ظهور نور الذات الالهية على طور سيناء، فيربط بين حاضر بني اسرائيل وماضيهم.

يا خالق الكائنات
اظهر الان من نار هذا الاطار القديم
كما اظهرتك المآسي على طور سينائه
من نار عليقة شوكها يتكاثر في وريدي

وتدمي اكاليله جبهتي(١٤)

فالشعب الفلسطيني الثائر يطلب الدعم الثوري لا المعنوي.

هوامش:

١ - اطلوا واصغوا، مجلة الجديد ع٥ سنة ١٩٨٨م: ص٥٨.
٢ - المصدر نفسه: ص٥٦ - ٦٢.
٣ - سبحة السجلات، رسالة الى قراء لا يقرأون، دار الاسوار - عكا - سنة ١٩٨٩م ص٤٢.
٤ - رسالة الى غزاة لا يقرأون، التقرير الثقافي - قصائد الانتفاضة، الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين - تونس، ١٩٨٨م: ص١٦.
٥ - سبحة السجلات، رسالة الى قراء لا يقرأون: ص٣٩.
٦ - رسالة الى غزاة لا يقرأون، التقرير الثقافي: ص١٥.
٧ - S.o.S.، مجلة الجديد عدد٧ سنة ١٩٩٠م: ص٣٤.
٨ - رسالة الى غزاة لا يقرأون، التقرير الثقافي: ص١٦.
٩ - المصدر نفسه: ص١٧.
١٠ - اطلوا واصغوا، مجلة الجديد ع٥ سنة ١٩٨٨: ص٦٢.
١١ - المصدر نفسه: ص٦٠.
١٢ - مجلة الجديد ع٧ سنة ١٩٩٠م: ص٣٠ - ٣٥.
١٣ - سبحة السجلات، السجل الحادي والثلاثون: ص١٠٤.
١٤ - S.O.S.، مجلة الجديد ع٧ سنة ١٩٩٠م: ص٣٠.

عناوين لوجه البندقية

غازي الذيبه

تقمصت نخلاته
نارا..
لهب
بيدين من بحر الغضب
لجثو بوجه الغازيات
الريح صرصر
اذ تهب
يا وجه من عبروا الى الفاو
المطهمة الاصيلة
كونوا دمالا
يا عراقا
من وقب
تبت يد المتخاذلين
تبت بوارجهم وغارت
في الهشيم
وضحضحت حتى السغب

بيدين من حناء بغداد الابية
راية الانهار
تنشرها الشهب
وتقيم في ادلس جندي عراقي
ملايين الايائل
والفراشات الجميلة
والسحب
وتقيم ما بين المقالب والمخالب
اية النصر العراقي العظيم
والشمس تمنحك العروج
يا نخل ازهر فوق رايات المروج
انا نحبك
نشتهيك
ونعد سعفك للولوج
يا نخل انا مقسمون
بان نرد الصاع الفا
ونطل من فجر الخليج

(٢)

لا شيء الا الزعفران
اذ ذاك منبعثا يفوح
من الاعنة
وهي تمخر في عباب الرمل
تسرح في الزمان
اذ ذاك تطوي الارض
قافلة الغناء مع النخيل
ولا تميل
الا اذا ارتعش النخيل
وحمحمت في جانبيه العاديات
اذ ذاك يطلقه النبات
ويصير داعية الاصيل
يقد نار جهنم فوق الرمال على العلوج
اذ ذاك يطلع
من مباهجه الخليج
والزعفران يروح ركضا
كي يفوح على رؤاه
الزعفران يمدنا فحوى هواه

نخل عراقي

بيدين من عرس وحرب
اصغي الى هذا الرحيق
امد جرحي نخلة
هوذا الخليج
على الخليج يقوم
هوذا يحرض نخلة في ارض سومر
لا تضعضعها الغيوم
هو من اشاوس دجلة الميمون
ارخى من ظفائره
علا تلاتنا
نخلا حميم
وسقى البيادر
والحقول دماءه
واغار في الريح السموم

كوني لهم بردا
وكوني في السلام سلاما
يا نخلة غنت على اوجاعنا
كوني غراما

قصائد قصيرة

امنيات

(١)

لو ان قلبي جدول
لكنت - سيدي - منحته
لنخلة العراق في الحصار.

(٢)

لو انني سهل من الثمر
لوزعتني الريح فوق ضفة
الفرات بالبذار
لاطعم الصغار
في الحصار

(٣)

لو انني مطر
لكنت - سيدي - كتبتني على
شفا العراق
غنوة
لطلة الجنود
يعبرون للنهار
لطلة الخليج ساعة الذرى
على الحصار

(٤)

لو انني سرى
لاطلعت فيالق الذرى
على دمي
مفاتن النهار
في الحصار

(٥)

لو انني رغيف خبز ساخن
لاطعمته مقلتي
للوعة الصغار في العراق
لحظة الحصار
انا اذا مع العراق
في هبوبه الحنون
انا العراق
لحظة انطفاءكم يا سادة المجون
بكل ما يسري هنا
في اي نبض من دمي
انا مع العراق
يا سيدي
اكون

موالان من طيف النخل

(١)

النخل يزرع بالقلوب
على شفا الفجر المسجى
فوق ناصية اللهيب
وتقوم من ترتيلة العشاق
سارية الفتوح
على الغروب
تقوم وصلا عاشقا
ارج الغسق
ما فر من فلذاتنا طير جميل
غارق في النخل
الا وانعتق
ما حطت الطعنات في قلب الخليج
على مدار التقع
الا جاب قلب عراقنا
نسغ الفلق
لتعود تزجز باللقاء حبيبة،
غنت مواويل الالق
يا نخل همسك طالع
من مقلتين تهدهدان دمي
على طين الخليج
ترويدة العشاق خذها من دمي
فوق العراق
امد حب
واقيم من ترتيلة الريح العتية
فوق اشواق الحضارات القديمة
وجه سومر
حين مر عليه شوق ابن الوليد
وحين في وجه الغزاة

محمود الرجبي

هند ابوالشعر قاصة حزينة حد الخوف، انها ترسم ابطالها - المتمردين - على كل شيء حتى على انفسهم - بحزن شديد. عندما تتابع الصور المتكررة للشخوص في قصصها، فانك تنتقل من دائرة الحزن و الخوف الى دائرة التمرد والرفض، مسافرا عبر شفافية امرأة وحيدة تنتقل عبر العصور والامكنة، ولكنها تحتفظ بملامح واحدة لا تتشكل الا عند المجابهة، حيث يظهر خوفها داخليا مسترسلا وبلا حدود.

تأتي الشخوص في غاية الحزن وفي غاية الخوف، والخوف من الذات لا يعكس فقدان الثقة بالنفس، ولكنه يعكس تمردا خاصا ينبع من زاوية مركزة حول حقيقة ما، تحاول هند رسمها عبر زاوية خاصة للرؤيا تنبع من احاسيسها ومن ذكرياتها عن الرفض والحزن.

ويشرح لنا الفيلسوف الالماني «ماكس شلر» هذه الحقيقة فيقول: «ان طبيعة حياتنا لا بد من ان تتغير تغيرا ملموسا محسوسا في كل لحظة، فان ضغط الماضي ليتزايد علينا، بينما تتضاءل امكانيات المستقبل التي ترتسم امامنا. وهذا يشعر الانسان بان حريته اخذة في التناقص يوما بعد يوم، كما يتضاءل شعوره بالقدرة على تغيير مجرى حياته، عن طريق توجيه مستقبله او التاثير عليه...

ففي قصة «المجابهة» يأخذ الخوف بعدا داخليا، حيث يظهر على صورة الرفض الخيالي، فالمعلمة يقلقها خوفها من مديرة المدرسة، وتمعن في خلق الصور الخاصة عن بطولة الرفض في خيالها، ولكنها في لحظة المجابهة يحدث لها التالي:

«رفعت راسها، رايتها تبتسم وهي تخلع نظارتها الطبية، كانت نظراتها الجامدة ميتة تذكرني بقطة رايتها تموت قبل ايام.. رايت وجوها جديدة تتفحصني وتحيط بالمنضدة الكبيرة اللامعة.. صدمتني نبرة صوتها وهي تقول:
- المعلمة الجديدة: اهلا وسهلا
سحبت يدي من يدها بسرعة، قلت بصوت لا لون له:
- اسفة لازعاجك.. هل استطيع استعمال التلفون..؟».
- المجابهة - ١٩٧٧

نلاحظ خوفا ذاتيا من النفس، بمعنى اخر، انه الخوف من الاستقلال بالراي الفردي، ويفسره مرانك، بانه قلق من التقدم والاستقلال الفردي، وهو يظهر عند احتمال حدوث اي نشاط ذاتي للفرد، وعندما تريد امكانياته ان تخلق ابتكارات جديدة او تعمل على ايجاد تغييرات جديدة في شخصيته، او عندما يريد الفرد ان يكون علاقات جديدة مع الناس، ويظهر القلق في هذه الحالات: لان تحقيق هذه الامكانيات يهدد الفرد بالانفصال عن علاقاته واوضاعه السابقة.

وفي «رياح الخماسين السلطة»، تلمس خوفا حقيقيا، ولكنه لا يخرج ايضا الى دائرة الفعل، انه ينحصر في داخل الشخصية ولا يخرج الا من اطارها،انه التمرد الذي يبدأ بنا.. وينتهي بنا.. بطلة القصة تشعر بالخوف من زوج امها، وتحاول ان تعلم امها بالامر، ولكننا نشعر بانها خائفة تتلذذ بالامها. يتضخم الحزن في داخلها ليصبح خوفا، وامها لا تريد ان تفهم، لانها عبرت عن شعورها بالخوف فقط!!.

«لا بد وان نظراتـه تنصب عليها وهي تصعد الى الباب الخارجي المفضي الى الزقاق، تحسها تركض خلفها كل صباح مثل كلب صيد مدرب جشع، يلاحق الارانب الصغيرة البيضاء ويقبضها من اعناقها المتدفقة بالحرارة والخوف.. الازقة الصغيرة تعلوها طبقة تراب ناعم، وريح الخماسين ما زالت تسلب المدينة هدوءها وتعصف ببقايا اوراق ونفايات. والخوف الكبير زوبعة تثور في عروقها.. زوج امها هناك بثياب نومه الواسعة يتلصص من زاوية الباب ويسد عليها المنافذ..».

رياح الخماسين السلطة - ١٩٨٠

ان الخوف قد يكون - احيانا - مجرد عرض من اعراض الشعور بالعجز او الاحساس بالنقص، ومعنى ذلك انه حينما يتزايد احساس الفرد بحالة الخطر، او حينما يخيل اليه ان الخارج لا بد بالضرورة من ان يكون اقوى من الداخل، فهنالك لا بد للخوف من ان يكون ثمرة لهذا الشعور بالعجز بيولوجيا كان ام عقليا ام غير ذلك. يشرح ظرويد، معنى الخطر وعلاقته بالشعور فيقول: «ان حالة الخطر تتكون من تقدير الشخص لقوته بالنسبة الى مقدار الخطر ومن اعترافه بعجزه امامه عجزا بدنيا اذا كان الخطر موضوعيا وعجزا نفسيا اذا كان الخطر غريزيا».

وفي (الحزن يجيء مبكرا) تحكي القصة عن موقف استقبال في عيادة طبيب، هذا الموقف تلقته الحيرة من القلم الطبقي الذي يحسه، الاجساد الشللية في البيت تذكره بفقره وبذلك الخضوع، ووجه امه التي تحمل هموم الارض تشده وتمنعه من الحركة.. انه الخوف من الفشل، ولكن هذا الخوف لا يمنعه من الصدق عندما يغيب مصدر

الخوف لو يبتعد قليلا. فالطبيب يطلب منه ان يستبقي المريض اطول فترة ممكنة، لان الطبيب لا يحب ان ياتي ويرى العيادة فارغة.

(سمعتها تهدئه بحنو.. لكن صوته ازداد حدة وانبعث الالم واضحا فيه، حاولت ان اكتب من جديد عندما تذكرت صوت الطبيب الضخم وبطنه الكبيرة وسيارته الجديدة، هذا القلق الذي يصيبني بالانكماش ويجعلني اعجز عن مناقشته، رايتها تحرك الطفل بصعوبة، ظلت تحركه باتجاهات متعددة، وملامح وجهها المليح تتقلص باستمرار، تركزت نظراتي على كفها فعرفت انها خشنة وتخيلتها معروقة، كانت ترتجف من البرد والقلق.. لا ادري لماذا اضعف امام كل الاشياء الحزينة القلقة..

قلت بحماس مفاجيء:
- خذي ابنك الى طبيب اخر.. لن يحضر الطبيب قبل الحادية عشرة ظهرا).

- الحزن يجيء مبكرا - ١٩٧٧ -
ان الخوف من الفشل سواء اكان له ما يبرره موضوعيا ام كان مجرد وهم عصابي يرجع الى اسباب حسية محضة، لا بد من ان يقترن بحالة خطر يشعر معها الفرد بعجزه او نقصه..

وكثيرا ما يحاول الفرد التغلب على هذا الشعور باساليب دفاعية ملتوية، فتراه يلتجيء مثلا الى مذهب القضاء والقدر لكي يحتمي ضد خطر الحدث او الاحداث باللجوء الى فوقية الجبرية الامنة، ونراه يلتمس في الاستسلام والتشاؤم تعبيرا عن قدرته على الاستبصار بالحدث او الاحداث واتقاء من انه يعرف - سلفا - انه لا بد للامور من ان تجري على اسوا نحو ممكن ولو قدر للامور ان تتحسن، لكان ذلك كسبا لم يكن في الحسبان!!.

وفي (العودة في الامسي الشتوية الباردة) نرى خوفا من الفشل ياخذ طابع الانهزامية، انه الخوف الذي يقود الى الخوف من الحياة نفسها، فبطل القصة يجلبه الخوف في كل مكان، امه تريده رجلا عكس ابيه، وهو تعود سلعها تصبح بابيه كل يوم، فتعود صياحها، ولم يعد يطيق المجادلة في اي شيء، انه انسان هامشي يعيش على

جانب للحياة بقلق، يعرف كل شيء، ولا يكره سوى نفسه لانه ينظر اليها كسلعة لا اكثر.. في البيت تعود ان يسمع كل شيء، وفي العمل تعود ان يفعل اي شيء.

(انهـزمت.. امـي هـزمتني.. سمعتها تتمتم. لو استطيع غدا ان اقف امام رئيس الديوان المعروق اليدين واصرخ بملء فمي بانني ارفض ان اقوم باي عمل اضافي بعد اليوم.. وبانني موظف محترم..

هند ابوالشعر

وبانني.. لا بد وان ملامحي تعكس صرامة حقيقية.. كانت امي ترقبني.. لابد وانها فهمتني الان.. ما زالت عيناها معلقتان بي تتابعان عضلات وجهي، لا شك بانك تتوقع مني قرارا حاسما الترقب يبرق في لب العينين.. يبرق اتابعه يتلالا.. يبرق في نبضات قلبي.. يبرق.. قلت اخيرا بهدوء مغلوب على امره:
- امي.. انني جائع..!!)
العودة في الامسي الشتوية الباردة - ١٩٧٧

لقد لاحظ بعض علماء النفس المحدثين حينما يصبح لسان حال الفرد: «انني على نحو ما تريدون لي ان اكون «Iam what you desire me» بدلا من ان يكون لسان حاله: «انني حين ما اعمل «Iam what i do» فهنالك لا بد للفرد من ان يشعر باغترابه عن ذاته، اذ لا يصبح المهم عنده ان يحقق ذاته ويستخدم قدراته، بل ان يبيع نفسه او يحيلها الى مجرد سلعة.. ومعنى هذا ان المفهوم الراسمالي للنجاح كثيرا ما يزعزع احساس الفرد بهويته او ذاتيته، اذ

لا يعود هذا الاحساس مرتبطا بشعور الفرد بقدراته بل يصبح وثيق الصلة بحكم الاخرين عليه لو راى الغير فيه!!.

في قصة (ريح الشمال تهب) نجد اسقاطا تراثيا في النص، فهي تستعير زرقاء اليمامة وتاخذ منها رمزا لبعد النظر في عصر يتحكم فيه قصر النظر والخوف على الحياة ومنها.

فالتراث هو نحن، هذا الانسان.. او هذه الامة بكل انتصاراتها وانكساراتها، بكل امالها وانخذالها، بكل عبقريتها وخمولها في لحظات من الزمن، بكل جمالها وقبحها.. نحن نعيشه في كل برهة (كشيء حي في حياتنا) اردنا ام لم نرد.. صعرنا وجوهنا للناس، كبرا وخيلاء به، ام دفنا رؤوسنا في الرمال.. فهو ليس تاريخا مستقلا نقرأه او نتصفح منه الوريقات التي نحب.. بل تاريخا نمارسه ونحياه في كل شيء، زرقاء اليمامة تشعر بالغربة يتخلون في كل شيء، والناس يبحثـون عن احـزانهم وعن ذكرياتهم.. تحاول جرهم لحلم

الرؤيا، ولكنهم ادمنوا الماضي بكل الامه.. انهم يخافون من مستقبل ما.. انهم يخافون الموت.. نعم، الموت.. انهم لا يفعلون شيئا عند الانتقال من مرحلة الرؤيا الى مرحلة الاجتياح ولا الى مرحلة الهجرة من الحزن.. انهم يخافون للموت لانه يحيا فيهم ويرسم احلامهم!!.

(راوها مثل شمعة عيد، مثل غابة صنوبر بري ندي.. ظلت صامتة تتامل الافق، قال احدهم اخيرا:
- بتنا نخاف ان نتكلم..
انفجر اخر بصوت مقهور:
- اخجل من نفسي ومن كل هذه الوجوه الخاسرة..

اطرقت الرؤوس.. صمتوا من جديد.. تعلقت عيونهم بها باسى ينحدر نحو الجنوب، شعروا بان خلايا الاشياء تنشق وتتلاشى.. كانت قلوبهم تئز اسى لا يعرفون مقداره.. انحدرت من عين زرقاء

اليمامة دمعة واحدة فقط وهي تتابع اخر السرب، قالت اخيرا بصوت لا لون له:
- سيجيء اخرون.. فريح الشمال تهب من بعيد..).
ريح الشمال تهب - ١٩٧٦

ان الخوف من الموت، ليس مجرد خوف عادي بل هو خطر او قلق يمتزج في الوقت نفسه بمشاعر الفزع والجزع، والخشية والرهبة، واذا كان القلق الحاضر هو ما نسميه باسم المستقبل وقلق اليوم هو ما نسميه باسم الغد، وقلق الغد هو ما نسميه باسم (ما بعد الغد)، فان القلق الاسمى الذي يجثم على الحياة كلها، انما هو ما نسميه باسم الموت، وليس قلق الموت مجرد قلق بعيد ينتظرنا في اخر الطريق، بل هو قلق دفين ينبض في خبايا الشعور حتى اننا لنكاد نتذوق طعم الموت في كل شيء، لقد كان بوسويه يقول: «ان الاهتمام بدفن الكثيرهم عن الموت قد لا يقل شانا عن اهتمامهم بدفن موتاهم».

في قصة (العبور الى الشارع الاخر) نشاهد امرأة تظهر من الفراغ، تهرب من احساس داخلي بالمراقبة، انها تتحرك بعصبية، تخاف ان يراها احدهم، انها تخاف المواجهة

الخوف - هنا - ينبع من التهديد، ومن المفهوم لدى علماء النفس ان موضوع التهديد او الضغوط يمثل قيمة حيوية للكائن الحي، اي ان الخوف ليس بالامر السهل، فاذا شعر الفرد بان حياته او صحته او سمعته او حريته في الوصول الى اهدافه الحيوية مهددة او معاقة فانه يستجيب بقلق وخوف الى هذه المواقف.

ومن بين القيم التي تتعرض للتهديد يبرز تقدير الذات كقيمة ذات دلالة كبيرة، ونعني بتقدير الذات احساس الفرد بكفايته وقدرته بالنسبة للبيئة المحيطة به، والهدف من معظم نشاطاتنا اليومية العادية ومن الدافع وراء كثير من الاليات التوافقية هو تاكيد تقرير الذات او الدفاع عن هذا التقرير.

لا يمكننا ادراك القلق كشيء منفصل عن تنظيم الذات او الانا، فبالاضافة الى ما يطرا من تغييرات على ضبط الذات، هناك دائما درجة ما من الضعف في حدود الذات، ذلك ان الناحية اللاموضوعية لحالة القلق قد تعكس عجز الكائن الحي عن التمييز بين الذات والموضوع، وان لهذا السبب، وليس فقط لان الموضوع قد يكون لا شعوريا، يشعر الفرد بانه مغلف بعالم التهديد، لا يستطيع فيه التمييز بين الخطر من الامان وبين الصحيح وغير الصحيح او بين الواقع وغير الواقع.

وعلى اية حال.. يبقى الخوف - عند هند ابوالشعر - خوفا لذيذا، لانه ينبع من داخلنا واحساسنا فلديها القدرة على جعلنا نؤمن ان هذا الخوف يخرج من داخلنا.. لان الفن يخدم الانسان.. والانسان فقط!.

ثمرات المطابع

● ضمن سلسلة احياء التراث الاردني، اعلنت وزارة الثقافة مؤخرا اصدار عدد من الكتب لكوكبة من المبدعين الاردنيين الذين اسهموا في ارساء قواعد الادب والثقافة في الاردن. وقد استهلت وزارة الثقافة بهذا العمل الرائد من خزانة تراثنا الوطني مجموعة من الكتب التي تعكس يقظة العقل وسورة الوجدان في آن. وهي بهذا تعبر عن الوفاء الذي نستشعره نحو ثلة من طلائع الوعي الوطني الذين اشربت قلوبهم حب امتنا العربية الممجدة وعشق اردننا الحبيب.

من الاعمال التي اعيد اصدارها مؤخرا ضمن هذه السلسلة: ديوان (اغاني الصبا) لمحمد الشريقي و (اغاني الليل) لمحمد صبحي ابو غنيمة، و (اطيا ف واغاريد) للشاعر حسني زيد الكيلاني و (ذكريات) لشكري شعشاعة و (مختارات في اللغة والادب) للشيخ نديم الملاح و (قصتان من فلسطين) لعبدالحليم عباس.

● ومن منشورات وزارة الثقافة ايضا، صدرت مؤخرا رواية (عيون الكرامة لا تبكي) للكاتب بسام السلمان، وهي تتحدث عن تضحيات شعب اراد النصر وابطال يواجهون الصهيونية، العدو الاكبر للامة العربية.

● صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت العدد الاخير من مجلة (المستقبل العربي) وفيه ملف لاستشراف مستقبل القطاعين العام والخاص في الوطن العربي. وفي اطاره الدراسات التالية عن مستقبل التنمية العربية ودور القطاعين العام والخاص فيها ليوسف صايغ ودور القطاع العام والخاص في تحقيق التكامل الاقتصادي العربي لمحمود الحمصي والدعوة المعاصرة الى التحول من القطاع العام الى القطاع الخاص لاسماعيل صبري عبدالله.

وفي باب مراجعة الكتب التجديد السياسي والواقع العربي المعاصر، لمحمود عطا و(الشباب اللبناني بحث عن رؤيا تجاري الواقع وتتخطاه) لانطوان نصري مسرة اضافة الى الابواب الثابتة وموجز يوميات الوحدة العربية وببليوغرافيا الوحدة العربية من اعداد قسم التوثيق في المركز.

● عن مركز دراسات الوحدة العربية صدر مؤخرا كتاب (التحدي امام الجنوب - تقرير لجنة الجنوب). ويتحدث الكتاب عن المشاكل التي تعاني منها الدول النامية، وقد تأسست لجنة الجنوب رسميا عام ١٩٨٧ من افراد من قارات الجنوب كلها وهم يعملون بصفتهم الشخصية. ويطرح هذا التقرير برنامجا مقنعا لاستراتيجيات تنموية معتمدة على الذات. ويشدد التقرير على ان نجاح هذه الاستراتيجيات لا يرتبط بانجازات اقتصادية مثل فحسب، وانما بالمشاركة الشعبية.

كلمة المحررة

ما معنى الايام الثقافية المشتركة؟ وما معنى وسام القدس؟

خلال الاسبوع الماضي احتفل الجميع بدخول الانتفاضة عامها الرابع.. ومن المؤكد انكم شاركتم في هذه الاحتفالات في مدارسكم ونواديكم.. فالقيتم الاشعار وكتبتم القصص وانشدتم الاناشيد الوطنية، وقدمتم المسرحيات والمشاهد الحية من الانتفاضة وربما ساهمتم في المهرجانات والمعارض التي امتدت من عمان الى اربد وجرش شمالا والى العقبة والكرك ومعان جنوبا.

وضمن هذه الفعاليات والنشاطات كانت (الايام الثقافية المشتركة) التي نظمتها وزارة الثقافة مع دائرة الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية وفيها قدم الدارسون ابحاثا عن القصص والاشعار والروايات التي تتحدث عن الانتفاضة وفيها القى الشعراء من الاراضي المحتلة ومن الاردن اشعارهم وقدمت الفرق الفنية الاردنية والفلسطينية دبكاتها ورقصاتها واغانيها الشعبية اضافة الى المسرحيات الوطنية للكبار والصغار.

اما وسام القدس فهو الجائزة التي تعطى تكريما لمبدعين عرب: اردنيين وفلسطينيين قدموا اعمالا مميزة خدمة لقضية فلسطين، والقدس كما تعلمون هي عاصمة فلسطين ولكنها قبل هذا هي قبلة المسلمين الاولى وفيها ثالث الحرمين الشريفين واليها اسرى الله برسوله ليعرج منها الى السماء انها درة ديار المسلمين ولذلك لا يحمل وسامها الا خيرة ابناء هذه الامة

بدخول الانتفاضة عامها الرابع يجب علينا ان نفهم جيدا معنى الانتفاضة، واسبابها ومطالبها.. علينا ان نعرف لماذا يستشهد اخوة لنا غرب النهر ولماذا يعتقل ابناؤنا هناك لماذا تقفل المدارس ولماذا تعطل الاعمال التجارية ماذا يريد شعب فلسطين من وراء مظاهراته واضراباته لماذا يحمل الصغار الحجارة ويرمونها على الاعداء؟ وما معنى الدولة الفلسطينية على التراب الفلسطيني.

في الايام الثقافية المشتركة بين الوزارة الاردنية والدائرة الفلسطينية وفي النشاطات المختلفة في الجامعات والمعاهد والمدارس والجمعيات والنوادي والنقابات وفي المحاضرات والندوات وما يكتب وينشر ويذاع الشيء الكثير من الانتفاضة.. فشكرا لكل من يقدم اي شيء معنوي او مادي لدعم الانتفاضة.

ماما روضه

مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

اوائل

المسابقة من الصديق جهاد العورتاني

لكل شيء عند العرب اول.. فما هو اول كل امر من الامور التالية:

الغسق.. الباكورة.. الطليعة.. الاستهلال.. تباشير.. النعاس.. البكر.. القطر

اختر الاجابة مما يلي:

اول الجيش.. اول الليل.. اول صباح الولود.. اول الصبح.. اول الولد.. اول النوم.. اول الغيث.. اول الفاكهة

ارسل اجابتك الى عنوان جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ ماما روضة علك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي قصة اضافة الى شريط مسجل لها.

حل مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

وصلنا العديد من الرسائل تحمل بداخلها الاجابة الصحيحة على الامثال الشعبية التي نشرت سابقا.

وفيما يلي بعض اسماء الاصدقاء الذين شاركوا بحل المسابقة:

سمية خصاونة ودعاء عبدالسلام الخطيب وعبدالله العمري وسامي لطفي محمد وسعاد عطوان وابراهيم احمد نصار ورائد حسن عيد وزاهره البوريني ونور محمد محمود وناهده ابوديه وهاني حسني احمد ومراد خليل محمود وعبدالله الهياهبه وسحر يعقوب حداد

وبعد اجراء القرعة فازت الصديقة نور محمد محمود وفيما يلي الحل الصحيح

قصص للاطفال

عامل الوراثة

التقى البغل الصغير مهرة جميلة فقال لها بتودد ايتها المهرة الرائعة تعالي نلعب ونتسابق معا.

قالت المهرة بتهكم: المهرة لا تتسابق مع بغل وضيع مثلك.

اطرق البغل الصغير براسه خجلا وتساءل: لماذا؟

اجابت المهرة والدي الحصان ووالدك الحمار ولا يليق بي ان انازلك في سباق حتى لمجرد التسلية.

حزن البغل الصغير وامتنع عن الرضاعة وحين سألته امه عن السبب قال لها بانكسار «لقد عابت المهرة ابي ورفضت ان تلعب معي فهل الحمار لا يستحق الاحترام كما يزعمون في هذا الاصطبل»؟

حمحمت الكديشة في اذن ابنها قائلة: لا تصدق هذه المهرة المغرورة فوالدك جدير بالاحترام ولكن بين اهله واقرانه فقط..

ثم تابعت بعد قليل كان من الاحرى بك ان تقول لتلك المهرة المغرورة: ما هي الفائدة التي يجنيها الجبل عندما يقول للرابية انا اكثر ارتفاعا منك.

ثم مست ظهره براسها وهي تهمس له بحنان اعلم يا بني بان للحمار دورا قد لا يقل اهمية عن دور الحصان كل منهما يقوم بعمل يليق به فالعربة التي ستجرها في المستقبل تعجز الاحصنة عن زحزحتها ولو قيد انملة.

خرج البغل الصغير وعاد يرضع من ثدي امه بشراهة لكنه انتبه بشدة عندما بدأ يحدث بعض الاصوات غير المستحبة وحين سمعت قهقهات المهرة التي كانت تسترق السمع شعرت بالخجل وقالت موبخة لا شك بانك ورثت هذه العادة السيئة عن ابيك الحمار.

حل مسابقة وزارة الثقافة

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل في طياتها الاجابات الصحيحة للمسابقة وبعد اجراء القرعة فاز الصديق محمد عمر محمود الاسمر - مخيم حطين وكانت الاسئلة والاجوبة كالتالي:

س ١: كان مصرع الارهابي مائير كاهانا في نيويورك

س ٢: كان وعد بلفور في ١٩١٧/١١/٢

س ٣: ارتكبت مذبحة صبرا وشاتيلا في لبنان

تهانينا للفائز وحظا اوفر للاخوة المتسابقين في مسابقات اخرى.

يرجى من الصديق محمد عمر محمود او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس القادم لاستلام جائزته وهي عبارة عن قصة + شريط كاسيت للقصة.

تعويذة

عن خولة بنت حكيم السلمية تقول سمعت رسول الله عليه الصلاة والسلام يقول «من نزل منزلا ثم قال: اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك».

من الصديق بهاء ابراهيم الوديان

مسابقة وزارة الثقافة

هذه صورة فيها اخطاء مختلفة.. اذكر ثمانية اخطاء واردة وارسلها الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ ماما روضة.

للفائز جائزة مقدمة من وزارة الثقافة وهي مجموعة كتب من اصداراتها.

احلى الكلام

اعظم كلمة هي الله
اسرع كلمة هي الوقت
اعذب كلمة هي الوطن
اقوى كلمة هي الحق
ارق كلمة هي الحب
اوسع كلمة هي الحدود
واجمل ما في الحياة المحبة

وجدان رفيق فحماوي

اهلا بالأصدقاء

زينب رشاد ابو شاور — اية مامون رحاحلة — هناء محمد حداد — احمد غسان شويكي — رمزي غسان شويكي — عاهد الشنطي — علاء محمد الشنطي — ربى نضال السماعين — محمد ابراهيم الدجاني — وفاء تحسين السوالمه — بدر فيصل البنا — آلاء بسام الجراح — رانيا عوده العجارمه — اسامة محمد حداد







انس وجدي الكسواني — ديما انور موسى — غيث وسند الحسن

جبرا ابراهيم جبرا في عمان

يزور الاردن حاليا الاديب الكبير جبرا ابراهيم جبرا.. ولمن لا يعرف هذا الاديب اقول له ان عليه ان يقرأ بعض كتبه للاطفال وعندما يكبر سوف يقرأ له كتبا كثيرة جدا للكبار فهو رجل غزير العطاء كتب روايات كثيرة منها البحث عن وليد مسعود.. وصراخ في ليل طويل.. وصيادون في شارع ضيق.

ويكتب ويترجم لمؤلفين عالميين فقد ترجم اعمال شكسبير وترجم رواية الصخب والعنف التي حاز كاتبها فوكنر على جائزة نوبل في الاداب وهو يكتب في الفن والنقد ولكن الاهم من هذا كله انه يكتب للاطفال.

والاستاذ جبرا قد انهى العمل في اصدار كتاب جديد للاطفال بعنوان الوادي السعيد وهو مجموعة قصص مترجمة عن اعمال الكاتب اوسكار وايلد.

اتمنى ان تتاح لنا الفرصة لقراءة الكتاب ومرة اخرى تحية للاستاذ الكبير.

القدس تنادي

بصوت المستغيث غدت تنادي — تقول البعد قد اضنى فؤادي
ارى الايام ترميني بسيل — خطير من مصائبها الشداد
تقول نهايتي باتت قريبا — بخنجر كل طماع وعاد
وقومي يملأون الارض عدا — ولكن لا حياة لمن تنادي
وتحسبهم اذا انتفضوا لهيبا — وجمرا تحت ذرات الرماد
فما لهم ارتضوا ذلا وهونا — وقد باتت بارضهم العوادي
واولى القبلتين تصيح فيهم — الا يا قوم حي على الجهاد
لقد طال الرقاد بنا فهبوا — فما قتل المروءة كالرقاد
بنو صهيون ارباب المخازي — يرفرف بندهم في كل نادي
وفي الاقصى يعيث مسلحوهم — كأنهم الضواري في البوادي
ونحن نغط في نوم عميق — يداعب جفننا حلو السهاد
شباب العرب ها نحن اختلفنا — فماذا تكسبون من البعاد
تفرقنا وقد خارت قوانا — فاصبحنا كناقلة الحصاد
شباب العرب فانتفضوا وسيروا — على درب الهداية والرشاد
لننقذ ثالث الحرمين مسرى — ابي الزهراء من دنس الاعادي

نادرة ابوربيع - العقبة

عمرو بن كلثوم التغلبي

من قبيلة تغلب توفي اواخر القرن السادس الميلادي بعد ان عمر طويلا نشأ في جزيرة الفرات عزيز النفس ابيا، فارسا شجاعا، وقد ساد عشيرته منذ صباه، وقادها في الحرب التي وقعت بين بكر وتغلب في حرب البسوس تحدى ملك الحيرة عمرو بن هند في منزله عندما حاولت ام الملك استخدام ام الشاعر فصرخت ام الشاعر صرختها المشهورة (وا ذل تغلباه) فنهض ابنها وقتل الملك منتقما لكرامة امه وقبيلته.

الا هبي بصحنك فاصبحينا — ولا تبقي خمور الاندرينا
ابا هند فلا تعجل علينا — وانظرنا نخبرك اليقينا
بانا نورد الرايات بيضا — ونصدرهن حمرا قد روينا
اذا بلغ الفطام لنا صبيا — تخر له الجبابر ساجدينا

من الصديقة فاطمة محمد هملان

اضحك

كسول جدا

صاح ضابط انجليزي بجنوده استعدوا واليكم هذا العمل البسيط وهو ان يتقدم الى الامام اكثركم كسلا وهنا تقدم كل الجنود الا واحدا، فسأله الضابط لماذا لم تتقدم مع الاخرين؟ فقال ببطء الا ترى في ذلك مشقة وازعاج.

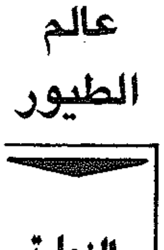
غباء مركب

الاول: اليست الطريقة التي تخرج بها الصيصان من البيض مدهشة وفريدة؟

الثاني: انها فعلا مدهشة ولكن الذي يدهشني اكثر هو كيف دخلت.

عالم الطيور

النعامة



طائر لا يطير لان جسمها اثقل بكثير من قدرة اجنحتها القصيرة على الطيران تعد اضخم طائر موجود على الارض ويبلغ ارتفاعها مترين ونصف المتر تقريبا وهي تجري بسرعة هائلة.

النعامة تخفي جسمها وتظهر رقبتها وريش النعامة مشهور بنعومته وكان يستخدم لتزيين قبعات النساء في اوروبا وبيضها كبير جدا ويتناوب الذكر والانثى في احتضانها فتحضنها الام في النهار ويحضنها الاب في الليل حتى تفقس.

تعيش النعامة في افريقيا وهنالك انواع في استراليا ويمكن الركوب على النعامة لذا تجري سباقات للنعام في استراليا يقودها متسابقون محترفون.

من الصديق رائد زكي مرار - الهاشمي الشمالي

ابتسامات

تصريف

المعلمة للتلميذة هل تستطيعين (تصريف) فعل يأكل؟

التلميذة: انا آكل انا اكلت.. انا شبعت

لماذا

ذهب رجل الى مكتب البريد ليرسل رسالة فقال له الموظف: ولكن لماذا الرسالة ممزقة هكذا؟

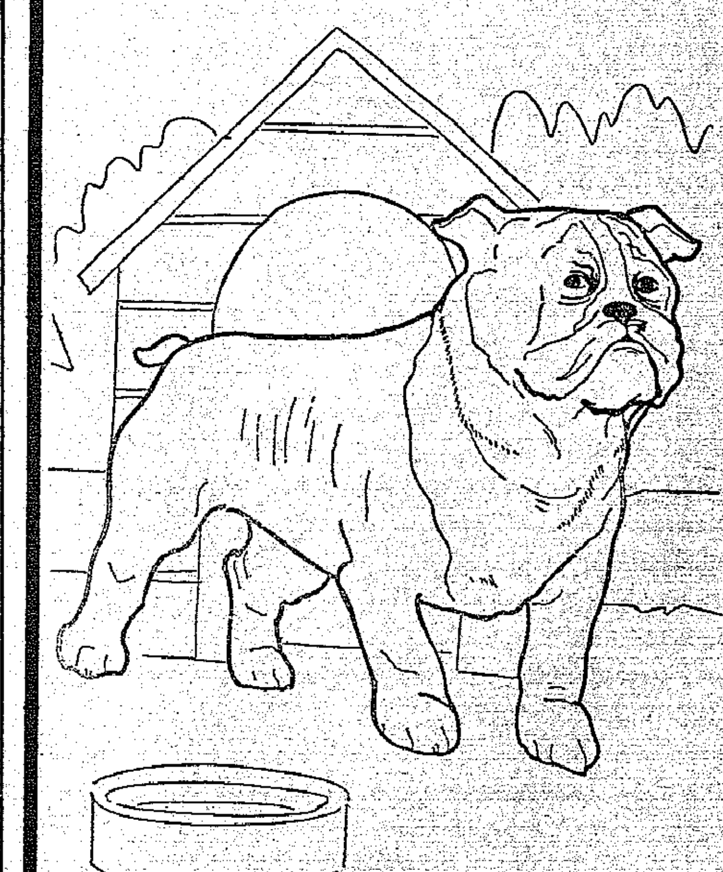
قال لان فيها خطابا شديد اللهجة موجها الى زوجتي.

في المرآة

رأى رجل صورته في المرآة لاول مرة فصرخ مشيرا الى نفسه.. لص.. لص! جاءت زوجته على صراخه فرأت صورته بجوار المرآة فصرخت هي الاخرى نعم لص ومعه زوجته.

من الصديق يوسف سالم مياس - الرمثا

ارسم ولون



حوار

دخل رجل على فيلسوف ودار بينهما الحوار التالي:

الرجل: ما احسن شيء؟

الفيلسوف: الفضيلة فبدونها كل شيء فاسد

الرجل: ما اخف شيء؟

الفيلسوف: الفكر لانه ينتقل الى اقصى العالم في لمحة البصر

الرجل: ما اقوى شيء؟

الفيلسوف: الحاجة لانها تدفع المرء الى اقتحام الاهوال

الرجل: ما اسهل شيء؟

الفيلسوف: معرفة الانسان لنفسه

الرجل: ما اقدم شيء؟

الفيلسوف: الله لانه كائن منذ الازل

الرجل: ما اجمل شيء؟

الفيلسوف: العالم لانه من صنع الله

الرجل: ما اكبر شيء؟

الفيلسوف: الفضاء لانه مسار لكل ما هو مخلوق

الرجل: ما اثبت شيء؟

الفيلسوف: الامل لانه ثابت فينا ولو فقدناه لفقدنا كل شيء.

من الصديقة رانيا الحوراني - الاشرفية

هل تعلم؟

- هل تعلم ان عدد دول العالم ١٧٠ دولة وعدد الدول الاعضاء في الامم المتحدة ١٦٤ دولة؟
- وان هناك حوالي ٧٠٠ الف نوع من الخنافس في العالم؟
- وان عدد نجوم مجرة درب التبانة حوالي ١٠٠ مليار نجم؟
- وان المسافة التي يقطعها نجم مجرتنا للاصطدام مع نجم اخر تستغرق ١٠٠ الف سنة؟
- وان انتاج كيلوغرام واحد من العسل من نحلة واحدة تكون المسافة التي تقطعها هذه النحلة كالمسافة حول الكرة الارضية ٣ مرات كاملة؟
- وهل تعلم ان عمر شعرة الراس او الجسم حوالي ٤-٥ سنوات؟

من الصديق سامي لطفي - عمان

اقوال

قال ابوالاسود الدؤلي: اذا اردت ان تعذب عالما فاقرن به جاهلا.

وقيل لافلاطون ما الشيء الذي لا يحسن ان يقال وان كان حقا؟ قال مدح الانسان نفسه.

وقال برنارد شو: العاقل هو الذي ينسجم مع ظروف العالم والمجنون هو الذي يريد للعالم كله ان ينسجم معه؟

نحن اكثر وحشية من النمر فالنمر يقتل ليأكل.. اما نحن فنقتل لنجعل من قرن الحيوان الذي نقتله رأسا لعصا.

اذا جثم عليك كابوس الملل ابحث عن شخص اخر يمل معك.

من الصديق ابراهيم احمد الحواري

حكم

- من استشار ذوي الالباب عرف طريق الصواب.
- سلامة الانسان في حفظ اللسان.
- الحكمة شجرة تنبت في القلوب وتثمر على اللسان.
- ليس من عادة الكرام سرعة الانتقام.
- لا تحاول الحصول على شيء بالدموع لانها سلاح الضعفاء.

من الصديقة منتهى محمد حسين - اربد

ماذا تعرف عن السنجاب؟

السنجاب حيوان ذكي سريع الحركة، شكله يشبه شكل الارنب لكن ذيله طويل وملفوف وله شعر غزير ولهذا الذيل فوائد كثيرة فهو يلفه حول جسمه ليستدفئ به وهو يساعد على حفظ توازنه اثناء قفزاته من غصن الى غصن يتغذى السنجاب على البذور كالجوز والبندق وهو مشهور بخزن طعامه ليعود اليه عندما يجوع واحيانا ينسى السنجاب مكان الجوزة التي دفنها فتنمو الجوزة وتصبح شجرة كبيرة.

من الصديق شاكر عيسى

المضحك والمبكي

يولد الانسان وهو يبكي
والناس من حوله يضحكون
ويموت وهو يضحك
والناس من حوله يبكون
ومن السهل ان تنسى من اضحكك
ولكن من الصعب ان تنسى من ابكاك

من الصديقة نسرين يسرى مرار - الهاشمي الشمالي

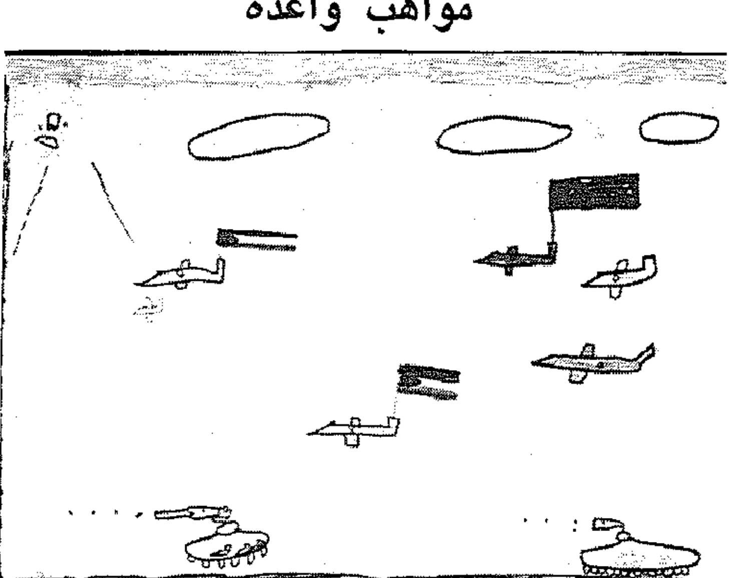
من امثال الشعوب

★ جار قريب.. خير من اخ بعيد.
(مثل عربي)

★ من بدأ بالالف.. انتهى بالياء.
(مثل ياباني)

★ الكتاب جامعة منزلية.
(مثل انجليزي)

مواهب واعدة



من الصديق بدر فيصل البنا

خـتام بطولات المملكة لكرة الطاولة

رجال الجزيرة استحقوا الاحتفاظ باللقب وانسات عمان احتفلن باول لقب



الجزيرة.. احتفظ بلقبه عن جدارة

متابعة: محمد قدري حسن

احتفل انصار الجزيرة بانجاز جديد لفريقهم الذي استحق الاحتفاظ ببطولة المملكة لفرق الرجال عقب فوز صريح حققه على الارثوذكسي (١/٣) فيما احتفل نادي عمان بانجاز مشرف لفريقهم الذي فاز ولاول مرة ببطولة المملكة لفرق الانسات بعد فوز صريح ايضا على الارثوذكسي (حامل اللقب) (١/٣) وذلك في المباراتين النهائيتين اللتين استمرتا حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية بصالة الارثوذكسي بحضور السيد عبد الفايز امين عام وزارة الشباب مندوبا عن وزير الشباب وحضور عدد من الشخصيات الرياضية والمهتمين وجمهور كبير من عشاق اللعبة استمتعوا بعدد من اللقاءات النهائية.

والحقيقة ان فريق رجال الجزيرة وانسات عمان حققا الفوز في مباريات امس عن جدارة.

ففي نهائي الانسات، تالقت ناديا رشاد بطلة المملكة وهي تقود فريقها عمان للفوز رغم ان الارثوذكسي استطاع الفوز بالنقطة الاولى.

عمان ٣ الارثوذكسي ١

مثل عمان: ناديا رشاد، امينة الكيلاني، علياء القلحة

مثل الارثوذكسي: رهف عساف، رانيا عطيات.

- فازت رهف على امينة ٢/ ٠، (٢١/ ١٧، ٢١/ ١٨) بعد تفوق شبه ملحوظ لرهف في معظم مراحل المباراة ومحاولات جادة من امينة دون جدوى، حيث رجحت خبرة رهف التي اعطت فريقها من البداية دفعة معنوية.

- فازت ناديا على رانيا ٢/ ٠ (٢١/ ٨، ٢١/ ٧) بعد مباراة تدل نتيجة شوطيها على مجرياتها التي شهدت تفوقا واضحا ومتوقعا لناديا.

- فاز الثنائي علياء (بطلة الناشئات) وناديا (بطلة الانسات) على الثنائي رهف ورانيا ٢/ ١ (٢١/ ١٥، ١٦/ ٢١، ٢١/ ١٢) بعد اداء حماسي من اللاعبات الاربعة

وحسمت ناديا رشاد الفوز والمباراة واللقب لفريقها بفوزها على رهف عساف ٢/ ٠ (٢١/ ٦، ٢١/ ١٥). وقد تفوقت ناديا بوضوح بالشوط الاول، وبذلت رهف مجهودا مضاعفا بالشوط الثاني دون جدوى.

الجزيرة ٣ الارثوذكسي ١

- مثل الجزيرة: مروان ضيا، عبدالعزيز رضا، فواز الشرابي.

- مثل الارثوذكسي: عمار الكردي، عدنان العوفي، يوسف اسعد.

فاز عبدالعزيز على عمار ٢/ ٠ (٢١/ ١٢، ٢٢/ ٢٠) وقد استهل اللاعبان الشوط الاول بتبادل النقاط قبل ان يتفوق عبدالعزيز بهجومه العاصف. فيما التهب الحماس بالشوط الثاني رغم تقدم عبدالعزيز في بدايته بفارق معقول، لكن عمار عادله ١٣/ ١٣ وتعادلا اكثر من مرة ثم تقدم عمار ١٦/ ١٨ و ١٩/ ١٧ و ٢٠/ ١٨ دون ان يتوقع بسالة حقيقية من عبدالعزيز الذي قلب خسارته الى فوز صريح حسم به المباراة وسط فرح انصار الجزيرة الذين شجعوا فريقهم بحماس كبير.

فاز مروان ضيا على عدنان العوفي ٢/ صفر (٢١/ ١٩، ٢١/ ١٢)، وكان الشوط الاول متكافئا للغاية في معظم مراحله، وكاد العوفي ان يحقق الفوز لولا تالق ضيا الذي حسمه بعد ان تعادلا ١٩/ ١٩، وواصل ضيا تالقه بالشوط الثاني وفاز به دون عناد.

فاز الثنائي يوسف وعمار على الثنائي مروان وفواز ١/ ٢ (١٥/ ٢١، ٢١/ ١٨، ٢١/ ١٤) ورغم ان كان الفوز اقرب في بعض المراحل للثنائي الجزيرة خاصة بعد الفوز بالشوط الاول، الا ان ثنائي الارثوذكسي قدما عرضا ملفتا وحققا الفوز ليمنحا الارثوذكسي املا جديدا.

فاز عبدالعزيز رضا على عدنان العوفي ٢/ ٠ (٢١/ ١٧، ٢١/ ١٠) بعد اداء مثير ومباراة قوية خاصة بشوطها الاول الذي شد انتباه الجمهور حيث تقدم عدنان ١٦/ ١٤ ثم قبل ان يتالق عبدالعزيز مجددا ويحول الشوط لصالحه، بعد ان حصد النقاط باساليب مختلفة ودخل الشوط الثاني بمعنوية كبيرة وحسمه بسرعة.

ادار نهائيات امس بكل كفاءة واقتدار اربعة من الحكام الدوليين هم محمد القرواني، عصام القفير، محمد خليفات، امين المصري.

التتويج

وفي نهاية المباريات قام السيد عبد الفايز بتتويج الفرق الفائزة وتسلم درع اتحاد الطاولة من السيد بشير العجم الذي سلم الدرع ايضا للسيد اميل حداد رئيس النادي الارثوذكسي وميدالية تقديرية للسيد جواد الرطروط مساعد مدير النشاط بالنادي الارثوذكسي، وحضر المباريات السادة منذر الهنيدي، فهد العبادي، اميل حداد، عبدالرؤوف عطية رئيس نادي الجزيرة وعدد من رؤساء اتحادات الطاولة السابقين، وجمهور غفير من عشاق اللعبة.

لانسات عمان والارثوذكسي يتوسطهما الحكام قبل اللقاء







من لقاء رهف عساف وامينه الكيلاني

دوري السلة

انتصاران متوقعان للوطني والحسين

تابع فريق الوطني انتصاراته ضمن دوري كرة السلة لتحديد المراكز من (٥ - ٨) فسجل فوزا متوقعا على العبلي بنتيجة ١٠٩/ ٧٧ والشوط الاول (٦٢/ ٤٠) في اللقاء الذي اقيم مساء امس بصالة قصر الرياضة.

بدوره حقق فريق الحسين فوزا متوقعا في اول مباراة يخوضها بهذا الدور بعد تغلبه امام العبلي يوم الاحد الماضي عندما فاز على الهوستمن ١٠٧/ ٦٦ والشوط الاول ٤٩/ ٣٠. ورغم فوزه بهذا الفارق لكن فريق الحسين لم يقدم مستواه المعهود.

العسود... ضيف الاذاعة اليوم

يستضيف البرنامج الرياضي والذي يبث في الاذاعة في الفترة ما بين الساعة (٤ - ٦) مساء اليوم نجم منتخب الطائرة وشباب الحسين وليد العسود.

نتائج مباريات كرة اليد لتربية الضواحي

اختتمت الاسبوع الماضي بطولة كرة اليد لمدارس الاناث للمرحلة الثانوية التي اقيمت في مدرسة ام عمارة/ث وقد فازت بالمركز الاول مدرسة سحاب . ث وبالمركز الثاني مدرسة عائشة بنت ابي بكر . ث وقد اشرف على البطولة مشرفة التربية الرياضية ليلى وزرس ومسؤولة النشاط الرياضي لينا خرينو.

صاعقة نادي هملان

تختتم الساعة الثالثة عصر اليوم سداسيات الكرة التي يقيمها نادي هملان حيث تجري المباراة الختامية على ملعب مدرسة رقية بنت الرسول الرياضية وبرعاية المهندس يوسف الهملان بين نادي الامير شاكر و شباب النصر.

ماكلوغلين الى ساوثمبتون

دفع ساوثمبتون الانجليزي مبلغ مليوني دولار (رقم قياسي للنادي) لنادي سويندون تاون (درجة ثانية) ليتخلى له عن مهاجمه الايرلندي الدولي الان ماكلوغلين.

وكان ماكلوغلين (٢٣ عاما) شارك في مونديال ايطاليا وسجل ١٦ هدفا لسويندون تاون الموسم الماضي.

كرة تحت سن ١٩

حل الفيصلي وحيدا في صدارة مجموعته برصيد (٨) نقاط اثر فوزه على القادسية باربعة اهداف مقابل هدف واحد فيما تقدم الارثوذكسي ليحتل المركز الثالث في المجموعة بعد فوزه على عمان (٦/ ٢) وذلك في المباراتين اللتين اقيمتا امس في ختام مباريات المجموعة الثالثة لبطولة الشباب بكرة القدم والتي تاهل عنها فريقا الفيصلي والقوقازي الى الدور الثاني.

الفيصلي ٤ القادسية ١

على ستاد عمان بسط لاعبو الفيصلي سيطرتهم على مجريات المباراة رغم كفاح القادسية الذي كان يبحث عن الخروج باقل هزيمة امام فريق يفوقه خبرة واعدادا الا ان ذلك لم يمنع فارس الياس ورامي احمد وسنان فهد من تسجيل ثلاثة اهداف قبل ان يرد طارق ابو عبيدو بهدف القادسية الوحيد في المباراة قبل نهاية الشوط الاول. واضاع لاعبو الفيصلي العديد من الاهداف في الشوط الثاني الذي شهد هدفا وحيدا للقادسية سجله ماهر كريشان.

الارثوذكسي ٦ عمان ٢

على ملعب البتراء حقق الارثوذكسي فوزه

الفيصلي تصدر مجموعته.. والارثوذكسي اكتسح عمان

الثاني في البطولة عندما اكتسح نظيره فريق عمان بستة اهداف مقابل هدفين والشوط الاول (٢/ صفر).

سجل اهداف الارثوذكسي الذي اظهر فاعلية هجومية في المباراة كل من ضرار سعيد (٣) نادر الخضري (٢) وايمن غندور هدف فيما سجل لعمان فؤاد الخلايلة وابراهيم عليان

مباريات اليوم

هذا وتقام اليوم مباراتان في المجموعة الثانية اهمها لقاء الوحدات والجزيرة الذي سيقام على ستاد عمان الدولي وتكمن اهمية اللقاء كونه سيحدد من يرافق البقعة ،الذي يحتاج الى نقطة من مباراة سهلة مع الجيل، الى الدور الثاني.

الوحدات له (٦) نقاط ولا بديل امامه سوى الفوز فيما التعادل يكفي الجزيرة الذي يتقدم بنقطة امام الوحدات.

في المباراة الثانية يلتقي شباب الحسين مع يرموك عمان على ملعب البتراء في مباراة تحصيل حاصل للفريقين.

تسليم كاس الناشئين للنادي العربي

اربد - حسين الزعبي:

• قام السيد عبد الله ابو نوار رئيس اتحاد كرة القدم يرافقه اعضاء الاتحاد يوم امس بزيارة الى مقر النادي العربي حيث تم تسليم كاس بطولة الناشئين تحت سن ١٧ بكرة اليد للفريق النادي العربي حيث التقى باعضاء ادارة النادي العربي فترة من الوقت تم بحث مختلف الامور التي تهم لعبة كرة اليد.

واختتم الاتحاد جولته بزيارة الى نادي كفرنجة حيث التقى ادارة النادي.

افاد بذلك السيد احمد الشرع عضو الاتحاد

في اسبوع ختام دوري الطائرة

العربي والحسين اربد يقاتلان على جبهة البقاء والاستعراض

تستانف في الثالثة من بعد ظهر اليوم بصالة جامعة اليرموك مباريات الاسبوع الاخير لدوري الكرة الطائرة باقامة لقاء واحد يتقابل فيه الحسين اربد صاحب الترتيب الرابع مع العربي القلق.

وكانت مباريات الامس قد تاجلت حتى اشعار اخر بسبب انشغال صالة قصر الرياضة بمباريات كرة السلة.

لقاء الاستعراض والبقاء،

يدخل العربي صالة جامعة اليرموك ظهر اليوم وهو يامل ان يظفر بصيد نقاط اللقاء كاملة لتتاكد شرعية نزوله في ديار الممتاز موسما اخر وهو الشيء الذي يحتاج الى مجهودات مضاعفة من احمد البوريني ورفاقه امثال عماد ابو دلو وعماد سرور وصالح علوان ومحمد نوافلة ومحمد منصور وابو دلو وابو الهيجاء. وللمناسبة السعيدة فقد بدء جمهور الكرة الطائرة يحفظ اسماء لاعبي العربي شيئا فشيئا. الحسين اربد الذي يسبق العربي بـ ٦ نقاط ٣٢ نقطة يريد من لقاء اليوم ان يكون استعراضيا بحتا لنجومه للذين امضوا رحلة موفقة جدا في هذا الدوري تكللت بمنحهم بطاقة الكبار الرابعة الى جانب العودة، الوحدات، شباب الحسين. ويتوقع ان يقدم خلدون عوض نجم الفريق للسوبر اداء كبيرا لتاكيد نجوميته امام جمهور الشمال الى جانب زملائه عدنان عبد الرحيم، اياد وهيب، فهد عوض، نضال فواز، رافت الواكد، بلال فواز، رامي رجا بالارقام خسارة العربي تجعل رصيده ٢٣ نقطة بفارق ٣ نقاط عن صويلح الذي سيلاقي العودة المتصدر في وقت لاحق حيث انه اذا ما فاز عليه فانه سيتساوى معه بالنقاط مما يتطلب مباراة فاصلة بين الفريقين.

شيفيلد ونزداي الى ربع نهائي كاس المحترفين

لندن - صعد شيفيلد ونزداي الى الدور ربع النهائي لكاس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة لكرة القدم للمرة الخامسة في السنوات العشرة الاخيرة بعد فوزه على مضيفه دربي كاونتي ١/٢ مساء الاربعاء في مباراة معادة

وسجل الاميركي الدولي جون هاركس الهدف الاول لشيفيلد - درجة ثانية - في الدقيقة ٣٢ ثم اهدى الهدف الثاني لبول وليامس في الدقيقة ٥٢ بينما سجل هدف دربي الوحيد غاري مايكلوايت في الدقيقة ٥٨

عشرة الاف شرطي لحفظ الامن في اولمبياد برشلونة

علم يوم الاربعاء في برشلونة ان عشرة الاف شرطي سيتولون حفظ الامن في اولمبياد برشلونة ١٩٩٢.

واكد وزير التربية خافيير سولانا ان مشكلة تامين الاقامة للشرطيين سويت بحيث يقيم ٢٥٠٠ منهم في ٦٠٠ شقة في ضواحي برشلونة على نفقة الدولة في حين سيقيم الباقون في جامعة بيلاتيرا - على بعد ١٥ كلم من برشلونة -

تعادل المغرب والسنغال

تعادل منتخبا المغرب والسنغال من دون اهداف في مباراة كرة قدم دولية ودية اقيمت مساء الاربعاء في الدار البيضاء.

في الاسبوع الثاني لدوري اليد الممتاز:

عمان والاهلي يتنافسان على لقب الاقوى
العربي ينتظر الارثوذكسي والسلط يبدأ الدفاع امام الحسين اربد

كتب زكي سعيد

تعود ظهر اليوم، فرق الاندية الممتازة لكرة اليد للتنافس على نقاط مباريات الاسبوع الثاني. من دوري اليد الممتاز، في صالتي قصر الرياضة بعمان والامير الحسن باربد. ففي قصر الرياضة يحل فريق الحسين اربد ضيفا على السلط العائد من معسكره التدريبي الذي اقامه في العراق وذلك في الساعة الثالثة والنصف يتبعه مباشرة لقاء قمة الاسبوع في تمام الساعة الرابعة والذي سيجمع عمان مع الاهلي.

صالة الحسن الرياضية ستشهد في الخامسة والنصف لقاء هاما بين العربي المتصدر والارثوذكسي القوي وتاليا التحليل الفني لمكامن قوى الفرق المشاركة.

السلط × الحسين اربد

القراءة الاولية، تشير الى ان كفة الفوز هي الاقرب لحاملي اللقب التصنيفي ،السلط من الحسين اربد الذي تلقى صفعة قوية امام نادي العربي في افتتاح الدوري يوم الجمعة الماضي.

قوة السلط تكمن في اداء جناحه الصاعد محمد الهنداوي ولاعب الدائرة الدولي عمار قبعين. واذا ما شارك جهاد قطيشات فان امور الخط الخلفي ستعزز كثيرا، بمساعدة محمد شنيور وفيصل الزين والجناح المتميز هاني ابوهنطش وزميله اياد دراركة

الحسين اربد يعلم في قرارة نفسه انه مقبل على مواجهة قوية تحتاج الى مجهودات اكبر من اللاعبين موفق ملكاوي وشقيقه اشرف وطبيشات وعبدالناصر عبيدات وباسم حداد، وخلدون كيوان وجمال بطاينة ويدافع عن الفريق ماهر ملحس بالاضافة الى الحارس معين نمر. ترشيحات الفوز ٦٥٪ للسلط ٣٥٪ للحسين اربد.

عمان × الاهلي

قمة مباريات الاسبوع واقواها، في تحليلنا لفرق الدوري قبل انطلاقه ذكرنا ان ايا من الفريقين، عمان والاهلي

مهيا بثوبه الفني الحالي لدخول باب البطولة براحة تامة اذا ما احسن استخدام اسلحته على رقعة الصراع بذكاء وهدوء اعصاب.

قوة عمان تبرز في اداء خطه الخلفي الذي يقوده منذ ١٠ سنوات الثلاثي المخضرم ابراهيم الشعلان وسمير الكيالي ومازن طبلت الذين يشكلون العمود الفقري للفريق البرتقالي ويمثلون روحه التنافسية وبادخال قطع جديدة الى الفريق امثال حسن القلبان وموسى البسيط ومحمد حسين وغالب عمرو والحارس الخبير نائل غازي بالاضافة الى النجوم اياد الصعيدي وخالد عبدالكريم وكريم نفاع ازدادت قوة عمان كثيرا لدرجة ان مهمة مدربه زياد خريسات ازدادت تعقيدا عند عملية اختيار تشكيلة اللقاء الواحد.

وبهذا الشان يقول اداري الفريق د. وليد امام لدينا الكثير من العناصر الجيدة المتقاربة المستوى وهو الشيء الذي يجعلنا نتفاءل بتحقيق الفوز.

الاهلي لم تكشف اوراقه بعد وتعتبر مباراة اليوم المحطة الاولى له في مشوار الممتاز وخروجه منها منتصرا ترفع من اسهمه بالفوز بكاس البطولة. في المرمى مامون عبدالحميد وامامه منهل حجرات ومحمد طه ونعمان عضيبات وكمال حمود وعلى الاطراف فريد الزعبي وعيسى عبدالله اضافة الى البدلاء رائد حجرات وعاطف عبدالقادر ومحمد حمارشة ويتميز الاهلي بسرعة ادائه وقدرته على المناورة على نصف دائرة الخصم واسكان الكرات القوية في الشباك. ترشيحات الفوز تمنح الفريقين نسبة متساوية وسيكون لحراس المرمى دور بارز واساسي في تحديد رقم النتيجة.

العربي × الارثوذكسي

بعد هدوء عاصفة الخلاف، التي هبت على الفريق مؤخرا، وكادت ان تمزق لحمة الفريق الداخلية لولا تدخل العقلاء. يريد العربي ان يحقق نصرا رقميا كاسحا على حساب ضيفه العماني الارثوذكسي وذلك عندما يلتقيان في الخامسة والنصف من بعد ظهر اليوم في صالة الامير الحسن، ولهفة العربي لتحقيق الفوز الكاسح في محاولة منه للابقاء على هيبته كفريق لا يقاوم قبل منازلته الوثبات الدوري والذي سيكون الاهلي اولهم يوم الجمعة القادم.

بالصف الرديف كان العربي مخيفا فكيف سيكون الحال مع عودة محترق الفريق اسماعيل حسن، وجمال وموفق فتح الله وخالد حراشة اضافة الى الحارس العريق رائد الضامن الذي تعني مشاركته راحة اكثر للحارسين صقر علي ورائد زقيبة.

من الوجوه الشابة ياتي في المقدمة ابراهيم البحيري (روح الفريق القيادية) وحسن بني هاني وباسم زهير والشخشير والهيلجنه. وهؤلاء جميعا قادرون على تقديم وجبة كرة يد غنية بالمهارات والاهداف لجمهور صالة الحسن.

في الارثوذكسي يلعب نجم الاسبوع الاول غازي الكيلاني المتصدر المهم وبدرجة اقل ياتي فلاديمير زهير وادوارد السقا ويحيى ابودلو ويستطيع الارثوذكسي ان يظهر وجوده امام ماكنة العربي الكاسحة لو تمكن تلامذة المدرب خليل الحليق من الاستبسال في تادية الواجبات الدفاعية.

ويلعب للفريق ايضا مضر عبدالكريم واسامة المصري واكرم الشريجي وماهر قصار والحارسان ياسر يونس وايمن حمودة. ترشيحات الفوز ٨٠٪ للعربي - ٢٠٪ للارثوذكسي.





● عمان يلعب قمة مبكرة

● الارثوذكسي.. مطلوب للعربي

حكام ممتاز اليد

اقرت لجنة حكام كرة اليد حكام مباريات اليوم على النحو التالي

● السلط × الحسين اربد (س ٣٠ ، ٢) قصر الرياضة) - خالد حرب، احمد حمدان.

● العربي × الارثوذكسي (س ٣٠ ، ٥) صالة الامير الحسن) - حسن ابو عقل، جمال شليلة.

● الاهلي × عمان (س ٤ قصر الرياضة) محمد خلف، صالح بطارسة.

ريال مدريد يسحق برشلونة ويفوز بكأس الكؤوس

اثبت ريال مدريد قدرته على الارتقاء الى مستوى التحديات عندما سحق خصمه اللدود برشلونة ٤/ ١ مساء الاربعاء ليفوز بكاس الكؤوس بمجموع ٥/ ١ في مباراتي الذهاب والعودة.

وتقام بطولة كاس الكؤوس سنويا في اسبانيا من مباراتين بين بطلي الدوري والكاس.

قد سيطر ريال مدريد بطل الدوري على معظم فترات المباراة التي خلت رغم المبتعاها احيانا من الاحداث المؤسفة التي حفلت بها المباراة الاولى.

وكان يوهان كرويف المدرب الهولندي لبرشلونة ومهاجم الفريق البلغاري خريستو ستويشكوف قد طردا من الملعب في المباراة السابقة الاسبوع الماضي. وتقرر ايقاف ستويشكوف ١٢ مباراة لسحقه قدم الحكم وهو يغادر ارض الملعب مطرودا.

واتسمت اهداف ريال مدريد الاربعة التي جاء اثنان في الشوط الاول واثنان في الشوط الثاني بالروعة والجمال.

وكان احلاها هدف ستتيلجو اراجون الرابع والاخير في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني عندما لمح انتوني ثوبيثاريتا حارس برشلونة خارج مرماه فارسل كرة ساقطة من فوق راسه من مسافة ٤٠ مترا لتسكن الشباك.

وكان برشلونة هو الذي بدا بالتسجيل في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول لكن سعادته لم تدم طويلا حيث تعادل اميليو بوتراجينيو لريال مدريد بعدها بدقيقتين ثم اضاف الهدف الثاني قبل انتهاء الشوط الاول بدقيقة واحدة.

واحرز الهدف الثالث ريال مدريد هداف الفريق هوجو سانشيز في الدقيقة ١١ من الشوط الثاني.

ومن شان هذا الفوز الكبير المزدوج ان يعطي ريال مدريد دفعة قوية للفوز ببطولة الدوري الاسباني للعام السادس على التوالي.

- بوتراجينيو..

كاس الـ «غران شيليم»

فوز سهل ليندل وسقوط متوقع لغوميز

حقق التشيكي ايفان ليندل المصنف ثالثا في العالم فوزا سهلا على السويدي كريستيان برغستروم ٦/ ٤ و٦/ صفر مساء الاربعاء في ميونيخ في المرحلة الاولى لدورة كاس الـ «غران شيليم» لكرة المضرب

واكد ليندل ،المصنف ثانيا في الدورة لانسحاب الالماني بوريس بيكر منها، انه تدرب بجدية استعدادا للدورة ولبطولة استراليا المفتوحة في ملبورن الشهر المقبل لا لان الدورة الحالية هي الاغنى في تاريخ اللعبة (مليونا دولار للفائز الاول) وانما لانه يريد ان يعود الى المركز الاول في التصنيف العالمي.

كذلك فاز الامريكي لورن كريكشتين على الاكوادوري اندريس غوميز المصنف ثالثا في الدورة ٦/ ٣ و٦/ ٤. وخسارة غوميز بطل دورة فرنسا على ملاعب رولان غاروس/ ليست مفاجئة لانه يجيد اللعب على الملاعب الرملية وحدها علما بان ملاعب ميونيخ اصطناعية. وهذه هي ايضا حال السويدي يوناس سفنسون المصنف سادسا الذي خسر امام الامريكي براد غيلبرت ٦/ ٢ و٦/ ٣ و٦/ ٤.

وفاز ايضا الامريكي ديفيد ويتون المصنف ثامنا على الفرنسي يانيك نوا ٦/ ٧ و٦/ ٧ و٦/ ٣.

وكان انسحاب الامريكي اندريه اجاسي من البطولة بمثابة ضربة حظ لمواطنه الاحتياطي براد جيلبرت الذي فاز على السويدي يوناس سفينسون ٦/ ٢ و٦/ ٣ و٦/ ٤ ليصل هو الاخر الى دور الثمانية.

وبعد هزيمته في المجموعة الاولى كان جيلبرت متقدما ٥/ ٣ وعلى وشك الفوز بالشوط التاسع والاخير خاصة وضربة الارسال معه والنتيجة ٤٠ مقابل لا شيء عندما ارسل سفينسون كرة اعتبرها جيلبرت خارج الخط الا ان حكم الخط اعترف بانه لم ير اين سقطت الكرة بالضبط

وخسر جيلبرت النقطة التالية، لكنه سرعان ما استعاد زمام السيطرة على نفسه وارسل ضربة ارسال ساحقة ليفوز بالمجموعة.

وساعدت المشادة على اشعال حماس جيلبرت في المجموعة الثالثة الحاسمة ليكسر ضربة ارسال سفينسون في الشوط الاول ويفوز بعدها بجميع ضربات ارساله هو رغم القتال الشرس من اللاعب السويدي.

وفي المباراة الثالثة ، الاربعاء فاز الامريكي ديفيد ويتون على الفرنسي يانيك نواه الذي حظي بتشجيع الجمهور الالماني ٦/ ٧ و٦/ ٧ و٦/ ٣

لندل

كاسباروف يحتاج الى نقطتين من خمس جولات ليحتفظ باللقب

بات السوفياتي غاري كاسباروف بحاجة الى نقطتين فقط من جولاته الخمسة الاخيرة ضد مواطنه اناتولي كاربوف ليحتفظ ببطولة العالم للشطرنج التي يحملها منذ العام ١٩٨٥.

وفي الجولة التاسعة عشرة مساء الاربعاء في مدينة ليون الفرنسية تعادل اللاعبان عندما عرض الاول التعادل في النقلة ٣٩ فوافق الثاني لانه لم يكن يملك من الوقت اكثر من اربع دقائق فرفع كاسباروف رصيده الى عشر نقاط وكاربوف الى تسع نقاط.

ويشير الخبراء الى ان فرصة كاسباروف في الاحتفاظ باللقب كبيرة جدا فبالاضافة الى تقدمه بفارق نقطة فانه سيلعب بالاحجار البيضاء في ثلاث من الجولات الخمسة الاخيرة.

وتقام الجولة العشرون مساء غد السبت الساعة ١٦،٠٠ بتوقيت غرينتش.

اعتزال الحكم الفرنسي الدولي ميشال فوترو

قاد حكم كرة القدم الدولي الفرنسي المعروف ميشال فوترو مباراته الدولية الاخيرة مساء الاربعاء في بلغراد وكانت بين بارتيزان بلغراد اليوغسلافي وانترناتسيونالي الايطالي في الدور الثالث لكاس الاتحاد الاوروبي.

وقد اختير فوترو في العامين الماضيين كافضل حكم في العالم ولكن الطريف في الموضوع ان فوترو لم يمارس كرة القدم ابدا وهو يشير الى انه لم يمارس الرياضة ابدا وان الصدفة هي التي قادته الى التحكيم ويؤكد فوترو انه لم يامل يوما بان يكون حكما دوليا لان المرض لازمه حتى سن الخامسة والعشرين.

ويعمل فوترو مفتشا في وزارة التربية الفرنسية وهو عازب ومن مواليد انلورب في ٢٣ تشرين الاول ١٩٤٥ وعن احسن حكم في العالم يقول ان مثل هذا اللقب لا يستحقه احد لان الحكم غير معصوم عن الخطا

وتدرج فوترو من حكم درجة ثالثة عام ١٩٦٣ الى ان اصبح حكما اتحاديا عام ١٩٧٣ وحكما دوليا عام ١٩٧٥

وحصل على لقب افضل حكم في فرنسا سبع مرات ٨٢ و ٨٣ و ٨٥ و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ وقاد نحو ٥٠٠ مباراة درجة اولى محلية وفي كاس فرنسا.

وقاد خمس نهائيات في مسابقة كاس فرنسا - رقم قياسي - في الاعوام ٧٩ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٤ و ٨٧

قاد نحو ٥٠ مباراة في كؤوس الاندية الاوروبية منها ذهاب نهائي كاس الاتحاد للعام ٨٥ بين فيديوتون المجري وريال مدريد الاسباني ونهائي كاس ابطال الاندية عام ٨٦ بين ستيوا بوخارست الروماني وبرشلونه الاسباني.

قاد نهائي الكاس القارية عام ١٩٨٣ في طوكيو بين غريميو البرازيلي وهامبورغ الالماني.

اياب الدور الثالث لكأس الاتحاد الاوروبي

نجاح كامل للفرق الايطالية وفشل كامل للالمانية والفرنسية

مضت الفرق الايطالية في تالقها فوصلت اربعة منها من اربعة الى الدور ربع النهائي لكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في حين فشلت الفرق الالمانية (ثلاثة فرق) والفرنسية (فريقان) فشلا كاملا.

واقيمت مساء الاربعاء، ست مباريات في اياب الدور الثالث فاسفرت عن النتائج الاتية:

بولونيا الايطالي ولدميرا فاكر النمساوي ٣/ صفر. مباراة الذهاب صفر/ ٣ وفاز بولونيا بركلات الترجيح ٦/ ٥.

بارتيزان بلغراد اليوغسلافي وانترناتسيونالي الايطالي ١/ ١. صفر/ ٣ صعد الثاني.

بوروسيا دورتموند الالماني واندرلخت البلجيكي ٢/ ١. صفر/ ١ صعد الثاني.

اتالانتا برغامو الايطالي وكولن الالماني ١/ صفر ١/ ١ صعد الاول.

بوردو الفرنسي وروما الايطالي صفر/ ٢ صفر/ ٥ صعد الثاني

سبورتنغ البرتغالي وفيتيس ارنهم الهولندي ٢/ ١ ٢/ صفر صعد الاول.

وكانت اقيمت مساء الثلاثاء مباراتان فتعادل باير ليفركوزن الالماني وبروندبي الدنماركي صفر/ صفر فتاهل بروندبي لتقدمه ٣/ صفر ذهابا كما فاز طوربيدو موسكو السوفياتي على موناكو الفرنسي ٢/ ١ فتاهل طوربيدو لتقدمه ٢/ ١.

ويذكر ان ميلانو الايطالي تاهل الى ربع نهائي كاس ابطال الدوري كما تاهل سمبدوريا ويوفنتوس الايطاليان الى ربع ابطال الكؤوس فحجزت الكرة الايطالية سبع بطاقات في الدور ربع النهائي للكؤوس الثلاثة وهو رقم قياسي يسجل للمرة الاولى.

وتجري قرعة ربع نهائي الكؤوس الثلاثة اليوم الجمعة علما ان مباريات ذهاب واياب هذا الدور ستقام في ٦ و ٢٠ اذار المقبل.

سبورتنغ/ فيتيس

وفي لشبونة امام ٣٥ الف متفرج فاز سبورتنغ لشبونه على فيتيس ارنهم ٢/ ١ سجل للفائز لاعب الوسط البرازيلي دوغلاس في الدقيقتين ٢٦ و ٦٨ بتمريرتين من فرناندو غوميز بينما سجل فيرمولن هدف فيتيس في الدقيقة ٧٨.

من مباراة دورتموند واندرلخت

وكان سبورتنغ تقدم خارج ارضه ٢/ صفر ذهابا.

بوردو/ روما

وفي بوردو امام ١٠ آلاف متفرج خسر بوردو امام روما بهدفين سجلهما الالماني فولر في الدقيقة ٧١ (ركلة جزاء) وديزيديري (٩٠) وكان روما تقدم ذهابا ٥/ صفر سجل منها فولر ثلاثة اهداف.

ولعب بوردو بعشرة افراد منذ الدقيقة ٣٠ اثر طرد حارسه الكاميروني جوزف انطوان بل نتيجة خشونته المتعمدة بحق فولر.

اتالانتا/ كولن

وفي برغامو امام ٣٠ الف متفرج فاز اتالانتا برغامو على كولن بهدف سجله نيكوليني في الدقيقة ٥١. وكان الفريقان تعادلا ١/ ١ ذهابا.

ولعب الثلاثي الاجنبي المؤلف من السويدي شترومبرغ والارجنتيني كانيجيا والبرازيلي ايفاير دورا بارزا في فوز اتالانتا وان خرج شترومبرغ في الدقيقة ٦١ لاصابته في ذراعه.

دورتموند/ اندرلخت

وفي دورتموند امام ٤٠ الف متفرج فاز بوروسيا دورتموند على اندرلخت ٢/ ١ سجل للاول السوفياتي غورلوكوفيتش (٤٩) وشولتس (٧٩) وللثاني فان باكل (٣٥). وكان اندرلخت تقدم ١/ صفر ذهابا فتاهل لتسجيله هدفا على ارض منافسه.

واشتبك جمهورا الفريقين بعد المباراة فاعتقلت الشرطة ٨٠ شخصا.

قضية الاسبوع

كيف نتصدى لمشكلة الفقر؟

اعزائي القراء

كان من المفروض ان نطرح هذا الاسبوع قضية جديدة.. بعد ان استكملنا نشر ردود الاخوة القراء حول قضية «كيف نتصدى لمشكلة الفقر» التي طرحها مشكورا الاخ محمد حسن الغول..

الا ان ورود العديد من الاراء ونظرا لان بعض هذه الاراء قد وصلت في وقت مبكر يسمح لنا بنشرها وعدم حرمان اصحابها من ان ترى آراءهم النور دفعنا لأن نؤجل حتى يوم الجمعة القادم عرض القضية الجديدة. فمعذرة للاخوة الذين انتظروا القضية الجديدة آملين ان نكون معهم في الاسبوع القادم حين نعرض الجديد مما لدينا.

شكرا لآراء القراء

● الاخ اسامة عبدالله - ناعور

- شكرا للدستور على طرحها لقضية الفقر، وشكرا للاخوة القراء الذين شاركوا في هذه القضية، خاصة وان الكثير من آراء الاخوة القراء والتي اتيح لنا ان نقرأها قد وضعت النقاط فوق الحروف. لهذا فاني آمل ان يتم الاخذ بالمقترحات المعقولة التي عرضها الاخوة القراء، خاصة وان فيها الكثير مما هو مفيد وقيم، وشكرا للاخ المحرر.

توضيح.. وتعقيب

● الاخت رانيا قاقيش:

اتصلت بنا الاخت رانيا قاقيش من صندوق المعونة الوطنية معاتبة وارادت ان تعقب على ما ذكره بعض الاخوة عن ضرورة تأسيس صناديق للمعونة، وقالت ان هناك اكثر من جهة تقوم بواجبها في مجال الفقر على اكثر من صعيد، وهناك صندوق المعونة الوطنية وصناديق لجان الزكاة، والعديد من الجهات الخيرية التي لها دور فاعل في مساعدة الفقراء والاخذ بايديهم خاصة وان هذه الصناديق وما يرافقها من مؤسسات تقوم بدراسة اوضاع الاسر الفقيرة وتجري الدراسات لمعرفة مشاكلها تمهيدا للعمل على رفع مستوى افرادها، ان كانوا بحاجة الى مساعدة او اعمال او حتى مشاريع حرفية صغيرة تتناسب وقدراتهم. وبدورنا نشكر الاخت رانيا على اتصالها وتوضيحها.

بدون توقيع

● الاخ ع.م.ن:

- ارجو من الاخ المحرر ان لا يحرجني فيعتذر عن نشر موضوعي لاني لم افصح عن اسمي. ذلك لاننا عانينا من الفقر ثم غلبناه بتوفيق وسداد وهداية الله سبحانه وتعالى.

فانا الابن الاكبر لاسرة كبيرة يبلغ عدد افرادها ثلاثة عشر نفرا. وانظر معي كم يحتاج افراد هذه الاسرة من مادة الخبز يوميا. صدقني انني حين اذهب الى المخبز في الصباح فانني اشتري ما يعادل ٥٠ رغيفا بمعدل اربعة ارغفة للنفر الواحد واذا كانت الاكلة دسمة في الظهيرة او العشاء فان الامر يحتاج الى ٣٠ رغيفا زيادة عن الكمية المذكورة اعلاه.

هذا يا سيدي صنف واحد من الاصناف فما بالك اذا كان الامر يتعلق بالطعام، طعام الفطور.. ثم الغذاء ثم العشاء. احيانا تستهلك الاسرة علبة حلاوة طحينية على العشاء في المساء وعلبة الحلاوة كان ثمنها قبل الازمة التي مر بها الاردن قبل سنتين ٤٥٠ فلسا، اليوم علبة الحلاوة بدينار، وقس على ذلك اللحمة، وقس على ذلك مادة الجبن الاصفر الذي لم نعد نراه.. لان اسعاره في العلالي.

راتبي الذي اتقاضاه لا يتجاوز الـ ١٢٠ دينارا. فماذا يمكن ان تحقق بهذا الراتب.. وعلى من يصرف.

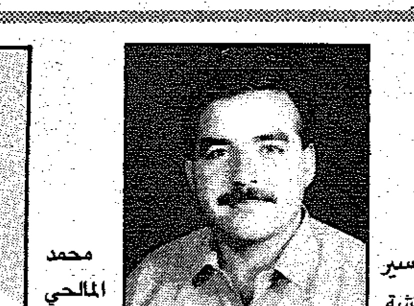
ومع ذلك فان التفكير الذي هدانا اليه سبحانه وتعالى قد كفانا مؤونة السؤال.. وبالامكان ان يكون مشروعا هداية لمن اراد.

فشقيقتي الكبرى تعمل في حياكة الصوف. اقترحت علينا ان نشتري ماكينة للخياطة وتعمل عليها ملابس يتم بيعها في السوق. بداية لم نملك ثمن الماكينة. احد المحسنين تبرع لنا بمبلغ ثلاثمائة دينار.. وبدأنا بداية متواضعة. اليوم تحسن الوضع لدينا في الاسرة بل تحسن حال الجميع واستطيع القول اننا تخطينا خط الفقر والحمد لله.

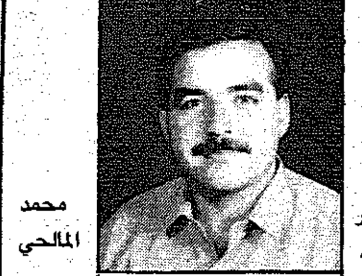
انتصرت بفضل الله

● الاخ زكي جاسم - عمان

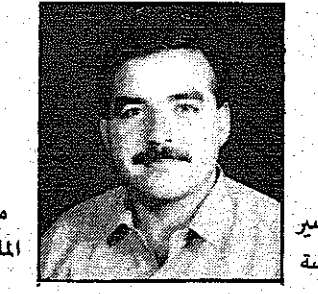
- انا شاب سوري اعمل في الاردن ومن عائلة فقيرة اكثر مما يتصوره البعض.



زكي جاسم



تيسير النتشة



محمد المالحي

زكي جاسم: بفضل الله والارادة والصبر تغلبت على وحش الفقر..

كوثر ابومحفوظ: الحل موجود ولكن..

تيسير النتشة: المال مال الله وصاحب المال مستخلف على هذه الارض

لقد حاولت ان اصارع وحش الفقر هذا، واتصدى له، ورأيت ان ارادة التحدي تتطلب السفر والبحث عن عمل من اجل لقمة العيش الشريف. ومن حمد الله وتوفيقه جئت الى الاردن ووفقت في عمل فيه.. وها هي السنة الخامسة تمر علي وانا اعيش في الاردن. وقد التمست ثلاثة اشياء في مصارعتي لوحش الفقر هي:

العمل ثم الصبر.. ثم القناعة. صدقني يا اخي المحرر انني انتصرت والحمد لله.

الحل موجود.. ولكن

● الاخت كوثر ابومحفوظ - عمان

- ان الفقر ليس مشكلة بحد ذاته وليس وحشا كاسرا او عدوا خطيرا حتى نتصدى له كما عبر صاحب القضية المطروحة بكلمة «نتصدى». ورغم ان هناك من اهم القضايا المنتشرة في مجتمعنا الا انها ليست مقصورة على مجتمعنا. بل انها مشكلة منتشرة في معظم المجتمعات النامية والدول الرأسمالية وغيرها.

والحلول الاكيدة لهذه المشكلة والتي نحن جميعا متفقون عليها تتركز في معالجة ظاهرة البطالة اولا والتي هي سبب ايضا لمشكلة الفقر.. وعن طريق دفع الزكاة وتطبيق هذا المبدأ بالعدل والمساواة في مجتمعنا الذي نريده ان يظل ويكون مجتمعا متعاونا ومتراحما ومتكافلا.

ان حل مشكلة الفقر لن يتحقق بالشكل المطلوب طالما ان هناك غير متفق عليه من قبل بعض الفئات وطالما ان تطبيقه بعيد عن الواقع والحياة.

ان بعض الفقراء يشعرون بان حقهم ناقص وبانه مهضوم الامر الذي قد يؤدي الى الحقد والنفور والسرقة والقتل في معظم الاحيان من اجل الحصول على المال عن طريق غير مشروع..

لذلك يجب ايجاد الحلول السريعة لهذه المشكلة ومعالجتها بشكل عميق وجدي من اجل زرع المحبة في نفوس الفقراء ورسم ابتسامة الرضا على محياهم.. هل يا ترى يوجد اي صدى لحلولنا وآرائنا وافكارنا حول هذه القضية ام انها آراء على ورق ابيض.. هل بالامكان ايجاد الحل المناسب..؟

المال مال الله..

● الاخ تيسير محمد عمران النتشة - الزرقاء

١- هل بعض الاثرياء وحبهم للمال وابتعادهم اصلا عن عبادة الله عز وجل. جعلهم ينسون انهم مستخلفون في هذه الارض وان المال الذي بين ايديهم هو مال الله عز وجل. فلم يخرجوا الزكاة على الاقل او تقديم الصدقات واذا اخرج احدهم صدقة او زكاة لم يصح التعبير لا بد وان يذكر اسمه حتى يشار اليه بالبنان. وكأن المال ماله. لكن المال مال الله وهو مستخلف فيه. علما بانه ما نقص مال من صدقة بل ان الله عز وجل يبارك فيه.

٢. لا ننسى ابدا انه في حال تطبيق نظام الزكاة بشكله الصحيح حقا يمكن ان يتم تشغيل واستثمار وصرف اموال الزكاة في مشاريع عديدة صناعية وزراعية وغيرها.

٣. كذلك يمكن تمكين الفقراء والمحتاجين من الاستفادة من هذه الاموال في علاج المرضى منهم وتعليم الافراد. وانه ليس من الخطأ ابدا وعلى سبيل المثال لا الحصر ان يتولى كل غني وثري تعليم فرد فقير على حسابه الخاص. وبذلك يكون قد وفى لهذا الفرد فرصة العمل والعيش الكريم، ناهيك عن الاجر والثواب العظيم من الله عز وجل.

٤. توجه الافراد للعمل في المدينة وترك اراضيهم واراضي ذويهم دون زراعتها واستغلالها جعل الاراضي الزراعية مهملة وغير مستغلة. واصبح هؤلاء الافراد يعتمدون على الوظائف الادارية في الغالب، مما خلق بالتالي مشكلة وجود اعداد كبيرة من الافراد مقابل وظائف ادارية محددة، مما يؤدي بالتالي الى تدني ايراد الفرد وبالتالي نخلق مشكلة الا وهي مشكلة الفقر.

٥. التسول ظاهرة خطيرة جدا، بعدما تبين لنا من خلال مواقف عديدة لبعض المتسولين الذين بعد وفاتهم واسباب اخرى يتبين لنا انهم يمتلكون الاموال الكثيرة والممتلكات من عقارات وسيارات وغيرها. وهذا شيء واقعي جدا. حيث يمكن ربط مشكلة الفقر بظاهرة التسول، رغم ان ظاهرة التسول اصبحت مهنة بحد ذاتها وليس هناك سقف محدد للتسول في جمع المال وامتلاك العقار وغيره.

٦. مع الاسف البالغ ظاهرة صرف الاموال الباهظة في غير محلها من اقامة حفلات زواج وغيرها بشكل خيالي، وصرف الاموال في وجوه باطلة عديدة. هذه الاموال المصروفة في حال عدم وجودها وانفقت في مشاريع الخير والصرف على الفقراء والمحتاجين لقضينا بالتالي على مشكلة الفقر بمساعدة الزكاة ايضا.

٧. بتخلصنا من مشكلة الفقر نكون قد انهينا من مشاكل عديدة سلبية كالسرقة والنصب والاحتيال وارتكاب الجرائم والعمل على الحصول على المال من سبيل الشعوذة وطرق اخرى.

واخيرا نجد ان الفقر والفقر بعينه قضاء عليه من فرد او مجتمع الا بان يتم تأدية حق الله في المال من المسلمين الا وهو الزكاة، والزكاة لو اخرجت من جميع المسلمين الى مستحقيها فلن تجد فقيرا واحدا بين الناس ولوجدنا مجتمعا متكافلا متراحما تسوده المحبة والاخاء والمودة والطمانينة.

الفقر اساس كل بلاء

● الاخ محمد ياسين حميدان المالحي

- الفقر هو اساس كل بلاء يقف عقبة اساسية في تقدم ورقي الشعوب، ومما لا شك فيه ان اغلبية المجتمعات على اختلاف مستوى رقيها لا تزال تعاني من مشكلة مزمنة رغم كبر حجم السوق وهي توفير الحياة الكريمة لجميع مواطنيها.

حتى اننا في دول العالم الثالث لا نزال نعرف بالدول الفقيرة بالرغم من وجود الكثيرين في هذه الدول يملكون الاموال الطائلة دون استغلال الحد الادنى من هذه الثروة في بلدانهم مما تسبب بالتالي في تردي اوضاع المعيشة وتفاقم مشكلة الفقر لتاخذ حجما اكبر من ذلك.

فالفقر لا يقف عند مشكلة انعدام مصدر المادة اللازمة لقضاء الحاجيات الضرورية، بل هو اكبر من ذلك.. فهو داعية الى مقت الناس.. وهو مع ذلك مسلبة للمروءة ومذهبة للحياء، فمتى نزل الفقر بالرجل لم يجد طريقا في ترك الحياء، ومن فقد حياءه فقد مروءته، ومن فقد مروءته فقد مقت.

فما اعظم ثواب من رضي بما قسمه الله له في هذه الدنيا وصبر على ذلك.

● اعزائي القراء

الى اللقاء مع القضية الجديدة يوم الجمعة القادم.

«قضايا برسم المعالجة»

مطلوب انصاف المهندسين من حملة الماجستير..

نحن مجموعة من حملة الماجستير حصلنا عليها ونحن على رأس عملنا بالوظيفة الرسمية وكنا في درجة اعلى مما تمنحنا اياه هذه الشهادة.

لقد بذلنا الكثير من الجهد والاجتهاد العلمي والعملي للحصول على هذه الشهادة من اجل تطوير مستوانا العلمي والعملي، لكن ولسوء حظنا لم تحظ شهادة الماجستير على علاوة في ظل نظام الخدمة القديم وذلك لالغائه قبل مرور الفترة القانونية للحصول على العلاوة واستبدل بنظام جديد لم يشملنا بالميزة التشجيعية التي اعطاها لمن يحصل على الماجستير او لمن ينضم للنظام من مؤسسات اخرى. والسبب ان النظام طبق من تاريخ صدوره ونحن حاصلون على الشهادات قبل صدوره بعضنا بستة اشهر وبعضنا بسنة.

لذا نرجو عرض مشكلتنا على المسؤولين. فهل يجوز ان نبقى بدون امتيازات لشهادة الماجستير علما بأن زملاءنا من قبل حصلوا عليها في ظل نظام الخدمة القديم والجديد منهم ينال الميزة التشجيعية حسب نظام الخدمة المدنية الجديد.

عن المهندسين

محمد اسعد ابوحمود/ مدينة ابونصير

ت: ٨٤٩٦٠٧

ماحص بدون مواصلات

بعد السابعة مساء

سكان بلدة ماحص وفيهم الموظف والطالب والعامل.. يعانون من عدم توفر وسائط النقل خلال الليل.. الامر الذي يضطرهم لتكبد نفقات كثيرة في سبيل الوصول الى منازلهم ليلا.

وهم اذ يضعون قضيتهم امام السيد محافظ البلقاء ليأملون ان يتم تخصيص باصات مناوبة خلال الليل من الباصات العاملة على خطوط ماحص ومعظمها لا تعمل بعد السابعة مساء وذلك للتخفيف عن هؤلاء السكان.

عنهم

محمد العبادي/ ماحص

مطلوب حملات توعية للتعريف بدور المعلم

في البداية اتوجه بالتحية للاخ صبحي صبح صاحب المقال «طلاب ومعلمون» والذي نشر في العدد الصادر بتاريخ ١٩٩٠/١١/٢٣. وانا اتفق مع الكاتب بأن صورة المعلم القديمة قد شطبت من عقول الطلاب وبأن هيبته قد فقدت تقريبا ولم يعد لها اي تاثير يذكر، ولكن اود ان الفت الانتباه بأن المعلم هو السبب الرئيسي في ذلك وهو الذي شجع الطلاب على الوصول الى هذه الدرجة من التمادي معه. فلو بقي المعلم متمسكا بحقوقه ومسؤولياته تجاه الطلبة وعرف المقدار اللازم الذي عليه ان يتيحه للطلاب لما وصل الحال الى ما هو عليه الآن. فمعاملة المعلم للطالب - وخاصة طلاب المرحلة الثانوية تتسم بروح الصداقة والاخوة لفارق العمر الضئيل بين المعلم والطالب، شجعت هذه المعاملة الطلاب للوصول الى هذه الدرجة من عدم الاحترام واللامبالاة، ولا انكر بأنني مع هذه الطريقة بل واشجعها لانها تساعد على زيادة كفاءة الطالب وحبه للتحصيل العلمي ولكني ضد الدرجة التي وصلت اليها هذه العلاقة، فلكل شيء حد معين يجب ان لا يخرج عنه ولكن للاسف، فقد خرج المعلم عن الحد المسموح به للتعامل مع الطالب لدرجة جعلت الطالب ينسى طبيعة علاقته مع المعلم وان عليه واجبات يجب تنفيذها تجاه استاذه.

ولا انسى ان اذكر بأن لوزارة التربية والتعليم دورا كبيرا في هذا بحيث اعطت للطالب الكثير من الحقوق مما جعله ينسى معنى الاحترام للمعلم الذي يحترق لينير درب الطلاب والطالبات للوصول الى ارقى مستوى ممكن من المعرفة

اتمنى ان يتم ايجاد حل سريع لهذه المشكلة الخطيرة التي بدأت تنمو في مجتمعنا ولذلك فانني اضم صوتي الى صوت الاخ صبحي بضرورة القيام بحملات توعية بين الطلاب والطالبات تبين اهمية دور المعلم في المجتمع والعلاقة الواجب تواجدها بين المعلم والطالب.

ايمان مناع/ عمان

مطلوب معالجة فورية للبطالة

ان مشكلة البطالة من المشاكل المستعصية حالها حال الفقر تماما لا يمكن القضاء عليها نهائيا وانما يمكن الحد منها.. حتى ان الدول الغنية تعاني من هذه المشكلة فمهما حاولت توفير افرص العمل، لكنها لن تصل الى درجة الكمال في ذلك. ولعل ما يهمنا هو الوطن العربي بشكل عام واردننا الحبيب بشكل خاص لنرى مشاكل البطالة عنده وسبل الحد منها وخصوصا بعد ازمة الخليج وما رافقها من حوادث منها كثرة الوافدين وعودة المغتربين الى بلادهم بحثا عن عمل ليضعوا اللقمة في افواه اطفالهم ونسائهم.

وهذا الوضع وهذه المشكلة ليست في اردننا الحبيب فحسب بل في معظم الدول التي نالها الضرر من الازمات الراهنة.

حتما ان هناك عوامل لهذه المشكلة واردننا الحبيب لم يقصر ابدا في دراسة العوامل والاسباب والحلول لهذه المشكلة.

والامل ان يتم استكمال بحث الاسباب والعوامل وتلافيها، ذلك لأن قضية البطالة تظل قضية قائمة. ومعروضة على بساط البحث.

رجاء ابراهيم العمري/ اربد

مرحى لنشامى طوارىء الكهرباء

كنت اعرف من مجرد القراءة او السماع فقط عن المهام الجسيمة التي يقوم بها موظفو طوارىء الكهرباء.. ولكني لم ادرك ابدا مدى الخطورة التي تواجه هؤلاء - النشامى - فعلا.. حتى رأيت ذلك بنفسي عندما حدث طارىء للكهرباء في منزلنا ليلا.. فقمت بالاتصال بطوارىء «شركة الكهرباء» الذين حضروا مباشرة بعد استدلالهم على العنوان.. كانت هؤلاء الرجال الابطال يتسلقون الهواء بكل مهارة وخفة.. وظلوا كذلك على هذا المنوال الى ان عاد النور مرة اخرى

اقول: لم اكن ادرك فعلا خطورة عملهم الذي قاموا به وسط صلوات - الوالدة - لهم «يا ساتر نجيهم - يا ساتر احفظهم»، وكانت امي محقة بخوفها عليهم.. خوفا من الكهرباء.. من المرتفع.. من الليل الداكن.. وهي تراهم يتسلقون السلالم العالية و «يتشعبطون» على هذا الحائط وذاك الجدار.. ونحن قلوبنا تقفز خوفا عليهم بينما هم يقومون بعملهم بشكل روتيني لا يعرف الخوف.. فمرحى لكم يا نشامى الكهرباء.

مرحى لكم يا نور المنازل والشوارع.. نعم.. فهؤلاء يلبون النداء في كل وقت.. وفي اي وقت.. وفي اي مكان.. مهما كانت الاحوال الجوية سيئة..

انهم ابطال مهنة المخاطر والمصاعب.. فلكم الشكر.. كل الشكر لقيامكم بواجبكم الصعب هذا بكل سرعة.. بكل مهارة.. مع ابتسامتكم الحلوة التي لا تفارق وجوهكم النيرة..

وفاء قنصل صوالحة

مطالب

امام سلطة الكهرباء الاردنية

نحن اهالي منطقة الطوال الجنوبي - ديرعلا تعاني من مشكلة عدم انارة الكهرباء في الشوارع الرئيسية لعدم صلاحية اللمبات الموجودة على اعمدة الكهرباء ولقد مضى على هذا الوضع اكثر من اربع سنوات وتبدو المنطقة موحشة ومظلمة جدا ولكون المنطقة متعددة الشوارع فانه من الضروري توفر الاضاءة في تلك المنطقة وشكرا لجهود السلطة سلفا.

عن اهالي منطقة الطوال الجنوبي

سالم الرمضان

انقذوا هذه الطفلة..

ارجو ان اعلمكم ان ابنتي (داليا وحيد محمد) من سكان اربد مصابة بفقر الدم وكانت تعالج في مستشفى المدينة الطبية على نفقة الحكومة بايعاز من الديوان الملكي الهاشمي بكتابه رقم ٤٣١/٣٥/١٧ تاريخ ٨٩/٢/١٥ وفجأة توقفت المدينة الطبية عن معالجة ابنتي ولا يوجد ما يمكنني معالجتها على نفقتي الخاصة.

التمس من المسؤولين اعادة النظر بهذه المشكلة رحمة بالطفلة التي اعتادت على تناول علاجها تجاوبا مع رغبة قائد الوطن جلالة الملك الحسين العظيم.

والد الطفلة

وحيد محمد الدلكي

حادث سير مؤسف

المكان: شارع النصر الرئيسي

الزمان: الثلاثاء ١١/١٣ الساعة السابعة مساء.

ثمة حادث سير مؤسف، وثمة جثة ملقاة طريحة على قارعة الطريق، السائق صدم الضحية وولى مسرعا هاربا من مكان الجريمة، تاركا الضحية وسط الشارع تصارع الموت. والضحية تنزف دما، لا تستطيع السير فاخذت تجر اشلاء جسدها النازف دما جرا من وسط الشارع الى حافة الرصيف.

الجميع كان يمر من جانب الضحية، ينظر اليها نظرة عابرة ويشيح بوجهه عنها، ولم يجرؤ احد على الاقتراب من الضحية، لتقديم المساعدة لها او نقلها لمستشفى قريب لتلقي الاسعاف والعلاج قبل ان تموت وتفارق الحياة.

الجميع استضعف الضحية حتى قاتلها، واشاحوا عنها بوجوههم، لقد تجرأوا جميعا على الضحية لانها ضعيفة ليس لها قوة او حيلة، ولو كانت الضحية قوية ما تجرأوا عليها وما قدر قاتلها على قتلها، ولكنها كانت ضعيفة لا حيلة لها، فتجرأ عليها ودهمها بعجلات سيارته وتركها تصارع الموت وحيدة في وسط الشارع وولى هاربا.

هذه هي حال الدنيا اليوم، القوي يصرع الضعيف ويأكله، او يستعبده استعبادا ويخشى ويخاف صولة القوي فلا يجرؤ الاعتداء عليه او الاقتراب منه ويحسب له الف حساب. ليس هذا فقط عند بني الحيوان وانما عند بني الانسان ايضا.

حتى الدول تفعل هذا. فالدول الصغيرة والضعيفة لا كرامة لها ولا مكان لها للحياة والعيش في عالم تسوده طباع الذئاب والوحوش، فتصرعها الدول الكبيرة والقوية كما يصرع الاسد الفريسة وتجعلها مستعبدة ذليلة وتابعة لها لا تعمل عملا الا اذا سمحت لها به الدولة القوية التابعة لها.

اليس هذا هو حال الدنيا التي نعيش فيها اليوم، القوي يصرع الضعيف ويأكله ولا مكان للعيش فيه للاقوياء او الضعفاء فلا مكان لهم للعيش فيه.

اخيرا نسيت ان اقول لكم ان حادث السير المؤسف كان لقطة من بني الحيوان وليس لواحد من بني الانسان.

صبحي صبح/ عمان

قتيل العشق

حكى الاصمعي قال: بينما انا اسير بالبادية اذ مررت بحجر مكتوب عليه.

يا معشر العشاق لله خبروا   اذا حل عشق بالفتى كيف يصنع

فكتبت تحته

يواري هواه ثم يكتم امره   ويخشع في كل الامور ويخضع

ثم عدت في اليوم التالي فوجدت مكتوبا عليه

فكيف يواري والهوى قاتل الفتى   وفي كل يوم روحه تتقطع

فكتبت تحته

اذا لم يجد صبرا بكتمان سره   فليس له شيء سوى الموت انفع

فعدت في اليوم الثالث فوجدت شابا ملقى تحت ذلك الحجر ميتا رحمه الله.

اختيار: احمد ابداح/ ابوظبي

الحروف

«بين القاف والباء تكمن حياتي.. وفي الصاد احيا واعيش حروفي.. اراها فاحيا بها.. واقرأها فلا افهمها..»

كنت بها يوما مغرما حتى اذا عشقتها بادلتني الكراهية.. اذكر يوما كانت حروفي ملاذا لي.. ابحث فيها لاكون حياتي كما اريدها وكما تريدها كلماتي.

واليوم اجدني اتقيأ حروفي عبر الفراغ والقي بها كما لو كنت لا اعرفها..

اذهبي ايتها الحروف ولا تعودي..

فحياتي فيك عذاب وبدونك بلا معنى وهما امران احلاهما مر فبدونك وفيك حياتي ليست حياة.. ارجوك دعيني ولا تعودي.. وتعالي ولا تذهبي.. عيشي معي وموتي.. واصغري ولا تكبري.. فيك اعيش وفيك اموت.

وانا بين حروفي ارسم خطواتي المتناهية عسى ان اجد نفسي ولكن كيف اجد نفسي في نار العذاب وانا في جور الحروف والكلمات اعيش؟؟

قصي انور الذبيان

ايدون

مخاطر الحرب

ان كل تطور يشهده العالم في هذه الايام وكل تقدم لحضارة البشرية يعتمد على السلام والاستقرار وزوال خطر الحرب لأن كل حرب ستنتهي الى دمار عظيم وشامل اكثر من سابقتها وتأتي على كل شيء بناه الانسان في سنين طويلة.

ونظرتنا في المستقبل الى مصير الانسان نظرة تشاؤمية وللاسف، لانه ليس هناك ما يمنع وقوع الحرب طالما ان هناك دولا متعددة تتحالف وتسعى الى طريق الحرب بدلا من التطلع والعمل للسلام، وبدلا من العمل على محاصرة خطر الحرب والقضاء عليها وتخفيض الطاقة العدوانية الكامنة في كل دولة قوية، وايجاد الجهاز الدولي الناجع مع الذي يسعى ويعمل للاستقرار واقامة العدل والسلام بين شعوب الارض كافة ودرء الاخطار والحروب عن عالمنا حتى يعيش الجميع بأمن وسلام.

سليم البيك/ عمان

بأقلامهم

رسالة من كوكب مجهول

(١)

من حكام كوكب (ام الثالث) الى سكان كوكب الارض انه وبعد الاطلاع على القلق العسكري فوق كوكبكم وتزايد ترسانات الاسلحة النووية الامر الذي سيؤدي الى حرب عالمية تعمل على تناثر الاشعة النووية في ارجاء الكون وتصيب اقمارنا وكوكبنا بالتلوث قررنا نحن حكام كوكب (ام الثالث) تدمير كوكب الارض والتخلص منه.

(٢)

الدهشة تعلو الوجوه المراصد تتجه الى السماء في محاولة فاشلة للبحث عن موقع كوكب (ام الثالث) اعلان حالات الطوارىء في كل دول العالم.. استدعاء قوات الاحتياط للدفاع.. تأهب الصواريخ النووية للانطلاق.. الذهول.. التساؤلات.. القلق.. الخوف.. الرعب.

(٣)

(هو) يستكين في الخندق قابضا على بندقيته استعدادا لتلقي الاوامر باطلاق الرصاص.. لا يدري من سيقتل؟ ولماذا سيقتل؟ فقط اعلنوا حالة الطوارىء بعد سماع هذه الرسالة اللعينة من هذا الكوكب الاشد لعنة.. ابتلع صمته.. وابتلع لسانه وجلس ينتظر في يأس.

(٤)

عزيزتي (منى).. اكتب اليك الان وبجانبي الراديو يلقي على مسامعي ومسامع الناس بياناته عن رسالة كوكب (ام الثالث) واقتراب الارض من حافة النهاية سيدمرون الارض قبل زواجنا.. اليس هذا افضل من متاعب الزواج والبحث عن شقة والراتب ومشاكل الاطفال والضياع في زمن الجنون ستكون نهاية جميلة لقصة حب رائعة انتهت على اثر تدمير الارض.

(٥)

الوجوه مصفرة.. العيون زائغة.. بين المحاجر تتطلع نحو السماء انتظارا للنهاية المحتومة.. ساد صمت النهاية وارتجفت القلوب.. وزاد جنون التسلح.. الليل يمر بطيئا.. والنجوم ما زالت في مكانها والساعات تمر ثقيلة.. ترى هل سيأتي ليل الغد على الارض ام ان هذا الليل هو الليل الاخير في عمرها؟ سؤال يلح على العقول دون التوصل للاجابة.

احمد عبدالهادي

الغلبة للحق

تعلمنا من التاريخ، كما افادتنا تجارب الايام واحداث الزمان، ان النصر دائما في النهاية للحق واهله وان الهزيمة والدمار لكل معتد غاشم اثيم.

لنرجع مع التاريخ نتدبر احداثه واخباره حيث الزحف المغولي وحديث هجمة التتار والغزو الصليبي لنقف على جلية من الامر ونعرف كيف تكسرت تلك الموجات العدوانية على الابطال من ابناء العروبة والاسلام، لنجد ان الصورة دائما تتكرر وان التاريخ يعيد نفسه، فكلما تيقظ العرب سادوا وانتصروا وصانوا عزتهم وحافظوا على كرامتهم وكانت لهم هيبتهم واحترامهم.

خالد العواملة

قالوا....

★ جميل ان نضحي.. والاجمل ان نضحي من اجل من يستحق التضحية..

★ التمني.. والامل.. بهما تسير الحياة..

★ الرجل يقول في المرأة ما يشاء... اما هي فتفعل به ما تشاء..

★ الظلم سمة يفتخر بها بعضهم.. ولكنها رذيلة..

★ من لا يتحركون... ليس من حقهم ان ينتظروا التقدم.

زكريا ابراهيم العمري

اربد - سحم الكفارات

في الذكرى الرابعة للانتفاضة

ايام قليلة ويهل علينا فجر عام جديد لانتفاضة اهلنا الباسلة والعظيمة في الارض المحتلة. ايام قليلة وتكمل انتفاضة اهلنا الباسلة في الارض المحتلة عامها الثالث وتدخل عاما رابعا جديدا من النضال والتصدي للاحتلال لتخليص الاهل والارض من دنس الاحتلال الصهيوني.

ان الانتفاضة الشجاعة التي يقودها شعبنا في الارض المحتلة ضد الاحتلال الصهيوني هي اعظم انتفاضة في التاريخ المعاصر ضد الظلم والعدوان. فاهلنا الصامدون في الارض المحتلة رفضوا الظلم والهوان والاستكانة والرضوخ للاحتلال الصهيوني وتصدوا له بكل ما يملكون من وسائل متاحة فكان الحجر سلاحهم العظيم الذي تصدوا به لآلة الدمار والوحشية الصهيونية فكان الشعب الفلسطيني بحق من اعظم الشعوب التي قاومت وتصدت لقوى الظلم والبطش والعدوان، ولم يثنهم عن الاستمرار في انتفاضتهم العظيمة كل ما يرتكبه الصهاينة بحقهم من قتل وذبح وسجن وتشريد، بل على العكس من ذلك كان ما يرتكبه العدو الصهيوني بحق شعبنا من قتل وسجن وتشريد دافعا لهم لمزيد من الاصرار والتصميم على المقاومة والاستمرار في الانتفاضة حتى يتم تحرير الاهل والارض من يد الاحتلال الصهيوني، وحتى يتم الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في الحرية والعيش واقامة دولته المستقلة على ارضه المغتصبة.

ان دخول الانتفاضة الباسلة لاهلنا في الارض المحتلة عامها الرابع لهو اكبر دليل على تصميم اهلنا في الارض المحتلة على المضي في انتفاضتهم والاستمرار بها لتحقيق حلم الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال، وان هذا الحلم لا يتحقق الا بالاستمرار في التصدي والمقاومة للاحتلال الصهيوني وبدعم الاشقاء العرب - المحبين للحرية والنور والاستقلال - لانتفاضة اهلنا في الارض المحتلة وحتى لا يضعف توهجها وتخمد نارها وتبقى جذوتها مشتعلة ومستمرة ليبزغ فجر الحرية والنور على اهلنا في الارض المحتلة والمتطلعين اليها منذ زمن بعيد.

فمزيدا من الانتفاضة يا اهلنا في الارض المحتلة.

ومزيدا من التضحيات والمقاومة فالتضحيات ومزيدا من الدعم يا اشقاءنا العرب لانتفاضة اهلنا الباسلة في الارض المحتلة، فانتفاضتهم هي طريقنا الى الحرية والنور والاستقلال.

وختاما اضرع الى الله العلي القدير ان يكلل انتفاضة اهلنا في الارض المحتلة بالنصر والثبات انه سميع مجيب.

صبحي مصطفى

عمان

لست وحدك

لست وحدك
يغمر الطوفان وجه الارض
ان يجتاح مدك
ويحمل الثوار من كل مكان
عزم زندك
وتولم الاجساد من لبنان
تتويجا لجهدك
يا ايها الطفل الشموس
رفعنا للعلياء مجدك
عندما كسرت قيدك
يا ارض غزة بالدماء تعمدي
يا بيت لحم بالكفاح توردي
وعمي صباحا يا خليل خليلنا
ردي الدخيل ديار اهلي واصمدي
ولتمتط موج الشموخ فتية
يا قدس انا نهتدي بمحمد
ارض الطهارة لن تذل لغاصب
ستذر جمرا في عيون المعتدي

رشيد مسلم

من المحرر

● الاخ رشيد مسلم:

- حلمك علينا يا اخي فرسالتك التي تتضمن «كلمات لست وحدك» هي الاولى التي تصلنا منذ فترة طويلة. ونحن وان قبلنا عتابك فاننا لا نقبل ان نكون موضع اتهام. ثم اننا لم نقل عن بعض ما ينشر انه شعر.. نحن لا نختلف معك في ان بعضها مجرد كلمات نثرية ولكن هذا لا يمنع ان يتمتع مضمونها بالجمال.

**

● الاخ صهيب الكسواني

- تقول ارجو ان تقبلوا موضوعي هذا بصدر رحب. والرسالة ليس فيها سوى عنوان لمشروع قضية بعنوان «المخدرات واثرها على الفرد والمجتمع» فاين هي القضية، ونرحب بك صديقا للدستور ولصفحة البريد منتظرين ارسال القضية والتي يجب ان تكون مكتملة الشروط من حيث المقدمة والمضمون وتعدد المصادر.

**

● الاخ اسماعيل الشرع - اربد

- شكرا على شعورك تجاه الدستور والذي لمسناه من خلال رسالتك الاخوية. نرحب بك دائما وتحية لك على اهتمامك ومتابعتك.

**

● الاخت ايمان مناع/ عمان

- شكرا على رسالتك وموضوعك ونرحب بك صديقة لهذه الصفحة.

**

● الاخ فاضل..

- اين بقية الاسم والعنوان وتحية لك على جهودك.

**

● الاخ ع.م.ن..

- ملاحظتك كان بالامكان نشرها لو ان اسمك الكامل موجود لدينا.. فقط للتوثيق وتحية لك.

★ ★ ★

● الاخ محمد علي ابو نادي.

- لم افهم المقصود وارجو التوضيح بصورة وبشكل افضل وتحية لك.

★ ★ ★

● الاخت خولة مصطفى - عمان.

- شكرا على ما وصلنا ونحن نتقبل كل ما يردنا.. وفي النهاية لا يصح الا الصحيح. آملين ان يصلنا مزيد من انتاجك الجيد في المستقبل.

★ ★ ★

● الاخ ع. م. ن - عمان.

- شكرا على ثقتك الاخوية ونأمل ان تتمكن من خدمتك بشكل افضل في المرات القادمة.

فوزالدين البسومي

بدء برنامج إبادة الذبابة الحلزونية

واشنطن تبدأ بتصدير ملايين الذبابات العقيمة بعد مماطلة

• مكسيكو ـ أ.ف.ب ـ علم من مصدر مكسيكي امس الاول ان برنامج ابادة الذبابه الحلزونية القاتلة ذات اليرقات اللاحمة التي فتك بالماشية الليبية وتهدد افريقيا سيبدأ اخيرا الاسبوع المقبل في ليبيا بعد موافقة الولايات المتحدة.

وصرح المدير المساعد للجنة المشتركة المكسيكية الأميركية خوسيه ميغيل اراستورزا انه تم امس الاول في مكسيكو التوقيع على اتفاق يسمح بارسال ملايين الذكور العقيمة الى ليبيا.

ومن المقرر ان تشحن الدفعه الاولى التي تحوي ٣,٢ ملايين يرقة من الذبابات العقيمة المنتجة في المكسيك السبت المقبل الى ليبيا لتصل اليها في بداية الاسبوع المقبل.

وتضع هذه الذبابة الكبيرة ذات اللون الازرق المائل الى الخضرة واصلها من اميركا بيوضها في جروح الماشية حيث تتغذى يرقاتها اللاحمة بالدم الحار مما يؤدي الى نفوق الماشية.

وقد امكن القضاء على هذا الوباء كليا تقريبا في اميركا الوسطى بفضل ادخال كميات كبيرة من الذبابات العقيمه الى المناطق المصابة لوقف دورة التكاثر.

وينتظر ان تتكلل هذه العملية بالنجاح في ليبيا حيث ظهرت الذبابة المماثلة لتلك الاميركية عام ١٩٨٨

وكانت موافقة الولايات المتحدة العقبة الرئيسية امام تصدير الذباب. وقد اعيدت الشحنات مرتين خلال الاسابيع الاخيرة بسبب عدم اتمام الوثائق

ولي عهد قطر يستقبل قائد قوات الدفاع الجوي الفرنسية

الدوحة ـ ق.ن.أ ـ استقبل سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري ظهر امس جنرال فيلق جوي برنار نورلان قائد قوات الدفاع الجوي الفرنسية الذي يزور البلاد حاليا.

١٨٠ الف مشرد يبيتون على ارصفة لندن
الكنيسة تطالب الحكومة بحل المشكلة

لندن ـ اثار تقرير اصدره اساقفة الكنيسة الكاثوليكية في بريطانيا يؤيدون فيه مطالبات الاسقف رونزي والذي يمثل اعلى منصب ديني في الكنيسة الانجليكية مشكلة باتت تمثل ظاهرة تهدد بسلبيات عديدة وقد تتفاقم بان لم تجد لها السلطات البريطانية حلا سريعا، الا وهي مشكلة المشردين الذين يبيتون على الارصفة دون ماوى.

واوضح تقرير لهيئة الاذاعة البريطانية امس انه يبيت في شوارع لندن كل ليلة حوالي ١٨٠ الف شخص ممن لا مأوى لهم، وهو رقم يعتقد انه اقل من الرقم الحقيقي للاشخاص المشردين.

واغلب اولئك الاشخاص هم من المرضى العقليين الذين تم اخراجهم من المستشفيات، وبالتالي فهم غير قادرين على التعامل مع المجتمع، ولا على رعاية انفسهم، اضافة الى مجموعة من الشباب من صغار السن والتي تتراوح اعمارهم ما بين (١٥ ـ ٢٦ سنة) والذين فروا من بيوتهم من القرى والمدن الصغيرة.

وطالب اساقفة الكنيسة الكاثوليكية في تقريرهم الحكومة بايجاد المأوى للفقراء بايجار يمكنهم دفعه، فالمشكلة في بريطانيا ـ كما يشير التقرير ـ في ان الحكومة تعطي الاولوية في السكن للاسر وليس للاشخاص او الافراد.

وقال التقرير ان الحكومة تفضل مالكي البيوت على المستاجرين بدليل انها تسمح لهم ببعض الامتيازات الضريبية على السلفة العقارية التي يحصلون عليها لشراء بيوتهم، كما ان سياسة المجالس المحلية ببيع الشقق والبيوت المملوكة لتلك المجالس من شأنه تقليل الفرصة امام المستأجرين لايجاد مساكن باسعار معقولة.

وقد اقترح تقرير الكنيسة الكاثوليكية في بريطانيا ان تنفق الحكومة مبلغ (٧٠) مليون جنيه استرليني التي تقدمها لاصحاب البيوت كنوع من الاعفاء الضريبي في تحسين مستوى المنازل والشقق المتهالكة وبناء مساكن جديدة لذوي الدخل المحدود. كما يوصي بمزيد من الاهتمام بالشباب صغار السن الذين يعيشون في الشوارع.

وقال جورج يونغ وزير الاسكان البريطاني ردا على ذلك ان الحكومة تعمل حاليا على توفير نوع من المسكن الرخيص لمثل اولئك الاشخاص، واقر بان منظر الشبان الذين يبيتون في العراء يثير الفزع في النفوس.

مساعدات هندية طبية وغذائية للاتحاد السوفياتي

نيودلهي ـ ق.ن.ا: ذكر متحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية الهندية امس ان بلاده تقوم حاليا بنقل امدادات من الادوية والمواد الغذائية بصورة عاجلة الى موسكو لمواجهة النقص الطارىء الذي يواجهه الاتحاد السوفياتي بالنسبة لهذه المواد.

ونقلت وكالة الانباء الهندية عن المتحدث قوله ان الحكومة قررت تزويد الاتحاد السوفياتي بمليون طن من القمح على شكل قرض وبتقديم منحة قدرها (٢٠) الف طن من الارز والمواد الاخرى الاساسية.

اعلان صادر عن مراقب الشركات

استنادا لاحكام المادة ١/١/٧٨ من قانون الشركات رقم ١ لسنة ١٩٨٩ يعلن مراقب الشركات بوزارة الصناعة والتجارة بان السيد ياسر اندراوس سليم اندراوس الشريك في شركة سمير عويس وشركاه والمسجلة لدينا تحت رقم ٣١٣٢ بتاريخ ١٩٨٨/٤/٢١ كشركة توصية بسيطة قد تقدم بطلب لانسحابه من الشركة المذكورة اعلاه بتاريخ ١٩٩٠/١١/٣٠ واستنادا لاحكام القانون فان حكم انسحابه يسري اعتبارا من اليوم التالي من نشر هذا الاعلان.

مراقب الشركات

اعلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة رقم ٢٥ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم ٤٦١ تاريخ ١٩٩٠/١١/١٨ بعد توصية اللجنة اللوائية بمحافظة الكرك الموافقة على تغيير صفة استعمال جزء من القطعة رقم ٥ حوض ٣٤ من مباني عامة الى سكن ب وذلك في قرية سكا وحسب المخطط التعديلي رقم ٣ تاريخ ١٩٩٠/١١/٢١ ووضعه موضع التنفيذ بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

عبدالكريم الدغمي
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

اعلان تنازل

اتنازل انا المدعو زاهي وصفي منيب الخراز عن رخصة محل فيديو الخراز شارع حكما/ اربد للسيدة خديجة ودبع ارشيد المسجل باسم زاهي وصفي الخراز لذا فكل من له اي اعتراض عليه مراجعة كاتب عدل اربد خلال اسبوع من تاريخ النشر..

SECRETARY WANTED

The UNESCO Office of the Regional Advisor for Communication in the arab States in Amman needs a highly qualified executive secretary with experience and perfect knowledge of FRENCH, ENGLISH and Arabic.
Applications to be sent at the latest Dec 20. 1990 to:
RCA/ARB P.O Box 2270, Amman - Jordan.

اعلان
بيع بالمزاد العلني صادر عن كلية الشوبك

تعلن كلية الشوبك عن رغبتها في بيع مايلي:
١ ـ ابقار عدد ٣
٢ ـ عجول عدد ٥
٣ ـ اثنى ماعز عدد ٢
وذلك بالمزاد العلني في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم السبت الموافق ٩٩٠/١٢/٢٢.
ملاحظة: اجور الاعلان والدلالة على من يرسو عليه المزاد
عميد الكلية
المهندس الزراعي
احمد فخري قطيفان

اعلان

يعلن مجلس قروي ابو السوس والدبه والرجلة ـ محافظة العاصمة ـ بانه قد تم تعديل الشارع المار في القطع رقم ٢٦ و٤٠ و٦٧ و٦٩ و٧٠ و٧١ و٢٠ و٢٤ و٢٥ و٢٧ من حوض ٦ الدبة والقطع رقم ٤ و٤١ و٤٢ من حوض ٨ الرجلة وكذلك تم تعديل وتحويل الشارع المار بالقطعتين رقم ١٤ و٣ ليمر في القطعتين المجاورتين رقم ٢٤٢ و٢٤٣ و١٠٠ يرجى لمن له اعتراض مراجعة المجلس القروي خلال مدة اقصاها شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان

رئيس المجلس
محمد سليمان المازن

اعلان تبليغ حضور جلسة صادر عن محكمة عمان الشرعية المنطقة الوسطى

الى المدعى عليه عادل محمد سالم الكرمي. مجهول محل الاقامة الان وآخر محل اقامة له الرصيفة ـ اسكان الامير طلال الجبل الشمالي قرب مركز الصحة جوار دكان ابو الصادق تحت دار الحجر.

يقتضي حضورك لهذه المحكمة الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء الواقع في ١٩٩٠/١٢/١٨ للنظر في الدعوى أساس ٦٨٣/٩٠ والمقامة عليك من قبل المدعية ميسون محمد سلمان الكرمي وكيلها المحامي محمد الصرفندي بطلب نفقة صغير. فاذا لم تحضر او لم ترسل وكيلا عنك او لم تبد للمحكمة اية معذرة مشروعة لتخلفك عن الحضور يتخذ بحقك الايجاب الشرعي وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ١٩٩٠/١٢/٩.

قاضي عمان الشرعي للمنطقة الوسطى
ناجي محمد عربي

اعلان تبليغ حكم غيابي صادر عن محكمة السلط الشرعية

باسم صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم ايده الله تعالى
الى المدعى عليه احمد عيد محمد قدور من صفد اصلا ومجهول محل الاقامة حاليا واخر محل اقامة له في السلط الجدعة السفلى قرب جامع الجدعة ـ بيت ابراهيم الحديدي ـ

اعلمك انه في القضية رقم ١٩٩٠/٢٥٢ المقامة عليك من قبل زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي المدعية يسرى محمد حسين سلمان وكيلها المحامي الاستاذ وشاح الوشاح بطلب التفريق للغيبة والضرر وقد صدر الحكم عليك بالتفريق بينك وبينها بطلقة بائنة واحدة.

وقد سجل هذا الحكم برقم ١٨٣/٦٩/١٠١ تاريخ ١٩٩٠/١١/٢٤ حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف موقوف النفاذ على تدقيقه من محكمة الاستئناف الشرعية
تحريرا في ٢١/٥/١٤١١هـ وفق ١٩٩٠/١٢/١١م.

قاضي السلط الشرعي
زياد صبحي ذياب

محكمة الحقوق بداية عمان/القاضي محمد مبيضين
رقم الدعوى
٩٠/٩٦٧
مذكرة دعوة

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته
١ ـ شركة اياد التجارية ويمثلها محيي الدين حشيمه.
٢ ـ عدنان علاء الدين.
٣ ـ بهاء الدين امين حشيمه ـ مجهولي مكان الاقامة.
يقتضي حضوركم لمحكمة حقوق بداية عمان يوم الاثنين الواقع ٩٠/١٢/١٧ الساعة ٩ للنظر في الدعوى الحقوقية التي اقامها عليكم محمد عبدالقادر الحاج ذيب وكيله المحامي سمير الرطروط

محكمة الحقوق
القاضي ماجد الغباري
رقم الدعوى ٩٠/٤٠١٠
مذكرة دعوة

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته مصطفى محمد موسى الجعافره مجهول مكان الاقامة.
يقتضي حضورك لمحكمة حقوق صلح عمان يوم الاربعاء الواقع ٩٠/١٢/١٩ الساعة التاسعة للنظر في الدعوى التي اقامها عليك محمد علي موسى الجلودي/ وكيله المحامي عبدالرحيم المبيضين.

محكمة صلح جزاء عمان
القاضي: د. مامون الغلاييني
رقم الدعوى ٩٠/٨٩٩٥
مذكرة تبليغ متهم
مع لائحة الادعاء بالحق الشخصي

الاسم والشهرة/ سبيع عايد الصويص/ مجهول محل الاقامة تعين يوم السبت الموافق ١٩٩٠/١٢/٢٢ الساعة التاسعة صباحا موعدا لرؤية دعوى جزائية مع الادعاء بالحق الشخصي التي اقامها عليك الحق العام/ يعقوب سلامه الخوري وعصام البخيت وكيلاهما المحاميان/ نعيم حداد وعفيف كواليت فيقتضي حضورك في الوقت المعين الى المحكمة.
وان لم تحضر تجرى عليك الاحكام المخصوصة من قانون اصول المحاكمات الجزائية.

في ذمة الله

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي وجيه فاضل

تنعى عشائر البشارات ومشربش وعباسي ودحابرة وقندح وعياش وحوراني واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والمهجر بمزيد الاسى واللوعة فقيدهم الغالي عميد آل بشارات المرحوم:

زاهي ابراهيم بشارات
«ابو زهير»

والد الدكتور زهير وسهيل والمهندس سمير ووائل وايفيت الذي انتقل الى الامجاد السماوية مساء الاربعاء الموافق ١٩٩٠/١٢/١٢ اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز «٧٠» عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين/ هذا وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من منزله الكائن في جبل اللويبدة الى كنيسة المقبرة حيث يصلى على جثمانه فيها في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٢/١٤ رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ابناء الفقيد الكائن في الجبيهة طريق الجامعة الاردنية خلف مخازن الطاؤوس الذهبي

برقيا: ص.ب ١٠٣٦ ـ عمان

ذكرى مرور عام

على فقدان الشابة المرحومة

سراب مصباح المصري

مر عام كانه الف عام

ما نسينا ولا سلونا الحبيبة
نعم مر العام طويلا في حزنه
وكان كل يوم فيه كيوم النبأ الفاجع
صبرنا وتصبرنا واحتسبناك
لله الذي اعطى والذي أخذ
حزنا كثيرا وتعلمنا منك الكثير
قدرنا قيمة العطاء في الانسان في تكاملك وبسمتك
وقدرنا شدة الفقد حين فقدناك
وتبينا قسوة ظلم الانسان للانسان
في الظروف التي واجهتها
وقبلنا القدر المحتوم ولكننا
لم ولن ننسى او نسلو
فانت ايتها الحبيبة سراب معنا
في الليل وفي النهار
في الصحو وفي الحلم
نعم انت ايتها الغالية الراحلة في دمنا
في قلوبنا وفي وجداننا
نراك في العين، وفي القلب، وفي الشعور
نراك في كل مسحة جمال في البشر وفي الطبيعة
نراك في تفتح الزهر، وفي اشراقة الشمس
واطلالة البدر
نراك في حركة الحياة، في المحبة، وفي الود
نراك في الحنان والنقاء ـ نراك في كل ما هو جميل وخير
نراك في معاني البنوة الصالحة
ونتصورك في كل حركة فيها محبة وانسانية
نراك في صفاتك، في الحيوية، في البسمة والروح الطيبة
ايتها الروح الطيبة
نسمع عزفك ونسمعك في كل لحن حنون
فلولا الايمان بقدر الله وحكمه لما قدرنا على الصبر
لفراقك الفاجع المؤلم
نحتسبك لله ايتها الحبيبة ونطلب لك
الرحمة والجنات
ونطلب لانفسنا الصبر وثواب الصبر
وكل الى زوال

والداك واخواتك
واخواك والمحبون

شكر على تعاز

آل بسيسو في قطاع غزة وفلسطين المحتلة وبقية الاقطار العربية وبلدان الاغتراب يتقدمون بوافر الشكر والامتنان الى جميع من واساهم بفقيدتهم المرحومة

وداد سليم يوسف بسيسو

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.
لا اراكم الله مكروها بعزيز
انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل سلامة من بيت محسير فقيدهم الغالي المرحوم:

خالد عيسى سلامة
«ابو ياسر»

الذي وافته المنية يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/١٢/١٣ عن عمر يناهز ٧٣ عاما وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب الاسلامية.
تقبل التعازي في بيت الفقيد الكائن في جبل النصر حي الامير حسن رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضلة

الحاج صبري نعمان عبدالمنعم القزعه واولاده في اميركا والاردن ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة.

جميلة محمد سليمان الشعيبي

ارملة المرحوم محمد سليمان الشعيبي
التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل ابنها اسماعيل الشعيبي الكائن في طبربور.

شكر على تعاز

آل نصار (اسبيته) وآل سنقرط واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وغزة والخليل والكويت واميركا يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى كل الاخوة والاصدقاء الذين تفضلوا بمشاركتنا ومواساتنا وتقديم التعازي بالفقيد الغالي المرحوم.

المهندس يوسف موسى نصار
(ابو موسى)

سواء كان ذلك بتشييع الفقيد او الحضور شخصيا الى بيت العزاء او النعي بالصحف او ارسال البرقيات او الاتصال بالهاتف راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين المولى عز وجل ان لا يريهم مكروها بعزيز.

نعي فاضلة

ينعى آل نصار ومنصور وجميع عشيرة الوراسنة/ الشيوخ/ الخليل وفي الضفتين والدة عزمي نصار المرحومة

الحاجه خضره

ارملة المرحوم محمد علي نصار
التي وافتها المنية في قرية الشيوخ/ العروب عن عمر يناهز ٧٥ عاما.
تقبل التعازي في جمعية التضامن لاهالي الشيوخ جبل المريخ ـ خلف السوق المركزي.

نعي مربية فاضلة

انتقلت الى رحمته تعالى في مدينة رام الله يوم امس الاول الاربعاء المربية الفاضلة المرحومة

انتصار عطا زيتون

شقيقة كل من المهندس محمد وصبري ويعقوب ومازن.
تقبل التعازي في منزل شقيقها المهندس محمد الكائن في المنطقة السكنية في مصفاة البترول بالزرقاء.

نعي فاضل

آل القاسم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج كامل احمد قاسم
«ابو فائق»

من بيت دجن/ يافا
الذي انتقل الى رحمته تعالى امس الخميس عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في الوحدات ـ اخر شارع الدداوي.

نعي فاضلة

الاخوال فوزي البرغوثي ونبيه البرغوثي يتقدمون باحر التعازي لاولاد اختهم باسم وبسام البرغوثي لوفاة شقيقتهم المرحومة.

ابتسام البرغوثي

والتي انتقلت الى جوار ربها يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/١٢/١١ في بلدتها كفر عين ـ رام الله عن عمر يناهز ٣٣ عاما تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

ينعى آل العماوي في الاردن والخارج فقيدهم المرحوم.

حسن صالح العماوي الحبايبة

من صانور الذي انتقل الى رحمة الله تعالى صباح يوم الخميس الموافق ٩٠/١٢/١٣ عن عمر يناهز ٥٨ عاما.
تقبل التعازي في بيت اخيه الحاج بشير حسن العماوي الكائن في الرصيفة ـ الجبل الشمالي ـ قرب مدرسة مصعب بن عمير للبنين.
انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تهاني بشهيد

حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين واهالي الشهيد في مخيم اربد وداخل المملكة وفلسطين المحتلة والخارج يتقدمون بجزيل الشكر لجميع الاهل والاخوة الذين تفضلوا بتقديم التهاني باستشهاد ابننا البار.

الشهيد الملازم الاول محمود عبدالرحمن عاصي ابو العدس

وكذلك نتقدم بالشكر لكل من شاركنا في تشييع الجثمان او الحضور الى المنزل او الاتصال هاتفيا او ارسال البرقيات او ارسال اكاليل الزهور، راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة شكر خاص لكل منهم. سائلين المولى ان يحفظهم من كل مكروه.
المجد والخلود لشهدائنا الابرار

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾
صدق الله العظيم

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى القضاة والمدعون العامون وموظفو محكمة بداية الزرقاء المرحومة.

الحاجة نبيهة مصطفى الجعافرة

والدة عطوفة رئيس محكمة بداية الزرقاء السيد اديب الجلامدة ويتقدمون من آل الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة. تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهم آلها وذويها الصبر و السلوان.

نعي فاضل

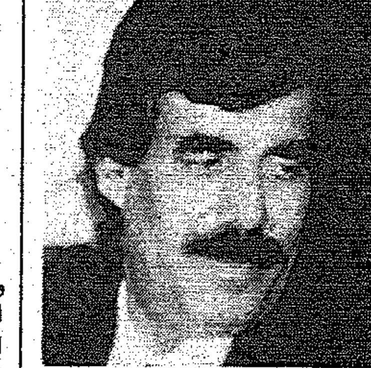
تنعى عشيرة العكور في الصريح واربد والمفرق وعمان ببالغ الحزن والاسى وفاة عميده المرحوم:

الحاج محمود الأحمد الحسين العكور

الذي وافته المنية صباح يوم امس الخميس اثر مرض عضال عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه، تقبل التعازي للرجال في منزل ابن اخيه حسين عبده عكور الكائن في الصريح الحي الجنوبي قرب مسجد الكردي.
وللنساء في منزل ابن اخيه عايد الصالح العكور الكائن في الصريح قرب المسجد الجنوبي اعتبارا من يوم الاحد ١٩٩٠/١٢/١٦

انا لله وانا اليه راجعون

البيض يشيد بقرار العراق السماح لضيوفه الاجانب بالسفر



صنعاء ـ بترا ـ اشاد السيد علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية بقرار العراق بالسماح لضيوف العراق الاجانب بالسفر او البقاء.

وقال السيد البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني في كلمة له خلال اجتماعه الليلة قبل الماضية بقيادة واعضاء الحزب الاشتراكي اليمني ان السماح لضيوف العراق الاجانب بالسفر هو خطوة ايجابية للسلام.

واكد ان الجمهورية اليمنية ضد التواجد الاجنبي الذي يهدد امنها الوطني والقومي مشيرا الى ان اليمن صوتت ضد الحرب في مجلس الامن الدولي وهي على استعداد للدخول في معالجات عربية في الاطار العربي.

واوضح السيد البيض ان هناك مخططا لتحجيم العراق وتسوية الاوضاع في الشرق الاوسط بما يخدم اسرائيل ويقويها وهذا هو هدف وجود القوات الاجنبية في المنطقة.

وحيا السيد البيض الانتفاضة الفلسطينية وهي تدخل عامها الرابع ودعا الى تقديم الدعم الكامل لها والوقوف الى جانبها لتحقيق اهدافها بقيام الدولة الفلسطينية على التراب الفلسطيني.

وسط توقعات باستمرارها لثلاثة أعوام

شكوك حول الخفض لتغطية تكاليف الحشود العسكرية رغم تعهد أوبيك بالعودة الى حصص انتاجها بعد الازمة

فيينا، وكالات الانباء ـ اتفق وزراء منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك امس على عودة العمل باتفاق الانتاج والاسعار بمجرد انتهاء ازمة الخليج.

وقال جبريل امينو وزير البترول النيجيري للصحفيين «سيعود العمل باتفاق يوليو فور انتهاء ازمة الخليج».

واضاف قوله ان الدول التي زادت انتاجها منذ وقف العمل بنظام الحصص «ستخفض انتاجها في الحال».

وقال هشام الناظر وزير البترول السعودي للصحفيين ان بلاده سعيدة بالاتفاق الذي توصلت اليه اوبيك امس في اجتماعها الذي يعقد مرتين في العام.

واوضح جينانجار كارتاسا سميتا وزير البترول الاندونيسي اثناء خروجه من الجلسة الوزارية الختامية «لن يحدث هذا الاتفاق اثرا فوريا على السوق في الوقت الحالي لان هناك عوامل مؤثرة قوية اخرى مثل ازمة الخليج» مضيفا ان العودة بحصص الانتاج لن يؤدي الى انهيار اسعار النفط.

ويأمل وزراء اوبيك ان يشيع اتفاقهم على الالتزام بالحصص جوا من الثقة في سوق النفط الخام.

وهم يعتزمون عقد اجتماع للجنة مراقبة الاسعار في فيينا في ١١ اذار لبحث اوضاع السوق.

ولكن يحتمل تقديم ذلك الموعد لو حدثت تسوية مبكرة لازمة الخليج كي يتمكن الوزراء بسرعة من تحديد سياستهم مع هبوط الطلب الذي يحدث عادة في نصف الكرة الشمالي في فصل الشتاء.

ولم يكن لانباء الاتفاق الذي توصل اليه وزراء اوبيك اثر يذكر في لندن. ولم يطرأ تغير يذكر على سعر خام برنت المستخرج من بحر الشمال تسليم شهر كانون الثاني وبيع بسعر ٢٦,١٥ دولار للبرميل ظهر امس.

وقال وزير البترول الايراني غلام رضا اقازاده للصحفيين في ختام الاجتماع «اتخوف بشدة من المستقبل» واضاف ان اوبيك تريد ان يقبل اعضاؤها مستويات الحصص بلا شروط.

واضاف قوله «هذه هي المسألة المهمة بالنسبة لنا لانكم تتذكرون ان مشكلة الحصص كانت المشكلة الاساسية في الماضي».

وقال «كنت اريد من السعودية والكويت والامارات وفنزويلا ان تقول الان ما اذا كانت تريد المزيد ولكني قلت لها انه يجب عليها ان تعد بالعودة الى حصصها اذا وقعت الآن».

وقال «هذه هي المشكلة الرئيسية بالنسبة لنا في المستقبل».

وذكرت مصادر المؤتمر ان السعودية التي زادت انتاجها بنحو ثلاثة ملايين برميل ليبلغ اكثر من ثمانية ملايين بريمل يوميا اظهرت دائما استعدادا للعودة الى حصتها التي تبلغ ٥,٣٨ مليون برميل يوميا.

وقالت مصادر المؤتمر ان العودة الى العمل بالاتفاق قد تكون صعبا في حالة بقاء حشود عسكرية كبيرة في منطقة الخليج.

وقال مندوب خليجي رفيع «لا اعتقد ان الخفض سيكون كبيرا بالدرجة التي تريدها بعض الدول لانه سيتعين على السعودية وغيرها ان يدفعوا تكاليف الحفاظ على ترتيب امني ما في فترة ما بعد الازمة».

واضاف قوله «الشعور في الخليج هو انه سيكون هناك وجود عسكري اجنبي كبير لمدة عامين او ثلاثة اعوام حتى بعد تسوية الازمة».

وستعتمد العودة الى نظام الحصص على مدى سرعة عودة امدادات النفط العراقي والكويتي الى السوق.

وكان رئيس الوفد العراقي رمزي سلمان قد قال امس الاول ان العراق يمكنه استعادة طاقة انتاجية تزيد عن ثلاثة ملايين برميل يوميا متى شاء ذلك في حالة التوصل الى تسوية سلمية لازمة الخليج.

وكان وزير النفط الجزائري ورئيس اوبيك الصادق بوسنه قد حذر امس الاول من ان السوق ستشهد وفرة نفطية كبيرة في حالة التوصل الى تسوية سلمية لازمة الخليج.

كما اتهم بوستة البلدان الصناعية بانها تقف وراء تجاوز البلدان المنتجة للنفط للسقف الاجمالي لانتاج اوبيك.

شيسون: لا خلاف مع السياسة الفرنسية المعتمدة في ازمة الخليج

ستراسبورغ ـ المجموعة الاوروبية ـ ا.ف.ب: صرح كلود شيسون رئيس الوفد الاشتراكي الفرنسي في البرلمان الاوروبي امس انه «ليس على خلاف» مع السياسة التي تعتمدها بلاده في ازمة الخليج و«لا علم له» بالانذار الذي وجهه اليه المكتب التنفيذي للحزب الاشتراكي الحاكم بان يستقيل من مهامه اذا هو اراد حرية الكلام.

وقال وزير الخارجية الفرنسي الاسبق لوكالة فرانس برس «رفاقي هم الذين انتخبوني: ولست على علم بانهم يريدون تغيير رئيسهم».

واضاف «لا ارى اين الخلاف بيني وبين سياسة الحكومة والحزب الاشتراكي».

وكان المكتب التنفيذي للحزب اعلن مساء الاربعاء انه «اذا اراد شيسون حرية الكلام عليه ان يتخلى عن رئاسة الوفد الفرنسي الاشتراكي في البرلمان الاوروبي».

ويذكر ان الوزير الاسبق (من ١٩٨١ الى ١٩٨٤) اثار غضب اصدقائه الاشتراكيين بتوقيعه عريضة قدمتها نحو ثلاثين شخصية طالبت «انسحاب القوات الفرنسية التي ارسلت الى الخليج» وبـ«بدء مفاوضات دولية فورا باشراف الامم المتحدة لتسوية شاملة لمشاكل الشرق الاوسط».

وقال شيسون اثر ذلك انه لم يوقع اي نص.

خبير اميركي: انتهاء الحرب الباردة سيفتح اسواقا جديدة للاسلحة الاميركية

واشنطن ـ رويتر ـ قال خبير في شؤون الفضاء امس الاول ان انتهاء الحرب الباردة قد يفتح اسواقا جديدة للاسلحة الاميركية حيث ستبدأ الدول التي كانت تعتمد على الحماية الاميركية او السوفياتية في بناء ترساناتها الخاصة بها.

وقال دون فوكوا رئيس هيئة صناعات الطيران والفضاء الاميركية في التوقعات السنوية للمجموعة الصناعية «في الماضي تحالفت هذه الدول مع احدى القوتين العظميين واعتمدت عليها في الدفاع عنها بدرجة معينة.

وقال فوكوا ولكن مع انتهاء التوتر الاميركي السوفياتي وانحسار النفوذ القوي للقوى العظمى سيتعين على الكثير من الدول ان تعتمد كثيرا على قواتها المسلحة لتتولى مشاكل الامن الاقليمية ومن ثم فسوف تزيد الانفاق على الدفاع»

وقال ان مبيعات الاسلحة الاضافية للشرق الاوسط قد تبلغ ٧٥ مليار دولار خلال السنوات الست القادمة اذ بلغت حصة السعودية لعام ١٩٩١/١٩٩٠ حوالي ٢٣ مليار دولار.

وقال فوكوا سيكون هناك مشترون اخرون في العالم الثالث ولكنه لم يذكر أي اسماء.

الفيصل يجتمع مع كول

● بون ـ ا.ف.ب. ـ صرح المتحدث باسم الحكومة الالمانية هانس كلاين ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل بحث في بون امس ازمة الخليج مع المستشار الالماني هلموت كول الذي يلتقيه للمرة الثانية خلال شهرين.

كما تطرق الامير فيصل الذي يقوم بزيارة تستغرق ٢٤ ساعة في اطار جولة اوروبية الى التعاون الاقتصادي بين البلدين.

واشار المستشار الالماني الى انه يعارض كل محاولة للربط بين نزاعات الشرق الاوسط والادنى كشرط مسبق لانسحاب العراقيين من الكويت على حد قول كلاين.

انتخاب فتحي سرور رئيسا لمجلس الشعب المصري

القاهرة ـ رويتر ـ انتخب مجلس الشعب المصري امس الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم رئيسا للبرلمان الجديد.

وكان رئيس البرلمان السابق رفعت المحجوب قد اغتيل منذ شهرين في نفس اليوم الذي حل فيه البرلمان.

وتم انتخاب سرور ٥٨ عاما باغلبية ٤٣١ صوتا مقابل تسعة اصوات لمنافسه ابراهيم عبادة.

وقد تخرج سرور في كلية الحقوق عام ١٩٥٣ وعمل بالمحاماة كما تدرج في الوظائف الجامعية حتى عين عميدا لكلية الحقوق بجامعة القاهرة عام ١٩٨٣ وفي عام ١٩٨٥ عين نائبا لرئيس الجامعة الى ان انضم للحكومة وزيرا للتعليم عام ١٩٨٦.

استاذ تاريخ الحروب في اكسفورد:

الانتصار بخسائر لاستعادة الكويت لا يستحق التكاليف المترتبة علية

لندن ـ قال روبرت اونيل استاذ تاريخ الحروب في جامعة اكسفورد ان الدخول في حرب في الخليج بينما لا تزال هناك فرصة في ان تقبل السعودية والكويت عقد صفقة سلمية مع العراق، يعني طلب شيء غير معقول من القوات المتعددة الجنسيات.

واضاف في تصريح نشرته صحيفة الفاينانشال تايمز امس انه اذا كانت نتيجة الحرب لاستعادة الكويت هي الانتصار بخسائر فادحة للقوات متعددة الجنسيات فان الرئيس بوش سيكون قد اثبت على المدى البعيد عدم جدوى استخدام القوات الغربية لاستعادة النظام، وهو امر عكس ما يسعى اليه الرئيس الاميركي كأحد البنود الاساسية في النظام العالمي الجديد.

وتابع يقول انه لو استطاع بوش ان يحقق انتصارا غير مكلف نسبيا فيما يتعلق بالارواح والضحايا فعندها يمكن لبوش ان يحقق هدفه هذا، غير ان الاحتمال في امكانية تحقيق الانتصار غير المكلف يعتبر ضئيلا جدا.

وقال البروفيسور اونيل انه بما ان النجاح او الانتصار المكلف لاستعادة الكويت من غير المحتمل ان يستحق التكاليف المترتبة عليه فالاولى بالرئيس الاميركي ان يلجأ الى الصبر والاحتراز واطالة فترة العقوبات قبل الاحتكام للخيار العسكري.

عبدالمجيد الى باريس لبحث المساعدات الاوروبية لمصر

● القاهرة ـ ا.ف.ب. ـ ذكر مصدر في وزارة الخارجية المصرية ان وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد سيتوجه الاثنين المقبل الى باريس في زيارة خاطفة يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الفرنسيين بشان الوضع في الشرق الاوسط.

واوضح المصدر نفسه ان عبدالمجيد سيتوجه ايضا الى بروكسل حيث سيشارك الثلاثاء المقبل في اجتماع مجلس التعاون بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية ومصر.

فشل المحادثات بين الكوريتين

سيئول ـ ق.ن.ا: اختتمت في سيئول امس المحادثات بين رئيسي وزراء شطري كوريا تانج يونج هون ويون هونج موك دون التوصل لاتفاق وتبادلا الاتهامات بعدم توفر الاخلاص خلال هذه المحادثات.

وقالت وكالة يونهاب الكورية ان هذه الجولة من المحادثات لم تكن باي حال افضل من الجولتين السابقتين حيث لم تحقق تقدما نحو التوصل لاتفاق.

واضافت الوكالة ان الشيء الوحيد الذي تم الاتفاق بشانه هو عقد جولة رابعة من المحادثات بين رئيسي وزراء البلدين في بيونج يانج في الخامس والعشرين من شهر شباط المقبل.

منعم يتهم معارضيه بانهم خططوا لقتله

بوينس ايرس ـ رويتر ـ قال الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم ان متمردي الجيش خططوا لقتله والاطاحة بالحكومة الدستورية للبلاد في التمرد الدموي الفاشل الذي وقع الاسبوع الماضي.

وقال منعم للصحفيين في مصنع خارج بوينس ايرس امس الاول «كانت معهم قائمة باشخاص يعتزمون اغتيالهم، وكان على رأس قائمة المدنيين الرئيس».

في استطلاع للرأي

تراجع طفيف لحزب المحافظين ينبىء بانتهاء «شهر العسل» لميجور

●● لندن ـ أ.ف.ب: جاء في استطلاع جديد للرأي نشرته امس صحيفة «غارديان» (اليسار الوسط) أن تقدم حزب المحافظين على حزب العمال الذي بلغ ١١ نقطة في الاستطلاعات التي اجريت غداة وصول رئيس الوزراء الجديد جون ميجور الى السلطة تضاءل ليصبح اثنين في المئة فقط في اقل من اسبوعين.

وحسب هذا الاستطلاع فقد حصل المحافظون على ٤٥ في المئة من الاصوات والعمال على ٤٣ في المئة والليبراليون على ٩ في المئة والخضر على ٢ في المئة.

الى ذلك رأى المحللون ان هذا الاستطلاع الجديد ينبىء بأن «شهر العسل» الذي حظي به خلف مارغريت ثاتشر قد انتهى.

لكن ذلك لم يمنع غالبية البريطانيين من ان تضع ثقتها (٤٧ في المئة) في حزب المحافظين لقدرته على تحقيق افضل النتائج الاقتصادية مقابل ٢٥ في المئة لحزب العمال و ٣ في المئة لليبراليين و ٢ في المئة للخضر بحسب هذا الاستطلاع. وتجدر الاشارة الى ان ٢٣ في المئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع لم يدلوا بأي رأي.

حوادث من العالم

● موسكو ـ رويتر ـ قال جهاز الامن السوفياتي كي.جي.بي. ان رجلا خطف طائرة لشركة ايروفلوت السوفياتية وهدد بنسفها القي القبض عليه بعد ان اقنعه طاقم الطائرة بالهبوط في تفليس عاصمة جورجيا للتزود بالوقود.

● موسكو ـ رويتر ـ قال راديو موسكو امس ان المعلق السياسي التلفزيوني الكسندر نيوزوروف المعروف بعدائه للشيوعية اصيب بجروح بعد ان اطلق عليه الرصاص شخص مجهول عرض تسليمه وثائق سرية هامة في ضاحية نائية في مدينة لينينجراد.

وقال الراديو ان نيوزوروف الذي حقق شهرة كبيرة من خلال برنامجه «٦٠٠ ثانية» الذي يهاجم فيه المعتقدات التقليدية نقل الى مستشفى الاكاديمية العسكرية الطبية في لينينجراد وان حالته مرضية.

● بوسطن ـ رويتر ـ قال مسؤولون ان قطار ركاب خرج عن القضبان وارتطم بقطار للضواحي اثناء وقوفه في محطة لمترو الانفاق في مدينة بوسطن الامريكية يوم الاربعاء مما اسفر عن جرح اكثر من ٢٠٠ شخص.

ولم يعرف بعد سبب الحادث. وقال مسؤولون ان ١٩٠ راكبا كانوا في قطار الركاب وان قطار الضواحي كان يحمل ٩٠٠ راكب.

● باريس ـ ا.ف.ب: ذكرت الشرطة ان هجوما بالمتفجرات استهدف ليل الاربعاء ـ الخميس في باريس احدى الشركات الاميركية التي تتاجر بمستحضرات التجميل من دون ان يؤدي ذلك الى وقوع ضحايا.

وقد اعلنت مجموعة غراشوس بابول اليسارية المتطرفة في منشور تركته في مكان الحادث مسؤوليتها. وكانت المجموعة نفسها اعلنت مسؤوليتها عن الهجوم الذي استهدف في الثاني من كانون الاول الجاري مبنى يضم مكاتب «يوربيان يونيفرستي اوف اميركا». وقد ذكرت المجموعة في الرسالة انها تريد عبر عملها الاخير التعبير عن احتجاجها على السياسة الاميركية في الخليج.

● موسكو ـ واع ـ كادت طائرة سوفياتية تحمل «١٥٧» راكبا ان تتعرض الى كارثة عندما امتنعت عجلتها اليسرى عن العمل اثناء استعدادها للهبوط في مطار مدينة سوتشي قادمة من يرفان.

وذكر مصدر رسمي سوفياتي ان الطائرة حامت حول المدينة للتخلص من الوقود وقامت بعد ذلك بالهبوط في مدرج المطار حيث كبت في النهاية على جانبها الايسر فيما تمكنت فرق الانقاذ من اجلاء كافة الركاب والطاقم دون ان يصاب احد منهم بأذى.

● احمد اباد ـ الهند ـ ق.ن.ا ـ ارتفع عدد ضحايا موجة اعمال العنف التي تجتاح مدينة «احمد اباد» الواقعة غرب الهند منذ الثلاثاء الى ١٣ قتيلا امس.

وذكرت وكالة الانباء الهندية «برس ترست» ان اثني عشر شخصا على الاقل قد اصيبوا بجراح نتيجة اطلاق الشرطة النار والقنابل المسيلة للدموع لتفريق مثيري الشغب في عدة مناطق حيث استمرت حوادث العنف المتفرقة.

● انقرة ـ ا.ف.ب: افادت وكالة الانباء التركية امس بمصرع شخصين واصابة عشرة اخرين بجروح خلال تظاهرة فلاحية محظورة في مدينة ليديجه على بعد ٧٠ كلم من ديار بكر اكبر مدن جنوب شرق الاناضول ذات الاغلبية الكردية.

وقالت الوكالة ان هذه الاحداث وقعت يوم الاربعاء عندما قام فلاحون بالتوجه الى مقر شرطة ليديجه للاحتجاج على القمع الذي ينفذه رجال الشرطة وشرطة مكافحة الارهاب بشكل دائم.

١٦٤ ارسالية ادوية للعراق موقوفة او محتجزة في موانىء العالم

بغداد ـ واع ـ اعلن السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة ان (١٦٤) ارسالية وشحنة للادوية والمواد الطبية والصيدلانية كان العراق تعاقد عليها ودفع اثمانها بالعملات الصعبة قبل الثاني من اب الماضي اوقف شحنها واحتجزت في الموانىء العالمية او اعيدت الى مناشئها.

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان (٨٧) ارسالية من هذه الارساليات لم تشحن حتى الان وتوزعت بواقع (٢١) ارسالية من بريطانيا وواحدة من اسبانيا وعشر من اليابان وثلاث من فرنسا وواحدة من فنلندة و(١٣) من اميركا و(٥) من السويد وارساليتين من كل من الدنمارك وتايوان وواحدة لكل من بلجيكا وايطاليا واخرى من الامارات العربية المتحدة و(١٨) ارسالية من المانيا وارساليتين من استراليا وهولندا وبولونيا وواحدة لكل من لبنان والنمسا.

واوضح السيد الوزير ان (١٦) ارسالية بحرية لم تشحن او احتجزت او افرغت حمولتها او اعيدت الى مناشئها في عدد من دول العالم فقد احتجزت في تركيا ثلاث ارساليات بحرية وواحدة في سنغافورة واعيدت ثلاث شحنات الى موانىء في بلجيكا وانكلترا ولم تشحن سبع ارساليات اخرى من مناشئها وافرغت شحنتان في دبي.

واشار السيد وزير الصحة ان (١١) ارسالية جوية لم تشحن او اعيدت الى مناشئها في النمسا وفرنسا وهولندا وبلجيكا واليابان والمانيا وان (٥٠) ارسالية موقوفة حاليا في الاراضي التركية.

كابول تبدأ حملة لازالة الالغام من البلاد

باكستان ترفض اي اتفاق اميركي سوفياتي بشأن افغانستان يعطي دورا لنجيب الله

اسلام اباد ـ رويتر ـ رفضت باكستان اي اتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بشأن افغانستان يعطي دورا للرئيس الافغاني نجيب الله.

وقال شهريار محمد خان وهو مسؤول رفيع في وزارة الخارجية للصحفيين «ان اي حل، في افغانستان يعطي دورا لنجيب الله ولو في مرحلة انتقالية لن يكون مقبولا للمجاهدين او لباكستان».

ويتخذ معظم المجاهدين الذين قاتلوا حكومة كابول المدعومة من السوفيات منذ عام ١٩٧٨ من باكستان مقرا لهم.

من ناحية ثانية دعت الحكومة الافغانية القادة الميدانيين للثوار وزعماءهم السياسيين للانضمام الى حملة جديدة لتطهير البلاد من ملايين الالغام.

وذكرت وكالة بختار الافغانية الرسمية للانباء امس ان الرئيس نجيب الله قال امس الاول ان البلاد لا يمكن ان تنتظر حتى تنتهي الحرب لتبدأ ازالة الالغام التي زرعها الجانبان خلال ١٢ عاما من القتال.

ومن غير المرجح ان تلقى دعوة نجيب الله للانضمام الى لجنة لازالة الالغام استجابة من جماعات الثوار التي تحارب للاطاحة بحكومته المدعومة من السوفيات.

وقال ان ١٩٩ شخصا قتلوا بسبب الالغام منذ اذار وبترت اطراف لاكثر من ٣٠٠ شخص لكن ذلك الرقم لا يتضمن كثيرين اخرين اصيبوا في المناطق التي يسيطر عليها الثوار وتشمل ٨٠ في المئة من البلاد.

وتعمل فرق من الامم المتحدة ووكالات متطوعة في ازالة الالغام من هذه المناطق.

رئيس مجلس السوفييت الاعلى

اجراء استفتاء بشأن مستقبل الاتحاد السوفياتي أمر محتمل

موسكو ـ رويتر ـ قال اناتولي لوكيانوف رئيس مجلس السوفيت الاعلى (البرلمان)، ان شعوب الاتحاد السوفياتي ربما تدعى الى استفتاء لتقرير شكل البلاد في المستقبل.

وكان لوكيانوف يتحدث امس الاول ردا على اسئلة للصحفيين بشأن امكانية تأييد الجمهوريات السوفياتية الخمس عشرة لدعوة الكرملين الى التوقيع على معاهدة للوحدة تعيد تحديد علاقات موسكو معها.

وقال لوكيانوف في مؤتمر صحفي في الكرملين (ربما تريد بعض الجمهوريات حسم هذه المسألة في استفتاء... هذا ممكن في استفتاء يشمل البلاد ويسأل فيه كل مواطن هل يؤيد الوحدة ام لا. بحوثنا تظهر ان الغالبية تؤيد الوحدة بالطبع في شكل جديد، ولكنها بالرغم من ذلك تساند الوحدة.

واضاف قوله ان اجراء استفتاء مرهون بمصير قانون ينظم الاستفتاءات القومية سيعرض على البرلمان السوفياتي الموسع مؤتمر نواب الشعب الاسبوع القادم.

دول غربية تنصح رعاياها بمغادرة الصومال

معارك عنيفة بين القوات الصومالية والثوار الجيش يوقف اعمال العنف العشائري في مقديشو

مقديشو ـ رويتر ـ ذكرت تقارير ان القوات الحكومية اشتبكت في قتال عنيف مع متمردين شمالي العاصمة الصومالية امس الاول لكن دوريات الجيش في مقديشو اوقفت فيما يبدو اعمال عنف استمرت اسبوعين ولقي فيها اكثر من ١٥٠ شخصا مصرعهم.

وقال سائقو شاحنات وصلوا قادمين من منطقة بولو برتي التي تبعد ٢٠٠ كيلومتر شمالي مقديشو ان القوات الحكومية تدافع عن نفسها في مواجهة متمردين مسلحين بمدافع ثقيلة وسيارات مدرعة.

وقال سكان في مقديشو ان دوريات للجيش في العاصمة تفتش السيارات بحثا عن اسلحة ومتفجرات وتعتقل المشتبه بهم.

واضاف السكان قولهم ان وجود دوريات الجيش ادى الى وقف مصادمات استمرت اسبوعين بين جماعتين متنافستين خلفت ما يقدر بنحو ١٥٠ قتيلا وعشرات الجرحى.

وقالوا ان رجال ميليشيات يتخذون مراكز في منشآت حكومية ويفتشون الموظفين لدى دخولهم مكاتبهم.

وكان القتال قد تفجر منذ اسبوعين بين جماعتين عرقيتين متنافستين بعد ان اتهمت احدى العشائر افراد عشيرة اخرى بمهاجمتها باسلحة زودتهم بها حكومة الرئيس الصومالي سياد بري.

وقالت مصادر للثوار لرويتر في نيروبي في اتصال تليفوني من لندن ان بري وزع اسلحة على حلفاء عشيرته لمهاجمة مؤيدي الثوار بعد هجمات تعرضت لها قوات الجيش في بولو برتي الشهر الماضي.

وذكرت تقارير ان جماعة ثوار المؤتمر الصومالي المتحد تقدمت الى مسافة ٥٠ كيلومترا من العاصمة مقديشو.

ويقول الثوار ان جانبا كبيرا من القوات الحكومية يشتبك في قتال مع جماعة اخرى للثوار في الشمال هي الحركة الوطنية الصومالية.

وطلبت الولايات المتحدة من رعاياها مغادرة الصومال بسبب الحرب الاهلية واندلاع اعمال قتل عرقية في العاصمة مقديشو.

وذكرت السفارة الامريكية في كينيا المجاورة ان وزارة الخارجية الامريكية اصدرت بيانا يطلب الى جميع المرافقين ومن لا تستدعيهم ظروف عملهم بالبقاء ان يغادروا البلاد.

وحذر البيان من السفر الى الصومال وحث الموجودين هناك على المغادرة باسرع ما يمكن.

وذكر البيان الاسباب التي تدعو الى مغادرة الصومال هي زيادة حدة القتال في الحرب الاهلية وموجة من جرائم العنف بالاضافة الى اشتباكات عرقية.

على خلفية الاضطرابات الطائفية الهندية

توقع استقالة رئيس وزراء ولاية براديش انحسار موجة العنف بين الهندوس والمسلمين

عليكرة ـ الهند ـ رويتر ـ بدت امس علامات على انحسار موجة العنف الشديدة التي استمرت اسبوعا بين الهندوس والمسلمين في مدن هندية الا ان هذا السلام بدا هشا.

وكانت القوات تجوب شوارع عليكرة في الشمال وحيدر اباد في الجنوب حيث ذكر مسؤولون ان عدد القتلى تجاوز ١٠٠ قتيل.

ووردت تقارير عن وقوع اضطرابات بدون وفيات في احمد اباد في غرب البلاد، وفرض حظر التجول في فارانساي وميروت في ولاية اوتار براديش.

ونفى تشانا ريدي رئيس وزراء ولاية اندرا براديش تقارير عن استقالته بسبب فشله في حفظ الامن في حيدر اباد عاصمة الولاية.

ولكن مسؤولين في حزب المؤتمر الذي ينتمي اليه ريدي قالوا انها مسالة وقت فحسب وان ريدي سيخرج من السلطة بناء على توصيات مبعوث كبير للحزب من دلهي قام بزيارة حيدر اباد هذا الاسبوع.

وقال المسؤولون الذين طلبوا عدم الافصاح عن هوياتهم انه بمجرد ان يختار جناح الولاية في حزب المؤتمر خليفة لرئيس الوزراء فان رئيس الحزب راجيف غاندي سيطلب استقالة ريدي.

وفي عليكرة وهي مقر اهم الجامعات الاسلامية في الهند قتل ٥٢ شخصا على الاقل في اسوأ اضطرابات طائفية تشهدها المدينة منذ استقلال الهند عن بريطانيا في عام ١٩٤٧.

وقد هرب المتظاهرون الى الشوارع الجانبية هربا من رجال الشرطة المسلحين بالاسلحة الالية. واطلت النسوة المحجبات من النوافذ لمشاهدة القوات التي كانت تجوب شوارع المدينة.

رئيس وزراء الهند يدعو الهندوس والمسلمين الى التوقف عن الاقتتال

نيودلهي ـ ا.ف.ب. ـ وجه رئيس الوزراء الهندي شاندرا شيكهار امس الخميس نداء الى الهندوس والمسلمين من اجل التوقف عن الاقتتال في الوقت الذي ادت فيه المواجهات بين المجموعتين الدينيتين الى مقتل ٢٢٥ شخصا خلال اسبوع.

وقال شيكهار ان قتل رجل يثير الغضب. يجب ان يتوقف كل هذا العنف. وفق ما ذكرت وكالة الانباء الهندية بينما فرض منع التجول على مدينتين جديدتين في شمال البلاد.

العراق يعتزم البدء بانتاج علاج لمرضى السرطان والايدز وتعميمه عالميا

بغداد - بترا - اعلن العالم العراقي مشعل الساري اخصائي الامراض الفايروسيه والسرطانية ان العراق بصدد البدء بمشروع انتاج علاج لمرضى السرطان والايدز وتعميمه عالميا.

وقال في مؤتمر صحفي عقده هنا امس ان العقبة الوحيدة في تعميم العلاج ونشره عالميا يكمن في تامين حقوق العراق من منطلق قاعدة المعاملة بالمثل المتعارف عليها عالميا.

وابدى استعداده لمنح استثمار العلاج لاي شركة عربية او عالمية بعد التقدم بطلب الى حكومة العراق لان تركيبة الدواء اصبحت من ملك الشعب العراقي.

كما ابدى استعداده لاستقبال المرضى المصابين بالسرطان والايدز في المرحلة الثانية شريطة ان يرافقهم اطباء من بلدانهم ليطلعوا على حالتهم الصحية اثناء وبعد تعاطي العلاج في حالة التأخر عن استثمار العلاج عالميا.

واشار الى ان العراق سيكون سعيدا عندما يرى جميع المرضى في العالم قد شفوا وذلك تاكيدا لرسالة العرب الانسانية والعلمية.

واكد العالم العراقي ان نجاح علاجه اصبح حقيقة علمية مما ينفي عنها عبارة نظرية بعد الوصول الى مرحلة العلاج الشامل للمرضى المصابين.

وقد عرض خلال المؤتمر الصحفي نماذج من تجاربه العلمية الناجحة موثقة على اشرطة فيديو.

واعلن المرحلة الثانية في المعالجة والمتضمنة استقبال المرضى ومعالجتهم واستثمار العلاج عالميا.

وقال في ختام مؤتمره الصحفي ان امراضا اخرى سيشملها العلاج مؤكدا انه بهذا الاكتشاف الجديد ستبدأ مرحلة جديدة هي مرحلة الطب الحديث في العالم.

اوزال يعتزم التنحي عن منصبه عند بداية الانتخابات العامة

انقرة - بترا - اعلن الرئيس التركي تورغوت اوزال انه سيتنحى عن منصبه عند بداية الانتخابات العامة القادمة في البلاد والتي ستجري في موعد اقصاه عام ١٩٩٢.

وقال في مقابلة مع صحيفة «مليت» التركية انه اشترط لتنفيذ هذا القرار قبل اتمام فترته الرئاسية اجراء تعديلات دستورية تتيح للشعب انتخاب الرئيس وليس عن طريق البرلمان.

ولم يستبعد اوزال امكانية ترشيح نفسه لمنصب الرئاسة في حالة اجراء هذا التعديل الدستوري.

مجلس النواب الياباني يوافق على تقديم مليار دولار للقوة متعددة الجنسيات

طوكيو - رويتر - قال مسؤولون في البرلمان الياباني ان مجلس النواب الياباني وافق امس على ميزانية تكميلية قدرها ٢ تريليون ين «١٧,٤٠ مليار دولار» للسنة المالية التي تنتهي يوم ٣١ اذار عام ١٩٩١.

وتهدف الميزانية التكميلية بصورة جزئية الى تمويل جزء من مساهمات طوكيو في نفقات القوات المتعددة الجنسيات في الخليج.

ومن المرجح ان يرفضها مجلس الشيوخ الذي تسيطر عليه المعارضة الاسبوع القادم الا انه من المتوقع ان تصبح الميزانية الاضافية سارية المفعول نظرا لان قرارات مجلس النواب الذي تسيطر عليه اغلبية من الحزب الديمقراطي الحر الحاكم تجب قرارات مجلس الشيوخ.

وتخصص الميزانية مليار دولار للمساهمة في تكاليف القوات المتعددة الجنسيات في الخليج بالاضافة الى ٢٠ مليار ين «١٥٣ مليون دولار» كمساعدات لتركيا والاردن ومصر التي تاثرت بشكل كبير من جراء ازمة الخليج.

وكانت اليابان قد تعهدت بتقديم ملياري دولار للقوات المتعددة الجنسيات وملياري دولار للدول التي اضيرت من العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الامم المتحدة على العراق بعد دخوله الكويت في الثاني من اغسطس اب الماضي.

وتستخدم اليابان صندوقا للاحتياطي ومخصصات المعونة الاقتصادية في ميزانيتها الاصلية التي تصل الى ٦٦ تيريليون ين «٥٠٤٠ مليارات دولار» للسنة المالية ١٩٩٠/١٩٩١ في تمويل مساعدات الخليج التي لا تغطيها الميزانية الاضافية.

قاضية اميركية تامر باعادة قاتل كاهانا الى السجن

نيويورك - رويتر - امرت قاضية في نيويورك باعادة الشاب المتهم بقتل الحاخام اليهودي مئير كاهانا مؤسس رابطة الدفاع اليهودي الى السجن بعد ان تلقى علاجا لجرحه في المستشفيات.

وقد عولج المتهم واسمه السيد نصير في مستشفى في نيويورك من جرح نجم عن اصابته بعيار ناري بعد اطلاق الرصاص على كاهانا ٥٨ عاما في الخامس من تشرين الثاني الماضي في فندق بحي مانهاتن.

وامرت ايرا جمرمان قاضية محكمة مانهاتن العليا باعادة نصير ٣٥ عاما الى السجن بعد ان فحصه طبيبان وقالا ان حالته لا تستدعي استمرار بقائه في المستشفى.

وقد تحدد الرابع من مارس اذار عام ١٩٩١ موعدا لبدء محاكمة نصير.

حبش في موسكو:

الاميركيون يستهدفون عزل السوفيات وجعل دورهم هامشيا في العالم

موسكو - واع - اكد السيد جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان الاميركيين لم يدخلوا المنطقة العربية من اجل الدفاع عن مصالح الكويت وانما لضرب الجيش العراقي الذي هو اقوى جيش في المنطقة ويشكل تهديدا خطيرا للكيان الصهيوني الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة الاميركية.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في موسكو امس ان الاميركيين يهدفون كذلك من وراء تواجدهم في المنطقة العربية الاستحواذ على النفط وفرض ارادتهم من ثم على اليابان والمانيا وعموم اوروبا وعزل الاتحاد السوفياتي وجعله يلعب دورا هامشيا في العالم.

ودعا الى ايجاد حل سلمي لازمة الخليج وترك العرب يحلون المشكلة بانفسهم وانتقد موقف الولايات المتحدة الاميركية التي عطلت ثلاث مرات المحاولات لايجاد حل في الاطار العربي، وقال اذا كان الحل العربي متعذرا كما يدعي البعض فان الطريق الاخر للحل هو تطبيق جميع قرارات مجلس الامن الدولي حول جميع مشاكل المنطقة.

واكد السيد حبش ان مؤتمر القمة العربي الذي عقد في القاهرة قد جاء بطلب من اميركا بهدف اعاقة فرص الحل العربي لازمة الخليج الذي كان يخطط له واعطاء شرعية لدخول القوات الاميركية الى الجزيرة العربية.

جورج حبش

القويز: القمة المقبلة للتعاون الخليجي تركز على مضاعفات الازمة في المنطقة

الدوحة - ق ن ا - اوضح الدكتور عبدالله القويز الامين العام المساعد لمجلس التعاون لدول الخليج العربية للشؤون الاقتصادية ان المضاعفات السياسية والاقتصادية لازمة الخليج ستكون محل تركيز مداولات قادة دول مجلس التعاون خلال قمتهم القادمة في الدوحة.

وقال الدكتور القويز في حديث خاص لمجلة «اسواق الخليج» القطرية الاقتصادية الاسبوعية نشرته بعددها الصادر امس ان هناك عددا من الموضوعات الاقتصادية الاخرى التي ستتناولها مداولات القادة من اهمها السياسات الكفيلة باعادة جو الثقة في اقتصاديات دول المجلس. ومراجعة وتقييم برامج العون الانمائي وتقييم الخطوات الاقتصادية التي تمت في اطاره وما تتطلبه من تكثيف ودعم على ضوء المضاعفات التي افرزتها التطورات الاخيرة في المنطقة لايجاد مزيد من التلاحم.. كما سيعرض على قادة دول المجلس توسيع تطلك العقار والعلاقات الاقتصادية مع الدول والمجموعات الاقتصادية الاخرى.

وذكر الدكتور القويز ان رؤية الامانة العامة لمجلس التعاون للانعكاسات الاقتصادية لازمة الخليج تنحصر في توسيع وتكثيف العمل المشترك في جميع المجالات حيث تؤكد دروس الازمة انه لا بديل لايجاد كيان اقتصادي متماسك لمجلس التعاون يقوم على تذويب كافة المصالح الوطنية وصهرها في ذلك الكيان.

واعرب الامين العام المساعد لمجلس التعاون للشؤون الاقتصادية عن اعتقاده بان ازمة الخليج ستؤثر على برامج ومشاريع التنمية في دول المجلس وذلك لزيادة الانفاق العسكري الذي حتمته الازمة بزيادة التسليح الذاتي ودعم القوات التي استعانت بها بعض دول المجلس .. بجانب مساهمة هذه الدول في اعانة الدول المتضرره من ازمة الخليج.

واضاف ان الازمة قد تؤثر على قدرة دول مجلس التعاون في اعانة واقراض برامج التنمية في الدول الاخرى وكذلك مساهمتها في صناديق الاقراض والتنمية على المستويين الاقليمي والدولي.

ارتفاع النفط يقلص الفائض التجاري الياباني

طوكيو - رويتر: تقلص الفائض التجاري الياباني بنسبة ٣٥,٧ خلال شهر نوفمبر تشرين الثاني بعد ان ادى ارتفاع اسعار النفط الناجم عن ازمة الخليج الى رفع قيمة الواردات اليابانية.

واعلنت وزارة المالية امس ان الفائض التجاري الذي لم يمكن معالجته لاسباب موسمية تقلص خلال شهر تشرين الثاني الى ٢,٢٧ مليار دولار مقارنة بما وصل الى ٣,٥٣ مليار دولار في اوائل العام الحالي.

وقال ماسايوكي ماينكا وهو اقتصادي في بنك اليابان الصناعي «كل شيء يعتمد على النفط لقد كان ارتفاع اسعار النفط الدافع الاساسي وراء زيادة الواردات. ويوحي الاتجاه السائد بشكل عام الى انخفاض الفائض على المدى الطويل.

موسكو: لا نتوقع ان تحصل مجاعة

مسؤول سوفياتي: الوضع الاقتصادي اسوأ مما أتصور
المجموعة الاوروبية تبحث ارسال مساعدة غذائية لموسكو

موسكو - رويتر - قال فلاديمير كريوتشكوف رئيس جهاز المخابرات السوفياتي في مقابلة نشرت امس ان حالة الفوضى الاقتصادية التي يواجهها الاتحاد السوفياتي اسوأ مما كان يتصور.

وقال ان جهازه الامني المعروف باسم سيف الحزب الشيوعي ودرعه، لن يتغاضى عن محاولات اشاعة الفوضى السياسية في اشارة اصبحت كثيرا ما تتردد في الصحف الرسمية.

وقال كريوتشكوف لصحيفة (برافدا) اليومية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي (اذا وجهت دعوة لعدم الالتزام بالقانون ومحاولة تدمير هياكل الدولة وتنظيم حملات عصيان مدني والقضاء على الرموز التي تشير لسلطة الدولة.. افلا يكون هذا ما يجب ان تعالجه الجهات المختصة بتنفيذ القانون).

واضاف قوله (اعتقد ان رد فعلنا يجب ان يكون مناسبا لما يحدث).

واكد رئيس اللجنة الحكومية المكلفة تنسيق المساعدة الدولية للاتحاد السوفياتي ليف فورونين امس انه (لا توجد مجاعة في البلاد ولا نتوقع ان تحصل مجاعة).

وقال فورونين خلال مؤتمر صحافي ان ١٧٠٠ طن من الاغذية والادوية وصلت حتى الان الى الاتحاد السوفياتي. وقد قدمت المانيا اكبر كمية منها وتبلغ ٩٠٠ طن وايطاليا قدمت ١١٧ طنا والولايات المتحدة قدمت ٩٣ طنا.

واوضح المسؤول السوفياتي ان هذه المساعدات مرسلة بشكل خاص الى حدائق الاطفال والمياتم والمستشفيات وبيوت العجزة.

من ناحية ثانية قال منظمو حملة المانية لارسال مساعدات عاجلة للاتحاد السوفياتي ان الحملة تمكنت من جمع ما قيمته ٥٠ مليون مارك ٣٤ مليون دولار من الاغذية والمعدات خلال اسبوعين.

وقال كلاوس نيلدنر رئيس منظمة الرعاية الخيرية التي تشرف على الحملة (نحن لم نشهد شيء كهذا في فترة ما بعد الحرب).

وكان نيلدنر قد وصل الى فيرث بالقرب من كارلسروهه لتسلم ١٢ شاحنة قيمتها ثلاثة ملايين مارك (مليوني دولار) قدمتها شركة مرسيدس بنز للمساهمة في نقل مساعدات الاغذية الى الاتحاد السوفياتي.

ومن المقرر ان يناقش زعماء المجموعة الاوروبية خطة مساعدات منسقة للاتحاد السوفياتي خلال اجتماع قمة يعقد في روما اليوم ويوم غد وتتشكك بعض دول المجموعة في جهود المانيا الفردية.

وكان قد تم الاتفاق على مبدأ تقديم مساعدة الى الاتحاد السوفياتي منذ عدة اشهر الا ان زعماء دول وحكومات المجموعة فضلوا تاجيل قرار هم خلال لقائهم الاخير في روما في ٢٧ تشرين الاول الماضي.

واوضح المتحدث باسم رئيس الحكومة الايطالية جوليو اندريوتي قائلا (نريد رقما هذه المرة حتى وان لم يكن باستطاعتي بعد ان اخبركم كم سيكون). وقد اقترحت اللجنة الاوروبية منح ٧٥٠ مليون وحدة حسابية اوروبية/ حوالي مليار دولار كمساعدة غذائية الى الاتحاد السوفياتي لكن وزراء مالية المجموعة الاوروبية الذين اجتمعوا الاثنين في بروكسل لم يبدوا حماسا كبيرا لذلك.

وتتضمن المساعدة التي اقترحتها اللجنة تقديم جزء منها كهبة بقيمة ٢٥٠ مليون وحدة حسابية اوروبية/ وجزء آخر على شكل قروض مضمونة ٥٠٠ مليون الامر الذي لا يحظى بالاجماع.

استطلاع لـ «وول ستريت» و«ان.بي.سي»

٥٤٪ من الاميركيين يؤيدون الحرب
٥١٪ مع تقديم تنازلات كويتية للعراق

- نيويورك - ا.ف.ب. - عبر الاميركيون في اغلبيتهم عن تاييدهم لشن حرب على العراق اذا لم يسحب الرئيس صدام حسين قواته من الكويت قبل الـ ١٥ من كانون الثاني المقبل ولكنهم اعلنوا في المقابل موافقتهم على قيام الكويت بتقديم تنازلات الى العراق في حال انسحابه.

وافاد استطلاع للرأي اجري لحساب صحيفة «وول ستريت جورنال» ومحطة التلفزيون «ان.بي.سي» ان ٥٤ بالمئة من الاميركيين يؤيدون استخدام القوة اعتبارا من ١٥ كانون الثاني وهو التاريخ الذي حدده اخر قرار للامم المتحدة قبل السماح باستخدام القوةبينما يعارض ذلك ٣٤ بالمئة.

وفي حالة انسحاب القوات العراقية من الامارة فان اغلبية ٥١ بالمئة مقابل ٣٩ بالمئة ممن شملهم الاستطلاع الذي اجري بين السبت والثلاثاء الماضيين وعددهم ١٢٠٠ شخص يؤيدون تقديم تنازلات تسمح لصدام حسين بحفظ ماء الوجه.

بوش يمنح موسكو مليار دولار لشراء سلع غذائية اميركية

واشنطن - رويتر - عزز الرئيس الاميركي جورج بوش العلاقات الاميركية - السوفياتية امس الاول بوعد بمعونات غذائية واتفاق جديد لخفض الاسلحة الاستراتيجية خلال اجتماع قمة في موسكو.

ومهد بوش الطريق امام الاتحاد السوفياتي لشراء سلع غذائية ينتجها المزارعون الاميركيون يبلغ ثمنها نحو مليار دولار بقروض تضمنها حكومته.

وقال انه سيذهب الى موسكو لعقد اجتماع قمة مع الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في الفترة ما بين ١١ و ١٣ شباط المقبل.

ومن المتوقع ان يوقع الزعيمان في ذلك الاجتماع معاهدة جديدة لخفض الاسلحة الاستراتيجية (ستارت) تتضمن تخفيضات كبيرة في ترسانة الاسلحة النووية الاستراتيجية للاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

وجاء اعلان بوش بعد اجتماع مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة. ولكي يخول تقديم قروض اميركية لشراء معونات غذائية لتعويض النقص في الاتحاد السوفياتي خلال الشتاء امر بوش باستثناء الاتحاد السوفياتي من قانون مضى عليه سبعة اشهر يحظر تقديم مثل هذه المعونات للدول التي تقيد الهجرة.

وقد اصبح هذا الاستثناء ممكنا بعد تدفق اليهود في الاونة الاخيرة من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل وبعد وعد سوفياتي باصلاح قانون الهجرة.

وقال شيفاردنادزة بعد اجتماعه مع بوش انه يشعر (بامتنان عميق) لهذه الخطوة من جانب واشنطن.

وقال بوش لشيفاردنادزة خلال اجتماعهما في البيت الابيض انه يقدر موقف غورباتشوف المؤيد له في الاصرار على انسحاب العراق من الكويت.

ولكن شيفاردنادزة ووزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر نفيا بوضوح ان تكون الائتمانات الزراعية قد قدمت مقابل تاييد سوفياتي في ازمة الخليج.

المفاوضات الفرنسية الايرانية حول النزاع المالي لم تحقق اي تقدم

- طهران - ا.ف.ب. - قالت صحيفة طهران تايمز المقربة من الحكومة الايرانية امس ان اي نتيجة ملموسة لم تظهر من المفاوضات الجارية في باريس حول النزاع المالي الفرنسي الايراني المتعلق بقرض المليار دولار الذي ساهمت به ايران ايام الشاه في مشروع اوروديف الفرنسي.

وذكرت الصحيفة الناطقة بالانكليزية عن مصدر مطلع القول ان الوفد الفرنسي لم يظهر اية مرونة في المفاوضات.

وتابعت (ان الامال بالتوصل الى تسوية نهائية للمشكلة كانت اكبر لدى زيارة وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الى باريس. لكن رغم طلبات الرئيس فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء ميشال روكار بان يعمد محمود واعظي المسؤول الايراني المكلف بملف النزاع/ القمته للتوصل الى تسوية نهائية فان مصدرا مطلعا كشف ان اية نتيجة ملموسة لم تظهر حتى الثلاثاء.

واضافت الصحيفة ان فشل هذه المفاوضات قد تكون له لسوء الحظ اثار سلبية خطيرة على العلاقات الثنائية بين البلدين.

الفلبين تطلب معونة من السعودية لمواجهة المشكلات الاقتصادية

مانيلا - رويتر: قال مسؤولون فيليبيون امس ان مانيلا ستطلب من المملكة العربية السعودية معونة لمساعدتها في مواجهة المشكلات الاقتصادية الكبيرة والنقص الشديد في العملات الاجنبية.

وسيطير وزير المالية خيسوس ايستانيسلاو يوم غد السبت الى السعودية لطلب المساعدة من صندوق خاص استحدث لمساعدة الدول التي اضيرت بشدة من جراء ازمة الخليج.

وقال ايستانيسلاو انه سيطلب «تمويلا مؤقتا» لمساعدة الفلبين على التغلب على مشاكل ميزان مدفوعاتها التي تفاقمت بسبب ضم العراق للكويت.

وقال ان بلاده تحتاج الى حوالي مليار دولار من المساعدات الاضافية. واضاف قوله للصحفيين «كما هو واضح فلن نستطيع الحصول على كل هذا وسنرغب في تحويل مؤقت للحد من اثر ازمة الخليج».

وسيتوجه ايستانيسلاو من السعودية الى واشنطن لعقد مزيد من المباحثات مع صندوق النقد الدولي وبنوك تجارية دائنة.

بمناسبة اليوم العالمي لتصفية الاستعمار

الجامعة العربية: السلم والامن الدوليان لن يتحققا الا بانتهاء الاحتلال والسيطرة

القاهرة - ق.ن.ا. - اكدت جامعة الدول العربية ان السلم والامن الدوليين لن يتحققا الا بانتهاء الاحتلال والسيطرة وحصول كل الشعوب على الحرية والاستقلال والسيادة.

واوضحت الجامعة في بيان اصدرته امس بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لتصفية الاستعمار ان الاحتفال بهذا اليوم يهدف الى تعزيز التضامن الدولي لدعم نضال الشعوب التي تجاهد للحصول على استقلالها والتمتع بالحرية والمساواة وهو ايضا يهدف الى تكثيف وعي البشرية بمخاطر الاستعمار باعتباره ظاهرة تاريخية مناقضة لروح العصر وتشكل جريمة ضد الانسانية واهانة للضمير العالمي.

واضاف بيان الجامعة العربية ان هذا الاحتفال والذي ياتي بمناسبة الذكرى الثلاثين لاعلان الامم المتحدة العالمي منح الاستقلال للبلدان المستعمرة.

بعد اتهامها له بإختلاس ٥٠٠ مليون دولار

المعارضة البنغالية تشدد على محاكمة إرشاد والحكومة المؤقتة تبحث عن ادلة محددة

داكا - رويتر: تتعرض حكومة بنجلادش المؤقتة لضغوط قوية من جانب زعماء الطلبة والمعارضة لتقديم الرئيس السابق حسين محمد ارشاد للمحاكمة الان الا انها تقول انها لا تزال تبحث عن ادلة ضده.

وقالت مصادر حكومية انه لا يزال يتعين على الحكومة ان تحدد الاتهامات التي ستوجهها الى ارشاد الذي استقال الاسبوع الماضي بعد حملة عنيفة قام بها ٢٢ حزبا من احزاب المعارضة ودعمها الطلبة والعمال.

وقال مسؤول في وزارة العدل للصحفيين امس «لا نملك اي دليل قاطع حتى الان لاثبات ادانته».

وقال مسؤولون ان ارشاد سيظل محتجزا طوال اربعة اشهر الى ان يتم اجراء انتخابات لتشكيل حكومة جديدة.

وكان شهاب الدين احمد القائم باعمال الرئيس الذي تولى مهام منصبه الاسبوع الماضي قد صرح بقوله «ان الحكومة الجديدة هي التي ستبت في مسألة محاكمة الرئيس السابق واعوانه».

وقالت البيجوم خالدة ضياء زعيمة حزب بنجلادش الوطني «لدينا ادلة كافية تثبت ادانته».

وكانت البيجوم خالدة ضياء والشيخة حسينة وازد زعيمة حزب عوامي وزعماء اخرين قد اتهموا ارشاد وهو جنرال سابق استولى على السلطة عام ١٩٨٢ في انقلاب غير دموي بتكديس ما يصل الى ٥٠٠ مليون دولار في ارصدته في البنوك الاجنبية.

وقالوا انه اشترى فندقا في هاواي ومنزلا في الولايات المتحدة باموال نهبها من خزانة الدولة حصلت عليها بنجلادش كمساعدات خارجية او من خلال اتجاره وتهريبه للمخدرات.

وكان ارشاد يعيش في ابهة في تناقض واضح مع ٨٠ في المئة من مواطني بنجلادش الذين يعيشون دون مستوى الفقر الا ان مسؤولين ذكروا انهم لم يتوصلوا بعد الى ادلة دامغة على ارتكابه افعالا غير مشروعة.

الرئيس الالباني لا عودة عن عملية نشر الديمقراطية

بلغراد - ا.ف.ب. - نقلت وكالة الانباء الالبانية الرسمية الملتقطة في بلغراد عن الرئيس الالباني رامز عليا قوله مساء امس الاول ان عملية نشر الديموقراطية التي بدات في البانيا لا عودة عنها.

واضاف رئيس الدولة في رسالة بثها التلفزيون الوطني (التزمنا طريق الديموقراطية ونحن مقتنعون بامكانية ربح هذه المعركة التاريخية).

ومضى عليا يقول ان طرق الديموقراطية ليست مفروشه جميعها بالورود داعيا السكان الى التعقل والحكمة التقليديين لدى شعبنا والى احترام القوانين لتجنب زعزعة استقرار يخشى ان تقود البلاد نحو الفوضى.

الاتحاد السوفياتي يعتزم تخفيض ميزانية الدفاع

موسكو - واع: يعتزم الاتحاد السوفياتي تخفيض ميزانيته الدفاعية للعام المقبل بمقدار مليار و (٨٠٠) مليون روبل.

وذكرت صحيفة النجم الاحمر بعددها هنا امس ان مسودة الميزانية التي اعدتها وزارة الدفاع ومن المؤمل عرضها على مجلس السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي لمناقشتها واقرارها تنص على تخفيض نفقات البحث العلمي والتجارب واعمال التصاميم الى اكثر من (١١) بالمئة وهو ما يمكن ان يؤثر حسب الصحيفة على تامين التكافؤ العسكري الاستراتيجي.

مساعدات عاجلة لاريتريا

نيروبي - ا.ف.ب: اعلنت امس منظمة الامم المتحدة للتغذية والزراعة (الفاو) في بيان لها وزع في نيروبي ان اثيوبيا وخاصة اقليمي اريتريا والتيغري في الشمال ستكونان بحاجة الى مليون طن من الحبوب عام ١٩٩١ لتجنب المجاعة.

واوضح بيان المنظمة الدولية بعد دراسة اجرتها على الارض «ان احتياطي الحبوب نفد عمليا لان المواسم كانت سيئة العام الماضي في اريتريا والتيغري وسيقضي الكثيرون جوعا.

غرائب... وطرائف

عطر خاص لاميرة مصرية.. بمليون دولار فقط

- باريس - ا.ف.ب. - طلبت اميرة مصرية الى مصمم الازياء والعطور الفرنسي جان كلود جيتروا عطرا خاصا لها كلفته مليون دولار (خمسة ملايين فرنك فرنسي)

واوضح جيتروا ان الاتفاق مع الاميرة شريهان المقيمة في القاهرة يقضي بان تنفرد هذه الاخيرة باستخدام هذا العطر الذي سيعد خصيصا لها

وجان كلود جيتروا متخصص في تصميم الملابس الجلدية وزبائنه هم من امثال جون كولينز وبريجيت نيلسن وسيلفستر ستالون وليز تايلور والمغني اللون جون الذي تعود على شراء نحو ثلاثين سترة دفعة واحدة.

الزواج في مستودع للنفايات

- مكسيكو سيتي - رويتر - اشرف الحزب الثوري التاسيسي الحاكم في المكسيك على زفاف ٦٦ عريسا وعروسا عرف الحب طريقه الى قلوبهم اثناء عملهم في مستودع للنفايات.

وقام مسؤولو الحزب بالاشراف على حفل الزفاف وسط النفايات في مستودع سانتاني بالعاصمة في اطار حملة الحزب لاشاعة روح المسؤولية بين الشبان بعد ان تزايد عدد الاطفال غير الشرعيين.

قاضي الارهاب.. قتل نفسه

- باريس - ا.ف.ب. - علم من مصادر الشرطة في باريس ان قاضي التحقيق جيل بولوي ٤٠ عاما الذي تولى العديد من ملفات مكافحة الارهاب انتحر ليل الاربعاء الخميس في منزله.

وقد وجد القاضي المصاب بجروح قاتلة في حالة ميؤوس منها ويتعذر نقله عندما وصل الاطباء لاسعافه.

ويرى المحققون ان حالة الانتحار لا تقبل الشك وهم يستبعدون اي اعتداء، الا انهم وحتى ساعات الصباح الاولى لم يعثروا على كلمة او رسالة من القاضي تفسر اقدامه على التخلص من حياته

المخدرات مشكلة شباب بوش

- نيويورك - ا.ف.ب. - افاد استطلاع نشر يوم الاربعاء ان الشبان الاميركيين يعتبرون المخدرات المشكلة الاولى التي يعاني منها جيلهم ويؤيد حوالي ثمانية من كل عشرة اشخاص ٧٧ بالمئة اجراء فحوص للكشف عن تعاطي المخدرات في اماكن العمل.

واعتبر ٥٨ بالمئة من الذين شملهم الاستطلاع ان الشبان ما بين ١٦ و ٢٤ عاما يعتبرون المخدرات المشكلة الاولى. ولم تحتل المواضيع الاخرى الوضع الاقتصادي والتلوث والفقر باكثر من ٥ بالمئة.

وكشف الاستطلاع ايضا التشاؤم الذي يشعر به الشبان الاميركيون اذ راى ٧٣ بالمئة منهم ان الولايات المتحدة تخوض معركة خاسرة ضد المخدرات. واعتبر ٧٢ بالمئة ان مشكلة الايدز قد تفاقمت وراى ٦٣ بالمئة الشيء نفسه بالنسبة للبيئة

وشمل الاستطلاع ١٠٠٣ اشخاص ويبلغ الخطأ فيه ٣ بالمئة

سمكة من ذهب

- موسكو - واع - احتجز فريق دائرة مكافحة اختلاس ممتلكات الاشتراكية رجلين من سكان مقاطعة ماغادان السوفياتية المعروفة بانتاج الذهب حاولا الهروب في القطار المتوجه نحو جنوب الاتحاد السوفياتي

وقد صودرت منهما كمية كبيرة من الذهب على شكل رمل وقطع سرقاها من احد مناجم ماغادان الروسية

واوضحت الصحيفة ان قيمة الذهب المختلس والذي كان مخبا في بطن سمكة من نوع سلمون تبلغ مليون روبل اي ما يعادل ١.٧ مليون دولار اميركي

«اسياد» المخدرات.. يتصدون للشرطة

- ميدين - كولومبيا - ا.ف.ب. - اعلن مصدر في الشرطة ان سبعة من عناصر الامن قتلوا واصيب اربعة اخرون بجروح بينهم اثنان في حال الخطر في اعتداء بالمتفجرات يوم الاربعاء في ميدين ثاني اكبر المدن الكولومبية ومعقل اسياد المخدرات.

وذكر شهود ان مجهولين القوا بالقاء عبوتين ناسفتين قويتين على باص يستخدمه رجال الشرطة في تنقلاتهم مما ادى الى مقتل سبعة من هؤلاء على الفور

على الدرب

يسأل السذّج فيجيب القاضي.. وتردّد الدواجن....!!

● جورج حداد

حكاية القاضي المرتشي بكبش ذي قرون، معروفة!. كما أن جواب القاضي نفسه، على استغراب وتساؤل المشتكي صاحب الحق، معروف ومتداول:

«... يا ابني... الحق نطاح»!!.

ويبدو أن تطلعاتنا، إلى إحداث «... تعديل جدّي في طريقة تعاطي المجتمع الدولي مع القضية الفلسطينية» كما تقول صحيفة (البعث) الدمشقية، أمس الاول، أشبه ما تكون بتطلعات الغافل (غايب الطوشة) لدى القاضي الذي دأب على رفع (الحق نطاح) شعاراً له ونهجاً في طريقة التعامل مع القضايا والناس!!.

ففيما يقوم وزير (الدفاع!) الاسرائيلي موشيه ارينز، بزيارة الجولان المحتل ليعلن أن «... اسرائيل لن تنسحب من الجولان مطلقاً، وأن على السوريين أن يتكيّفوا مع هذه الحقيقة»!!، يقوم الرئيس الاميركي بوش، في اليوم نفسه، باستقبال رئيس وزراء اسرائيل شامير، لا ليخبره بوقاحة ما يتفوّه به وزير دفاعه، ولا بصفاقة الإلحاح اليهودي على «... وجوب التخلص من ترسانة السلاح العراقي التي تخل بالتوازن وتهدد السلام في الشرق الاوسط»!!، ولا ليعلمه كذلك، بمقدار الحرج الذي تتركه الهمجية اليهودية في الاراضي العربية المحتلة، في الضفة والقطاع والجولان وجنوب لبنان، على موقف زعيمة النظام الدولي الجديد و.. حلفائها، حيال مسألة الخليج!!، يستقبله ويجتمع به، لا لشيء من هذا، أو ما هو قريب منه، ولكن ليشيع في نفسه الطمأنينة وراحة البال، حول تواصل الدعم الاميركي لـ(الحليف الاستراتيجي)، بمختلف اشكاله التسليحية والمالية والسياسية، فضلاً عن بعض (الهدايا) ذات المعنى والمدلول الخاص، كالكومبيوتر المعقد المتطور، الذي من شأنه، المساهمة الجدية، في تطوير الابحاث الاسرائيلية المتعلقة بصناعة القنبلة الهيدروجينية!!.

والأغرب.. الأعجب من كل هذا، أن عبارة «... بعد الانتهاء من أزمة الخليج»، أصبحت الاسطوانة دائمة الدوران بلا انقطاع، هذه الايام، ليس من قبل الاميركان وبعض الأوروبيين والعرب فحسب، وإنما أيضاً من قبل الدب الروسي، بعد أن تمّ تطويعه وتقليم أظفاره، ليصبح خليقاً بالانتساب إلى دواجن البيت الابيض!!.

ـ وماذا عن (حل) المسألة الفلسطينية؟ يسأل السذج امثالنا ولا فخر!.

ـ «بعد الانتهاء من أزمة الخليج» يجيب (الانكل سام) وتردد الببغاوات!!.

وماذا عن أمن واستقرار المنطقة؟!

وماذا عن جنوب لبنان؟!

وماذا عن مشكلة المياه، والنقص الخطير.. الخطير، الحاد.. الحاد في مخزونها؟!

وماذا عن اسلحة الدمار الشامل؟!

وماذا عن «الحدود» المفتعلة....، ماذا عن التنمية....، ماذا عن الديون.... ماذا عن استغلال الموارد الطبيعية... ماذا... ماذا، وتسأل...، وتظل تسأل، ولا تعود، بعد التعب من السؤال، بسوى:

«... بعد الانتهاء من أزمة الخليج»!!.

وعندما تطرح السؤال: ولماذا «بعد الانتهاء» وليس الآن، مثلاً؟!

يجيب القاضي الاميركي المتهوّد:

لأن (الحق نطاح) يا... ابني!!.

التحدي الاميركي السافر

● د. جهاد البرغوثي

يشعر المواطن العربي في هذه الايام بالاستياء الشديد من جراء التحدي الاميركي السافر لعراقنا الصامد ولامتنا العربية الماجدة، ومن مواقف الدول الغربية الحليفة لها وبالاخص فرنسا التي نظرنا اليها باحترام، ومن موقف الاتحاد السوفياتي، ولو كان الامر متروكا لجماهيرنا العربية لرفضت زيارة جيمس بيكر لبغداد في مناورة خادعة للرأي العام الاميركي للايحاء بانهم يبذلون قصارى جهدهم من اجل السلام في الوقت الذي نعت الرئيس بوش القائد المظفر صدام حسين بالدكتاتور المعتدي في نفس المؤتمر الصحفي الذي اعلن فيه مبادرته للزيارات المتبادلة بين وزيري الخارجية لكل منهما.

ان جماهيرنا العربية تنظر الى الخامس عشر من كانون الثاني عام ١٩٩١ بداية لحرب اميركية على المنطقة العربية بكاملها وليس على العراق فحسب، ولكنها اذا حدثت لا قدر الله فستكون معركة طويلة ومريرة، وستندلع شرارتها من صنعاء جنوبا الى الجزائر والمغرب غربا والى فلسطين شرقا، انها الحرب المقدسة ضد الولايات المتحدة الامريكية ومن لف لفها.

ان ما يريدون تنفيذه اليوم ضد العراق هو ما اعترف به هنري كيسنجر حاخام الصهيونية في مذكراته عن السبعينات «في تحريك امريكا للتمرد الانفصالي في شمال العراق، لارباك العراق، لان العراق القوي يهدد حكم الشاه في ايران والحكومات التابعة للنفوذ الاميركي في المنطقة».

لقد خسرت الولايات المتحدة الاميركية مائة وعشرين الف قتيل في الحرب العالمية الاولى، واربعمائة الف قتيل في الحرب العالمية الثانية وستكون حرب الخليج بمثابة حرب عالمية ثالثة سيدفن المعتدون فيها على ارضنا وثرواتنا ومقدساتنا في كامل الارض العربية من محيطها الى خليجها.

فاذا كان البترول العربي يهم الامن القومي الاميركي فلماذا لا يهم بترول تكساس الامن القومي العربي؟

لقد امضينا الاربعة شهور الماضية ونحن نترقب ما هم فاعلون، وعلى جماهيرنا العربية اليوم ان تأخذ زمام المبادرة لتجعلهم يترقبون ماذا نحن فاعلون.

فاذا ما اراد بوش «خليج خنازير» اخر فخليجنا العربي الغني بالنفط والغني بكرامة وكبرياء العراق وكل من وقف مع العراق سيهزم امريكا، كما هزمتها كوبا الدولة الصغيرة العملاقة، وما انتصار كوبا الاول في معركة لايلاتا ما بين ١٥ ـ ١٧ كانون الثاني عام ١٩٥٨ الا انتصار لكل الشعوب القادرة على امتلاك مستقبلها مهما كان النضال قاسيا ومريرا.

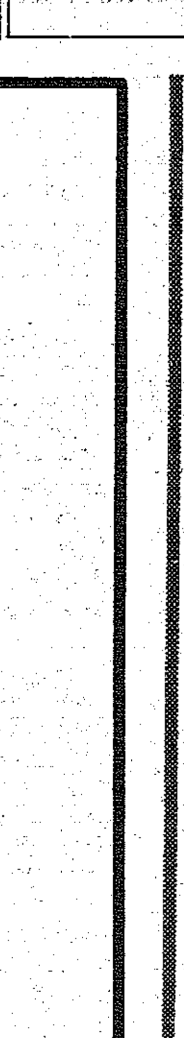
ان التكنولوجيا الحديثة لن تهزم ايمان شعوبنا بحقها في تقرير مصيرها وفي وحدتنا ورغبتنا في السلام الصادق وليس سلام الاستسلام.

فقد رأينا كيف انتصر الجنرال جياب في معركة ديان بيان فو ضد القوات الفرنسية المجهزة باحدث الاسلحة المتقدمة، ورأينا كيف انتصرت كوبا كاسترو في خليج الخنازير، وكيف انتصرت فيتنام الشمالية على القوات الاميركية وطاردتها برا وبحرا.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: هل كانت الولايات المتحدة حقا بحاجة الى تحديد الخامس عشر من كانون الثاني لعام ١٩٩١ وقتا لاعلان حربها على العراق وعلى الامة العربية جمعاء، انه الصلف الاحمق بحد ذاته، حتى يكون بمقدورها ان تغطي جريمتها بغلاف مجلس الامن الذي هو من الناحية الفعلية والواقعية مكتب من مكاتب وزارة الخارجية الاميركية، وبهذا يكون مجلس الامن قد حقق هدفا ليس من اهدافه وانما هو هدف للشيطان الاكبر امريكا وربيبتها اسرائيل.

ان يوم الثلاثاء الموافق ١٥ كانون الثاني ١٩٩١ هو يوم عيد لجماهير امتنا العربية، انه عيد الانسان العربي الذي رفض الخنوع والاستسلام، فانساننا العربي اليوم هو ليس انسان الخنوع بالامس ولا انسان الهزيمة ما قبل الامس، انه انسان الانتفاضة، انسان القرن الحادي والعشرين الذي يملك مستقبله بيده مهما تكالبت عليه القوى المعادية الحاقدة التي ترغب في ابقائه تحت هيمنتها السياسية والاقتصادية.

انه عيد التحدي وقد انطلقت جماهيرنا نحو حريتها ووحدتها، فحددت معالم مستقبلها وازدادت تماسكا وقوة، وهي في الوقت الذي هي فيه مستعدة للمنازلة في معركة ام المعارك، فانها لا تزال تمد يدها الى الشعب الاميركي وقادته الاحرار الذين خرجوا من دائرة التأثير الصهيونية من اجل السلام المتكافئ، مع صون طموحاتنا في الوحدة والحرية والحياة الافضل.



وقفة

المفاوضات طويلة ومعقدة

● حمادة فراعنه

الولايات المتحدة منذ بداية الازمة حجبت تأشيرات الاتصال ومنعت وعطلت واحبطت كل المبادرات الهادفة لاجراء حوار عراقي سعودي، فقد عطلت مبادرة مغربية ومبادرة ليبية ومبادرة عمانية واردنية وفلسطينية، وقبل ذلك عطلت مبادرة سوفيتية مهمة، ناهيك عن محاولتها الاخيرة في احباط جولة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الهادفة الى تقريب وجهات النظر.

بريماكوف المبعوث السوفياتي حمل معه من بغداد مبادرة عراقية مكتوبة بخط اليد تتضمن اسس وجوهر حل سياسي شامل لازمات المنطقة بما فيها حل مشكلة الكويت، ولم ينتظر بريماكوف حتى يغادر بغداد لينقل الخبر السياسي الهام الى موسكو، بل سارع ليتصل تلفونيا مع الرئيس غورباتشوف اثناء زيارته للعاصمة الاسبانية مدريد ليبشره بما حصل عليه من صدام حسين، وتفاءل الجميع خيرا بنتائج زيارة المستشار السوفياتي.

بريماكوف سافر الى الولايات المتحدة حاملا معه ما لم يحصل عليه احد من قبله، وفوجئ بالاستهتار الاميركي وعاد من واشنطن مثقلا بالهموم، فقد لخص الاميركيون موقفهم له بكلمتين واضحتين هما: إنس الموضوع.

الشيء المحزن ان بريماكوف والقادة السوفيات نسوا الموضوع نزولا عند رغبة الاميركيين.

قبل ايام وبعد مبادرة الرئيس بوش (١١/٣٠) قلنا ان المفاوضات بين بغداد وواشنطن ستكون سجالا سياسيا اقتصاديا نفسيا يصحبها التوتر حينا والتهدئة حينا اخر، ليبدأ الاحتقان وينتهي بالانفراج وهكذا على هذه النغمة بهدف الابتزاز والضغط. والعراق يبدو من ردود افعاله وحركته السياسية انه يتجاوب مع السياسة الاميركية ويتعامل بنفس الطريقة، بل ويجيد أصول اللعبة مدركا ان المفاوضات طويلة معقدة، ستشهد عمليات الكر والفر مثل اي معركة سياسية يتم تأدية اتقانها بادوات مختلفة واساليب متنوعة.

التسوية كما الحرب ما زالت بعيدة ومناخ نضوجها لم يكتمل بعد، وقطف الثمار السياسية مثل قطف المحاصيل الزراعية اذا قطفتها قبل الاوان تكون الثمار «غجره» واذا تأخرت عن قطفها تكون قد «خمجت»، ولهذا عليك ان تعرف الوقت المحدد والزمن المحدد للقطف، وهذا يتطلب منك مهارة زراعية، وهكذا في اللعبة السياسية. عليك ان تعرف بدقة أوان الزرع وأوان الحصاد والا ستخسر وتخرج من المولد بلا حمص.

ابعاد

العتمة والحرامي

● صالح زيتون

يعود اسحاق شامير رئيس وزراء العدو الى فلسطين المحتلة من الولايات المتحدة (وفي بطنه بطيخة صيفي) مطمئنا الى تعهدات ووعود حليفه الاستراتيجي جورج بوش وتابعه ادوارد شيفاردنادزه رغم ما يزعم عن خلافات بينهما.

فلقد اسفر لقاء الساعتين في البيت الابيض عن تأكيدات اميركية لاسرائيل بأنها ستبقى الرصيد الاخير والحليف الذي لا رهان عليه ولا مغامرة به وعليه في اي تسويات تجري سواء بشأن ازمة الخليج او بشأن قضايا الشرق الاوسط الاخرى.

خرج شامير من المكتب البيضاوي متهللا مرتاحا سعيدا بحرارة الضيافة التي قابله بها بوش، وهو ينطوي على سعادة اكبر بما ابلغه الرئيس الاميركي من تمسك واشنطن بموقفها بعدم المساومة على موقفها الرافض للمؤتمر الدولي للسلام، والرافض لربط قضيتي الخليج وفلسطين، والرافض لقرارات مجلس الامن حتى بتعديلاتها الاميركية ذاتها، والرافض لكل ما يمس اسرائيل بسوء، والرافض لكل ما يصيب الفلسطينيين بخير، اضافة الى تعهده القاطع بان تبقى اسرائيل محتفظة بتفوقها النوعي في المنطقة.

وحتى الان فنحن متأكدون من ان الخزينة الاميركية ستخسر «باغاتة» اسرائيل لمواجهة مأزقها المتمثل باستقبال اعداد هائلة من الرعايا السابقين للرفيق غورباتشوف، وهو امر مهد له شامير بالتلميح الى تكاليفه الباهظة التي تصل الى ٤٠ مليار دولار خلال السنوات الاربعة المقبلة.

ولا نشك في ان اميركا سواء ادارتها او يهودها ستكون كريمة الى حد يفوق توقعات اريل شارون المقاول الرئيسي لاسكان اليهود السوفيات، هذا عدا عن السخاء الذي سيبذل لانقاذ اسرائيل من مأزقها العسكري جراء التهديد العراقي اذا ما فشلت واشنطن في فرض هدفها الاساسي من حملتها في الخليج، وهو تدمير آلة الحرب العراقية.

ولم يتردد شامير في ان يطلق تهديده ضد العراق وهو في قلب الولايات المتحدة حينما قال ان اسرائيل ستتولى مهمة تدمير الالة العسكرية العراقية اذا لم تفعل امريكا ذلك، ومن ذلك يفهم امداد اسرائيل باسلحة متفوقة جديدة لضمان التفوق العسكري، ويفهم كذلك تصريح شامير الذي اعرب فيه عن ثقته المطلقة بالرئيس بوش بانه لن يترك العراق بقوته سواء تولت هذه المهمة امريكا او اسرائيل، الامر الذي يفسر الاعلان عن التوافق التام في وجهات النظر ازاء العراق، والاعجاب المتبادل حول دور كل منهما في الازمة.

ولم يكتف شامير بتسلم المكافأة على موقفه من بوش بل سعي ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتية الى تقديم فروض الطاعة لشامير خلال اجتماعهما الاول من نوعه الامر الذي استحق اشادة اسرائيلية بالطريق الذي انتهجته موسكو لفتح ابواب الهجرة لليهود السوفيات ورفع مستوى العلاقات الثنائية، وهو ما استحق كذلك من الرئيس الاميركي بوش ان يلغي الحظر التجاري المفروض على الاتحاد السوفياتي بعد ان اثبت انه مخلص في تعهداته بتهجير كافة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة.

وبعد ذلك كله يحق لشامير ان يعود مدللا هانئ البال الى فلسطين المحتلة بعد ان اقنع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بعدم جدوى احياء جهود السلام الان، وبالحيلولة دون تمرير قرار مجلس الامن الاخير، بل ان الناطق الاميركي لم يجد غضاضة في القول ان

البقية ص ١٧

موقف

«سكروا هالدكان»!!

● محمد كعوش

كما تفعل شرطة السير عندنا برفع لافتات تقول: ممنوع المرور، ممنوع الدخول، ممنوع الانعطاف.. كذلك تفعل واشنطن بتحذيراتها للدول التي تدور في فلكها: ممنوع التصويت على حماية الشعب اللسطيني، ممنوع الحوار العربي ـ العربي، ممنوع الحديث في الحل العربي لازمة الخليج.. حتى شملت هذه الممنوعات دولة كانت عظمى بحجم روسيا..

وبسبب هذا الموقف تم تأجيل التصويت على قررا حماية الشعب الفلسطيني في مجلس الامن، واشارة الى الرغبة الاسرائيلية تم الاعتراض على التاكيد على ان القدس العربية محتلة.. ورضخت اغلبية دول مجلس الامن للابتزاز الاميركي حتى صار المجلس في موقف اقرب الى «المسخرة».. وفقد هيبته امام المجتمع الدولي.

هذا المجلس الذي أجّل قرارا في صالح قضية الشعب الفلسطيني الذي يواجه مؤامرة الابادة والاقتلاع، هو المجلس الذي اصدر سلسلة من القرارات ضد العراق وشعب العراق في فترة زمنية قياسية.. حتى ان البعض قال ان مجلس الامن تحوّل الى دائرة في وزارة الخارجية الاميركية، بل صار «دكان» يسوّق المصالح الاميركية..

لذلك نقترح اغلاق هذه الدكان، او ان تستعيد دول مجلس الامن ارادتها وحريتها واستقلالية قراراتها وخياراتها.. وخصوصا الدول دائمة العضوية باستثناء روسيا لاننا نقدّر موقفها كي لا تتوقف المساعدات الاميركية وشحنات الغذاء من الغرب.

وراء الاحداث

معاهدة جديدة واسم جديد للاتحاد السوفياتي

● يعقوب جابر

لعل اخطر ما افرزته الاصلاحات التي ادخلها ميخائيل جورباتشوف في الاتحاد السوفياتي تفكك الجمهوريات السوفياتية الى حد الدعوة الى الانفصال، واتخاذ خطوات عملية لتحقيق هذا الهدف بحيث باتت وحدة البلاد مهددة الى الحد الذي حذر فيه جورباتشوف بان حروبا اهلية قد تنشب نتيجة لنزعات الانفصال والنزاعات العرقية داخل تلك البلاد الواسعة.

وبسبب ذلك ولاسباب عديدة اخرى لا مجال لذكرها هنا تعرض جورباتشوف للانتقاد من خصومه السياسيين الراديكاليين والليبراليين على حد سواء، فهو متهم بانه غير حازم في مقاومة حركات الانفصال وغير واع للخطر الجسيم الذي يهدد وحدة الاتحاد السوفياتي من جراء ذلك.

وفي الايام الاخيرة حصل جورباتشوف على انتصار صغير لمواقفه عندما صوت البرلمان الروسي على الاشتراك في مفاوضات لوضع معاهدة جديدة للاتحاد التي يقول جورباتشوف انها ضرورية للحفاظ على تماسك البلاد وتهدف الاتفاقية المقترحة الى جعل روسيا اكبر الجمهوريات السوفياتية عضوا تابعا لاتحاد سوفياتي مجدد يقوم على اساس معاهدة جديدة للاتحاد.

ومع ذلك فان رئيس جمهورية روسيا بوريس يلتسين اتخذ من الموافقة وسيلة للهجوم على جورباتشوف وعلى سياسته محذرا من التسرع في التوقيع على المعاهدة الجديدة، واصر يلتسين انه قبل ان يوقع على المعاهدة فان على الحكومة السوفياتية ان تسلم سلطات اقتصادية وسياسية واسعة للجمهوريات الخمسة عشرة التي يتألف منها الاتحاد السوفياتي.

والمعاهدة الجديدة المقترحة تعطي يلتسين امتيازا خاصا في المفاوضات بشأنها مع جورباتشوف، فهو رئيس اكبر الجمهوريات واهمها واكثرها سكانا وتقدما، والاتفاقية الجديدة تؤكد حق كل جمهورية في تقرير المصير وتعطي الحكومة المركزية المسؤولية عن الدفاع والامن القومي والسياسة الخارجية، ومسودة الاتفاقية التي اقترحها جورباتشوف تسمح للحكومة المركزية بالاحتفاظ بسلطات اوسع تشمل السيطرة على النقل وامدادات الطاقة.

لكن يلتسين يصر على ان تحتفظ جمهوريته اغنى الجمهوريات بالمصادر الطبيعية بالسيطرة على النفط والغاز الطبيعي والذهب والماس داخل حدودها وقد دفع ذلك بالجمهوريات الاخرى الى التقدم بطلبات مماثلة في سعيها للحصول على سلطات اوسع داخل حدودها.

من الواضح ان المعاهدة الجديدة لن تحل مشكلة الصراع الدائر داخل الجمهوريات من اجل الحصول على سلطات اوسع وفي بعض الحالات استقلال تام عن الحكومة المركزية كما حدث في ليتوانيا وهناك ايضا الصراع العرقي الذي يهدد بالاشتعال الى درجة الحرب الاهلية ولقد حذر القادة الغربيون في السابق بان الصراع الاهلي قد يرغم ملايين المواطنين السوفيات على الهرب عبر الحدود الدولية.

المعاهدة الجديدة تستبدل اسم الاتحاد السوفياتي الذي هو «اتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية» الى «اتحاد الجمهوريات السوفياتية ذات السيادة» اي ان الاسم الجديد لا يشير من قريب او بعيد الى الطبيعة الاشتراكية او الشيوعية للاتحاد السوفياتي.

انها محاولة جديدة ولكنها غير مكتملة، للحفاظ على وحدة الاتحاد السوفياتي الذي فجرت البروسترويكا داخله صراعات ما كان لها ان تثور بهذا الشكل الحاد المكشوف في ظل الستالينية المتشددة.

ولايتي يزور موسكو لبحث ازمة الخليج والقضية الافغانية

موسكو ـ ق.ن.ا. ـ رحب الاتحاد السوفياتي بزيارة وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الى موسكو والتي تبدأ يوم غد.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية في تصريح له بهذا الصدد ونقلته وكالة (تاس) ان ولايتي سيبحث مع المسؤولين السوفيات ازمة الخليج وسبل ايجاد حل للقضية الافغانية ومشكلة الشرق الاوسط.

واضاف المتحدث بان هذه الزيارة تعتبر استمرارا للحوار السياسي بين البلدين في مختلف المجالات في أعقاب التوقيع على البروتوكول بين البلدين في العام الماضي لاجراء مشاورات على مستوى وزيري خارجيتهما.

رسالة الى زايد من تشامورو

ابوظبي ـ ق.ن.ا. ـ تسلم الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة خطية من الرئيس فيوليتا تشامورو رئيسة نيكاراغوا تتعلق بتطورات الوضع في منطقة الخليج.

وقام بتسليم الرسالة جورج خلاق المبعوث الشخصي لرئيسة نيكاراغوا خلال استقبال الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان له امس.

في دائرة الحدث

الفوضى السوفياتية والخليج والكساد ظلال قاتمة تخيم على القمة الاوروبية

روما ـ رويتر ـ يرسم خطر اندلاع حرب في الخليج وانتشار الفوضى في الاتحاد السوفياتي وحدوث كساد عالمي ظلالا قاتمة تخيم على مؤتمر القمة الذي يعقده في مطلع الاسبوع القادم زعماء المجموعة الاوروبية التي تمضي على طريق الوحدة السياسية والنقدية.

ويبدأ زعماء المجموعة الاثنا عشر يوم السبت مفاوضات تستمر اشهر وتجري في مؤتمرين بين الحكومات بهدف اصدار عملة موحدة وصياغة دور سياسي اكبر للمجموعة.

ولكن من المتوقع الا تكون هذه العملية سهلة.

ورغم ان موقف رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر سيكون اقل تشددا من رئيسة الوزراء السابقة مارغريت تاتشر فان بريطانيا لا تزال تعترض على ان تحل وحدة نقدية اوروبية محل العملات الوطنية وعلى ان تترك لبنك مركزي اوروبي وضع سياسة مالية مركزية.

وفيما يتعلق بالوحدة السياسية فان زعماء المجموعة بعيدون عن الاتفاق على اهدافهم المتعارضة بشان صياغة استراتيجية مشتركة للمجموعة وتوسيع صلاحياتها بما في ذلك وضع سياسة خارجية ودفاعية مشتركة.

ولكن على راس هذه التوترات الداخلية يظهر جدول اعمال القمة مدى حجم المشاكل الدولية التي تواجه المجموعة والتي تتناقض تماما مع المستقبل الاقتصادي الوردي والتفاؤل السياسي اللذين سادا خلال العامين الماضيين حينما كانت المجموعة تضع خططها الطموحة.

فالخليج يواجه فرصا متساوية للحرب والسلام قبل شهر من انقضاء المهلة التي حددتها الامم المتحدة للعراق لينسحب من الكويت قبل يوم ١٥ كانون الثاني.

وسيناقش مؤتمر القمة انهيار مباحثات الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة (الجات) الاسبوع الماضي واحتمال نشوب حرب تجارية مع الولايات المتحدة.

وسيحاول زعماء المجموعة الاتفاق على مساعدات ملموسة للاتحاد السوفياتي.

وفي حين ترغب حكومات المجموعة في تقديم معونات غذائية عاجلة فانها لا تريد تقديم قروض تشك في امكانية ردها. ولكن حاجات السوفيات وغيرهم في دول اوروبا الشرقية تزيد كثيرا على مجرد الحصول على معونات غذائية قصيرة الاجل. وقال رئيس اللجنة الاوروبية جاك ديلور امس الاول ان اوروبا الشرقية تحتاج الى ما بين ١٤ و ١٨ مليار دولار.

اضواء

العلاقات السوفياتية ـ الاسرائيلية

● طاهر العدوان ـ موسكو

علاقات التعاون بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، ليست انفراجا مؤقتا في نمط الانفراجات في عصر الحرب الباردة، وتوازن المصالح الذي يوجه السياسة الخارجية للاتحاد السوفياتي هو تعبير عن عصر جديد قد يستمر لحقب زمنية طويلة قادمة.

والسؤال هو: الى اي مدى ستتأثر العلاقات السوفياتية ـ الاسرائيلية نتيجة النمو المطرد في العلاقات بين موسكو وواشنطن خاصة وان واشنطن عملت دائما على فتح الابواب المغلقة امام اسرائيل؟

حتى الان يميل ميزان السياسة الخارجية السوفياتية في الشرق الاوسط الى صالح العرب والى صالح القضية الفلسطينية لكن هذا الميزان يتجه بالتأكيد نحو نقطة التوازن بين اسرائيل وبين العالم العربي، ان منطق النظام الدولي الجديد وطبيعة التطورات الراهنة تملي هذا الاتجاه.

العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وبين اسرائيل هي في صلب تطور العلاقات الاميركية ـ السوفياتية قد يكون هذا هو الاطار العام والاساسي غير ان لاسرائيل اكثر من بوابة تدخل منها الى الاتحاد السوفياتي.

هناك العلاقات الاكاديمية والثقافية والتعاون الزراعي الى جانب النشاط المطرد للحركات الصهيونية في الاتحاد السوفياتي وللحركة الصهيونية في الولايات المتحدة دور كبير ايضا حيث تقوم بتحويل جهودها واستراتيجيتها السابقة من حالة الضغط على موسكو للسماح بالهجرة اليهودية الى حالة خدمة سيل الهجرة وخدمة تنمية العلاقة السوفياتية ـ الاسرائيلية.

هذا النشاط الصهيوني المكثف على جبهة تحسين العلاقة مع موسكو ماذا يقابله من نشاط في الجانب العربي؟

لقد انهالت القروض والمساعدات من بعض الدول العربية رغم تدفق سيل المهاجرين اليهود الى فلسطين المحتلة ورغم استقبال العاصمة السوفياتية لاكثر الوزراء الاسرائيليين تطرفا من امثال شارون وموداعي ونئمان ورئيس الكنيست شيلانسكي وغيرهم.

هذا بينما لم تحصل موسكو على قرض عربي طوال المرحلة السابقة منذ ايام خروتشوف وحتى قبل مجيء غورباتشوف.

اذا كان هذا هو الواقع فقد يكتشف السوفيات بالممارسة ان مال بعض العرب لا يرتبط بالموقف من القضايا العربية العادلة بقدر ما يرتبط برضا واشنطن فهي سيدة الممالك النفطية وهي حاملة مفاتيح خزائنها المتخمة بالمليارات.

واقع تطور جبهة العلاقات السوفياتية الاسرائيلية يؤكد سلامة الموقف العراقي بربط الحلول بين ازمات المنطقة ويؤكد سلامة الطروح القائلة بان تشمل الحلول في الخليج قضية وضع الثروة العربية في خدمة الامة العربية، في خدمة قضاياها، في خدمة خطط التنمية الشاملة، في عصر لا تتقدم فيه الامم والشعوب بدون قوة اقتصادية ذات وزن.

وزير الدفاع العراقي يؤدي اليمين القانونية

بغداد ـ واع ـ ادى اليمين الدستورية امام الرئيس صدام حسين صباح امس الفريق الركن سعدي طعمة عباس بمناسبة تسلمه مهام منصبه الجديد وزيرا للدفاع.

وحضر مراسم اداء اليمين الدستورية السيد احمد حسين رئيس ديوان الرئاسة.

وفد طيران عراقي يختتم زيارة لطهران

بغداد ـ واع ـ عاد الى بغداد صباح امس قادما من طهران الوفد الفني العراقي برئاسة مدير عام المنشأة العامة للطيران المدني في ختام زيارة لجمهورية ايران الاسلامية استغرقت اربعة ايام.

ووصف رئيس الوفد في تصريح لوكالة الانباء العراقية نتائج المباحثات التي اجراها الوفد مع المسؤولين في الطيران المدني الايراني بانها كانت ناجحة وايجابية.

وقال انه تم التنسيق بين الجانبين بخصوص تشغيل مطاري البصرة الدولي وعبادان والاتفاق على اعادة الاتصال الهاتفي والبرقي بين مطاري صدام الدولي وطهران.

فرنسا تسمح لاسرائيل بالتقاط صور اقمارها الاصطناعية

تل ابيب ـ وقعت فرنسا واسرائيل امس اتفاقية للتعاون العلمي والتكنولوجي تتيح لاسرائيل الحصول على الصور التي تلتقطها مجموعة الاقمار الاصطناعية المعروفة باسم سبوت ايماج، للكرة الارضية.

وقال السفير الفرنسي لدى اسرائيل ان هذه الاتفاقية التي وقعتها شركة سبوت ايماج الفرنسية، مع الوكالة الاسرائيلية لاستغلال الفضاء سوف تتيح لاسرائيل التقاط صور الكرة الارضية من قبل محطات الاستقبال الاسرائيلية مباشرة وفي وقت دقيق.

واضاف ان هذه الصور ستفيد اسرائيل في اغراض متعددة بينها الاغراض الزراعية والجيولوجية واغراض التنقيب عن المياه واعداد الخرائط والبرامج الهيكلية.

حاكم الشارقة يبحث مع وزير الدفاع السعودي تطورات الاوضاع في المنطقة

الشارقة - ق ن ا - اجتمع الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة مساء امس مع الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية الذي يزور الامارات حاليا.

وذكر انه جرى خلال الاجتماع بحث العلاقات بين البلدين وتطورات الوضع في المنطقة في ضوء دخول العراق الى الكويت.

وكان الامير سلطان بن عبد العزيز قد وصل الى دولة الامارات امس الاول قادما من الدوحة في اطار جولة بعدد من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

موسكو تتخلى

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ان تستنبطوا ما ترون من نتائج».

وقال شامير انه طلب من شيفاردنادزه ان تستانف موسكو العلاقات الان وانه يرحب بان يقوم الاتحاد السوفياتي بدور في حل الصراع العربي - الاسرائيلي.

واضاف قوله «طورنا بذل مزيد من الجهود... ومواصلة المناقشات بشأن افكار مختلفة لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

وقد جعلت موسكو خلال الاعوام العشرة الماضية من قبول اسرائيل لمؤتمر سلام دولي يشترك الاتحاد السوفياتي في رئاسته شرطا لاستئناف العلاقات.

وتصر اسرائيل على رفض مثل هذا المؤتمر.

وقال شيفاردنادزه ان الشيء المطلوب لم يعد مؤتمرا دوليا بقدر ما هو «حوار جاد».

واضاف قوله ان شكل هذا الحوار ينبغي ان يتم الاتفاق عليه والتوصل اليه من خلال مزيد من المشاورات.

وقد رد شامير ايجابيا على اقتراح شيفاردنادزه بجعل الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية والكيماوية.

وقال «ردنا ايجابي من حيث المبدأ.

اننا مستعدون لبدء دراسة جادة لجميع مشكلات نزع السلاح وانشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية... من اجل الحد والقضاء على احتمال استخدام الاسلحة غير التقليدية في منطقتنا».

واوضح شامير ان المحادثات وهي الاولى على هذا المستوى منذ العام ١٩٦٧ تناولت «الوضع في الشرق الاوسط والوضع الدولي ووسائل ايجاد حل سلمي لمشكلات الشرق الاوسط بما في ذلك النزاع العربي الاسرائيلي». ووصف المناقشات بانها كانت مجدية وودية».

من جهته اعتبر شيفاردنادزه ان اللقاء كان مفيدا وانه من «المهم جدا» ان تواصل الحكومتان مشاوراتهما حول مشكلات المنطقة. وردا على سؤال حول ما اذا كان تم التطرق الى المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط الذي تؤيده موسكو وترفضه اسرائيل اجاب ضاحكا «لا تتحدثوا عن المؤتمر في الوقت الحاضر».

واوضح شامير انه جرى ايضا بحث مسالة الرحلات الجوية المباشرة الى اسرائيل لنقل المهاجرين اليهود السوفيات. واضاف «قال لنا السوفيات ان هناك بعض المشاكل يجب حلها ونامل في ان يتم ذلك في مستقبل قريب».

وخصصت معظم الصحف الاسرائيلية صفحاتها الاولى للقاء شامير شيفاردنادزه والحديث عن احتمال استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الجانبين. الا ان هذه الصحف رأت ان دعوة شامير لاستئناف العلاقات الدبلوماسية لم تلق صدى».

وذكرت صحيفة «هآرتس» ان وزير الخارجية الاميركي «بذل الكثير من الجهد لتحقيق لقاء شامير - شيفاردنادزه».

وقالت مصادر دبلوماسية اسرائيلية ان سياسة التقارب بين اسرائيل والكتلة الشرقية «مرضية جدا لانها توصلت الى تحقيق هجرة كثيفة لليهود السوفيات والانفتاح على بلدان اوروبا الشرقية».

وصرح موظف اسرائيلي كبير طلب عدم ذكر اسمه بان العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل لم تكن يوما «ودية» مثلما هي الان.

وقال «من المؤكد اننا نامل ان تعيد موسكو علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل الا ان هذا القرار لا يتوقف علينا.. لان السوفيات هم الذين يقررون وتيرة التقارب.

وقال الموظف في النهاية «اننا لم نشعر بخيبة امل لان شيفاردنادزه لم يعلن عودة السفير السوفياتي الى تل ابيب لاننا لا ننتظر صدور مثل هذا القرار على الفور».

حل القضية

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

واكد ان الازمات توضح بعضها البعض، ووجب على الهيئات الانسانية والدولية الاستفادة من هذه الازمات التي اصبحت مرضا عضالا في المنطقة.

وقال ان ازمات المنطقة تتولد من قضية الارض المقدسة وما لم تعرف قضية الارض المقدسة السلام سوف يبقى الشرق الادنى بركانا يتفجر من حين لاخر، ولو عولجت جميع القضايا الاخرى، سوف تتولد قضايا اخرى، فالجوهر اعادة العدل لمدينة العدل، واعادة السلام لمدينة السلام، واعادة المحبة والمصالحة حيث تمت للمصالحة البشرية في مدينة الله. وما لم تعد المدينة المقدسة مقدسة يحترم الجميع قداستها، يحترم الجميع ما جاء فيها من رسالات وما تم فيها من فداء على يد السيد المسيح، سوف تبقى الانسانية معذبة.

وحول دور الكنيسة الكاثوليكية في الحث على حل سلمي لازمة الخليج قال البطريرك الصباح ان دور الكنيسة ورجال الدين المسيحي هو التنبيه الى القيم التي اتى بها السيد المسيح والتي تقول لكل انسان انه يجب ان يحترم الانسان اولا. ويجب ان يسعى لمصلحة الانسان اولا وان قادة هذا العالم معوضون لرعاية مصالح الانسانية لحلها.

وليس لتنفيذ مخططات سياسية ولا برامج حزبية او انتخابية، فلا يجوز ان يضحى ولا ان يغامر بمئات الالوف من للقاتلين في سبيل مخططات سياسية، وليس من المعقول ان مصالح الانسانية يتطلب لحل هذا العدد الهائل من الضحايا البشرية.

وقال مخاطبا جميع قادة العالم، «انتم رعاة تحقيق السلام، وليس باب السلام حتما هو الحرب والدمار».

واشار الى عدة جهود سلمية قام بها رجال الدين المسيحي والكنيسة الكاثوليكية في ازمة الخليج، حيث تم عقد مؤتمر رجال الدين المسيحي في بغداد الذي شارك فيه معظم رجال الدين المسيحيين من الشرق الادنى والغرب وكل ذلك سعيا وراء الحصول على السلام من طريق السلام وليس من طريق الحرب.

كما تمت اتصالات كثيرة مع مسؤولين وتحدث قداسة البابا مطالبا بالعدل الشامل في جميع القضايا ومطالبا بالطرق السلمية لحل النزاعات

وحول الحظر الاقتصادي المفروض على العراق وسياسة تجويع اطفال العراق المتبعة دوليا، قال البطريرك الصباح ان الاطفال لا يجوعون، وبتشديد الواو بضم الياء.. فهو شرط لا يمكن ان يؤيده انسان. فالاطفال يجب ان لا يكونوا ضحايا شرور البالغين وعلى البالغين ان يرتدعوا عن شرورهم حتى يتسنى للاطفال ان ينشأوا في اجواء السلام والمحبة.

آخر دفعة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وذلك في مقابلات نشرتها امس الصحف اليابانية.

وقد بدأت الانتقادات قبل عودة الرعايا اليابانيين الـ٧٨ السابقين خاصة مع قرار احد المستضافين رفع شكوى ضد الحكومة اليابانية.

وقال ماسامي هوريكوشي وهو احد الرعايا اليابانيين الذين كانوا يقيمون في الكويت وعاد الى اليابان في السادس من تشرين الثاني الماضي لشبكة التلفزيون ان تي في طو انهم زودونا بمعلومات افضل لما وجدنا انفسنا في الوضع الذي كنا فيه».

واوضح هوريكوشي انه سيتقدم بشكوى لاهمال السلطات اليابانية تزويده بالمعلومات الضرورية ولفقدانه ممتلكاته وامكاناته في العمل التجاري في الكويت.

وخصصت الصحف امس مكانا واسعا على صفحاتها لعودة الرعايا اليابانيين الـ١٥٥ الذين كانوا مستضافين في العراق منهم ٧٨ وضعوا في مواقع عراقية استراتيجية.

ابن جديد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واضافت قولها انه ابلغ صدام في رسالة من طائرته بأن محادثاتهما اكدت ان لا مستقبل للعرب في عالم متغير «الا عن طريق استعادة الاراضي العربية واقامة تضامن حقيقي بين الاسرة العربية على اساس الاحترام المتبادل».

في بكين، دعا رئيس البرلمان الصيني وان لي امس الى حل سلمي لازمة الخليج وحث ايران على القيام بدور في البحث عن حل سلمي للصراع.

وكان وان يتحدث الى وفد من جمعية الصداقة الصينية الايرانية في البرلمان الايراني برئاسة رئيس الجمعية ابراهيم اصغر زاده.

وكشف ان وجهات النظر بين البلدين المؤيدين لحل الصراع بالتفاوض متطابقة. وقال «يجب العمل من اجل التوصل الى حل سلمي طالما لا يزال هناك بصيص امل بذلك».

واضاف ان الصين «تأمل بأن تقوم ايران بدور في حل الازمة».

من ناحيته اعلن اصغر زاده ان طهران تقدر موقف الصين المتعلق بحل الازمة.

فشتسنكي

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الصين وجلسة مباحثات اخرى مع سمو الامير الحسن صباح امس، حول الطرق التي يستطيع كل من الاردن والمسؤول الالماني المساهمة في السير نحو حل سلمي لازمة الخليج.

ورفض الافصاح عن فحوى للحادثات، ولكنه قال انه قد اتضح له ان الاردن على استعداد للمساهمة في الحل السلمي للازمة.

واشار الى تطابق وجهة نظره مع وجهة نظر الاردن بأنه لا بد من عنصر عربي في اي حل سلمي، وقال ان الحوار الامريكي العراقي هو فرصة لا بد من استغلالها، ولكن هذا لا يعني الاكتفاء بالحوار الامريكي مع العراق،

فلا بد من وجود حوار عربي - عربي، خاصة بين الكويت والعراق للتوصل الى حل وسط يرضي الطرفين، حينها يصعب على الاطراف الدولية رفض هذا الحل.

وقال انه سوف يفهم وجهة النظر العراقية بعد وصوله بغداد، وسوف يتوجه بعدها الى القاهرة والمملكة العربية السعودية، كما ويجري مباحثات مع حكومة الكويت في المنفى.

تاجيل جديد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ويصطدم المشروع بمعارضة الولايات المتحدة. فهو يعتبر ان انعقاد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط من شانه ان يسهل (تسوية شاملة ويرسي سلاما دائما) في هذا الجزء من العالم. ويرفض الاسرائيليون عقد مثل هذا المؤتمر في حين يتذرع الاميركيون بان الاشارة اليه يعتبر من وجهة نظرهم ربطا بين ازمة الخليج والمسالة الفلسطينية وهو ما يطالب به العراق.

ويؤكد مشروع القرار من جهة اخرى على ان مدينة القدس هي ضمن الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧ بينما ترى واشنطن ان وضع المدينة المقدسة يجب ان يتم التفاوض بشأنه.

ولاحظ المراقبون ان الاتحاد السوفياتي وقف مجددا وللمرة الثالثة الى جانب واشنطن عندما اقترح التاجيل الجديد الذي يفترض ان يعطي مزيدا من الوقت للدبلوماسية من اجل التوصل الى نص يقبله جميع الاطراف.

وعمدت فرنسا والصين مرة اخرى الى الامتناع عن التصويت مبينتين بوضوح ان باريس وبكين مستعدتان للتصويت على مشروع القرار بحالته الراهنة.

واوضح وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما من جهة اخرى هذه النقطة عندما قال ان اغفال اي اشارة الى المؤتمر الدولي في المشروع المعدل الذي سيجري التصويت عليه لن يحظى بموافقة فرنسا.

وقد وزعت ورقة عمل اميركية اخرى على اعضاء المجلس قبل قليل من الاجتماع في محاولة للتوصل الى حل وسط مع مشروع القرار الاصلي الذي تقدمت به الدول الاربعة.

ويقضي الحل الوسط المقترح بقصر ذكر مسالة المؤتمر الدولي على بيان غير ملزم لرئيس المجلس مع الاشارة الى هذا البيان في القرار.

وحاولت الورقة الاميركية ايضا تجنب الاشارة الى القدس كجزء من الاراضي المحتلة.

وذكر الدبلوماسيون ان الاتحاد السوفياتي يسعى الى عقد محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية قبل اجراء التصويت.

وقال السيد عبدالله الاشطل سفير اليمن ورئيس المجلس انه (من المهم) ان يجري وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة محادثات مع السيد عرفات.

وقالت مصادر فلسطينية في الامم المتحدة انه من المتوقع ان يجتمع عرفات وشيفاردنادزة في انقرة اليوم الجمعة.

غير ان السيد بسام ابو شريف مستشار عرفات صرح امس في تونس ان اي موعد لم يحدد للقاء بين عرفات وشيفاردنادزة.

وقال ابو شريف في تصريح للصحافة ان الانباء التي ترددت حول لقاء بينهما اليوم في انقرة هي (مجرد تكهنات).

وقد بدأ شيفاردنادزة امس زيارة رسمية الى انقرة تستغرق يومين وهي الاولى التي يقوم بها وزير خارجية سوفياتي الى تركيا منذ (٢٦) عاما.

كذلك نفت وزارة الخارجية التركية احتمال حدوث لقاء في انقرة الزعيم الفلسطيني ووزير الخارجية السوفياتي.

وصرح مساعد المتحدث باسم الوزارة فرحات اتامان ان عرفات ليس مرتقبا في تركيا فيما نفت رئاسة الجمهورية التركية هي ايضا انباء في هذا المعنى ترددت الليلة قبل الماضية استنادا الى مصدر دبلوماسي بمقر الامم المتحدة في نيويورك.

الا ان المصادر الفلسطينية في انقرة اكتفت بالقول ان كل شيء يبقى ممكنا لان تنقلات السيد عرفات لا يعلن عنها مسبقا لاسباب امنية.

زلازل قوية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وفي بلدات كثيرة قضى الناس الليل في سياراتهم. وتم اخلاء مستشفى في بلدة مينيو واضطر ١,٥٠٠ سجين الى قضاء الليل في العراء بعد ان تهدمت جدران سجنهم القديم في بلدة نوتو.

وبعد تسع ساعات من الزلازل قالت وحدة الدفاع المدني الايطالية التي تنسق عمليات الانقاذ للكوارث الضخمة ان ليس لديها تقارير تفصيلية بشأن عدد الاشخاص الذين شردوا. وقد زادت الرياح الباردة والامطار من تفاقم الموقف.

وقال راديو ايطاليا ان كثيرا من المباني تهدم في نوتو والتي تعرف بأنها تحفة عمارة عصر الباروك في صقلية. وكانت المدينة قد اعيد بناؤها بالكامل بعد ان دمر زلزال المدينة الاصلية عام ١٦٩٣.

وذكر مركز دراسات الزلازل الايطالي ان الهزة الارضية وقعت في المناطق المحيطة بالشق الممتد من صقلية الى شمال افريقيا والذي يشكل احدى المناطق الاوروبية الاكثر عرضة للزلازل.

ويذكر ان هزة ارضية وقعت في العام ١٩٨٠م في هذه المنطقة واودت بحياة عشرات الالاف في ميسينا.

● في تايبيه ذكر المكتب المركزي للاحوال الجوية في تايبيه ان هزة ارضية بقوة ٦,٥ درجات على مقياس ريختر ضربت تايوان امس.

وافادت الانباء الاولية ان المباني العالية في الجزيرة اهتزت من دون ان يؤدي ذلك الى خسائر بشرية او مادية.

وكان مركز الهزة على بعد عشرة كيلومترات جنوبي هواليين على الساحل الشرقي للبلاد.

ارتفاع الاسهم

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

انخفاضا طفيفا عن مستوياتها في نيويورك. وكان سعر الخام الخفيف تسليم يناير كانون الثاني قد هبط في بورصة السلع بنيويورك ١,٠٦ دولار الى ٢٥,٣٥ دولار للبرميل بسبب مخاوف من وجود فائض من النفط في السوق.

ولم يتغير سعر الدولار الامريكي تغيرا يذكر امس وسط تعاملات هادئة في بداية الجلسات الصباحية في اوروبا وذلك قبيل عقد اجتماع للبنك المركزي الالماني (البوندسبانك).

وسيحدد البنك المركزي في اجتماعه سياسة الاصدارات النقدية لعام ١٩٩١ ومن غير المتوقع ان يعدل اسعار الفائدة.

ويلغ سعر الدولار في لندن ١,٤٧٤٨ مارك و ١٣١,٣٨ ين مقارنة بسعره عند الاغلاق امس الاول حين كان ١,٤٧٨٤ مارك و ١٣١,٧٥ ين.

وحتى الساعة ١٠٠٠ بتوقيت جرينتش لم يتغير السعر في اوروبا عنه في لندن في بداية التعامل.

وقال تاجر يتعامل مع احد البنوك الامريكية في فرانكفورت ان البوندسبانك سيدعم وجهة النظر التي تؤيد بقاء السياسة النقدية الالمانية دون تغير ولكنه لن يرفع اسعار الفائدة هذا الاسبوع.

وكانت اسعار الاسهم في اوروبا منتعشة بصورة عامة عند بداية التعامل بعد ان زادت الاسعار في وول ستريت زيادة حادة عند الاغلاق وسجلت بورصة طوكيو مكاسب لليوم الثامن على التوالي.

وانخفضت اسعار النفط انخفاضا ضئيلا في بورصة النفط الدولية في لندن. وبلغ السعر لتعاقدات يناير كانون الثاني لخام برنت المستخرج من بحر الشمالي ٢٥,٨٥ دولار للبرميل عند الساعة ١٠٠٠ بتوقيت جرينتش بعد ان كان السعر ٢٥,٩١ دولار للبرميل عند الاغلاق امس الاربعاء.

وزاد سعر الذهب دولارا واحدا في لندن الى ٢٧٢,٧٥ دولار للاوقية. وقفز مؤشر الفايننشال تايمز في بورصة لندن ٤,٦ نقطة عند بداية التعامل ولكنه هبط ٧,٨ نقطة الى ٢١٤٩,١ نقطة في فترة بعد الظهر.

تحرك اردني

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

من ناحية اخرى بعث الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب ببرقية امس الى رؤساء البرلمانات العربية والاسلامية والسكرتير العام للامم المتحدة ناشدهم فيها سرعة التحرك لدى حكوماتهم والدول الخمسة دائمة العضوية في مجلس الامن والدول والحكومات الاخرى بما في ذلك المحافل الدولية وحاضرة الفاتيكان لوقف المحاولات الاستفزازية من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين والمقدسات في الاراضي العربية المحتلة وبخاصة عزم ما يسمى بامناء جبل الهيكل على الدخول الى ساحة المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة يوم الاثنين المقبل ومحاولة وضع حجر الاساس للهيكل المزعوم.

واشار السيد رئيس مجلس النواب في برقيته الى ان هذه الجماعة الدينية اليهودية والتي وضعت خططها بالتعاون والتنسيق مع الحكومة الاسرائيلية هي الجماعة نفسها التي كانت وراء المجزرة الرهيبة التي اقترفتها سلطات الاحتلال الاسرائيلية يوم الثامن من تشرين الاول الماضي والتي ادت الى استشهاد ٢١ مواطنا فلسطينيا وجرح اكثر من ١٥٠ اخرين في ساحة وداخل المسجد الاقصى المبارك.

وقال السيد رئيس مجلس النواب في برقيته ان هذا التحدي المتواصل من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلية وتلك الجماعة المتعصبة يدل على استمرار المحاولات اليهودية ضد الحرم القدسي الشريف والتي ستؤدي بالتاكيد الى قيام مجازر رهيبة اخرى ضد المسلمين في القدس.

وقال السيد طاهر المصري رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب لـ «الدستور» امس ان اللجنة سوف تدرس الانباء التي اذيعت يوم الاول من امس حول محاولة بعض الجماعات اليهودية المتطرفة الدخول مرة اخرى الى ساحة الحرم القدسي الشريف، ومحاولة تثبيت وجود يهودي هناك، والذي سيؤدي في نظرنا الى مجزرة اخرى كالتي وقعت في الثامن من شهر تشرين الاول الماضي. وقال السيد المصري «ان مجلس النواب سيقوم باكمله بالتحرك السريع، وقد بدأ امس مثل هذا التحرك تجاه برلمانات الدول العربية والاسلامية للتنبيه الى خطورة مثل هذه المحاولات.

وكانت جماعات اسرائيلية متطرفة قد اقدمت على حرق المسجد الاقصى، كما قامت قوات اسرائيلية باطلاق الرصاص على الفلسطينيين في ٨ اكتوبر الماضي مما ادى الى استشهاد وجرح اكثر من ثلاثين فلسطينيا في ساحة المسجد الاقصى.

الحسن يحذر

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

والصراع مع الطبيعة ومآسي الاطفال كلها مؤشرات على المستقبل غير المضمون لاجيال المستقبل.

وتساءل سموه لماذا لا يستطيع رجال الدين والخيرون في هذا العالم ايقاف هذا الجنون الذي يشهده العالم.

، واضاف سموه في كلمة القاها في افتتاح ندوة حقوق الطفل وتربيته في الاسلام والمسيحية، والتي بدأت اعمالها في عمان صباح امس بدعوة من سمو الامير الحسن ولي العهد ونيافة الكاردينال فرانسيس ارينزه رئيس المجلس البابوي للحوار بين الاديان بالفاتيكان. اضاف يقول انني لا اعتقد انه من المناسب تسييس الاجتماعات المشتركة للاديان ولكن اللحظة التاريخية التي تعيشها منطقتنا واجتماعنا في الاراضي المقدسة التي شهدت مولد الديانات السماوية الثلاث تستوجب العمل الجاد المخلص من قبل الجميع لانقاذ هذه المنطقة.

وقال سمو ولي العهد ان ما حدث من قتل في الاقصى المبارك وما يمكن ان تسفر عنه حرب تحدث في منطقة الخليج والمآسي التي يتعرض لها اطفال فلسطين من اعتقال وتعذيب وقتل وما يمكن ان يحل باطفال المنطقة ككل اذا وقعت حرب الخليج ان هذه الحقائق تستوجب منا جميعا العمل الصادق الجاد لمواجهة هذه الكوارث الحقيقية التي تعصف بالمنطقة.

وقال سموه ان اهتمام العالم بالطفولة ليس جديدا فقد قامت اللجنة العالمية للقضايا الانسانية التي ترأستها مع الامير صدر الدين خان بجهود مكثفة للبحث عن حلول لمشكلات الاطفال الذين لا مأوى لهم والذين تبلغ اعدادهم حوالي ثمانين مليون طفل في قارات العالم الخمسة وقدمت اللجنة تقريرها للامين العام للامم المتحدة لحث المجتمع الدولي على الاهتمام بمشكلات الطفولة المعذبة بصورة جدية تضمن الحد الادنى من الحياة الكريمة للاطفال امل المستقبل.

وقال سموه نرجو من اخواننا المسيحيين الذين يشاركوننا هذا اللقاء واخواننا المسيحيين في كل انحاء العالم ان يساعدونا في نشر رسالة السلام والامل رسالة الرعايا الابوية بكل معانيها لكي يتحقق لسكان الارض المقدسة الأمن والسلام الذي ينشدون.

وقال سموه ان فعل الاشياء الفاضلة في الاوقات الرديئة هو عمل فاضل يجب تشجيعه ففي الوقت الذي يشعر فيه البعض خارج المنطقة ان الشعبية الانتخابية بالنسبة لهم اهم من المصالح الانسانية فيجب ان يكون بالمقابل من يعملون من اجل السلام ضد من يدعون للحرب ويعملون جاهدين من اجل اشعال فتيلها.

واختتم سموه حديثه قائلا امل ونحن على ابواب اعياد الميلاد ان لا تضيف هذه الندوة الكثير من الاشكاليات وانما تعالج الازمات الانسانية الكثيرة وخاصة ما يعانيه الشرق الاوسط الحزين الذي ندعوه الارض المقدسة.

الحسين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

في هذه المرحلة يكون التمهيد لمرحلة قادمة تحترم فيها الديمقراطية والانسان وحقوقه وكرامة الوطن والامة وحق الاجيال القادمة.

وحذر جلالته من ان اي حرب ستشتعل في المنطقة ستكون حربا بلا منتصرين وان من الخطأ القاتل ان يتصور البعض ان امتنا امة ميتة.

وقال جلالته ان المشاعر التي يعبر عنها الشعب الاردني هي مشاعر كل العرب والمسلمين الذين كانوا يستطيعون التعبير عن هذه المشاعر في ظل الديمقراطية واحترام حقوق الانسان في ان يقول كلمته ويعلن رايه.

وكرر جلالته التحذير من توهم ان ما هو على السطح في الوطن العربي والعالم الاسلامي هو ما في اعماق الملايين العربية والاسلامية.

واعاد جلالته التاكيد على ثوابت الموقف الاردني من ازمة الخليج مشيرا الى ان التبعات المترتبة على موقفنا لن تثنينا عن تاكيد حرصنا على مصالح الوطن والامة.

وقال جلالته ان اسرتنا الاردنية ستظل الاسرة الواحدة الواعية المرفوعة الجبهة برغم كل شيء ويشرفنا في هذا البلد ان نصمد وأن نواجه ذلك واننا واثقون بان امتنا حية وانها عاقدة العزم على الوصول الى اهدافها وامالها.

وقال جلالته ان غياب الديمقراطية وغياب الاحترام لحقوق الانسان العربي المسلم هما الامران اللذان اتاحا لخلافاتنا ان تتصاعد ولجبهتنا الواحدة ان تتصدع فينفذ الطامعون الينا من خلال ثغرات خلافاتنا وشكوكنا.

واختتم جلالته حديثه بالتاكيد على ان الحوار هو الطريق الى حل ازمة الخليج ولو اتيح للحوار ولجهودنا ان تنجح منذ البداية لما وصلت الازمة الى ما وصلت اليه الان.

وتحدث الدكتور محمد احمد الشريف رئيس الوفد وعدد من اعضاء الوفد مشيدين بالجهود الحميدة التي بذلها جلالة الملك الحسين وتابعتها الجماهير العربية والاسلامية بالاعجاب والامل.

وتوقف المتحدثون امام الخطاب الاخير لجلالته في كلية القيادة والاركان ودعوته الى حوار عربي عربي مؤكدين انه السبيل الوحيد لوضع نهاية سياسة عادلة لازمة الخليج.

وتمنى اعضاء الوفد على جلالته مواصلة جهوده رغم كل العقبات لان البديل عن الحوار وعن التسوية السياسية سيكون حربا مدمرة يدفع العرب والمسلمون ثمنها الفادح الذي سينسف سلام المنطقة واستقرارها والسلام والاستقرار العالميين.

وحضر اللقاء سمو الامير الحسن ولي العهد وسيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالة الملك.

صدام

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

يرى الاخر والكل ضمن معزوفة واحدة.

واضاف ان مثل هذا الوضوح يريحنا بدلا من تداخل الخنادق الذي تذهب فيه خسائر كثيرة ولا يكون العدو فيه واضحا وضوحا كافيا.

وقال الرئيس العراقي اننا نريد السلام ونسعى اليه ونبذل مجهودا لكي لا نصل الى مرحلة يشهر فيها كل منا سيفه على الاخر .. لكن اذا

اراد الاعداء ان يدفعوا الامور الى المنازلة العسكرية فبعون الله نربح المنازلة ونسير على جثثهم وندوس على رؤوسهم.. فلدينا والحمد لله الايمان داخل قلوبنا ولاننا على حق ولان الله سبحانه وتعالى معنا.

واضاف الرئيس صدام: اذا كان الله سبحانه وتعالى قد كتب علينا ولنا شرف ان نخوض هذه المعركة .. فلتكن لتزاح كل هذه العفونة الموجودة في الوطن العربي.

وتم خلال اجتماع مجلس الوزراء بحث ومناقشة الموضوعات المطروحة على جدول الاعمال واتخذت بشانها الاجراءات المناسبة.

واكدت الصحف العراقية امس ان سكان بغداد والمدن العراقية الكبرى يتدربون منذ عدة اسابيع على مواجهة هجوم محتمل بالاسلحة النووية او الجرثومية او الكيميائية.

وتجري «تدريبات اغاثة» بانتظام في هذه المدن في اطار برامج للدفاع المدني وضعت لتدريب السكان على حماية انفسهم من مخاطر مثل هذا الهجوم الذي تهدد به الولايات المتحدة.

وذكرت صحيفة «الجمهورية» امس ان اوامر صدرت الى مالكي المباني ببناء ملاجيء للحد من الاضرار البشرية في حال وقوع عدوان اميركي.

وكان مدير الأمن العام عبد الرحمن الدوري اوضح يوم الثلاثاء ان بغداد والمدن الرئيسية العراقية ستخلى في حال وقوع هجوم نووي او جرثومي او كيميائي.

الا انه لم يجر حتى الان اي تدريب على «الاخلاء التام» في العراق كما افاد السكان.

ويذكر التلفزيون والاذاعة السكان يوميا بالاجراءات الواجب اتخاذها في حال وقوع هجوم نووي او كيميائي وخاصة سرعة اخلاء المناطق المصابة والتجمع في «اماكن امنة» ستحدد لهم.

في الوقت نفسه صعدت الصحف العراقية لهجتها امس ازاء الولايات المتحدة وحلفائها محذرة اياهم من النتائج المدمرة للحرب في الخليج على مصالحهم.

فتحت عنوان «العراق لن يتراجع» دعت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم «الادارة الاميركية التي ما زال يستهويها دق طبول الحرب والتلويح بالتهديدات وشن الحرب ان تعلم بوضوح كاف بان العراق شعبا وجيشا وقيادة عقد العزم النهائي على القتال والنصر».

وقالت الصحيفة ان «عزم القتال والنصر هو اكيد لا عودة او تراجعا عنه وان التبجح باضافة المزيد من القوات والاسلحة والاعتدة الى الحشد الاميركي الاطلسي القائم لن يهز شعرة اي طفل عراقي» مؤكدة انه «عندما تحل ساعة المنازلة الكبرى سيجد الاميركيون ومن يتخندق معهم ان المنطقة ستتفجر كلها وستهب الى جانب جيش العراق ومقاتليه الملايين من العرب والمسلمين ليقاتلوا الغزاة المعتدين في كل مكان يتواجدون عليه وفي كل ساحة لهم فيها مصالح اقتصادية وحيوية»

واكدت صحيفة الجمهورية الحكومية ان الحرب «هي فرصة العرب والمسلمين وجميع الاحرار لاستعادة المغتصب من حقوقهم وللمسروق من ثرواتهم والمهان من كرامتهم

.. وقالت القادسية الصادرة عن وزارة الدفاع العراقية ان العدوان سيكون كارثة تحيق بقوات الغزو الاميركي وبصنيعتها اسرائيل واكدت ان الحرب لن تتوقف الا بخروج اميركا مثخنة بجراح لا شفاء منها وبتحرير فلسطين من رجس الصهاينة ونهاية دولة مصطنعة مسخ اسمها اسرائيل

اميركا تعتزم

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وقال مسؤول رفيع بوزارة الخزانة الاميركية «المسالة التي يتعين طرحها عام ١٩٩١ هي كيفية التاكد من استمرار عملية الاصلاح الاقتصادي التي كانت محل التطبيق».

وكانت وزارة الخزانة قد حصلت بالفعل على تعهدات من ٢٥ دولة بدفع ١٣.٤ مليار دولار للدول الثلاثة.

ومن المتوقع ان تحصل الدول الثلاثة على نحو ١٠,٨ مليار دولار من المبلغ المتعهد بدفعه.

وقال المسؤول انه حتى اذا تمت تسوية ازمة الخليج بسرعة فان مصر والاردن وتركيا ستحتاج الى مزيد من الاموال العام القادم.

واضاف قائلا انه رغم ان الولايات المتحدة «لن تخجل» من مطالبة اليابان واوروبا بالمساهمة بمزيد من المساعدات من المحتمل ان تحاول جمع المبالغ الاضافية من السعودية والكويت اللتين استفادتا من زيادة اسعار النفط

وقال المسؤول ان واشنطن راضية عموما عن اجمالي المبالغ التي تم التعهد بدفعها حتى الان ولكنها قلقة بشان سرعة واسلوب دفعها.

وقدر المسؤول انه لم يتم دفع الا نحو ٣٠ في المئة من ١٣.٤ مليار دولار التي تم التعهد بها.

الجرحى والمعتقلون

• الجرحى
• م. عسكر القديم
سجى فتحي عبد الفتاح قنديل، ثائر فتحي عبد الفتاح قنديل
• عرابة
يحيى محمود احمد
• نابلس
حامد اسعد حامد الكوني، ايمن الترياقي، حسن مصطفى الزاغة، فادي عمر عواودة، سبع فهد شواف
• يطا
هدية مصطفى الشوامرة
• م. جباليا
احمد ابو جاسر، مريم عبد الجواد حسين
• رفح
محمد محمدين، سميح الهمص
• الدرج
منى الهندي
• المغازي
هداية نصار
• قلقيلية
كمال ابراهيم الباز
• م. طولكرم
فايز خضر ابو تمام
• طولكرم
زياد بدران، نضال سعيد، ايمن رزق، محمد الطحل، طلال العتيلي
• م. نور شمس
خالد محمد خليل
• جنين
سفيان زيدان، وائل سميح زيدان، عثمان عمر، ايمان محمد مصيص، نور بسام العرابي
• م. جنين
سليم عمر بربور، سمير الرخ، مجدي عبد اللطيف عموري، محمد ابو عصب
• غزة
وتعرض عدد من المواطنين في قطاع غزة الى اعتداء بالضرب على ايدي قوات الاحتلال حيث اصيبوا بجروح مختلفة جراء ذلك ونقلوا الى مستشفيات القطاع لتلقي العلاج عرف منهم:

علي الترابين، احمد ابو علي، تغريد الهرش، باسل ابو مدين، جميل الحناوي، ايمن حسونة، ابراهيم كنعان، جهاد التلوني، محمود العشي، فؤاد نور الدين، سامي محمد ابو جلالة

وتعرض عدد من مواطنين القطاع اول امس الى اعتداء بالضرب على ايدي جنود الاحتلال حيث اصيبوا بجروح ورضوض نقلوا على اثرها الى مشفى الشفاء بمدينة غزة لتلقي العلاج عرف منهم كل من،

زينب الجاروشه، عوض ابو ناجي، زياد ابو لوز، حسني سرسوت، خالد ابو كويك، عادل قناده، محمود العشي

واصيب امس خلال مواجهات جرت في مخيم البريج عدد من المواطنين بعيارات نارية عرف منهم كل من،

خليل حسان، خميس الطالب، اياد القريناوي، جهاد ابو حية، مصطفى ابراهيم، علي محمود، ناصر باسم، لحمد محسن، محمود لحمد حسن

• المعتقلون،
• م. الدهيشة
عبد الحكيم شكري اللحام، جمال عبد القادر السمعاني، نادر جميل حمامرة، ظاهر بركات
• بيت لحم
عبد الخراسي، خالد هرماس، ريان هرماس، ربحي احمد عياد
• القبلية
حسام فؤاد جبارة
• م. طولكرم
سمير امجد نافع، خالد امجد نافع، يوسف علي سعيد دعاس، فارس محمد عيسى عطا
• بيتين
غسان محمد حامد
• سلواد
عمر محمد حماد
• الجلزون
محمود عبدالفتاح ابو نرارن
• صانور
احمد توفيق ابو ليمون، ماهر سعيد ابو ليمون، عصام فتحي عبد الرحمن
• صانور
ناجح لحمد عيسى
• جنين
علي رفيق مكاوي، عمر رفيق مكاوي، طارق اسعد حسن
• م. بلاطه
عبدالله داوود عبد القادر
• الخليل
محمد راشد عبيدة
• يطا
محمد اسماعيل ابو عزام
• دورا
موسى احمد قزاز، ياسين خليل الصوص، يوسف سليم ابو صايل، حسن اسماعيل اللاحمة، ثائر عمرو
• حلحول
عمر فهمي خرواط، عنان ابراهيم ابو يوسف

طعن اسرائيليين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

قرب القدس.

وادخل الى مستشفى الاتحاد في نابلس ثلاثة شبان مصابين بالرصاص وهم من مدينة نابلس في حين ادخل رابع مصابا بعيار بلاستيكي وهو من قرية بيتا.

واصيب مستوطن وجندي اسرائيليان بجروح اثر طعنهما امس بسكين من قبل مواطن فلسطيني في بتاح تكفا «مليس» قرب تل ابيب.

واعلن الراديو الاسرائيلي ان قوات من الشرطة وما يسمى بحرس الحدود هرعت الى المكان وقامت بحملة تمشيط واسعة.

وذكرت المصادر الاسرائيلية ان الشاب المهاجم هو من قرية كفر قاسم وقد تم اعتقاله.

واعلن متحدث مجهول مسؤولية منظمة اسلامية عن طعن اسرائيليين قرب تل ابيب صباحا.

فقد اتصل شخص مجهول هاتفيا بمكتب وكالة انباء دولية وقال انه يتحدث باسم «الجبهة الاسلامية لتحرير فلسطين» موضحا ان «عضوا في الجبهة قام بطعن جنديين اسرائيليين قرب تل ابيب مما ادى الى اصابتهما بجروح خطيرة».

وظهرت «الجبهة الاسلامية لتحرير فلسطين» للمرة الاولى في السابع من اب الماضي عبر اعلان مسؤوليتها عن اغتيال اسرائيليين اكتشفت جثتاهما في احدى ضواحي القدس وقد اصيبتا بطعنات سكين.

وذكرت هذه المنظمة انها تنفذ منذ ١٩٨٦ عمليات ضد الاسرائيليين في الاراضي المحتلة.

واعلن زعيم طائفة ما يسمى «امناء جبل الهيكل» اليهودية المتطرفة انه يعتزم الدخول الى ساحة الحرم القدسي الشريف يوم الاثنين المقبل.

وقال في حديث للاذاعة الاسرائيلية انه حصل من الشرطة الاسرائيلية على اذن بالدخول الى الساحة لاشعال شمعة بمناسبة انتهاء احد الاعياد اليهودية.

ودعت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» الى تصعيد المواجهات اليوم الجمعة الذي يوافق الذكرى السنوية لتاسيسها عام ١٩٨٧.

بغداد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

في لندن: قال الدكتور عزمي شفيق الصالحي سفير العراق في بريطانيا امس ان اتهام العراق بالماطلة هو امر ليس غريبا ان يصدر عن الولايات المتحدة التي مارست كل الضغوط لاستصدار القرارات الظالمة والمجحفة ضد العراق في الامم المتحدة.

واضاف في اتصال هاتفي مع راديو لندن امس ان العراق اقترح على الجانب الاميركي ان تختار واشنطن الموعد الذي تريده لاستقبال وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز، وان يختار العراق موعد استقبال وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر. وهذا هو العدل فماذا في الامر؟

وقال الراديو ان الولايات المتحدة اتهمت بغداد بالماطلة وانها قد عرضت على القيادة العراقية ١٥ موعدا اخر بخلاف موعد الثاني عشر من كانون الثاني الذي حددته بغداد باعتبار ان هذا الموعد غير مناسب وهو موعد متاخر جدا ولكنها لم تتلق اي رد من العراق حتى الان.

وعما اذا كانت هناك اسباب مقنعة لاختيار هذا الموعد المتاخر قال السفير الصالحي: انه ليس تاخيرا اذا حسبنا الايام والاسابيع وانما هو تحضير لاستقبال المبعوث ولاعداد المواد والافكار وجدول الاعمال وغيرها من الترتيبات.

وردا على سؤال حول اذا ما كان العراق لم يعد الافكار والمطالب لحل الازمة بعد قال السفير العراقي: هناك المبدأ الثابت الذي اعلنه الرئيس العراقي صدام حسين في مبادرته في الثاني عشر من اب الماضي والتي تقوم على حل كل مشاكل المنطقة جميعها حلا عادلا وبنظرة واحدة ودون اي موقف مزدوج.

ابعاد / بقية

جلسة المباحثات بين بوش وشامير لم يكن فيها متسع لبحث مذبحة الاقصى التي زادت الموقف تعقيدا في الارض المحتلة وهو امر سيؤدي الى امعان اسرائيلي متزايد في استباحة الدم الفلسطيني والمضي قدما في سياسة القمع والاقتلاع والذبح ما دام العالم مشغولا بالعراق.

انها محاولة امريكية سوفياتية للتعتيم على الهم الفلسطيني ولكن هل ستبقى (العتمة على قدر يد الحرامي)؟

مع الحياة والناس

بين الحوار العراقي - الامريكي والفلسطيني - الامريكي

● د. ذياب مخادمة

الحوار العراقي - الامريكي، هل سيكون نسخة محسنة عن الحوار الفلسطيني - الامريكي؟ وهل تريد الولايات المتحدة اعادة المسرحية اياها باخراج وممثلين جدد؟ وهل ستكرر الادارة الامريكية التجربة المهزلة ببرامجها المفضوحة؟ هذه التساؤلات وغيرها العديد من الاستفسارات المشروعة بعدم الثقة بالادارة الامريكية تدفعنا الى التجربة الفلسطينية بحوارها مع الولايات المتحدة.

الحوار العراقي - الامريكي كما هو الحال بالنسبة للحوار الفلسطيني - الامريكي رضخت اليهما الادارة الامريكية دونما رغبة، بعد ان فرضتهما عنوة الشرعية الشعبية العربية، المدعومة بالرغبة الدولية، فالحوار الفلسطيني - الامريكي، جاء بعد ان اكدت الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة، بانها حركة شعبية عارمة يصعب كبح جماحها رغم كل الضربات الاسرائيلية الشرسة الموجعة ورغم كل التقصير العربي المؤلم. ودفعها بصمودها واستمرارها تلك العملية السياسية التي ادارتها منظمة التحرير الفلسطينية بكفاءة نموذجية بعد ان لاقت ترحيبا دوليا وتاييدا منقطع النظير، حيث وجدت الادارة الامريكية نفسها امام خيار لا بديل عنه وهو فتح الحوار مع قيادة الشعب الفلسطيني.

الشيء يكاد ان يكون نفسه في ازمة الخليج، فالشرعية الشعبية العربية المتكافلة مع الشعب العراقي، واستعصاء العقوبات الامريكية - الدولية المتتالية على ثني العراق عن حقه وتركيعه ازاء الصمود والعنفوان العراقيين [illegible] فتح حوار ندي ومتكافئ مع العراق بحثا عن مخرج مقبول لهذه الازمة.

والادارة الامريكية التي ارادت من حوارها الفلسطيني الالتفاف على الانتفاضة واحتوائها من خلال ادخال القيادة الفلسطينية في متاهات تبعدها عن صلب القضية، تريد الالتفاف على حالة النهوض العراقية بعد ان استعصت عن الكسر بادخالها في متاهات الحوار ايضا.

وهكذا بقي الحوار الفلسطيني - الامريكي يراوح مكانه منذ البداية سواء من ناحية الشكل حيث بقي حوار بين السفيرين الفلسطيني - الامريكي في تونس ولم يرتفع الى مستوى اعلى وسواء من ناحية المضمون حيث بقي الحوار شكليا وبروتوكوليا ولم يدخل في صلب القضية الفلسطينية وجوهرها بعيدا عن القضايا الرئيسية التي من اجلها كان الحوار.

والمعركة الان مختلفة على الاقل من ناحية الشكل، فهي مباشرة مع الامريكان، على العكس من الانتفاضة حيث يقوم الاسرائيليون بالقتال نيابة عن الامريكان في مواجهة الفلسطينيين [illegible]

والمعركة مع العراق كذلك هي بين قوتين تكاد ان تكونا متكافئتين في العدد والعدة. والعراق حتى لو لم يكتب له الفوز في المعركة قادر على الحاق الاذى الواضح في القوات المقاتلة المقابلة [illegible]

ومن هنا فاننا نرى ان الادارة الامريكية رغم الشرعية الدولية التي استطاعت ان تحشدها حول تحركها [illegible]

على كل الاحوال فان الاحتمالات المختلفة ممكنة وان كان احتمال الحرب بقي اضعفها رغم بقائه قائما لكن الحوار الامريكي العراقي قد اقر بمجرد الاعلان عنه ان العراق اصبح قوة لا يستهان بها، وان الاجراءات الامريكية الدولية قد عجزت عن لي ذراعه واقرت به انه منافس كفؤ في وجه الادارة الامريكية، كذلك كان المكسب الوحيد لفتح الحوار الفلسطيني - الامريكي، هو الاقرار الامريكي الواقعي بشرعية منظمة التحرير وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، رغم كل محولات الالتفاف الامريكية.

لدى استقبالهما البرلماني الالماني فشنسكي

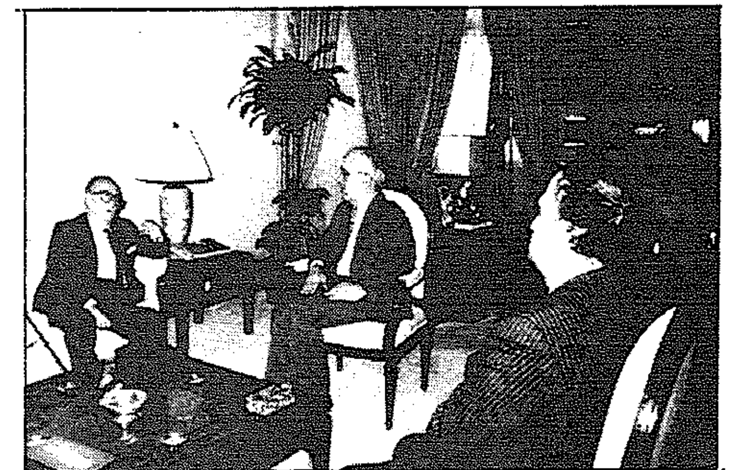
الحسين والحسن يؤكدان على ضرورة تحقيق التسوية السياسية لأزمة الخليج

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس السيد هانز يورغن فشنسكي عضو البرلمان في جمهورية المانيا عن الحزب الوطني الاشتراكي نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان حيث استمع من جلالته الى شرح عن ثوابت الموقف الاردني من ازمة الخليج والمرتكزة الى ضرورة العمل على تحقيق تسوية سياسية للازمة وتكثيف الجهد باتجاه البدء بحوار عربي عربي يفتح الطريق امام هذه التسوية ويجنب المنطقة والعالم الكوارث المترتبة عن اي لجوء للقوة العسكرية.

واشاد السيد فشنسكي بالدور المسؤول الذي تصدى له جلالته منذ بدايات الازمة مؤكدا الحرص على التسوية السياسية التي تخدم الامن والسلام في منطقة الشرق الاوسط والعالم.

وحضر المقابلة سمو الامير الحسن ولي العهد وسيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والقائم بالاعمال الالماني في عمان.

كما استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد في مكتبه امس السيد فشنسكي. وجرى خلال اللقاء استعراض شامل لازمة الخليج والتأكيد على ضرورة الحل السلمي لهذه الازمة.



مفتتحا ندوة حقوق الطفل في الاسلام والمسيحية

الحسن يُحذّر من كارثة مأساوية للبشرية

الأخطار في فلسطين والخليج تُحتّم العمل على إنقاذ المنطقة

عمان - بترا - قال سمو الامير الحسن ولي العهد ان العالم يشهد حاليا تطورات هامة على مختلف الصعد قد تشكل وضعا مأساويا للبشرية جمعاء اذا لم يسارع قادة الفكر ودعاة الحركات الانسانية ورجال الدين المسلمين والمسيحيين الى العمل الجاد لانقاذ البشرية.

وقال سموه ان اسلحة الدمار الشامل المنتشرة في هذا العالم والجاهزة للاستخدام والرغبة لدى البعض لاستخدامها ومشاكل البيئة

البقية ص١٧

التفاصيل ص٣

ايران والسودان يدعوان الى تجنب نشوب حرب في الخليج

نيقوسيا - رويتر - اصدر السودان وايران امس دعوة مشتركة للانسحاب الكامل للقوات العراقية من الكويت والقوات المتعددة الجنسيات من منطقة الخليج.

ودعت الدولتان في بيان صدر في ختام زيارة الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني لطهران الى التوصل لحل سلمي اسلامي «لتجنب خطر الحرب التي سيكون ضحاياها دولا اسلامية».

وقال الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني لراديو طهران «قررنا نحن والسودانيون تكثيف الجهود لتجنب الحرب».

وقال البيان المشترك انه «يدين الوجود الاجنبي الواسع النطاق في اراض اسلامية والتهديد المباشر الذي يمثله».

العراق يصدر عفوا عاما عن الهاربين المدنيين والعسكريين

بغداد - ا.ف.ب: ذكرت الصحف العراقية امس ان بغداد اعلنت «العفو العام» عن العراقيين المدنيين والعسكريين الذين لجأوا الى الخارج واعطتهم مهلة شهرين للعودة الى البلاد.

وجاء في مرسوم صادر عن مجلس قيادة الثورة نشرته الصحف العراقية ان العراق قرر «وضع حد للملاحقات القضائية» التي بدأت بحق الاشخاص الذين لجأوا الى الخارج بتهمة ارتكابهم «جرائم سياسية» او «فرارهم من الخدمة العسكرية».

ومنح المرسوم المؤرخ في الثامن من الشهر الجاري الاشخاص المعنيين بهذا الاجراء مهلة شهرين للعودة الى البلاد عدا الذين يمكنهم ان يثبتوا لدى السفارات العراقية انهم يتابعون دراستهم في الخارج.

اميركا تعتزم دعوة حلفائها الاغنياء لمساعدة الاردن ومصر وتركيا

واشنطن - رويتر - قال مسؤول اميركي امس ان الولايات المتحدة تعتزم مطالبة حلفائها الاغنياء بدفع مليارات الدولارات من المساعدات للدول الاكثر تضررا من ازمة الخليج وهي الاردن ومصر وتركيا.

وقال المسؤول انه من الضروري تقديم ما بين اربعة وخمسة مليارات دولار لمساعدة الدول الثلاثة على اصلاح اقتصادياتهم بعد ان تحملت الصدمات الاقتصادية الاولى الناجمة عن الازمة.

البقية ص١٧

فشنسكي في مؤتمر صحفي:

العنصر العربي أساسي لحل أزمة الخليج والحوار العربي العربي ضروري لتحقيق السلام

عمان - من وفاء عمرو - قال السيد هانز فشنفسكي، رئيس لجنة الشرق الاوسط في الاشتراكية الدولية وعضو البرلمان الالماني امس انه لا بد من التوصل الى مبادرة سلمية عربية والاعلان عنها ما بين اجتماعي الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير خارجية العراق السيد طارق عزيز واجتماع الرئيس العراقي صدام حسين ووزير خارجية اميركا جيمس بيكر.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده امس انه لا بد من العنصر العربي في الحل السلمي لازمة الخليج، واكد على اهمية العامل الزمني في التوصل لمبادرة عربية، وذلك قبل ١٥ كانون الثاني، الموعد الذي حدده مجلس الامن الدولي كآخر فرصة للعراق للانسحاب من الكويت قبل استخدام العنف ضده.

وقال السيد فشنفسكي ان مهمته التي جاءت به للاردن مرة ثانية، حيث زارها في آب الماضي، والتي ستأخذه الى بغداد، ليست مهمة وساطة، انما هي لايجاد طرق للمساهمة في بلورة حل سلمي يقبل به طرفي النزاع، الكويت والعراق، ومن ثم تقبل به باقي الاطراف التي لها علاقة بالنزاع الكويتي - العراقي، وقال ان مهمته متصلة بمهمة رئيس وزراء المانيا السابق فيلي براندت الذي زار بغداد الشهر الماضي.

واكد السيد فشنفسكي ان الحل السياسي يجب ان يكون على اساس قرارات الامم المتحدة بشأن الكويت، ومبني على ثلاثة عناصر، فلا بد من حل ازمة الخليج اولا وقبل ١٥ كانون الثاني، ليتسنى بعد ذلك العمل لحل القضية الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي عن طريق عقد مؤتمر دولي للسلام، ومن ثم البدء بعملية تحقيق الامن والتعاون بين دول المنطقة، وذلك شبيها بالمؤتمر الاوروبي لتحقيق الامن والتعاون الاوروبي.

وقال ان موضوع حل ازمات المنطقة والتخلص من اسلحة الدمار الشامل موضوع لا بد من بحثه بين دول المنطقة، بالاضافة الى قضايا الاصلاح الاقتصادي والعلاقات بين الدول الفقيرة والدول الغنية التي تشكل عنصرا مهما في هذه المنطقة والازمة الراهنة.

وقال السيد فشنفسكي انه اجرى جلسة مباحثات هامة مع جلالة الملك

البقية ص١٧

المحطة الاخيرة

مواجهة النفس بجرأة

● مؤنس الرزاز

في غمرة هذه الهستيريا الاعلامية التي تنتاب العالم حول ازمة الخليج، علينا ان نتوقف ونتأمل بروية وتعقل وان نسأل انفسنا الاسئلة التالية:

١ - إن العالم كله يتجه نحو تبني شكل الديموقراطية الغربية، فهل نتبناها نحن ايضاً في هذا العالم العربي الواسع الارجاء الضيق الافق، ام اننا سوف نختار تكريس النظام الديكتاتوري، الى ان نصل الى صيغة ديموقراطية تناسبنا، باعتبار ان البعض يفضل الديكتاتورية على الدخول في ثوب غربي لم يصنع خصيصاً للشرق!؟

٢ - وعلينا ان نقرر اذا ما كنا على استعداد لدخول النظام الدولي ككتلة عربية متراصة واحدة؟ ام اننا سندخل الى هذا النظام على طريقة «حارة كل من إيده إله»؟ أم اننا سنرفض هذا النظام الدولي الجديد من الاساس جملة وتفصيلاً؟ ثم علينا ان نسأل انفسنا ماذا سيترتب على اختيار كل خطوة من هذه الخطوات؟

٣ - وعلينا ان نقرر اذا ما كانت الولايات المتحدة تملك ٩٩ بالمائة من اوراق اللعبة الدولية، كما كان يقول السادات قبل خمس عشرة سنة.. فنستسلم لهذه الحقيقة المرة على طريقة الاتحاد السوفياتي وغيره من دول العالم الكبيرة، ام اننا سوف نسعى الى فرض دور عربي متميز على المسرح الاقليمي وندفع الثمن؟ هل نملك ارادة دفع الثمن؟

نعم. علينا ان نكون صريحين مع انفسنا، وان نواجه هذه الاسئلة بجرأة لا لف ولا دوران فيها. فالاجابة على هذه الاسئلة سوف تحدد مصيرنا ومستقبل اولادنا. اما مراقبة المتغيرات العالمية مراقبة سلبية، ومحاولة اتخاذ الموقف او تبني الاجوبة الحاسمة في آخر لحظة، فهي اخطر الخيارات واكثرها سلبية.

الدولار في بيروت بـ ٧٩٥ ليرة لبنانية

بيروت - أ.ف.ب. - بلغ سعر الدولار الاميركي عند اقفال سوق القطع امس في بيروت (٧٩٥) ليرة لبنانية كسعر وسطي (٧٩٠ ليرة للشراء و ٧٨٠ ليرة للمبيع) مقابل ٧٦٥ ليرة يوم الاربعاء.

وبلغ السعر الوسطي للفرنك الفرنسي ١٥٨,٦٢ ليرة لبنانية مقابل ١٥٢,٦٦ اول امس.

ارتفاع الأسهم وتذبذب الدولار في طوكيو تراجع أسعار النفط في آسيا وأوروبا

طوكيو - رويتر: ارتفعت اسعار الاسهم عند الاغلاق في طوكيو امس وتجاوز مؤشر نيكي مستوى ٢٤,٠٠٠ نقطة عند الاقفال لاول مرة منذ الخامس من تشرين الثاني بينما تذبذب مستوى الدولار الامريكي عند الاقفال بعد جلسة اتسمت بالفتور قبيل عطلة عيد الميلاد.

وقد ادى هبوط اسعار النفط واسعار الفائدة على الودائع القصيرة الاجل الى ارتفاع اسعار الاسهم منذ الفتح. وارتفع مؤشر نيكي ٦٤٣,٥٦ نقطة بنسبة ٢,٦٨ في المئة الى ٢٤٦٤٢,٩٧. وكان قد ارتفع ٤٢,٤٤ نقطة امس الاربعاء.

وبذلك واصل المؤشر امس ارتفاعه لليوم السابع على التوالي.

وبلغ الدولار عند الاقفال ١٣١,٣٠ ين و ١,٤٧٧٣ مارك مقابل ١٣١,٤٨ و ١,٤٧٥٥ عند الاغلاق في نيويورك امس الاربعاء.

وقال كيزو ماتسوموتو المسؤول في بنك نيبون كريديت ان حركة التعامل في حالة شلل بسبب اقتراب عطلة عيد الميلاد.

لكن متعاملين قالوا ان الدولار لن يهبط حتى بداية الاسبوع القادم بسبب قيام البنوك اليابانية بعمليات شراء كبيرة للعملة الامريكية مقابل الين لموازنة حساباتها الخاصة بخطة لتخفيف عبء الديون عن فنزويلا. وانخفضت اسعار النفط في اسيا

البقية ص١٧

ارينز يعين ساجوي رئيسا للمخابرات العسكرية

تل ابيب - رويتر - قال متحدث باسم وزارة الحرب الاسرائيلية ان موشى ارينز وزير الحرب الاسرائيلي عين امس الجنرال يوري ساجوي رئيسا للمخابرات الحربية.

وكان ساجوي (٤٧ عاما) قائدا للقوات البرية منذ العام ١٩٨٦ كما تولى قيادة لواء جيفاتي للقوات الخاصة.

وعين ارينز ايضا ضابط الاحتياط الجنرال ايمانويل سالتشيل (٥٠ عاما) خلفا لساجوي. وكان سالتشيل نائبا سابقا لقائد القوات البرية.

وقال المتحدث ان الرئيس الحالي للمخابرات الحربية عمنون شاهاك عين نائبا لرئيس الاركان.

وسام من كاسترو الى القدومي

هافانا - ا.ف.ب: ذكرت صحيفة الحزب الشيوعي الكوبي (غرانما) اول امس ان الرئيس الكوبي فيدل كاسترو قلد «وسام التضامن» الى رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي.

المنظمة ترفض نزع السلاح الفلسطيني في لبنان وهبه يناشد سوريا القتال الى جانب العراق

بيروت - أ.ف.ب: رفض السيد زيد وهبه الممثل الشخصي للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في لبنان فكرة نزع السلاح من الفلسطينيين في هذا البلد.

وناشد السيد وهبه دمشق وضع حد للخلاف السوري الفلسطيني والقتال الى جانب العراق.

وقال في تصريحات نقلتها الصحف البيروتية امس ان «بنادق مخيماتنا هي بنادق للانتفاضة وللحركة الوطنية والاسلامية ولن نتخلى عنها مهما كان القرار الاميركي ملزما لبعض رموز الحكم».

واضاف «نحن مع الشرعية اللبنانية على اساس ان تكون وجهتها تحرير الجنوب اللبناني من العدو الصهيوني وليس نزع البندقية من المخيمات.... ولن نسمح لاحد او لاية قوة مهما بلغت ان تمنع عنا امننا وسلامتنا».

وجاءت تصريحات السيد وهبه هذه في كلمة القاها اول امس في مخيم عين الحلوة بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الرابع.

ويوجد في جنوب لبنان اكثر من ثلثي الفلسطينيين الذين يعيشون على الاراضي اللبنانية والبالغ عددهم نحو (٣٥٠) الف شخص.

وقال المسؤول الفلسطيني موجها كلامه الى سوريا «كفى خصاما وتباعدا». وتابع قائلا «نطلب الى الرئيس حافظ الاسد وسوريا بان تضع جيشها الى جانب الجيش العراقي والى جانب الانتفاضة من اجل تحرير فلسطين والجولان ولبنان».

وكان الرئيس اللبناني الياس الهراوي رفض الطلب الفلسطيني لاقامة الحوار بهدف وضع اطار ينظم الوجود الفلسطيني في لبنان.

وفد ايراني يصل بغداد لبحث موضوع اسرى الحرب

بغداد - و.ا.ع - وصل الى بغداد ظهر امس وفد فني ايراني برئاسة السيد محمود رضا اغاميري رئيس لجنة اسرى الحرب الايرانية في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام.

وقال السيد اغاميري في تصريح لوكالة الانباء العراقية.. ان زيارته للعراق تأتي في اطار تنسيق واستكمال المباحثات المشتركة بين الجانبين العراقي والايراني.. بخصوص موضوع اسرى الحرب.

وكان باستقبال الوفد بالمطار سكرتير اللجنة الدائمة لاسرى الحرب وممثل وزارة الخارجية والقائم بالاعمال الايراني في بغداد.

الاحتلال يمنع د. نسيبة من السفر

القدس المحتلة - منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الدكتور سري نسيبة من مغادرة الضفة الغربية المحتلة ولمدة ثلاثة اشهر.

واصدرت وزارة الداخلية الاسرائيلية امرا بمنع الدكتور نسيبة من السفر بحجة ان مغادرته للضفة المحتلة قد تؤدي الى المساس بامن اسرائيل.

وقال راديو اسرائيل الذي اذاع النبأ امس ان سلطات الاحتلال تعتقد ان الدكتور نسيبة يشارك في صياغة بيانات الانتفاضة وتوزيعها.

البطريرك الصباح لـ«الدستور»:

حل القضية الفلسطينية يمنع البركان في المنطقة تجويع الأطفال عمل يتنافى مع الانسانية

عمان - من وفاء عمرو - قال البطريرك ميشيل الصباح بطريرك القدس انه لا يمكن حل ازمات منطقة الشرق الاوسط بمعزل عن القضية الفلسطينية، وانه لا بد من حل القضية الفلسطينية لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

وفي مقابلة مع الدستور، قال بطريرك القدس ان العدل هو واحد وهو يجري على الجميع وفي جميع بقاع الارض، فالعدل يجب ان يكون واحدا في الازمة العراقية - الكويتية وفي القضية الفلسطينية.

وقال البطريرك الصباح ان كانت الامم المتحدة تطلب العدل في الازمة العراقية - الكويتية، يجب ان تطلب العدل في القضية الفلسطينية وفي القضية اللبنانية ويجب ان تسعى الى الاستقرار الثابت والشامل في كل الشرق الاوسط.

البقية ص١٧

البطريرك ميشيل الصباح

عرفات يحذر من خطر انفجار عسكري في الخليج

لاهاي، هولندا - ا.ف.ب: حذر الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في مقابلة بثها التلفزيون الهولندي مساء الاربعاء من خطر «انفجار» عسكري في الخليج.

وصرح السيد عرفات ردا على سؤال حول الوجود العسكري الاميركي في المنطقة ان «ضغطا متواصلات سيؤدي الى وقوع انفجار»..

واضاف انه «ما من شك» بأن مثل هذا الانفجار سيقع. وقال ان منظمة التحرير تريد حلا سلميا عربيا.

لجنة الخارجية النيابية تضع غدا برنامج جولتها البرلمانية

عمان - الدستور - قال السيد طاهر المصري رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب ان اللجنة سوف تجتمع يوم غد السبت لوضع برنامج زيارتها لبرلمانات الدول العربية والاسلامية لدعم مبادرة جلالة الملك الحسين التي دعا فيها الى اعتماد الحل العربي لازمة الخليج وفتح حوار عربي - عربي.

واضاف وستقدم اللجنة برنامجها الى مجلس النواب يوم الاحد المقبل.

رئيس وزراء البحرين يلمح الى امكانية إحياء الديموقراطية

البحرين - رويتر - لمح الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين امس الى انه قد يؤيد عودة الى الديمقراطية البرلمانية في البحرين بعد حل ازمة الخليج.

وقال الشيخ خليفة في تصريحات نشرتها الصحف المحلية ان البحرين اختارت من قبل التحرك نحو الديمقراطية وانه ما دامت قد جربت الديمقراطية من قبل فيمكنها ان تجربها مرة اخرى ولكن يجب ان تكون هناك استعدادات.

ولم تتمتع البحرين سوى بعامين فقط من الديمقراطية البرلمانية منذ الاستقلال في عام ١٩٧١.

وقد اجريت اول انتخابات للمجلس الوطني في عام ١٩٧٣ ولكن في اب عام ١٩٧٥ قدم الشيخ خليفة استقالته محتجا على ان البرلمان منع الحكومة من اداء مهامها.

وبعد ذلك بيومين حل الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البحرين البرلمان وطلب من الشيخ خليفة تشكيل حكومة.

وفي اشارة على ما يبدو الى مطالب المعارضة الكويتية بضرورة ضمان الديمقراطية الحقيقية بعد انسحاب العراق من الكويت قال الشيخ خليفة ان دخول القوات العراقية للكويت كان سيحدث سواء كانت هناك ديمقراطية ام لا.

آخر دفعة من الرعايا الاميركيين تغادر العراق رعايا يابانيون ينتقدون تردد حكومتهم

بغداد - ا.ف.ب - قالت مصادر ملاحية جوية عراقية ان طائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية غادرت بغداد بعد ظهر امس الى فرانكفورت وهي تقل ٩٦ مواطنا اميركيا بينهم سفير الولايات المتحدة لدى الكويت ناتانيال هويل واربعة دبلوماسيين.

واقلعت طائرة البوينغ ٧٠٧ التي استأجرتها السفارة الاميركية في بغداد عند الساعة ١٦,٣٠ بالتوقيت المحلي.

وكانت طائرة عراقية نقلت في وقت سابق من الكويت الى بغداد ٣٩ اميركيا كانوا يسكنون في الكويت بينهم هويل والدبلوماسيون الاربعة.

وذكرت المصادر نفسها انها الدفعة الاخيرة من المواطنين الاميركيين الذين تقرر اخلاؤهم.

وبحسب وزارة الخارجية الاميركية فان اكثر من ٥٠٠ اميركي في غالبيتهم من الاطفال سيبقون في الكويت والعراق لاسباب عائلية او مهنية بعد اجلاء جميع الاجانب الذين كانوا في هذين البلدين.

من ناحية ثانية انتقد عدد من الرعايا اليابانيين الذين كانوا مستضافين في العراق ووصلوا امس الاول الى اليابان سلطات بلادهم لترددها وقصورها في ازمة الخليج

البقية ص١٧

الدستور | رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف | مكاتب الجريدة بعمان: شارع الجامعة الاردنية، ص.ب ٥٩١ عمان - الأردن | الهواتف والتلكس والفاكس: ٦٦٤١٥٣ - ٦٨٦١٢١ مقسم ١٠ خطوط، تلكس: 21392 MEDIA، فاكسميلي: ٦٦٧١٧٠ | الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج، مكتب المدينة - هاتف ٦٢٣٣٠٩ | الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٢٨ | تصدر عن: الشركة الأردنية للصحافة والنشر